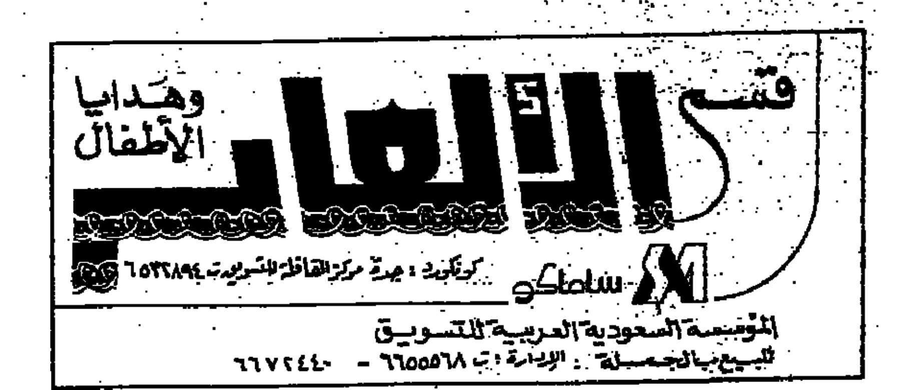
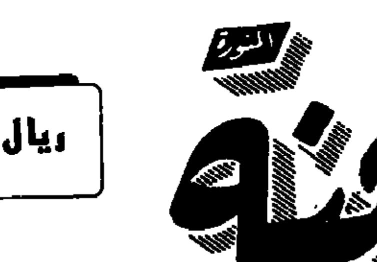








AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5860 SATURDAY APRIL 9, 1983

السبت ٢٦ جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ - ٩ ابريل ١٩٨٣ م ● السنة السابعة والأربعون - العدد ٥٨٦٠

جلالة الملك فهد يصل الى أبو ظبى ويجتمع بالشيخ زايد

أبوظبى « واس » : وصل جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز الى مطار أبوظبي في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس في زيارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة يجتمع خلالها مع سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات .. كما سيحضر جلالته سباق الهجن السنوى في ابوظبي عصر (امس) . وكان في استقبال جلالته لدى وصوله مطار أبوظبي سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحكام الامارات العربية وكبار المسؤولين ..

وكان في معية جلالته صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الامير عبدالعزيز بن فهد ومعالى وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكى يمانى ..

وكان جلالة الملك المفدى قد غادر مطار الظهران والوفد المرافق لجلالته صباح امس ..

حفظ الله جلالته في حله وترحاله .

النصر يتوج الاتفاق بالبطولة

توج النصراويون الاتفاق بطلا للدورى الممتاز بعد فوزهم على الهلال بهدفين مقابل هدف واحد ..

سجل للنصر ماجد عبدالله ومحمد سعد وسجل للهلال في الوقت الضائع الجربوع ..

في نهاية المباراة سلم الامير فهد بن سلطان درع البطولة للاتفاق وميدالياتها كما سلم الهلال والشباب ميداليات المركزين الثانى والثالث ..

السبسى يمدد زيارته الى ليبيا

تونس - كونا : مدد وزير الخارجية التونسى السيد الباجى قائد السبسى امس زيارة غير معلنة لليبيا بدأها صباح امس الاول . وكان من المقرر ان تنتهى في المساء .

ومن ناحية اخرى قال السبسى ان بناء المغرب العربى الكبير هو بالنسبة لرجال جيلنا عقيدة وايمان .

واكد السيد السبسى ان عملية بناء المغرب الكبير تسير في مسارها



لجنة عليا لمتابعة تطورات بقعة الزيت

● من مكتب « المدينة » :

الرياض : علمت « المدينة » ان لجنة عليا شكلت بأمر سام لمتابعة تطورات بقعة الزيت الايرانى المتسرب الى مياه الخليج العربى ، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على سلامة الشواطىء السعودية من بقعة الزيت ..

وتتكون هذه اللجنة من وزراء المالية والاقتصاد الوطنى والصحة والزراعة والمياه وترفع هذه اللجنة تقاريرها الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز أولا بأول ..

من جهة اخرى علمت (المدينة) ان اهتمام المملكة بالمشكلة يأتى ضمن الاهتمام والتنسيق القائمين بين دول الخليج العربية بصدد البحث عن الحلول المثلى لبقعة الزيت هذه .

جنرال اسرائيلى يتحدث عن تنسيق امريكى صهيونى فى غزو لبنان

من مكتب المدينة :

واشنطن : ذكر الجنرال الاسرائيلي ماتيتياهو بيليد ان الولايات المتحدة اعطت « الضوء الاخضر » لغزو الكيان الصهيونى للبنان في شهر يونيو الماضى .

وقال بيليد في كلمة القاها في نادى الصحافة الوطنى في واشنطن اول امس ان « اسرائيل لم تبدأ حربا ابدا بدون موافقة امريكية قوية . وقال انه على هذا الاساس فان قيام نزاع مسلح بين اسرائيل وسوريا « كما تحذر بعض التقارير » سوف يتطلب اولا موافقة امريكية .. وعندما سئل الجنرال بيليد عن الشخصية الامريكية التى اعطت الاذن بالمضى في غزو لبنان المح بقوة الى تورط الكسندر هيج .. وكان هيج قد استقال من منصبه كوزير للخارجية في اعقاب خلافاته مع وزير الدفاع كاسبار واينبرجر حول اساليب معالجة قضية الشرق الاوسط وغزو لبنان .

وقال بيليد ان الغزو لم يفاجىء الامريكيين واضاف قائلا ويبدو انه لايوجد سوى قليل من الشك في ان هذه الحرب قد جرى تنسيقها مع الحكومة الامريكية .. وذكر ان الحكومة الامريكية كانت مستعدة في المراحل الاولى من « عملية السلام في الجليل » ان تدعم اسرائيل « بردود الفعل الدبلوماسية والسياسية الضرورية » .

واشار الى انه « بيليد » والاسرائيليين الاخرين لاحظوا تغييرا في اعقاب استقالة هيج ..

السلطات الايرانية تغتال الاسرى العراقيين

باريس - واس : قامت السلطات الايرانية باطلاق النار مرتين خلال شهر فبراير الماضى على عدد من الاسرى العراقيين الذين احتجوا على المعاملة السيئة التى يلقونها في الاسر .

وذكرت منظمة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة في بيان اصدرته مساء اول امس ان المرة الاولى كانت يوم ٥ فبراير وانها اسفرت عن مقتل نحو ٢٠ اسيرا وجرح اكثر من ٥٠ اخرين .. اما الثانية فكانت يوم ١٣ فبراير وتمت في معسكر للاسرى في بوجان شمال شرق ايران واسفرت عن مقتل اكثر من ١٠ اسرى وجرح اكثر من ٢٠ اخرين .

● ●

لجنة الاشراف في الاوبك تجتمع في ١٨ ابريل

الجزائر - أ.ف.ب . اكد مارك سام نجوما الامين العام لمنظمة اوبك الذى يحضر حاليا المؤتمر السنوى التاسع لمديرى عموم الشركات البترولية في الدول الاعضاء في حاسى رمل « جنوبى الجزائر » ان « لجنة الاشراف » ستجتمع يوم ١٨ ابريل لبحث الموقف في السوق البترولية في ضوء القرارات الاخيرة التى اصدرتها المنظمة .

وردا على سؤال من وكالة الانباء الجزائرية اشاد نجوما بالموقف المسئول الذى اظهرته الدول الاعضاء في منظمة الاوبك برفضها اتباع القرار البريطانى بتخفيض سعر البترول الخام في منطقة بحر الشمال

في ختام اجتماعاتهم في الكويت
القيادة الفلسطينية تقوم باتصالات عربية

الكويت - الوكالات : توجه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى عدن امس وذلك في ختام اجتماعات مع القيادات الفلسطينية هنا جرى خلالها بحث العلاقات مع الاردن .

كما توجه المستشار السياسى لعرفات هانى الحسن ونائب قائد القوات الفلسطينية خليل الوزير الى عمان للتشاور مع المسئولين الاردنيين . وفي وقت لاحق من يوم امس سافر الى بغداد كل من فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبدالكريم احمد رئيس جبهة التحرير العربية وكلاهما يحملان رسالة من عرفات الى الرئيس العراقى صدام حسين . اما صلاح خلف « ابواياد » فقد بدأ جولة في عدد من دول الخليج العربية .

ومن ناحية اخرى اكد السيد هانى الحسن على ضرورة تمتين العلاقات مع الاردن رغم اعترافه بوجود خلافات في وجهات النظر بين الطرفين حول قضايا قال انها تتعلق بمستقبل المنطقة وفلسطين والاردن .

هذا ونفى السيد عرفات في تصريحات صحفية نشرت هنا امس وجود اى ضغوط تمارس على المنظمة للدخول في مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط واكد حرية القرار الفلسطينى تجاه القضايا المتعلقة بمصير الثورة او القضية الفلسطينية .

واعلن مسئول فلسطينى ان القيادة الفلسطينية التى اجتمعت في الكويت ناقشت ثلاثة اقتراحات اردنية تتعلق بصيغة العمل الاردنى - الفلسطينى المشترك في اية مفاوضات قادمة .

هيئة الصليب الاحمر توصى بالتحقيق فى تسميم الفلسطينيين

الامم المتحدة - واس . اوصت هيئة الصليب الاحمر الدولية بأجراء تحقيق كامل في حالات التسمم التى وقعت خلال الأونة الاخيرة بالضفة الغربية المحتلة .. وطالبت باتاحة الفرصة للجنة متخصصة باجراء فحوص شاملة على حالات التسمم في الاراضى العربية المحتلة بهدف تشخيص السبب والعلاج اللازم لها .

وقالت مصادر الهيئة في الامم المتحدة ان مهمة مندوبها الدكتور فرانز آلتر الذى اوفدته لدراسة حالات التسمم قد انحصرت في تقييم الموقف فقط نظرا لان اجراء التحقيق اللازم ليس من اختصاص الهيئة

ومن جهة اخرى كشف بيان اصدرته بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة عن وقوع ١٢ حالة جديدة للتسمم في قلندية والأمعرى والبيرة .

كما كشف البيان محاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلى الصاق تهمة وضع المواد السامة في مياه الشرب لعناصر فلسطينية متجاهلة بذلك الواقع وابسط قواعد العقل والمنطق التى تقول انه من المحال ان يقوم الفلسطينيون بتسميم انفسهم .

■ في هذا العدد :















المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت : ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد — ت : ٦٧١١٩٨٨
مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصاري — ت : ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان — ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي : ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع العزة - عمارة المفتي - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩١٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد المطار شارع المطار : ت . ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٢٥
- الرياض : مجمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز العريفان تليفونات . التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب ٢٢٣ - / ت ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)
- الطائف : برحة العباس - عمارة السيمي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام : شارع البريد - أمام الموازنات - / ت : ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) التحرير . شقة ١٣٤ عمارة العريفي (٢) شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها : مجمع الشيخ بن حيدر - ت : ٢٢٤٩٩٨٤ / ٢٢٤٥٩٨٤
- بريدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل حاكم المنطقة : ت : ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حربي الرقاص جوار أرامكو ص.ب ١٧٠ / ت : ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة الغريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب ٤٦٩ ت : ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس . ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص.ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

رئيس بلدية ينبع للمدينة :

مائة مليون ريال لمشاريع ينبع لهذا العام

مشاريع كثيرة وهامة في ميزانية العام القادم

■ من عبدالله العرفي :

ينبع ـ تحدث للمدينة رئيس بلدية ينبع المهندس طاهر علي العياشي عن مشاريع بلدية ينبع فقال ان مدينة ينبع قد حظيت بكثير من المشاريع خلال هذا العام وقد نفذ بعضها والبعض الاخر تحت التنفيذ وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع مائة مليون ريال ..

وتشمل مشاريع تزفيت دائم وارصفة وانارة واشارات ضوئية وتسوير الحديقة الواقعة بشارع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وعمل مرامي للنفايات بمناطق متفرقة بالمدينة وعمل بردورات وارصفة لبعض الشوارع وعمل احواض زهور بشارع المطار وشارع الملك عبدالعزيز وشارع عمر بن الخطاب وعمل نصب تذكاري قبل دوار البلدية .. وتمديد شبكة مياه لمنطقة الصريف بطول ٥٠٠ متر وتسوير مقبرة بن زبالة وعمل لوحات ارشادية وزعت بشوارع ينبع وعمل غرف للمراقبين الصحيين داخل المناطق السكنية لمراقبة اعمال النظافة وعمل نافورتين بشارع عمر بن الخطاب وعمل نافورة بخط الشرم وعمل نصب تذكاري على شكل شمعة . بمدخل مدينة ينبع طريق ينبع جدة وتركيب كراسي خرسانية بشكل جذوع نخيل في الميادين وطريق الشرم وعمل نصب تذكاري بشكل باخرة امام الميناء وزراعة وانارة الحديقة الواقعة شرق خزان المياه وتمديد شبكة مياه شمال وشرق العصيلي وعمل نصب تذكاري على شكل شجرة وعمل حفريات وزراعة شارعين رئيسيين وقد تم انجاز بعض من هذه المشاريع وتسعى البلدية الى القيام بعمل المزيد وهناك مشاريع كثيرة وهامة جدا وهي الآن في المراحل النهائية من الدراسة .. كتحديث المخطط العام للمدينة وتحسين وتجميل الشوارع ويتم التنسيق بصفة مستمرة مع المديرية العامة بالمنطقة الغربية للمزيد من توفير احتياجات وتطوير مدينة ينبع البحر ..

هذا وقد اعرب المهندس العياشي عن امله في مزيد من تعاون المواطنين مع البلدية وبالذات بموضوع نظافة المدينة فالشركة القائمة بنظافة المدينة حاليا بدأت حديثا وتتم متابعتها بصفة مستمرة وسيلمس المواطن في الأيام القادمة تحسن وضع النظافة بهذه المدينة وبصورة جيدة الا انه طالب المواطنين بابلاغ البلدية عن اي تقصير من جانب الشركة في المناطق المسلمة لها او في المناطق التي يقوم عمال البلدية بنظافتها والبلدية تفتح ابوابها باستمرار لاستقبال شكوى اي مواطن والعمل على ازالة اسباب الشكوى وان ماتعانيه البلدية الآن هي مخلفات العمائر الكثيرة جدا وبالحقيقة ان هذه الظاهرة موجودة في كافة مدن المملكة نظرا لان كل مواطن وفرت له الدولة اعزها الله وحماها الارض والمال الذي يبني فيه مسكنه ومتجره وكل ما يتعلق باسباب رفاهيته لذا فان وضع هذه المخلفات سوف لا ينقطع طالما ان هناك يدا سخية تجود ولكن يحدوني الامل بان يساهم المواطن والدوائر الحكومية والمؤسسات عندما يبدأون في تشييد مساكنهم ومشاريعهم التجارية والمشاريع التي تقوم بتنفيذها الدولة بان يتم عمل حواجز خشبية او معدنية بين الشارع ومواقع العمل وتدهن هذه الحواجز باللون الابيض حتى لا تسيء الى منظر الشوارع ولا تسبب ازعاجا وخطورة للمارة وهذه الامور لا يجهلها المواطن ولان ثقتي به كبيرة جدا ارجو ان يضعها موضع التنفيذ ويعتبرها مساهمة منه في اظهار مدينة ينبع بشوارعها واحيائها بالمظهر اللائق بها لتعود عليه بالرفاهية ومجاراة المدن المتطورة في مملكتنا الحبيبة ..

طلاب معهد الادارة في مركز الاعداد المهني

● من مساعد المحيا :

الرياض : في اطار النشاط اللامنهجي لمركز الاعداد المهني بالرياض في تبادل الزيارات بين المركز والمصانع والجهات الحكومية قام المركز باستقبال ٢٢ متدربا من معهد الادارة العامة « برنامج الآلة الناسخة العربية المتقدمة » . وقال « للمدينة » مدير المركز بالنيابة الاستاذ حمد عثمان المناع بان الزيارة تضمنت الاطلاع والتعرف على منشآت المركز وشروط الالتحاق به والمزايا المادية والمعنوية التي ينالها المتخرج منه .

وقد قاموا بجولة على جميع اقسام المركز والورشة الصناعية والتجارية حيث اطلعوا على البرنامج العام للمتدربين والآلات التي يستخدمونها في التدريب ونماذج من اعمال الطلبة والانشطة الاجتماعية والرياضية التي تمارس فيه وقد اعجب الزائرون بما شاهدوه من اقبال على امثال هذه المراكز .. ومما هو جدير بالذكر ان المركز قد استقبل ايضا ٢٧ طالبا من معهد الامل الابتدائي للصم بالرياض .

امانة جدة تساهم في نظافة رابغ

● من مندوب « المدينة » :

استلمت بلدية رابغ خلال الايام القليلة الماضية ١٠ سيارات للنظافة هدية من امانة مدينة جدة ..

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ علي الدوسري رئيس بلدية رابغ واضاف قائلا ان هذه السيارات المخصصة للنظافة سيتم استخدامها في الاحياء والازقة الضيقة للقيام باعمال النظافة اللازمة ..

تعاون بين جامعة البترول وجامعة الكويت

● من مندوب « المدينة » :

الظهران : قام الدكتور حمود الرقبة مساعد عميد كلية الهندسة البترولية بجامعة الكويت بزيارة لجامعة البترول والمعادن التقى خلالها مع عدد من المسؤولين في الجامعة حيث تم بحث اوجه التعاون بين الجامعتين وخاصة مايتعلق بالدراسات والبحوث الخاصة بهندسة البترول .. كما ناقش الدكتور الرقبة مع رؤساء الاقسام بالجامعة امكانية الاستعانة بخبرات الجامعة في المجالات الاكاديمية والبحوث العلمية .. وبحث مع المسؤولين في معهد البحوث تطوير التعاون في مجال الدراسات البترولية ..

وقد اشاد الضيف بجهود الجامعة في تأسيس كلية الهندسة البترولية بجامعة الكويت كما اشاد بدور مدير جامعة البترول الدكتور بكر لجهوده في عضوية الهيئة الاستشارية بجامعة الكويت .. ومايبذله في رفع المستوى العلمي بالمملكة والكويت ..

الكمبيوتر يدخل مكاتب السعودية بالاردن قريبا

يتم خلال الشهور القليلة القادمة ادخال نظام الحجز الآلي بمكاتب الخطوط السعودية في الاردن .. صرح بذلك الاستاذ عبدالحميد المالكي مدير السعودية بالاردن . واضاف ايضا بانه سيتم في بداية عام ١٩٨٤م تشغيل طائرات الايرباص العملاقة على رحلات السعودية الى الاردن واعلن ان ذلك سيكون من شانه زيادة حركة السفر بين المملكة والاردن واضافة مزيد من الرحلات المنتظمة بين البلدين .

وجدير بالذكر ان السعودية بدأت رحلاتها الى الاردن في عام ١٩٤٩م وكانت ممثلة وقتها بوكيل عام . وتسير رحلة واحدة في الاسبوع .. ويتنامي العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية وتزايد حركة السفر بين البلدين اخذت الرحلات تتزايد حتى بلغت الان ثمان رحلات منتظمة على طائرات الترايستار والبوينج - منها اربع رحلات اسبوعية للرياض والظهران واربع رحلات اسبوعية اخرى لجدة واحدة تمر بالمدينة المنورة .

ولم تكن مكاتب السعودية في الاردن تتجاوز مكتبين اثنين فقط حتى عام ١٩٧١ اما الان فهي تملك ستة مكاتب .



صالح السالم .

قريبا افتتاح الجامع الكبير بالطائف

● من عبدالعزيز الزهراني :

الطائف : مع بداية هذا العام سيتم افتتاح الجامع الكبير بالطائف الواقع امام المجمع الحكومي والذي بدىء في انشائه منذ سنتين بناء على توجيه خاص من جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز عوضا عن مصلى العيد الذي كان قائما مكان المسجد المذكور ثم نقل الى طريق الهدى نظرا لعدم قدرته على استيعاب كافة اعداد المصلين في الاعياد .

الجدير بالذكر ان المسجد المذكور نفذ على احدث طراز معماري وهو مكسو بالرخام الفاخر والقرميد الاخضر .

وسيتم فرشه بفرش خاص وتكييف مركزي وتعلوه قبة قطرها عشرة امتار ..

والمسجد يستوعب ثلاثة الاف مصل ، وقد نفذته بالكامل شركة وطنية وتم عمل مواقف سيارات وحدائق مجاورة .

محطة « السعودية » بجدة تحقق المركز الأول في الأداء التشغيلي

● من محمد عبده الصباغ :

جدة : حققت « السعودية » ارقاما قياسية في الأداء التشغيلي بالنسبة للرحلات المغادرة والقادمة خلال شهر مارس الماضي وقد بلغت نسبة انضباط مواعيد الرحلات المغادرة ٩٤٪ اما الرحلات القادمة فقد حققت ٩٠٪ ويمثل ذلك الشهر التاسع على التوالي الذي يتجاوز فيه الأداء التشغيلي للرحلات القادمة نسبة ٩٠٪ والشهر الثالث في تاريخ السعودية الذي تتجاوز فيه الرحلات القادمة ٩٠٪ وبالنسبة لمحطات الخط الرئيسي استحقت محطة جدة التهنئة في احتلالها المركز الأول حيث حققت نسبة ٩ر٩٥٪ وجاءت الظهران في المركز الثاني اذ حققت ٩٤٪ واحتلت الرياض المركز الثالث بنسبة ٩٣٪ وبالنسبة للمحطات الداخلية فقد اشتركت ٣ محطات في بلوغ المركز الأول بأداء كامل وهي الباحة وبيشة والوجه وجاءت حائل في المركز الثاني بنسبة ٩٧٪ واحتلت جيزان المرتبة الثالثة بنسبة ٩٧٪ اما بالنسبة للمحطات الدولية فقد اشتركت ١١ محطة في بلوغ المركز الأول بأداء كامل وهي عدن ، وأبوظبي ، البحرين ، بانكوك ، الدار البيضاء ، الدوحة ، ابوظبي ، الكويت ، مدريد ، ومسقط ، والشارقة وجاءت محطة الخرطوم في المرتبة الثانية بنسبة ٩٥٪ وفرانكفورت في المرتبة الثالثة بنسبة ٩٢٪ وقد وجه معالي الكابتن احمد خليفه مطر التهنئة لكافة موظفي الخطوط الجوية العربية السعودية الذين كانوا خلف تحقيق هذه الارقام والنتائج الممتازة في الاداء التشغيلي وقد خص معاليه محطة جدة بتهنئته الحارة وللعاملين بها بمزيد من الانجازات والتقدم ..



كابتن احمد مطر

عبدالمحسن بن عبدالعزيز

عبدالمحسن بن عبدالعزيز يطلع على تقرير الزراعة بالمدينة

● من حسين الزهراني :

بعث مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة الاستاذ عبدالعزيز المسلم بالتقرير السنوي لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة لاطلاع سموه على مختلف نشاطات المديرية خلال العام الماضي ١٤٠٢هـ .

وقد تضمن التقرير السنوي ابرز اعمال المديرية خلال العام الماضي بالمنطقة من النشاطات التي تقوم بها في مجالات الزراعة والمياه والاراضي والثروة الحيوانية ومختلف الانشطة الاخرى .

اعادة فتح بعض الطرق بمنطقة ضباء

■ من علي عبدالفتاح :

ضباء ـ قامت فرقة الطرق التابعة لمدينة ضباء بتمهيد الطريق الذي يربط منطقة البديع بشواق والديسة بمسافة قدرها ٧٠ كيلو مترا وتقوم الان الفرقة بفتح الطريق الذي يربط قرية شواق بالسخنة وذلك بازالة الرمال وفتح الجبل الذي يعوق المرور ..

صرح بذلك « للمدينة » سمران عيد رئيس فرقة الطرق الزراعية بضباء واضاف ان الفرقة قامت بفتح الطريق الذي يربط الديسة بقراقر وذلك بردم الرمال وازالة الصخور وتقدر المسافة بحوالي ١٠ كيلو مترات .

كلمة المدينة

المخاض الفلسطيني الأردني

قيادة المقاومة الفلسطينية مجتمعة فيما بينها من اجل التوصل الى قرار فلسطيني جماعي حول مسالة الاشتراك مع الاردن في اي مفاوضات سلام قادمة على اساس مقترحات الرئيس ريجان للسلام التي اعلن عنها في شهر سبتمبر الماضي .

العاهل الاردني الملك حسين الذي يقف الآن امام مفترق طرق متشعب ووعر ينتظر القرار الفلسطيني ، حتى يحدد على ضوء هذا القرار خطواته المقبلة .

تعسر القرار الفلسطيني الحاسم بشان الاشتراك في اي مفاوضات قادمة .. مبعثه الحذر من الاستعداد الصهيوني للسلام . وغياب عنصر الجدية من جانب الولايات المتحدة الامريكية في تنفيذ مقترحاتها عمليا للسلام .

التجارب العربية مع مقترحات السلام امريكية كانت ام روسية مريرة ، وحافلة بالاحباطات وخيبة الامل . ويكفي القول ان جميع مبادرات السلام رحب بها العرب . ورفضتها السلطات الصهيونية . ودفعت المقاومة الفلسطينية ثمنها مذابح في لبنان ، والارض المحتلة .

ورغم كل الشكوك في مدى مصداقية المساعي الامريكية للسلام . ورغم النوايا الصهيونية الواضحة في الاستمرار في تهويد الاراضي العربية المحتلة التي من المفترض ان تعود للعرب كنتيجة لأي مفاوضات قادمة . نقول انه رغم كل ذلك ، يظل التنسيق الفلسطيني الاردني مطلبا حتميا ، ليس بسبب اللحمة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني الاردني فقط ، وانما بسبب طبيعة المرحلة الراهنة التي تحتم هذا التنسيق وتفرضه لزيادة عزلة الكيان الصهيوني . والتاكيد على الخيار العربي للسلام .

العالم الآن كله يدرك ان الصهيونية هي التي تعرقل السلام ، وان الجانب العربي على العكس من ذلك قدم كل جهد مطلوب من اجل قضية السلام . ووضح ذلك بجلاء في مقررات قمة فاس ، وبيان دول السوق الاوروبية المشتركة الاخير اكد على هذه الحقيقة واضاف عليها ضرورة تخلي الجانب الصهيوني عن تعنته وممارساته التي تهدد السلام في المنطقة .

العالم الآن ينتظر نتاج المخاض الفلسطيني الاردني ، فلو انجب هذا المخاض تنسيقا متكاملا وموقفا موحدا فان هذا يعني زيادة احراج وعزلة الكيان الصهيوني ، اما اذا كان هذا المخاض حملا كاذبا ، فان اللوم كل اللوم سيقع على العرب ، وسيجدون الكرة في ملعبهم بعد ان كانت في الملعب الصهيوني ، ومن هنا نحن مع موقف فلسطيني اردني مشترك ومسؤول .

انشاء العديد من المكتبات بقرى الشرقية

من علي صالح شريف :

الدمام : تحدث « للمدينة » الدكتور سعيد عطية ابوعالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية عن المكتبات المدرسية فقال : لقد اهتمت الادارة بالمكتبات المدرسية فبذلت جهودا مكثفة لتوفيرها بالمدارس لانها تشكل مصدرا للمعرفة والثقافة بالنسبة للمعلم والطالب كما شرعنا في انشاء العديد من المكتبات بقرى المنطقة الشرقية .. ومن المقرر ان تتم تغطية المنطقة بكاملها .

واوضح بأنه يوجد بالمنطقة الشرقية حاليا ثلاث مكتبات عامة اكبرها تقع في مدينة الدمام وتضم ٦٢ الفا و ٧٩٦ كتابا .. والثانية تقع في مدينة الخبر وتضم ٢٢ الفا و ١٣٤ كتابا والثالثة بالهفوف وتضم ٢١ الف كتاب وتضم هذه المكتبات شتى الكتب التي تتحدث في جميع انواع العلوم والمعارف والثقافة العامة .

واشار الدكتور ابوعالي الى ان الادارة اقامت خلال هذا العام مجموعة من الدورات لمديري المدارس والمدرسين بهدف رفع مستواهم التعليمي وكفاءتهم في المواد التعليمية ومن بين هذه الدورات التي اقيمت دورة في طرق تدريس القرآن الكريم وفي الهجاء والقراءة العربية وكذلك في طرق تدريس العلوم والرياضيات . والوسائل التعليمية والإدارة المدرسية والتربية الفنية والرياضية والكشفية ومحو الأمية وتعليم الكبار وقد حضر هذه الدورات حتى الآن اكثر من ٤ الاف معلم .

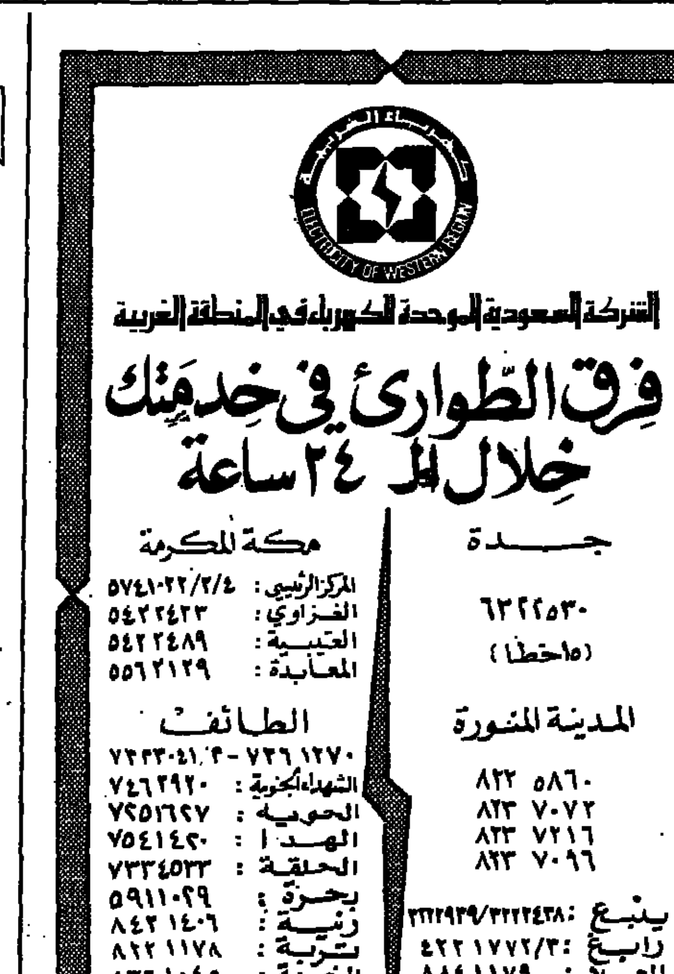
واختتم الدكتور ابوعالي حديثه « للمدينة » بقوله ان عدد المدارس بالمنطقة هذا العام بلغ ٤٣٤ مدرسة يدرس بها ١١٢ الفا و ١٠ طلاب .

أسبوع الشجرة في طبرجل

● من سليمان الشراري :

الجوف : يتم اليوم « السبت » الاحتفال باسبوع الشجرة بمدينة طبرجل حيث سيتم غرس ٥ آلاف شتلة زراعية ففي تمام التاسعة صباحا سوف يغرس امير مدينة طبرجل ماجد الاحمد الناصر اول شتلة .

الجدير بالذكر ان جميع المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية ستشارك البلدية في هذه المناسبة كذلك سيشارك عدد من المؤسسات والشركات بالمدينة بالتعاون مع البلدية وادارة التعليم والزراعة في غرس الشتلات في شوارع ومداخل طبرجل .







١١٤٧ مليون مصروفات امانة جدة على المشروعات

● من عكاشة محمد طه :

جدة : بلغ المنصرف الفعلي على المشاريع المعتمدة للعام المالي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ بامانة مدينة جدة ١١٨ر٤٠٦٠ر١٤٧ر١ ريالا .. اوضح هذا الاستاذ عبدالرحمن محمد الدوسرى مدير ادارة العقود والمشتروات بامانة مدينة جدة وقال ان النسبة المئوية للمنصرف الفعلي لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ بلغت ٩٤٪ من جملة المبالغ المعتمدة .. كما بلغت النسبة ٦٦٪ بالنسبة للعام المالي الماضي ١٤٠١/١٤٠٢هـ .

واكد الاستاذ عبدالرحمن ان عدد المناقصات التى تمت ترسيتها خلال العام المالي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ بلغت ٣٣ مناقصة تشمل مشاريع التجميل والتحسين وانشاء اسواق والتشجير وتكلفة استشاريين ومشاريع للترقيت والارصفة والانارة وترقيم وتسمية شوارع مدينة جدة وانشاء مبان لافرع الامانة وقد بلغت اجمالي مبالغ هذه المناقصات التى تمت ترسيتها بالفعل وشرع في الاجراءات الخاصة بتنفيذها قد بلغ ٣٦٥ر٩٦٢ر٨٠٨ ريالا ..

كما ذكر الاستاذ عبدالرحمن الدوسرى من جهة اخرى ان الامانة تحرص على تطبيق الامر السامي الكريم والقاضي باتاحة الفرصة امام جميع المقاولين للمنافسة على مشروعات الامانة المختلفة ..واضاف بانه يشترط في الذين يتقدمون للمنافسة في مناقصات الهاتف ارفاق صورة من شهادة الزكاة والدخل وصورة من السجل التجاري وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية .

استوديو متكامل للمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة

● من محيي الدين شرفي :

المدينة المنورة - مكتب « المدينة » : تم تجهيز المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة والتابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية باستوديو اذاعي وتلفزيوني كامل يحتوي على آلات تصوير تلفزيونية واجهزة سينمائية ومعمل تسجيل ومجموعة مرئية (فيديو) بالاضافة الى معمل اللغات الذى يستوعب اكثر من ستين طالبا .

٧٨ مليون ريال لتنفيذ مبان مدرسية بالشرقية

●من علي صالح شريف :

الدمام : تمت ترسية ١٧ مشروعا لمبان مدرسية في كل من الدمام والاحساء بتكاليف اجمالية قدرها ٧٨ مليونا و ٢٢٨ الفا و ٥٢ ريالا تحدث بذلك « للمدينة » الدكتور سعيد عطيه ابو عالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية .

مدير مرور الطائف :

اسبوع المرور ساهم في زيادة الوعي المروري

● من يحيى سلطان :

الطائف : صرح المقدم عبداللطيف السريحي مدير ادارة مرور الطائف ان اسبوع المرور الذى تنظمه ادارة المرور بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات المشاركة في اسبوع المرور قد ساهمت في زيادة الوعي المروري لدى المواطنين كما دفعت بالدوائر الحكومية والمؤسسات الى التنافس في الاشتراك ضمن المسيرة المرورية مما عاد على هذا الاسبوع باثر ايجابي لمسناه من خلال تعاون المواطنين مع هذه المسيرة اليومية .

واضاف بان اسبوع المرور يهدف الى العمل الجماعي الذى يشارك فيه المواطن بصورة مباشرة وفعالة تعكس مدى الحرص الشديد والوعي لدى الجميع .

توسعة قسم السفر بجوازات جدة

● من محمد عبده صباغ :

قامت ادارة جوازات جدة باجراء توسعة داخلية بمبنى الادارة خاصة في قسم السفر الخاص بمنح تاشيرات الخروج والعودة وذلك نتيجة للضغط الشديد الذى تشهده صالات الجوازات وتحقيقا لسهولة التعامل لانهاء معاملات المواطنين .

صندوق التنمية العقاري بجدة في مبناه الجديد

● من مندوب « المدينة » :

جدة : اعتبارا من اليوم السبت يباشر مدير ومنسوبو صندوق التنمية العقاري بجدة العمل في المبنى الجديد للصندوق الواقع شرق شارع الملك فهد شمال دوار الدراجة .. هذا وقد تم تجهيز المبنى بكافة الامكانيات اللازمة ليباشر الفرع مهامه بما يكفل السرعة والانجاز .

قصر لمجلس الحي بجدة الجديدة

● من خالد عقيل حلواني :

جدة : يقوم بنك الرياض بانشاء مقر لمجلس الحي بمنطقة جدة الجديدة وقد انتهى من عمل الدراسات والتصاميم الخاصة بالمشروع ويجرى الاعداد لترسية المشروع على احدى المؤسسات الوطنية لتنفيذه وستبلغ التكاليف اربعة ملايين ريال تقريبا وقد روعي في وضع التصاميم الطابع الاسلامي

ويشتمل المشروع على قاعة كبرى للاجتماعات وصالة للعرض ومسبح وكافتيريا كما سيشمل على حديقة .

غدا القطان يترأس اجتماعا لرؤساء البلديات والمهندسين

● من مندوب « المدينة » :

جدة : يترأس الدكتور محمد علي قطان امين مدينة جدة بالنيابة صباح يوم غد الاحد اجتماعا يحضره رؤساء البلديات الفرعية وكافة المهندسين العاملين بالامانة بالاضافة الى ممثل شركة النظافة العربية الاجتماع الذى يحضره ايضا رئيس جهاز صحة البيئة والاسواق المركزي والتعديات والتصاريح والمباني سوف يناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بتقديم خدمات متطورة للمواطنين في مجالات صحة البيئة والنظافة والتعديات والمباني ..

محمد علي قطان

هذا وقد اوضح الدكتور محمد علي قطان لـ « المدينة » بأن هذا الاجتماع يتم في اطار الاجتماعات الدورية التى تعقدها الامانة ويحضرها رؤساء الفروع والمهندسون وذلك في سبيل تدارس امثل الطرق لتطوير وزيادة كفاءة الخدمات المختلفة التى تقدمها الامانة للمواطنين سواء فيما يتعلق بخدمات صحة البيئة او خدمات النظافة او كافة الخدمات الاخرى .

كما اوضح الدكتور القطان ان هذه الاجتماعات تساعد على تبادل الآراء والملاحظات الخاصة بتطوير اعمال الامانة في كافة القطاعات التى تختص باعمال النظافة وصحة البيئة والتعديات والتصاريح والمباني وغيرها .

لجنة للتنسيق بين الجهات التى تقدم خدمات طبية بالغربية

● من مندوب « المدينة » :

جدة : اكد الدكتور عدنان جمجوم مستشار وزارة الصحة ومساعد المشرف العام على الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية بانه يعكف حاليا على الاعداد لتكوين لجنة للتنسيق بين مختلف الجهات التى تقدم خدمات صحية سواء للجمهور او لمنسوبيها .

وذلك للدعوة الى اجتماع تحضره هذه الجهات يعقد بالشؤون الصحية بالمنطقة الغربية لدراسة اسس التنسيق والتعاون بين تلك الجهات والاستفادة من الخبرات والتجارب والامكانيات المتوفرة لدى كل جهة من هذه الجهات وذلك بهدف تطوير اعمال الرعاية الصحية المقدمة للمواطن .

واكد الدكتور عدنان جمجوم ان الدعوة ستوجه الى الخدمات الطبية بالقوات المسلحة والحرس الوطني وادارة التعليم وكافة الجهات التى تقدم خدمات طبية لمنسوبيها .. واضاف الدكتور عدنان ان الهدف من تكوين هذه اللجنة هو زيادة التعاون الموجود بين تلك الجهات ومعرفة الامكانيات الطبية المتوفرة لديها وتدارس كيفية التنسيق والتعاون فيما بينها .

صندوق للاقتراحات والشكاوى ببلدية جدة الجديدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : استحدثت بلدية جدة الجديدة مؤخرا صندوق بريد للاقتراحات والشكاوى ببريد الرويس برقم ١٦٤٩٢

تحدث بذلك للمدينة الاستاذ ابراهيم الراوى رئيس بلدية جدة الجديدة وقال بأن جميع الاقتراحات والشكاوى سيتم عرضها على مجلس الحي الذى سيعقد اجتماعات خاصة لدراسة شكاوى المواطنين والاخذ باقتراحاتهم بما يحقق الصالح العام واضاف : ان هذا الصندوق يعتبر الاول من نوعه في بلديات المملكة حيث يتكون اعضاؤه من عدد من الجهات الرسمية .

دراسة توسيع خدمات مستشفى الملك فهد بجدة

● من صديق علي احمد :

جدة : تجرى وزارة الصحة دراسة امكانية استفادة كافة المواطنين من الخدمات الصحية التي يقدمها مستشفى الملك فهد بجدة واستقبال كافة طلبات المراجعة للعيادات الداخلية والخارجية وذلك بعد استكمال التوسعة والاجهزة الخاصة بهذا المرفق الصحي .

الجدير بالذكر ان خدمات المستشفى تقتصر على المرضى المحولين من مختلف الوحدات الصحية ، ويجرى الاعداد لوضع نظام صحي يساهم في تقديم افضل الخدمات الصحية والعلاجية باسرع وقت ممكن .

ومن المتوقع ان يتم توسيع نطاق هذه الخدمات مع بداية شهر رجب القادم .

اخبار قصيرة

تبوك : يقوم قسم الارشاد الزراعي بمديرية الزراعة والمياه بمنطقة تبوك بدور اساسي في تطوير الزراعة بتبوك .

تحدث بذلك « للمدينة » المهندس ناصر العطوى مدير الزراعة والمياه بمنطقة تبوك واضاف انه بمشاركة الفنيين بالمديرية والفروع التابعة لها يتم حل مشاكل المزارعين من خلال الجولات اليومية التي يقوم بها القسم على المزارع لايصال المعلومات والاساليب الحديثة للزراعة والرى اليهم في مواقعهم .

خيبر : لبت امانة المدينة المنورة ما طلبه منها مدير مكتب الضمان الاجتماعي بخيبر حول تزويده باشجار منوعة فارسلت اكثر من مائتي شتلة مع مزارع من الامانة وتم غرسها .. ويشكر موظفو مكتب الضمان الاجتماعي امين المدينة المنورة على ماقدمه .

ضباء : تم عمل حواجز خشبية لحجز الرمال الزاحفة على جانبي طريق الوجه - املج لمسافة قدرها ١٦٥ كم كما تم مؤخرا دهن حواجز الكباري باللون الاصفر والاسود على طريق ضباء - البدع ..

وقامت مؤخرا فرقة الطرق التابعة لضباء بازالة الرمال الزاحفة على طريق ضباء - البدع والتى تسببت في وقوع الكثير من حوادث الطرق ..

■ ضباء : تحت اشراف الدار السعودية للهندسة تجرى حاليا ازالة ١٧ كم من الزفت المفرود على طريق ضباء الوجه من الكيلو ٥٠ حتى الكيلو ٧٥ وذلك لعدم مطابقته للمواصفات المتفق عليها ..

مجتمع المدينة

الصورة لمعالي المدير العام وهو يترأس الاجتماع

اول اجتماع للجنة تقويم العمل الصحفي

عقدت لجنة « تقويم العمل الصحفي بجريدة المدينة المنورة » اجتماعا برئاسة معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم مدير عام « مؤسسة المدينة للصحافة » وحضر الاجتماع اصحاب السعادة الاستاذ عبدالعزيز سلب . الاستاذ محمد عبدالقادر علاقي . الاستاذ محمد عمر العامودى . الاستاذ امين عبدالمجيد . واحمد محمد محمود

واعتذر عن حضور الاجتماع بسبب تواجدهم خارج جدة اصحاب السعادة الاستاذ احمد الشيباني . الاستاذ عبدالله القصبي . الاستاذ محمد صلاح الدين .

وفي البداية شكر معالي المدير العام الحضور مشاركتهم في الاجتماع الذى يهدف في الاساس الى الرفع من مستوى الاداء الصحفي بجريدة المدينة المنورة حتى تتبوأ المكانة اللائقة بها .

وعرضت في الاجتماع نواحي الضعف في بعض جوانب التغطية الصحفية وعرضت بعض المقترحات للتغلب على ذلك ..

وقد اقام معالي المدير العام حفل عشاء لاعضاء اللجنة في مقر المؤسسة . حضره مديرو التحرير ورؤساء اقسام التحرير ..

وتقرير عقد الاجتماع الثاني في اخر شهر رجب القادم ان شاء الله

■ تمت خطوبة الشاب صالح ابراهيم الرميح المدرس بمدرسة قصر الوضاح بالرس على كريمة السيد البلهيد من رياض الخضراء وسوف يحدد موعد الزفاف خلال العطلة الصيفية القادمة .. الف مبروك .

■ الاطاولة - اقامت متوسطة الاطاولة للبنين حفلها السنوى مساء الاحد الماضي حضره جمهور من اولياء امور الطلاب والمهتمين بالامور التربوية .. وقد تضمن الحفل نماذج رائعة من الفنون المسرحية والشعبية والتمثيليات الاجتماعية ..

وفي نهاية الحفل قام مدير المدرسة الاستاذ جمعان عبدالعزيز ابو حقاش بتوزيع الجوائز على المتفوقين .

■ التحق بجهاز امارة تبوك مؤخرا الاستاذ سليمان محمد الحميد بقسم التخطيط والميزانية والذى تم استحداثه والاستاذ الحميد يحمل شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من الولايات المتحدة الامريكية .

■ ضمن برنامج التوعية التي تقوم بتنفيذها ادارة مرور الطائف القيت مساء ليلة الثلاثاء محاضرة بمدرسة موسى بن نصير بالطائف وذلك لالقاء الضوء على اهم الارشادات والتوجيهات المرورية التي يجب التقيد بها وقد شارك في هذه المحاضرة الملازم عبدالرزاق النمرى من قسم الحوادث بمرور الطائف والملازم جميل السالمي من قسم السير .

مدير عام الاتصالات بالغربية يوجه بـ :

سرعة البت في تركيب هواتف السيارات

■ من مندوب المدينة :

صرح مصدر مسؤول بالمنطقة الغربية للاتصالات ان الاستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات قد اصدر تعليماته بسرعة تنفيذ طلبات تاسيس هواتف السيارات بالمنطقة الغربية طبقا لخطة هواتف السيارات طالما ان هذه الطلبات مستوفية لكافة الشروط النظامية ووافق عليها معالي وزير البرق والبريد والهاتف .

واضاف المصدر قائلا ان اللجنة التى شكلت بامر الاستاذ ربيع دحلان لتنفيذ طلبات تاسيس هواتف السيارات قد انتهت من تنفيذ كافة الطلبات التى قدمت من عام ٩٦ الى ١٤٠٠هـ وانه يجرى حاليا دراسة تنفيذ الطلبات حسب الاولويات المعمول بها حيث طلبات كبار رجال الدولة والوزراء والرسميين الذين يشغلون وظائف هامة بالدولة والتى تتطلب طبيعة عملهم سرعة تاسيس القطاع الخاص وانه سيتم اخطار صاحب طلب التاسيس بالموعد المحدد له للمراجعة لانهاء اجراءات التاسيس ومن المعروف ان تكاليف الهاتف السيار تبلغ ٦٥ الفا و ٧٥٠ ريالا تشمل اجور الاشتراك السنوى لمدة ٣ سنوات بالاضافة الى خدمات التركيب وان قيمة المكالمات المحلية ٥ هللات لكل ٦ دقائق واما المكالمات الداخلية بين مدن المملكة والدولية فهي حسب الاسعار النظامية المعروفة .. اما اذا اراد نقل هاتفه السيار من سيارة لاخرى فان تكاليف النقل تبلغ الف ريال ..

هذا وقد اصبح بامكان اي شخص بالمملكة الاتصال من داخل سيارته باي مكان داخل المملكة وخارجها فورا ومباشرة ..

واختتم المصدر تصريحه قائلا ان المنطقة الغربية للاتصالات قد قطعت شوطا كبيرا في تاسيس هواتف السيارات وتمضي قدما نحو توفير ٩ الاف خط هاتفي سيار خلال العام القادم ضمن الخطة العامة لوزارة البرق والبريد والهاتف الهادفة الى وصول عدد هواتف السيارات بالمملكة الى اكثر من ١٩ الف خط سيار .

٨٣٩٦ جواز سفر سعودى تصدرها جوازات القصيم

من سعد محارب الحربي

القصيم - بلغ عدد الاقامات التى اصدرتها ادارة الجوازات بالقصيم خلال العام الماضي (٣٣٣٤٧) كما تم اصدار (٢٨٧٦٣) تاشيرة وبلغ عدد جوازات السفر السعودية الصادرة خلال العام ايضا (٨٣٩٦) جوازا .

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ سليمان العبدالله النجيدى مدير جوازات القصيم واضاف انه تم شراء قطعة ارض جديدة لاقامة مقر جديد لادارة جوازات القصيم عليها وعن اسباب هروب العمال من مؤسساتهم ذكر ان السبب هو عدم احساس بعض المواطنين بواجبهم وعدم الالتزام بمراعاة حقوق الاخرين وحث المواطنين على ضرورة التعاون مع ادارة الجوازات بما من شانه خدمة المصلحة العامة .

الصحفي المتجول

في مدائن الفهد بجدة افتتحوا مستوصفا وجعلوا مراجعة النساء للصيدلية لاخذ العلاج تتم من الشارع العلم وامام انظار المارة مما يجعلهن عرضة لنظرات الفضوليين .

وبالمناسبة مع كل هذا العدد الكبير من المستوصفات التى تم ويتم افتتاحها هناك نقص هام للغاية ... وهو اسعاف المصاب وتخصيص سيارة اسعاف لنقله وانقاذه فورا ... فهذه المستوصفات تشمل على كافة الاقسام ماعدا قسم الاسعاف وسيارات الاسعاف ... ونحن نعلم ان اهم شيء هو اسعاف الاصابات والتى لا تحتمل التاجيل ...

ثانيا تلك المستوصفات تنقصها بعض الاقسام الهامة جدا مثل عيادات النساء والاطفال ... واخيرا وجود اطباء اطفال في غير مستشفى الاطفال والولادة يعد حدثا غريبا !!

احمد سعيد مصلح

بدء قبول المرشحين لدورة اللغة الانجليزية

من مندوب المدينة :

بلغ عدد المرشحين لدخول اختبار القبول والمقابلة الشخصية للدورة الحادية عشرة من برنامج اعداد مدرسي اللغة الانجليزية ٥٧٣ مرشحا من مختلف المناطق التعليمية .. وقد طلب معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر من جميع ادارات التعليم ابلاغ مرشحيها بذلك لحضور المقابلة الشخصية والاختبار والذى سيبدأ في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس ٢٢ رجب القادم وذلك بالمناطق الاتية :

- الرياض - ويختبر بها المرشحون من الرياض والعرض والدوادمي وسدير والوشم والخرج والحوطة والحريق والافلاج ووادي الدواسر ..
- الدمام ويختبر بها المرشحون من الدمام والاحساء والجوف وعرعر وحفر الباطن
- جدة ويختبر بها المرشحون من جدة ومكة المكرمة والقنفذة
- الطائف ويختبر بها المرشحون من الطائف والباحة وبيشة
- القصيم ويختبر بها المرشحون من القصيم والرس وعنيزة والزلفي
- حائل ويختبر بها المرشحون من حائل
- ابها ويختبر بها المرشحون من ابها ومحائل عسير والنماص ونجران وجيزان
- المدينة المنورة ويختبر بها المرشحون من المدينة المنورة والعلا .

كما طلب معاليه من المناطق التعليمية التى يجرى بها الاختبار اشعار المناطق الاخرى بالمقر الذى سيعقد فيه الاختبار واتخاذ الترتيبات لتهيئة وتوفير ماتحتاجه اللجنة من مستلزمات لكى يسير الاختبار على اكمل وجه .





مصفاة بترومين ينبع تحتفل بتخريج المبتعثين فى الدورات التدريبية

محافظ بترومين : المغفور له الملك فيصل كان وراء دخول المملكة فى صناعة البترول

ينبع :

● اقامت مصفاة بترومين بينبع مساء يوم الاربعاء الماضى حفل تخريج المبتعثين فى دوراتها التدريبية وتوزيع الشهادات والجوائز عليهم .. وشرف الحفل امير منطقة ينبع نايف مساعد السديرى ومحافظ بترومين الدكتور عبدالهادى طاهر والمهندس يحيى عبدالكريم الزيد العضو التنفيذى بمصفاة ينبع وجميع منسوبى المصفاة ..

وقد بدأ الحفل الساعة الثامنة ليلا بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم بعد ذلك كلمة مصفاة بترومين ينبع القاها المهندس يحيى عبدالكريم العضو التنفيذى ونائب رئيس اللجنة الادارية قال فيها :

اليوم نحتفل بتخريج اكبر دفعة من الكوادر الوطنية والتى ستتحمل تشغيل وصيانة هذه المنطقة الصناعية وبهذه المناسبة اتوجه بالشكر بعد الله لمحافظ بترومين لما نلمسه منه من وفاء وحسن رعاية وتشجيع حرصا على دفع رسالة العمل .. واسأل الله ان يكون هذا العطاء نقطة من غيث وان يوفقنا فى القيام بمسئولياتنا ..

بعد ذلك القى مدير عام الشؤون الادارية بمصفاة بترومين ينبع المهندس عبدالقادر حسن كلمة التدريب قال فيها احمد الله العزيز القدير على نعمه الوفيرة والتى منها تهيئة هذا المرفق الحيوى ليخرج لنا رجالا لخدمة هذا الوطن الكريم واتشرف الليلة بان اقف فى هذا الموقف لاول مرة لكى اسدل الستار عن لوحة فنية رائعة رسمتها ايد كريمة بذرت بذرة لتنمو وتصبح شجرة واليوم تجنى ثمار تلك الايدى الكريمة .



مدير الشؤون الادارية بالمصفاة

محافظ بترومين يتحدث الى الصحفيين

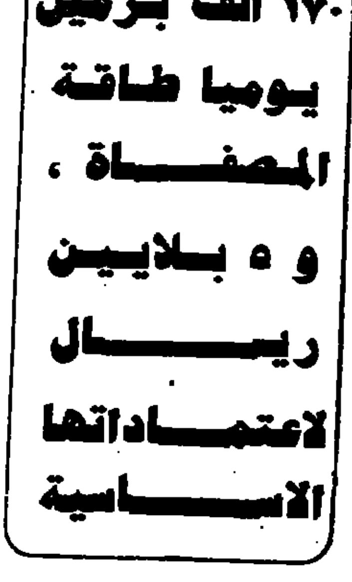
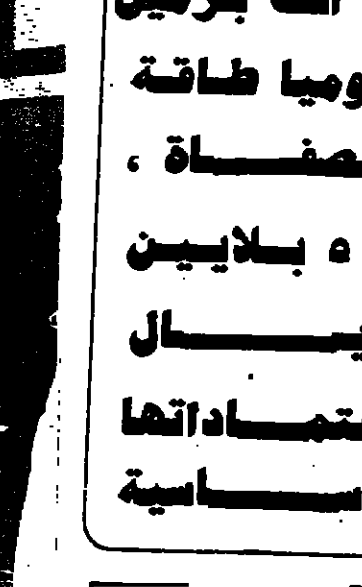
الدكتور طاهر يلقى كلمته

قصة التدريب

ومضى المهندس عبدالقادر فى كلمته قائلا .

التدريب فى بترومين بدأ مع بداية تعيين اللجنة الادارية التى انبثقت من بترومين لتهيىء لنا هذا المكان وخلافه بهذا الوطن العزيز وقد بدأت مصفاة ينبع فعينت الشباب الخريجين من مختلف مراحل التعليم وركزت فى البداية الاولى على شباب خريجى الكليات الهندسية والفنية وحملة الشهادات الثانوية العامة والكفاءة وحملة الشهادات الصناعية .. ولم يكن هناك مكان يتسع لتدريب أول مجموعة وكان عددها حوالى اربعين متخرجا فوجدنا مكانا فسيحا بمصفاة جدة وقد كانت مصفاة جدة هى أول من مد يد العون فى تدريب شباب مصفاة ينبع وان تلك المساعدة كانت لاشك هى الدافع لأن تبدأ مصفاة بترومين ينبع فى تعيين اعداد اخرى متتالية وصلت فى نهاية عام ١٣٨٢هـ الى ما يقارب مائتين وخمسة وثمانين متدربا من مختلف الكفاءات ولا اريد ان اشكر مصفاة جدة على ما قدمته من بذل وعطاء لاننى لا أريد ان اشكر نفسى فان مصفاة جدة هى مصفاة بترومين ينبع وان مشاريع بترومين دائما وابدا تتسم بالتعاون الذى رسمته بترومين الأم فهى تدرب لمصفاة بترومين ينبع فى عدة مجالات يقارب عددهم الثلاثمائة متدرب وفى مجال الصيانة والعمليات وايضا اقامت دورات للسلامة ودورات عديدة باللغة الانجليزية وفوق هذا تمكنا من ابتعاث اعداد لا بأس بها الى الولايات المتحدة وقد كان تدريب عدد من المهندسين السعوديين ومتدربى العمليات فى الولايات المتحدة وايضا بعثنا عددا من المتفوقين فى مجالات مختلفة للتدريب على الصيانة .

وهذه سنة بداية انطلاقة للبحث عن مجالات التدريب فى مختلف البلدان المحيطة بنا فلقد جرت الاتصالات مع عدة جهات وتوفقنا فى التدريب بمصفاة الاردن بالزرقاء

تغطية : عبدالله العرق
تصوير : أحمد الماحى

وايضا بمصفاة البحرين ، وتمكنا بعد هذا من ابتعاث اعداد كبيرة فى عدة مجالات منها العمليات والصيانة والمختبر والآن سوف تشهدون ثمار جهود بذلت من اجل رفعة هذه المصفاة واسأل الله ان يكون بداية انطلاقة لتحقيق اهداف هذا المكان الطيب وتحقيق اهداف بترومين وتحقيق هدف سعودة المصافى البترولية فى خلال السنوات المقبلة ان شاء الله ولا يفوتنى ان اذكر ان المصفاة اشتركت بعدة دورات اعدتها واشرفت عليها ادارة التدريب وتطوير القوى العاملة ببترومين .

وكان للتدريب فى كافة المجالات اثر طيب سوف تشهدون نتائجه قريبا .

تشجيع من المغفور له الملك فيصل

ثم تفضل الدكتور عبدالهادى طاهر فالقى كلمة قال فيها :

ارحب بضيوفنا الكرام وعلى راسهم امير ينبع واعبر لكم جميعا عن تحيات معالى وزير البترول والثروة المعدنية وتحيات رئيس مجلس الادارة واود بهذه المناسبة ان اقص عليكم قصتين لأن المؤسسة قاربت من العمر واحدا وعشرين سنة .. ففى رجب سنة ١٣٨٢هـ انشئت المؤسسة العامة للبترول والمعادن وكان لدينا عدد قليل من الموظفين وكانت فى ذلك الوقت صناعة النفط وتكرير البترول عملية صعبة ومعقدة لا نستطيع ان ندخل فيها ولا نستطيع ان نفى بالمهام الفنية والقوى العاملة غير موجودة ونعانى الكثير من الصعوبات ومع ذلك بتأييد من المرحوم جلالة الملك فيصل



توزيع الجوائز والشهادات

* لا وسطاء فى سوق البترول

وبترومين هى المسؤول الوحيد

تمت الموافقة على انشاء مصفاة جدة الأولى رغم عدم وجود الكفاءات وعدم القدرة على الدخول فى صناعة البترول

وفى نفس العام الذى تمت الموافقة فيه على انشاء مصفاة جدة الأولى بدأنا التدريب وبطبيعة الحال كان على نطاق ضيق جدا ..

واليوم نحتفل بتخريج دفعة واحدة فقط من دفعات كثيرة جدا وعدد أفراد هذه الدفعة ٢٠٠ شخص وعدد المتدربين الذين تم تدريبهم لهذه المصفاة ثلاثمائة شخص ولكن الاحتفال اليوم فقط لمائتين منهم وهم المبتعثون الذين اتوا متأخرين نسبيا

والعدد عام ١٣٨٤هـ على ما اذكر لم يزد عن ثلاثة اشخاص هم كل حصيلة ما بدأنا به واليوم لدينا ثلاثة الاف شخص فى مختلف المراحل وكل ما نحتاج اليه هو الصبر والمثابرة .. والايمان بأن هذه الصناعة وغيرها من الصناعات يمكن الدخول اليها اذا استطعنا ان ندرب شبابنا على هذه المهن المختلفة التى تدخل فى تشغيل هذه المصفاة .

وبطبيعة الحال ما كان من الممكن اطلاقا تحقيق ما حققته المراكز العادية للبترول وفى التصدير والحفر والاستكشاف وقبل ذلك فى الحديد وما شابه ذلك لولا ان حكومة جلالة الملك المعظم فدائما كانت ولا تزال تدعم بترومين .. منذ عهد المغفور له جلالة الملك فيصل ثم فى عهد جلالة الملك المغفور له خالد ثم فى عهد الملك فهد ولذلك فانني اود بهذه المناسبة ان احيى جلالة الملك فهد واحيى ايضا صاحب السمو الملكى ولى عهده الامين واقدم لهما نيابة عنكم وعن جميع المسؤولين فى بترومين ومشاريعها المختلفة الشكر الجزيل على دعمهما وثقتهما فى الشباب الوطنى السعودى للقيام بهذه المهام الضخمة وارجو لكم التوفيق .

بعد ذلك تفضل المحافظ وبمشاركة امير منطقة ينبع نايف السديرى بتسليم الجوائز والشهادات للخريجين المتفوقين ..

ومن تم ادى الجميع صلاة العشاء . ثم تناولوا طعام العشاء المعد من قبل مصفاة ينبع على شرف الضيوف ..

وقد اوضح الدكتور عبدالهادى طاهر فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بهذه المناسبة ان هذه المصفاة ليست لها علاقة بالتصدير بل هى مخصصة للاستهلاك المحلى ولا تتأثر بالاوضاع البترولية الدولية وحتى مصفاة التصدير فهى تستند على خطة مدروسة ودقيقة لا تتغير كثيرا بتغير الاوضاع الدولية فى صناعة الزيت

فهناك اسواق للزيت الخام واسواق للمنتجات المكررة واسواق للغاز السائل واسواق الزيت الخام هى المتذبذبة بكل كبير لانها معتمدة على مصادر مختلفة ولها ظروفها الخاصة .

لا وسطاء فى سوق البترول

واوضح المهندس عبدالهادى أن بترومين مكلفة منذ اكثر من عشر سنوات بتسويق الزيت السعودى والغاز والمنتجات المكررة ولكن البيان الاخير الذى اصدرته وزارة البترول والثروة المعدنية كان للايضاح فقط وبترومين هى المسؤولة عن تسويق البترول وهذا لا يعنى ان هناك شركات اخرى فأرامكو تشترى ايضا من المملكة الزيت السعودى وتكرره فى مصافيها وتسوقه وليس هناك وسطاء او عملاء او تجار فى الوسط ..

ونفى محافظ بترومين ان تكون هناك مضاربات حاليا فى الاسواق البترولية . وما وضعته الاوبك من ضوابط جديدة متناسق ويتماشى مع بعضه البعض وبالتالى لابد ان تبدأ الاسواق فى الانتعاش قليلا قليلا فلا يمكن فى يوم وليلة ان تتحول مها كان كلية من الهدوء والبطء الى الارتفاع .

اسعار البترول والتدريب

وعن استقرار أسعار البترول قال انها سوف تستقر باذن الله فى مدة لا تزيد على ستة أسابيع على الاكثر انها فترة اطمئنان للمشترى بان هذا السعر الحقيقى فى السوق وحتى يطمئن لابد ان ينتظر فترة حتى يرى الاسواق كيف تتحرك والاسعار فى اى اتجاه تسير .

والواضح الآن ان اسواق المنتجات المكررة بدأت فى الانتعاش والاسعار بدأت فى الارتفاع وسوف تصل باذن الله الى السعر الذى وضعته اوبك .

وذكر ان بترومين تهدف فى كل مشروع بترولى جديد ان يكون فى البداية ٤٠٪ من القوى العاملة السعودية .. ووصلنا فى المشاريع القديمة الى نسبة ٨٤٪ من القوى العاملة السعودية ولدينا متدربون

نركز على التدريب وقريبا سعودة المصافى البترولية

يصلون الى ثلاثة الاف شخص فى جميع انحاء العالم للتدريب سوف يحلون مكان الخبرات الفنية الاجنبية فى خلال الثلاث سنوات القادمة ..

وفى كل سنة دورة تدريبية وفى عام ١٤١٠هـ يكون لدى بترومين ٨٥٪ من القوى العاملة السعودية فى جميع مشاريعها ..

واوضح انه فى يوم الخميس الماضى ١٤٠٣/٦/٢٤هـ بدأ ضخ اول كمية من الزيت الخام عن طريق خط بترولاين الى مصفاة بترومين ينبع استعدادا للتشغيل ..

« المدينة » تسأل

وفى سؤال (للمدينة) للدكتور عبدالهادى طاهر عن شعوره بهذه المناسبة بتسليمه الشهادات للخريجين السعوديين قال :

ان شعورى هو شعور الأب عندما يجد اولاده وقد كبروا وتعلموا واصبحوا على مستوى المسؤولية واصبحت لهم الكفاءة العلمية التى يعتمد عليها .

وحول سؤال أخر عن الاعتمادات الاساسية لأعمال مصفاة بترومين ينبع اجاب محافظ بترومين قائلا :

الاعتمادات الاساسية بلغ مجموع الاستثمارات منها حوالى الف واربعمائة مليون دولار اى ما يعادل حوالى خمسة الاف مليون ريال .

● ما عدد المصافى الحالية بالمملكة ؟

– عدد المصافى الحالية اذا اخذناه بالمناطق يعتبر اربع مصافى هى رأس تنورة والرياض وجدة وينبع ولكن اذا اعتبرناها بالوحدات فهى اكثر بكثير من ذلك .

● ماهى الطاقة الانتاجية لمصفاة بترومين ينبع ؟

– تبلغ الطاقة الانتاجية اليومية ١٧٠ الف برميل كلها مخصصة للاستهلاك المحلى .

معاهد التدريب

● ماعدد معاهد التدريب وما انواعها ؟

– بلغ عدد المعاهد التى يتم بها تدريب الافراد السعوديين ثلاثة واحد فى الرياض وواحد فى الظهران وواحد فى جدة اضافة الى المعهد القديم ومصفاة بترومين جدة .

والتدريب متنوع كثيرا لكن الاطار العام هو التدريب على التشغيل لمصافى الزيت الخام وخطوط الانابيب ومحطات الضخ يعنى تدريب فى كلما يتعلق بتكرير نقل المنتجات المكررة وتوزيعها ونقل الزيت الخام وتوزيعه وهناك الكهرباء والميكانيكا .

مشاريع جديدة

● هل هناك مشاريع سيتم افتتاحها بمصفات بترومين ينبع قريبا ؟

– فى منطقة ينبع يبقى مشروع واحد لم يتم افتتاحه بعد هو مشروع مصفاة بترومين موبيل للتصدير وهذه لازالت تحت الانشاء وقد وضع الحجر الاساسى لها فى الاحتفال الذى شرفنا به جلالة الملك المعظم فى شهر ربيع الاول من هذا العام .

حماية الصناعة الوطنية

● وهل هناك خطة لحماية الصناعة الوطنية وضمان بيعها بالاسواق ؟

– بالنسبة لبترومين لاتحتاج الى اى حماية الا فى صناعات بسيطه جدا لكن هناك نظاما لحماية الصناعات الوطنية وتشجيعها وهذا نظام يسرى على جميع المشاريع سواء كانت خاصة او عامة اى بمعنى انها سواء كانت تابعة لبترومين او لسابك او للقطاع الخاص ..

● ما عدد بواخر بترومين التى تستخدمها حاليا لنقل البترول ؟

– بالنسبة لبواخر بترومين عددها اربعة ولكن تستخدم ايضا بواخر سعودية وغير سعودية اخرى بعضها صغير وبعضها كبير .. وتقدر بحوالى عشر بواخر واتجاهها الى ينبع – جدة – جيزان – ضباء وبعض الاحيان رأس تنورة وجدة .

بين المدينة وقرائها

الأمير طلال

ان الاعمال الانسانية الهائلة التى قام بها صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبدالعزيز تجاه اطفال وامهات الفقراء فى الدول النامية تدخل السرور فى قلب كل مسلم .. ان العالم العربى والاسلامى يعتز ويفخر بأن من بين ابنائه اميرا يصرف كل جهده واوقاته وماله على مساعدة الاطفال والامهات الذين اصبحوا ضحية للكوارث الطبيعية ..

لقد عبر هذا الامير البطل البحار والصحارى ليتمكن من مساعدة البؤساء واخيرا وليس باخر لم احصل على كلمة اشكر بها سمو الامير طلال لاعماله الخيرة التى عمت قارات عديدة فى العالم

حسين جامع محمد

الامير طلال بن عبد العزيز

منطقة باشوت ببلاد شمران بحاجة الى خدمات عامة

منطقة باشوت تبعد عن مدينة ابها مايقارب « ٢٢٠ » كيلو مترا وتمتاز بالمناظر الطبيعية من جمال الاودية .. وقرى باشوت تمتاز بالزراعة الوفيرة من الفواكه مثل البرتقال والليمون والتفاح والعنب والزيتون والرمان .. اما منتجاتها من الحبوب فهى البر والشعير والذرة وقرى باشوت اصبحت منطقة سياحية من الدرجة الاولى الا انه ينقصها كثير من الخدمات العامة مثل الكهرباء العامة ومستشفى عام نظرا لتوسط منطقة باشوت وكثرة قراها بحيث انه لم يوجد مستشفى بتلك المنطقة ومايجاورها علما ان كثافة السكان تزيد عن خمسة الاف نسمة .. ومد المياه الى القرى الوعرة التى يصعب وصول السيارة اليها .. والهاتف وبناء وتجديد المساجد القديمة لحيث اننا بحاجة الى توسعتها وبنائها بالطريقة الحديثة وتزفيت القرى التى تبعد عن الخط العام مايقارب الثلاثة كيلو مترا .. لذا نامل من المسئولين فى حكومتنا الرشيدة النظر فى تلك المنطقة اسوة بمدن وقرى المملكة وحيث اننا نعرف ان حكومتنا الرشيدة تبذل الجهد فى اعطاء الوطن الراحة الكاملة .

على سعيد هتاش الشمرانى
قاعدة الملك خالد الجوية

سوء استخدام العلم والتكنولوجيا

القرار الذى اتخذته ادارة البلدية وفروعها فى جميع انحاء المملكة بقفل محلات الالعاب الالكترونية قرار سليم مع العلم بان هناك اناسا لم يقبلوا هذا القرار بصدر رحب بحجة ان هذه بالالعاب الالكترونية تعتبر من الالعاب التى تساهم فى توزيع بعض الشباب فى قضاء وقت فراغهم باللعب بها لانها تساعد على ترسيخ اذهانهم بالمعرفة لما تمتاز به هذه اللعبة من ذكاء والعكس هو الصحيح صحيح بان العلم والتكنولوجيا سلاح ذوحدين اذا احسن استخدامه اما اذا اسىء ذلك الاستخدام فقد يكون وباء على المجتمع بل وعلى العالم اجمع ولا ادل على سوء استخدام العلم والتكنولوجيا كما ينتج عن تلوث فى البيئة مما يهدد البشرية بالفناء كذلك فان استخدام العلم فى مقاومة الآفات اثبت ضرره اذ ادى الى انتشار افات اخرى كانت تتغذى بها الآفات الاولى كما وان التقدم المذهل فى علاج الامراض انتج زيادة هائلة فى السكان تهدد بازمات كما ان الامثلة على ذلك كثيرة ولاشك ان الدولة هى صمام الامان لاستخدام العلم والتكنولوجيا الاستخدام السليم الذى لايحيد بهما عن هدفهما الاسمى وهو تقدم البشرية .

بدر عبدالرحيم الغامدى

ردود

■ السيد محجوب اسعد حجار العمرى من المدينة المنورة بعث برسالة الى هذه الزاوية يثنى فيها على الجهود التى تبذلها حكومة جلالة الملك المفدى فى سبيل تقديم الخدمات الصحية المثلى كما يثنى ثناء خاصا على اهتمام الدكتور غازى القصيبى وزير الصحة بالنيابة بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال تكثيف هذه الخدمات بها .

□ القارىء السيد على عمر الرحمانى من اهالى قرية القحمة التابعة لجيزان بعث برسالة يطلب فيها بلدية للقحمة .. ومنع مياه البحر من التسلل الى منازل المواطنين

□ القارىء السيد : احمد سامى محمد من جدة شكرا لك على ثنائك .. ماقمنا به كان جزءا من الواقع الملقى على عواتق الجميع .

□ الاخوات هند .ا . من الرياض وعلياء عبدالله من الطائف : جرى اطلاع رئيس التحرير على ملاحظاتكن ويشكركن عليها جزيل الشكر .

اما بخصوص المساهمة فى الكتابة فى ذات الخمار فان الزميلة محررة الزاوية تنتظر ماليردها منكن . وتاكدن ان الصالح هو الذى يفرض نفسه .

منطقة النماص تناشد معالى الدكتور علوى درويش كيال لربطها هاتفيا بالعالم الخارجى

نحن يامعالى الوزير نناشدكم وبموجب وعد معاليكم بانه سوف يتم فى عام ١٤٠٢هـ الاتصال بالمنطقة هاتفيا ولكن حتى تاريخه ونحن فى انتظار تحقيق هذا الحلم لمنطقة النماص وضواحيها حيث ان الاهالى يعلقون على معاليكم كل الأمل وكما قيل « الوعد كالرعد وان جاد كالمطر » كما وان وعد الحريين : عليه لنا امل فى معاليكم والمخلصين فى وزارتكم الموقرة بان تأخذ منطقة النماص نصيبها من الخدمة الهاتفية اسوة بمناطق مملكتنا الحبيبة وكما يعلم معاليكم ماللهاتف من اهمية فى عصرنا الحاضر .. نرجو من الله ثم من معاليكم ان يتحقق لأهالى منطقة النماص اغلى واحلى امانيهم راجين لمعاليكم المزيد من التقدم والازدهار وتقبلوا احترامنا ..

اهالى منطقة النماص عنهم :
ظافر رافع الشهرى
مكتبة الثقافة العامة

يوم الورود فى مكة المكرمة

رجال المرور استقبلوا المواطنين بالورود مع الصباح .. فرد الاهالى التحية بالمثل مساء

اسبوع المرور هذا الحدث الذى يمر بحياتنا كل عام .. ونستمر خلاله نحترم النظام ونتفهمه ويتفاهم معنا رجال المرور بروح عالية حدث يمر وقد سلخ من حياتنا اسبوعا من الاحترام المتبادل وماذا بعد الاسبوع هل يستمر ذلك التعاون بين المرور والمواطنين ؟ نرجو ذلك . ماحصل فى هذا الاسبوع بمكة المكرمة ستجد فيه عزيزى القارىء نماذج مما حصل من حوادث ومواقف ربما تكون طريفة فى هذا الاستطلاع .

استطلاع : عبدالله العصيمى

تصوير : محمود حشاد

مع شروق الشمس

فى اليوم الاول من اسبوع المرور بمكة المكرم السبت كانت عدسة « المدينة » تجوب الشوارع لتسجل بالصورة ماحصل ومنذ الصباح الباكر فى الساعة السابعة صباحا كان مصور المدينة مع انطلاقة المواطنين الى اعمالهم ومدارسهم

وردة وابتسامة

لقد كان هذا اليوم يوم الورود حيث كانت تحية الصباح من جندى المرور لسائق السيارة « وردة » اتجه الجندى نحو السائق الذى فوجىء به يقف بجواره لانه ليس مخالفا .. تحولت المفاجأة الى شكر وابتسامة .. وهو يردد « ليتك هكذا على طول » ستختفى الحوادث وترتاح انت بهذا الاسلوب تكسب القلوب وتأسر النفوس حتى يسمعوا لك ويطيعوا

الحلوى عربون التعامل

اما الاطفال فكان لرجال المرور معهم شأن وأى شأن ارتعشت فرائص الطفل والجندى متجه نحو والده الذى يقود السيارة وجهاز الارسال فى يده لم يعرف السبب الا بعد ان اخرج الجندى الحلوى من جيبه وقدمها له لتكون عربون صداقة فى المستقبل عندما يقود هذا الطفل سيارته .. احساس نبيل سيترك اثره فى نفسية الطفل الذى تحتفظ ذاكرته بمايجرى معه فى هذه السن .. افتر ثغر الطفل عن ابتسامة لطيفة جعلت الجندى يرد بتحية من يده الى اللقاء فى المستقبل لنتعاون .

مسؤول يدفع قيمة القسيمة

بعد صلاة ظهر السبت وبعد ان انتهى صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة من افتتاح معرض ادارة المرور ومواساته لجرحى حوادث المرور فى مستشفى الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة .. وجد احد المسئولين من ادارة المرور بمكة المكرمة قسيمة مخالفة مدفوعة القيمة من احد المواطنين لوقوفه على الرصيف المخصص للمشاة ولاننا فى اسبوع المرور طلب السائق الذى دفع المخالفة وقدم له مبلغ مائة ريال بعد ان اوضح له مخالفته باسلوب ينم عن وعى وادراك فى التعامل المثمر مع المواطنين قال له انت كمواطن قدوة لغيرك من الوافدين فى وقوفك الرصيف لمن ؟

لانسان يتحاشى حوادث السيارات بعملك هذا جعلته يتجه الى ماكان تحاضر .. لانك احتللت ماخصص له كان رد المواطن الاعتذار عما بدر منه واعلن انه سيكون قدوة فى السلوك الحسن واقسم الا يأخذ مادفعه جزاء فعله فشكر المسؤول .. وددت فى نفسى ليت تعامل بعض الجنود وصف الضباط فى الشوارع على هذا المستوى اللائق فى حسن الخلق وعرض مايريده رجل المرور من المواطن بعيدا عن النرفزة والاستفزاز

مكافأة اهالى مكة المكرمة

بعد عصر السبت كان العرض المرورى الذى شاركت فيه بعض الدوائر الحكومية وبعض الشركات بسيارات تحمل عبارات كتبت بخط كبير واضح تحمل ارشادات وتوجيهات مرورية الغرض منها توعية المواطنين بما ينم عن روح التعاون الواجب توفره بينهم وبين جميع السائقين فهم اخوان ينتمون الى اسرة كبيرة « الوطن » ومراعاة الحقوق واجب وطنى انطلق هذا العرض من مقر ادارة المرور فى ام الجود عبر شارع الستين ثم شارع الحفائر حيث قابلهم المواطنون بالتصفيق وفى هذا الشارع شارع ابن خلدون كانت الورود تنزل على سيارات العرض من بعض المواطنين الذين رغبوا فى رد الجميل لرجال المرور حيث افتتح رجال المرور اسبوعهم بالورود .. وكانت هذه التحية من المواطنين .. ويتابع العرض سيره وفى شارع الغزة كانت التحية بالورود .. وفى شارع المعابدة « الجميزة » لم يكونوا اقل مما سبقهم بل كانت الورود هى التحية .

واصل العرض مسيرته حتى اعلى مكة ثم عاد الى مقر المرور بأم الجود عبر شارع العتيبية فريع الكحل الى الزاهر والنزهة .

بالاحضان فللورود لاتفى بالمشاعر



الورود لم تكف

بعض المواطنين كانوا يقفون بشارع العتيبية يرشقون السيارات بباقات الورد قرب مدخل شارع الاندلس احدهم اراد ان يزيد فى الترحيب فجذب مدير المرور ومساعديه الذين كانوا مع العرض من سيارتهم وقبلهم فردا فردا واهدى الى كل منهم باقة ورد .. ومن حولهم يرددون فيما بينهم نتفاءل باذن الله بان يكون عامنا كهذا الاسبوع تفاهما وتعاونا ومحبة ووئاما .

دمعة على عين عسكرى

قال احد المسئولين من هؤلاء لقد طفرت الدمعة من عينى لهذه المشاهد لم اكن اعتقد ان هؤلاء المواطنين يحبون رجل المرور بهذه المودة ويجب علينا ان نزيد من التقارب فيما بيننا لنعمل معا لما فيه مصلحة هذا البلد المقدس .

العقاب للجندى

فى يوم الاحد وقعت حادثة يرويها شاهد عيان تخلف احد الجنود فى تأدية واجبه عند التقاطع الذى اعتاد العمل فيه مع تباشير الصباح معتقدا انه لاجزاءات فى اسبوع المرور .. او ربما لامخالفات فارتبكت حركة السير فى ذلك الموقع .. وكان الجزاء من نصيب هذا الجندى ثم خفف العقاب اكراما لاسبوع المرور .

تصادم خفيف

استمر بقية اليوم وحتى يوم الاثنين بدون حوادث تذكر اللهم الا سائق صدم السيارة التى قبله .. وتسامح الاثنان .. وبعض المخالفات التى يمكن تلافيها من قبل رجال المرور بعد سماع التوجيه عبر جهاز السيارة .. كماهى الحال بشارع الغزة حيث الحركة التجارية وكذلك فى جياد كان هذا المنظر فى الساعة ١٢ ظهرا حيث كان جندى المرور يقف لتنظيم الحركة تحت عمارة الاشراف احدهم . اوقف سيارته بطريقة غير نظامية فبحث عنه الجندى فلم يجده بعد فترة حضر يحمل كمية من الاكياس التى تستعمل لحمل المشتريات .. كان هناك صاحب السيارة التى يقف الاول بسيارته خلفها والذى ازعج الجندى بالحاحه فما ان رأى الرجل يهم بركوب سيارته مع مشترياته حتى هب فيه معنفا يثير الجندى ضده فتدخل الجندى وهدأ الموقف .. وكان عناق بين السائقين بعد تذكير الجندى لهما بانهما فى اسبوع المرور .

وردة من غائب

كان احد الجنود يواصل عمله فى تنظيم حركة السير فتقدم منه احدهم مقدم له باقة ورد .. ابتسم الجندى شاكرا .. قلت للمواطن نحن فى نهاية الاسبوع ولم يتركنى اكمل .. قال انت لاتعرف السبب لذلك قلت فلأسمع قال :

فى صيف العام الماضى كنت عائدا من جدة الى مكة .. ولشدة حرارة الجو لم تحتمل السيارة وماكينتها « المكيف » وسرعة السيارة فتعطلت بى فى احدى الشوارع الرئيسية بمكة عند مدخل شارع الستين فتعبت فى اصلاحها وانت تعرف جو مكة وانقذنى الله باحدى سيارات المرور التى وقفت بجوار سيارتى المتعطلة وبعد المناقشة اتفق المسؤول فى هذه السيارة بان يوصلنى الذى يقود سيارة المرور والاخر يمكث حتى تخف حرارة السيارة ثم يوصلها الى عنوانى .. وفى هذا الاسبوع الذى ارى انه تكريم لرجل المرور اهديت هذه الباقة من الورد لاكبر رجال المرور سنا لقد بحثت عن رجل مسن من المرور اعطيه هذه الباقة واكبر واحد هو هذا الشخص فكانت من نصيبه لقد تجولت فى شوارع مكة لهذا الغرض .. لان الرجل المسن فى رايى هو القدوة فان كان طيبا كان من يلازمه مثله .. قلت لماذا لم تكن هذه الورود لمن قدم لك المساعدة فقال صدقنى لا اعرفهم واعطائها لهذا الشيخ منهم كاننى اهديتها لهم فى اسبوع تكريمهم وشىء اخر احب ان اضيفه كان بودى ان اكون هنا فى اول يوم من اسبوع المرور لمشاركة الاهالى فى التكريم ولكننى لم اصل الا ليلة الاربعاء ..

وبعد نطلب ان يكون العام كله اسبوع مرور نحترم ونحترم « بضم نون الثانية وفتح الاولى » .

مسؤول مرورى : المواطن قدوة للوافد فى تعامله

اجمل باقة ورد لأكبر رجال المرور سنا



باشراف : نادية جاها

على خط المواجهة: الخرافة الضالة

لطيفة اسماعيل تركستاني

مابين اسبوع وآخر تصل الى ذات الخمار من القراء اوراق مشبوهة وسطور مشوهة من الشرق والغرب تستهدف المرأة المسلمة بصفة خاصة او الاسرة المسلمة بصفة عامة .. ويطلب منا هؤلاء القراء الرد عليها ..

وقد نشرنا بعضها في اعداد ماضية ونواصل المشوار معكم بثقتكم الغالية التي اوليتمونا بها ..

تحت هذه الزاوية نرحب بانتقاداتكم وملاحظاتكم الواعية لكل ماتشعرون بوجوب التنبيه الى خطئه او خطورته ..

واليوم تعرض علينا الزميلة (لطيفة اسماعيل) تصرفا فيه مغالطة وخطورة :

• الروس يفجرون اكبر مشكلة في تاريخ العلم الحديث .. وهم يعلنون هذا الخبر المثير على العالم •

• هذه المخلوقات الغريبة هي الحلقة المفقودة • ..

هذه الكلمات كانت عنوان مقالة بقلم • درويش يوسف • في مجلة اسرتي الكويتية بتاريخ ١٩٨٣/٢/١٢ العدد ٥١ ..

قد اكون تأخرت في الكتابة عن هذا الموضوع لكن هذا لا يهم .. فالاهم من ذلك فداحة مانشر وينشر في مجلة عربية تنتمي لبلد اسلامي ..

السيد درويش يتحدث في تلك المقالة عن مخلوقات غريبة اكتشفتها جماعة من الروس ليثبتوا بذلك صحة نظرية داروين • النشوء والارتقاء • التي فندها الاسلام والتي تقول ان الحياة بدات بسيطة فظلت تتطور الى ان ظهرت القرود على سطح البسيطة .. ثم كانت فترة بعد ذلك لم يحدث فيها اي تطور للكائنات الحية وفي نهايتها ظهر الاسلام .. • ..

والعلماء المسلمون ابطلوا هذه النظرية بحجة دامغة عن كيفية خلق الانسان من ماء وطين .. نأتي اليوم لنقرأ هلوسات من قوم فاسقين متمردين يزعمون انهم وجدوا الحلقة المفقودة التي تؤكد تلك النشأة التي تحدث عنها داروين ..

كان من المفروض على تلك المجلة العربية ان تفند كذب وادعائية هذا القول النابع من ارض الروس بدلا من ان يتصدر مجلة عربية حديث عنهم ..

وبعد ان اثر العلماء الابتعاد عن خوض الحديث في هذا المجال لان هذه النظرية تصطدم مع الدين .. وربما لمعرفتهم الاكيدة بجهالة الداروينية وليس هناك من داع للحديث عن شيء لا يقبله العقل والدين .. فجأة نجد الروس يفجرون ذرات هذه القضية من جديد • وهل سمعنا عنهم غير التفجير والدمار والنظريات المضللة ؟

نجدهم اليوم اطلقوا صيحاتهم قائلين وجدنا الحلقة المفقودة !

ذكرت المجلة مغامرات كثيرة لمجموعة رحالة ربما اوقفوا انفسهم للقيام برحلات خرافية لانغماسهم في الدجل والشعوذة فراحوا يتخيلون مخلوقات غريبة مخيفة الوصف وليتها ابتلعتهم لو كانوا صادقين او كذب المنجمون ولو صدقوا ..

• تقول احدى هذه القصص ان اربعة من الرحالة كانوا يستلقون على الارض ويغطون في نوم عميق .. وكان كل شيء حولهم صامتا الا من صوت مياه تتدفق مسرعة في مجرى مجاور واصوات بعض الطيور الليلية تتصاعد بين وقت واخر .. ثم فجأة استيقظ واحد من المجموعة وكانت امراة وتدعى • جيلونيا سيفوروفا • مرة واحدة وهبت من نومها وهي تتلفت حواليها وتنظر الى رفاقها الثلاثة الذين يغطون في نوم عميق ..

وكانت واثقة من ان شيئا ما قد ايقظها وجعلها تهب مذعورة من نومها ثم وجدت على صخرة تبعد عنها حوالي عشر ياردات مخلوقا لا هو بالقرد ولا هو بالانسان وتصفه جيلونيا المعتوهة بقولها • كان بالغ الضخامة مغطى بشعر رمادي شاحبا ويجلس فوق الصخرة كما يجلس الرياضيون • واضعا مرفقيه فوق ركبتيه كان مظهره ادميا • وكان امراة عيناها كانتا متقاربتين وبينهما انف قصير وغليظ .. اما شعرها فكان طويلا مسترسلا وكان اشبه بشرائط تتدلى من الراس وتغلف الوجه من الجانبين ..

وتقول انها احست بالخوف وماالى ذلك .. وان هذه المخلوقة واحدة من مجموعة كبيرة من المخلوقات تعيش في هذا المكان في قلب الاحراش التي تعج بها جبال • بامير • الواقعة على الحدود بين روسيا وافغانستان .. ويرى العلماء الروس انها مخلوقات عاشت قبل التاريخ واستمرت في العيش حتى يومنا هذا وهم يعتبرون هذه المخلوقات • الحلقة المفقودة • التي تحدث عنها تشارلز داروين .. في نظريته !'

ويؤكد العلماء الروس ان ماعثروا عليه في جبال • بامير • وهي تلك المخلوقات الشديدة الشبه بالانسان والتي تتميز بحيائها الشديد • هي التي نشأ وتطور عنها اول انسان حقيقي عرفته الارض • وهو انسان الجليد ..

هذا حديث الضالين المضللين .. عن اول انسان عرفته الارض .. ونحن عرفنا الاسلام بان اول من خلق ادم وحواء عليهما السلام .. وهم يقولون انه انسان الجليد وتستمر قصصهم الخرافية مؤكدين نجاح بعثاتهم والاشد غرابة من ذلك ان تلك التي تدعى جيلونيا تذكر انها تشعر بوجودهم عن طريق توارد الخواطر • وترسل لهم رسالة على الفور ايضا عن طريق تبادل الخواطر وهذا اكبر دليل على كذبها وشعوذتها ..

ويعد الروس عدتهم للقيام بجولة جديدة في جبال بامير وهم يأملون ان يحقق علماؤهم النفسانيون اتصالا اكبر مع هذه المخلوقات وانهم سيلتقطون لهم صورا كثيرة .. ولننتظر هذه الصور التي على الاغلب ستكون واحدة من اعمالهم التكتيكية في التضليل والتمويه ..

ولا غرابة في ان يكون هذا العمل ناشئا من علماء النفس عندهم لمرضهم النفسي والجسمي والعقلي ولقراءاتهم عن الجن والسحر والكهنة .. وربما هذه طريقة علاجهم الوحيدة التي تؤمن بها دياناتهم .. فاصبحوا جماعة مشعوذة .. وقد يكون هذا الاكتشاف من اكبر نتائج تعاملهم مع الجن والسحرة ..

وكنت انا شخصيا احب معرفة الاخبار البدائية وكيف كان الناس يعيشون منذ القرون الاولى من ناحية العادات والتقاليد والطقوس والمعتقدات .. وماالى ذلك وعرفت عن ذلك الكثير من دراستي وقراءاتي الانثربولوجيا العلم الذي يتخصص بدراسة الحياة البدائية للانسان وكانت دراسة من الواقع وشيقة للغاية .. لكن هذه الصورة البدائية التي قرأت عنها اليوم لا تمت الى الواقع بصلة اطلاقا .. ولا يقبلها عقل مؤمن متعلم واع ابدا .. وارجو ان نبتعد عن ذكر مثل هذه الاساطير الوهمية التي لا تفيدنا في قليل ولا كثير .. وحتى لا يختلط علينا الامر فلا نعرف كيف نفرق بين العلم والجهل ..

هذه قصاصة للموضوع الذى نشرته مجلة اسرتى ..

الحفل الختامى لطالبات الكلية المتوسطة بعنيزة

● من لولوة محمد عبدالرحمن :

عنيزة • على شرف سمو الاميرة حرم الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم اقيم الحفل الختامي لخريجات الكلية المتوسطة بعنيزة للدفعة الاولى عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ والدفعة الثانية لعام ١٤٠١/١٤٠٢هـ ..

وقد بدىء الحفل في الساعة الرابعة والنصف عصرا يوم الاثنين الماضي وافتتح باي من الذكر الحكيم تلته احدى طالبات الكلية وبعد ذلك القت معيدة اللغة العربية الانسة نعيمة سعيد كلمة بالنيابة عن مدير تعليم القصيم وبعد ذلك القت مديرة الكلية فاطمة مرزوق كلمة وبعد ذلك انشودة بلادي لمجموعة من طالبات الكلية وتليت بكلمة لهيئة التدريس القتها بالنيابة معيدة اللغة العربية السيدة ليلى صبري وبعد ذلك كلمة للخريجات القتها احدى طالبات اللغة العربية .. ومن ثم وضح مسيرة الخريجات مع تسمية اسمائهن وتقديراتهن ثم تكرمت سمو الاميرة بتوزيع الجوائز ثم توجهت الى افتتاح معرض الكلية وبعد ذلك قدمت بعض المرطبات ..

زيارات ميدانية متبادلة بين مدارس بنات الطائف

● من نورية فلمبان .

بناء على طلب مدير تعليم البنات بمنطقة الطائف جرت زيارات ميدانية متبادلة بين المدارس الابتدائية بالطائف في الفترة الواقعة بين ١٥ من شهر جمادى الثانية الحالي وحتى ٧ رجب القادم لعام ١٤٠٣هـ وتحقق هذه الزيارات فوائد عديدة منها حضور دروس نموذجية هامة بالنسبة للمعلمة كما تؤدى الى تبادل الخبرات والمعلومات المفيدة ولذلك فقد جرى تبادل الزيارات بين المدارس في مدينة الطائف وضواحيها للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٠٢هـ/١٤٠٣هـ .. وجرى تحديد الاهداف من ذلك للتقيد بها والتمشي بموجبها حسب طلب ادارة تعليم البنات بالطائف ..

ومن اهداف هذه الزيارات :

- التعرف على اسلوب العمل الاداري في المدرسة المضيفة ..
- الاطلاع على جميع السجلات الموجودة فيها ..
- الاطلاع على طريقة تنظيم الملفات ..
- حضور الدروس النموذجية لبعض المواد ..
- تبادل المناقشة بين المعلمة الزائرة والمعلمة المعدة للدرس بعد ادائها بالاشتراك مع موجهة المادة ان امكن للتعرف على مدى تحقيق الهدف ..
- الاطلاع على سجلات النشاط والريادة بكل مدرسة ابتدائية ..
- الاطلاع على السجل الشامل الخاص بمشرفة النشاط ..
- الاطلاع على سجلات المقصف ..
- مشاهدة تنظيم الفصول ووسائل الايضاح للتعرف على اوجه النشاط بداخلها ..
- زيارة مسجد المدرسة والمكتبة - المستودع - المقصف ومعرض التربية الفنية وغرفة التدبير والخياطة ..
- الاطلاع على النواحي الجمالية في المدرسة بحيث يراعى الاتي .
- بساطة الاعداد وقلة التكاليف واعتماده بالدرجة الاولى على مجهودات الطالبات .. وحسن العرض والذوق في الاختيار ..

وغير ذلك من الاهداف الدينية والتعليمية والتربوية والاجتماعية مما تحققها هذه الزيارات المتبادلة بين المدارس لتبادل الاستفادة من التجارب الناجحة .. في مختلف المجالات ..

تكريم الطالبات اللاتى قمن بنظافة الكلية بساعات حائط في اليوم المفتوح ..

● من مكتب • المدينة • : المدينة المنورة : قدمت ادارة كلية التربية للبنات • قباء • للطالبات اللاتي قمن بنظافة قاعات وفصول الكلية هدايا عبارة عن ساعات حائط والطالبات هن :

فرقة اولى مجموعة ١ قاعة ١ : قسم الدراسات الاسلامية واللغة العربية :
فوزية بخشوين - فتحية العلاوى • عائشة الحكمي ..

فرقة اولى قاعة ب :
قسم الدراسات الاسلامية واللغة العربية :
جميلة عبدالعزيز المولد • اميمة عبدالقادر سمان • وعائشة محمد بريك ابو نائلة ..

اولى قسم اللغة الانجليزية :
امل عبدالله ابراهيم • اميمة عبدالعزيز اسعد • ومها عبدالوهاب حيدر بايقى ..

قسم فيزياء ورياضيات سنة اولى :
خديجة على خلف الله وحنان حسن على وسنية عبدالله عبدالكريم ..

سنة ثانية .
دراسات اسلامية قاعة ا)
بدرية ابو الغيث • حنان الحربي • هويدا ابو سلامة ..

قاعة ب : دراسات اسلامية :
صباح حمزة عويضة وفهمية عبدالمجيد كردى • وميمونة طاهر البرناوى ..

لغة عربية سنة ثانية :
حنان حيدرى • رمانة عبدالرحمن الرمان • رقية عثمان العوفى •

ثانية لغة انجليزية ..
جميلة حسن احمد الصالح • جوزاء احمد سعيد القراق وجيهان محمد ابو عزة ..

قسم الرياضيات سنة ثانية :
حنان غالى عبدالجبار • وعائدة ناصر ابو طالب وليلى حمزة خواجة

قسم فيزياء سنة ثانية :
زهرة عبدالرؤوف وعواطف عقبى وفاطمة اكرام ..

هذا وقد استلمن هداياهن .. ضمن الاحتفال باليوم المفتوح الذى بدأ يوم الاثنين الماضي ..

مجالس الامهات في مدارس الطائف

● من نورية فلمبان :

الطائف : عقدت مدارس البنات بالطائف سلسلة من مجالس الامهات وذلك في كافة مدارس المنطقة والقرى التابعة لها وقد حضر مجالس الامهات جمع كبير من امهات الطالبات وتهدف هذه المجالس الى ربط المدرسة بالبيت وتوثيق الروابط لما فيه مصلحة بناتهن ..

وقد احتوى برنامج المجالس على جميع اوجه نشاطات فلذات الاكباد واناشيد والعاب رياضية وتمثيليات دينية وثقافية واجتماعية كما تعرفت الامهات على المعرض المدرسي وشاهدن انتاج الطالبات طوال العام الدراسي والتعرف على المعلمات لمناقشة بعض المشكلات والصعوبات التي تعترض الطالبة من ضعف وتأخير في مستواهن الدراسي مع وضع حل لهذه المشكلات لتلافيها حتى يؤدى الى الرفع من مستواهن دراسيا ..

الحفل الختامى لكلية التربية بالقصيم

● من لولوة محمد

القصيم : تحت رعاية حرم حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم اقامت كلية التربية للبنات بالقصيم حفلها الختامي حيث بدىء الحفل باي من الذكر الحكيم ثم القت عميدة الكلية الدكتورة نفوسة سعيد كلمة رحبت فيها بسمو الاميرة والمدعوات الى هذا الاحتفال وقالت في كلمتها ان الكلية بدات بـ ٧٣ طالبة والآن تضم ٢١٤ طالبة وبالكلية حاليا خمسة معامل مجهزة تجهيزا كاملا وقالت ان العمل انتهى من الشبكة التلفزيونية وستبدا مع بداية العام الدراسي بعد ذلك توالت فقرات الاحتفال من اناشيد ومنولوجات بعد ذلك شكرت سمو الاميرة الجهود الكبيرة التي وصلت بالكلية حيث قامت بتوزيع الجوائز على الطالبات الأوليات ..

أعلام الصحابة
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

(الحلقة الثانية)

اسلام عمر

كان عمر بن الخطاب كما ذكرنا رجلا مرموقا في مجتمعات قريش معروفا بالشجاعة وشدة الباس وينتهي نسبه الى عدي ابن كعب بن لؤي،أما أمّه فكانت حنتمة بنت هاشم بن المغيرة الذى كان يقال له في الجاهلية ذو الرمحين .. كان طويلا جسيما يعلو على الناس بقامته الفارعة فكانه بينهم على دابة وهم على الارض وكانت صفاته هذه مع ما اتصف به من قوة الباس قد اسبغت عليه مهابة وخشية .. وكان النبي صلوات الله وسلامه عليه اذا راى عمر بن الخطاب او ابا جهل عمرو بن هشام قال: "اللهم اشدد دينك باحبهما اليك" وقد روى ابن عمر انه صلوات الله وسلامه عليه قال: "اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابى جهل بن هشام".

بقلم : محمد على مغربى

شدة عمر على المسلمين

وكان عمر شديدا على المسلمين مثله مثل الكثيرين من سادات قريش وكبرائها وكان يعذب بعض المسلمين ليفتنهم عن دينهم.حدّثوا انه كان يضرب جارية من بني مؤمل - حي من بني عدي بن كعب - وكانت مسلمة حتي اذا ملّ قال اني اعتذر اليك اني لم اتركك الا ملالة فتقول كذلك فعل الله بك فابتاعها ابو بكر فاعتقها، ١ ، .

عزم عمر على قتل النبي

وقد راى عمر ان هذه الدعوة التى اتي بها محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه قد احدثت من الفرقة في مكة ما احدثت حتى خشى سادات قريش على انفسهم فعزم عمر على امر ما ..

خرج متقلدا سيفه فلقيه رجل من بني زهرة فسأله : اين تعمد يا عمر ؟ قال اريد ان اقتل محمدا

قال الرجل: وكيف تأمن في بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا ؟

قال عمر: ما أراك إلا قد صبوت وتركت دينك الذى انت عليه ..

قال الرجل : أفلا ادلك على العجب ياعمر ؟ ان ختنك واختك قد صبوا وتركا دينك الذى انت عليه، ٢ ، وكان سعيد بن زيد رضى الله تعالى عنه هو زوج اخت عمر .

عمر في دار اخته وختنه

مضى عمر غاضبا حتى اتى دار اخته وزوجها ، وكانا قد اسلما وكان عندهما خباب بن الأرت يعلمهما القرآن . سمع خباب صوت عمر فتوارى في داخل البيت .. ودخل عمر فسأل اخته وختنه ؟ ما هذه الهيمنة التى سمعتها عندكم ؟ وكان خباب رضى الله تعالى عنه يقرئهما سورة طه فقالا ماعدا حديثا تحدثناه بيننا قال عمر: فلعلكما صبوتما ؟

اجاب سعيد بن زيد عمر قائلا : ارايت يا عمر ان كان الحق في غير دينك ؟

وثب عمر على الرجل وقد اشتد غضبه فوطئه وطأ شديدا .. ورات اخت عمر ما حل بزوجها فأخذت تدفع اخاها عنه ولكن عمر صفعها صفعة ادمت وجهها فقالت الاخت وهى غضبى .

اخت عمر تعلن اسلامها

ياعمر ان كان الحق في غير دينك/ اشهد ان لا أله الا الله وان محمدا رسول الله .

عمر يطلب الكتاب الذى يقراونه

يئس عمر ان يحول اخته وزوجها عن دينهما فقال/ اعطونى هذا الكتاب الذى عندكم فاقراه .

انك رجس ولا يمسه إلا المطهرون

وكان عمر من القلائل الذين يقراون في مكة - فقالت اخت عمر/ انك رجس ولا يمسه الا المطهرون قم فاغتسل أو توضأ ..

عمر يتوضا ويقرا طه

سكنت نفس عمر فاذعن لارادة اخته/ قام فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ « طه . ما انزلنا عليك القران لتشقى . إلا تذكرة لمن يخشى . تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى . الرحمن على العرش استوى . له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى . وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى . الله لا أله الا هو له الاسماء الحسنى . وهل اتاك حديث موسى . اذ راى نارًا فقال لأهله امكثوا اني آنست نارًا لعلي آتيكم منها بقبس أو اجد على النار هدىً . فلما أتاها نودى يا موسى . إني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى . وانا اخترتك فاستمع لما يوحى . انني انا الله لا إله إلا انا فاعبدني وأقم الصلاة لذكرى » ..

كان عمر يتلو الآيات . وكأن نور هذه الآيات يسرى في قلبه ويغمر احاسيس نفسه . فيهتز كيانه كله لما يقرأ . ولما يحس ..

اشرق قلبه بالايمان وانجلت غشاوة الجهالة عن عينيه فأبصر الحق مضيئا كالشمس . ناصعا كالثلج طاهرا كالمزن يهبط من السماء . كان القرآن هو اليد التى امتدت من السماء لترتفع بعمر من هوة الجهالة التي كاد يتردى فيها . وكان القران هو المعجزة التى حولت الرجل الذى تقلد سيفه ليقتل محمدا الى مؤمن بما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام

دلوني على محمد

قال عمر دلوني على محمد ..

سمع خباب بن الأرت ما قال عمر فخرج من مخبئه وقد ادرك أن عمر قد اهتدى ..

ابشر ياعمر

قال خباب : ابشر يا عمر فانى ارجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الخميس «اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام .. ثم اردف خباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التى في اصل الصفاء ٣ ، .

نعم فهذا عمر

انطلق عمر حتى اتى دار الارقم بن الارقم ، وكان على باب الدار حمزة بن عبدالمطلب واناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وجل القوم حينما ابصروا عمر يؤم الدار ، وكان عمر مما علمنا شديد البأس قوي الشكيمة ، ورأى حمزه رضوان الله تعالى عليه ما أصاب القوم من الوجل فقال/ نعم فهذا عمر فان يرد الله بعمر خيرا يسلم/ ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم وإن يرد غير ذلك يكن قتله هينا علينا . وكان النبي صلوات الله وسلامه عليه في داخل الدار ، وقد تغشاه من الوحي ما يتغشاه عادة ، وسرّي عنه صلوات الله وسلامه عليه فخرج وقد دخل عمر الدار فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع ثوبه وحمائل سيفه وقال يخاطب عمر : -

اما انت منتهيا يا عمر ، حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما نزل بالوليد بن المغيرة، ٤ ، ثم قال صلوات الله وسلامه عليه/ اللهم هذا عمر بن الخطاب . اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب .

اسلام عمر

عندها قال عمر : اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ..

ثم قال اخرج يارسول الله .. اراد عمر للرسول صلوات الله عليه وسلم وللمسلمين من اصحابه ان يخرجوا من حالة التخفى التى كانوا يعيشونها في دار الارقم بن ابي الارقم وقد خرجوا كما سيأتي بيانه بعد ..

استبشر اهل السماء باسلام عمر

اسلم عمر ونزل جبريل من السماء فقال/ يا محمد استبشر اهل السماء باسلام عمر فاي مجد اعظم من هذا المجد الذى ادخره الله لعمر ، وادخره للاسلام بعمر ؟

والمسلمون يظهرون علانية بعد اسلام عمر

خرج المسلمون من الدار التى كانوا يختبئون فيها عند الصفا ، وصلوا وطافوا بالبيت وجلسوا حوله حلقا يتدارسون دينهم واخذوا يدعون الناس الى دينهم علانية . وكانوا لا يستطيعون ذلك قبل اسلام عمر فلما اسلم كان يقاتل المشركين اذا تعرضوا للمسلمين في صلاتهم او تدارسهم ..

اشتد عضد المسلمين وقد اخذوا يمارسون شعائر دينهم جهارا ويردون على من يتعرض لهم . وعمر معهم يمنعهم ويمنع الأذى ان يصل اليهم حتى قيل فيه كان اسلامه فتحا . وكانت هجرته نصرا وكانت خلافته رحمة . نعم كان اسلام عمر فتحا . ارتفع به شأن المسلمين فخرجوا الى ضوء الشمس ومارسوا عباداتهم في هدوء وأمن فأعظم به من فتح وحق لأهل السماء ان يستبشروا باسلام عمر .

عدد الذين سبقوا عمر الى الإسلام

وكان اسلام عمر في السنة السادسة من النبوة وكان قد سبقه الى الاسلام اربعون رجلا وعشر نسوة فيما رواه سعيد ابن المسيب وقيل اقل من ذلك . يتخفون باسلامهم فلما اسلم عمر خرجوا علانية يواجهون قريش باسلامهم وعباداتهم، ٥ ،

النبى صلى الله عليه وسلم يسميه الفاروق

وقد سماه النبي صلوات الله وسلامه عليه الفاروق حين قال: "ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل". وقد ذكر بعضهم أن اهل الكتاب كانوا أول من دعوا عمر بالفاروق ولكن ام المؤمنين عائشة رضوان الله تعالى عليها ذكرت ان النبي صلوات الله وسلامه عليه هو الذى سماه الفاروق، ٦ ، .

كآبة قريش بعد اسلام عمر

علمت قريش باسلام عمر فأصابها من الهم والكآبة.لقد ادركت قريش اي كسب عظيم كسبه الاسلام بدخول عمر فيه فحق له ان يسمى الفاروق، ٧ ، .

الرسول يغير اسم زوجة عمر

وكما سمي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه عمر الفاروق فقد غيّر اسم زوجة عمر ام عاصم وكان اسمها عاصية فقال لها صلوات الله وسلامه عليه بل انت جميلة، ٨ ، .

وهكذا تم اسلام عمر رضي الله تعالى عنه فكان هذا الاسلام فتحا للمسلمين استبشر به اهل السماء وخرج المسلمون يعلنون صلاتهم وطوافهم في المسجد الحرام بعد ان كانوا يختفون عن العيون والاذان .

مواقف عمر في حياة النبى صلى الله عليه وسلم

كان عمر رضى الله تعالى عنه شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوي الايمان بما جاء به الرسول الكريم وقد تمثل هذا الحب وذلك الايمان في مواقفه رضوان الله تعالى عليه من الرجال والاحداث التى مرت بالرسول الكريم وبالمسلمين وسنورد فيما يلي بعضا من هذه المواقف كما دونتها كتب السير لنرى فيها كيف كان عمر شديد الحب لرسول الله قوي الايمان بهذا الدين العظيم .

الرسول يوصى بأن لا يقتل العباس وبعض رجال بني هاشم

حدث عبدالله بن عباس ان النبي صلوات الله وسلامه عليه قال لاصحابه في بدر . اني قد عرفت ان رجالا من بني هاشم وغيرهم قد اخرجوا كرها لا حاجة لهم بقتالنا فمن لقي منكم احدا من بني هاشم فلا يقتله . ومن لقي ابا البختري بن هاشم بن الحرث بن اسد فلا يقتله ، ومن لقي العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يقتله فانه انما خرج مستكرها، ٩ ، .

وابو حذيفة يقول والله لئن لقيته لأ لجمنه السيف

قال ابن عباس فقال ابو حذيفة ، انقتل اباءنا واخواننا وعشيرتنا ونترك العباس ؟

والله لئن لقيته لألجمنّه السيف ويقال لألحمنه ..

والرسول يقول : ياباحفص أيضرب وجه عم رسول الله بالسيف ؟

وبلغت هذه المقولة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر ابن الخطاب - يا ابا حفص - يقول عمر والله انه لأول يوم كناني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي حفص . ايضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف ؟

دعني فلأضرب عنقه

قال عمر يارسول الله دعني فلأضرب عنقه بالسيف فوالله لقد نافق

وابو حذيفة ياسف لما قال

قالوا وكان ابو حذيفة يقول ما انا بامن من تلك الكلمة التى قلت يومئذ . ولا ازال منها خائفا الا ان تكفر عني الشهادة فقتل يوم اليمامه، ١٠ ، .

عمر يقتل خاله في بدر

وذكر ابن هشام عن ابي عبيدة ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لسعيد بن العاص ومرّ به انى اراك كان في نفسك شيئا اراك تظن انى قتلت اباك ؟

ثم اردف عمر لو قتلته لم اعتذر اليك من قتله . ولكني قتلت خالي العاص بن هشام بن المغيرة . فأما ابوك فاني مررت وهو يبحث بحث الثور بروقه فحدت عنه . وقصد له ابن عمه علي فقتله، ١١ ، .

وهكذا نرى ايمان عمر يدفعه الى قتل خاله العاص ابن هشام بن المغيرة ولو لم يكن قوي الايمان بهذا الدين لما اقدم على ذلك .

دعني انزع ثنيتي سهيل بن عمرو

كان سهيل بن عمرو من اخطب الرجال في مكة وكان قد جنّد نفسه للنيل من رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وتسفيه ما جاء به من الحق فلما كانت وقعة بدر اخذ سهيل اسيرا .

فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال . دعني انزع ثنيتي سهيل بن عمرو يدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا في موطن ابدا .

لا أمثّل به فيمثل الله بي

فقال الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه "لا أمثل به فيمثل الله بي وان كنت نبيا "

انه عسى ان يقوم مقاما لا تذمه

قال ابن اسحق وقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر في هذا الحديث انه عسى ان يقوم مقاما لا تذمه، ١٢ ، .

اقول وقد قام سهيل بن عمرو هذا المقام الذى تحدث به الرسول صلوات الله وسلامه عليه يوم ارتدت العرب بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فقام سهيل بن عمرو فقال ان موت محمد لم يزد هذا الدين الا قوة وهدد كل من تسول له نفسه الارتداد بالقتل، ١٣ ، .

هوامش :

١) انظر كتابنا ابو بكر الصديق خليفة رسول الله .
٢) الختن زوج الأخت .
٣) هي دار الارقم بن الارقم المخزومي وكان المسلمون يلجاون اليها لتدارس القران ولاداء الصلاة .
٤) الوليد بن المغيرة هو الذى نزلت فيه الأيات في سورة المدثر ذرني ومن خلقت وحيدا الى اخر الأيات وكان الوليد عما لوالدة عمر
٥) ٢٦٧ / ٢٦٩ طبقات بن سعد . ج٣
٦) ٢٧٠ / ٢٧١ طبقات بن سعد . ج٣ .
٧) ٥١٢ الاصابة . ٢
٨) ٢٦٦ طبقات بن سعد
٩) وكان العباس بن عبدالمطلب وجماعة من بني هاشم قد اسلموا وبقوا بمكة واخفوا اسلامهم
١٠) ٢٦٩ / ٢٧٠ سيرة بن هشام
١١) ٢٧٧ سيرة بن هشم . ج٢
١٢) ٢٩٣ سيرة بن هشم . ج٢
١٣) انظر القصة مفصله في كتابنا ابى بكر الصديق . خليفة رسول الله

ورقة عمل حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على تطبيق نظام التامينات الاجتماعية على العمالة الاجنبية بالملكة

□ رجال الأعمال السعوديون :

نظام التأمينات بوضعه الحالي يحمل الشركات والمؤسسات السعودية اعباء مالية ضخمة !!

اعداد : علي الصغير

لا يختلف اثنان على اهمية وضرورة نشر مظلة التأمينات الاجتماعية بما تحقق الرعاية المنشودة للقوى العاملة وأسرهم سواء في حالات الشيخوخه والعجز والوفاة . او في حالات اصابات العمل والامراض المهنية والحصول على تعويضات العجز المؤقت لاى سبب من الاسباب وأيضا تعويضات التعطل عن العمل وغير ذلك من انواع التامينات التي تاخذ منها كل دولة في العالم ما يتناسب وظروفها الاقتصادية والاجتماعية .

وخلال انعقاد المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين الذي عقد مؤخرا في مدينة الظهران طرحت دراسة كورقة عمل بالمؤتمر قامت بها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وقد تناولت الدراسة استطلاع أراء رجال الأعمال السعوديين في نظام التامينات الاجتماعية القائم واستطلاع وجهات نظر الاجانب العاملين بالملكة للوقوف على جدوى تطبيق النظام من منظارهم الخاص .

والسطور التالية تطرح ورقة العمل كما نوقشت بالمؤتمر وحيث تضمنت التوصيات والقرارات الختامية به الى اعادة النظر في نظام التامينات الاجتماعية القائم بحيث يكون الزاميا من حيث التطبيق على القوى العاملة السعودية واختياريا بالنسبة للقوى العاملة الاجنبية بالملكة (ترى .. ماذا تقول تفاصيل ورقة العمل المطروحة ؟) .

نوعان من التامينات

تقوم التامينات الاجتماعية بدور هام ورئيسي في توفير الحماية الاجتماعية في المجتمع . وتحقيق عنصري الامان والاستقرار للقوى العاملة التي تبذل الجهد والعرق في سبيل بناء الوطن ورفعته .

وتعتبر نظم التامينات الاجتماعية حديثة النشأة . بل ان فكرتها نبتت من نظم اخرى سبقتها ولكنها فشلت في تحقيق الهدف المنشود منها مما حدا بالمجتمع الدولي الى البحث عن بديل مناسب لتلك النظم يمكن ان يحقق الرعاية المنشودة للقوى العاملة وأسرهم . وكان البديل هو التامينات الاجتماعية بفروعها المختلفة ، فرع معاشات الشيخوخة والعجز والوفاة . وفرع اصابات العمل والامراض المهنية . وفرع تعويضات العجز المؤقت بسبب المرض او الامومة ، وفرع تعويضات المتعطلين عن العمل . وغيرها من الفروع التي تطبق منها كل دولة ما يتناسب وظروفها الاجتماعية والاقتصادية

وبالنسبة لانواع التامينات الاجتماعية التي يكفلها نظام التامينات المطبق حاليا في المملكة بصفة أصلية نوعان من التامين هما :

* تامين الشيخوخة والعجز غير المهني والوفاة . وهذا النوع من التامين هو المسمى في أحكام النظام ، فرع المعاشات ، وقد بدىء تنفيذه عمليا في اليوم الأول من عام ١٣٩٣هـ .

* تامين اصابة العمل والأمراض المهنية ، وهذا التامين هو المسمى في أحكام النظام ، فرع الأخطار المهنية . وقد بدىء في تنفيذ هذا الفرع على بعض المؤسسات والشركات بشكل تدريجي لحين ياتي اليوم ليشمل تطبيق هذا الفرع كافة الوحدات الاقتصادية التي تخضع لتنفيذ فرع المعاشات .

ولكن النظام في تصوره لمظلة التامينات لم يكتف بهذين الفرعين من التامين حيث يقرر في اول مادة منه انه يجوز بقرار من مجلس الوزراء ان تتسع الحماية التامينية في مراحل قادمة لتشمل انواعا اخرى من التامينات هي

- تامين المرض والأمومة .
- تامين الزيادة في الأعباء العائلية .
- تامين البطالة عن العمل .
- تامين خاص لحماية العمال المستقلين الذين يعملون لحسابهم الخاص .

ونظام التامينات بهذا الشمول يواكب النظم التامينية في مختلف دول العالم . ومع ذلك فقد ثار حوله الكثير من الجدل وتعددت فيه الآراء خاصة فيما يتعلق بنطاق سريانه حيث يقضي النظام أن يسرى تطبيقه على كل من العمالة السعودية والعمالة الاجنبية سواء بسواء الأمر الذي قوبل بعدم اقتناع من جانب رجل الاعمال السعودي . وكذلك من جانب العامل الأجنبي .

وازاء ذلك فقد اهتمت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بدراسة هذا الموضوع معتمدة اساسا على أسلوب البحث الميداني حيث تم اتباع مايلي :

* اجراء عدد من اللقاءات مع مجموعة من رجال الأعمال السعوديين في مختلف القطاعات لاستطلاع رايهم في النظام .

* اجراء عدد من اللقاءات مع مجموعة من العمال الأجانب للتعرف على وجهة نظرهم في جدوى تطبيق النظام عليهم

* الاتصال بالغرف التجارية الخليجية لطلب نظم التامينات الاجتماعية المطبقة في الدول الخليجية .

وتشتمل هذه الدراسة على الاجزاء الاتية

اولا المقارنة بين انظمة التامينات الاجتماعية الخليجية .

ثانيا نتائج استطلاع رأى رجال الاعمال السعوديين ، والعمال الاجانب .

ثالثا . المقترحات المقدمة من أصحاب العمل ومن العمال الاجانب .

ملاحق الجوانب الأساسية لنظام التامينات الاجتماعية .

التامينات الاجتماعية الخليجية

نظرا لأن الاعتراض الرئيسي لرجال الاعمال - كما اتضح من الاستبيان - يتمثل في نطاق تطبيق نظام التامينات الاجتماعية وسريانه على العمالة الأجنبية . لذلك فسوف نركز عملية المقارنة على هذا الجانب دون غيره حتى لا نسترسل في تفاصيل لا جدوى منها .

○ نطاق سريان نظام التامينات الاجتماعية في دولة الكويت : ويسرى نظام التامينات الاجتماعية في دولة الكويت على العمال الكويتيين فقط . ففي ٢ سبتمبر ١٩٧٦ صدر الأمر الاميري بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ باصدار قانون التامينات الاجتماعية ويقضي هذا القانون في المادة ٢ بما يلي . "تسرى أحكام قانون التامينات الاجتماعية على " :

أ- الكويتيين الذين يعملون لدى صاحب عمل . ويكون التامين عليهم الزاميا .

ب - المؤمن عليهم الكويتيين المشار اليهم في المادة (٥٣) من القانون المرافق .

ويستثنى من تطبيق احكام هذا القانون العسكريون من رجال الجيش والشرطة والحرس الوطني وغيرهم من الخاضعين لأحكام القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦١ " .

وبالرجوع الى نص المادة (٥٣) المشار اليها في الفقرة ب من المادة ٢ السابقة يتبين ما يلي .

ينشا صندوق للتامين الاختياري على الفئات الاتية .

أ - اصحاب الأعمال والمشتغلون لحسابهم .

ب - ذوو المهن الحرة .

ج - اعضاء مجلس الأمة والمجلس البلدي والمختارون .

د - الفئات الاخرى التي يصدر بانتفاعها باحكام هذا الباب قرار من الوزير بعد موافقة مجلس الادارة .

وتحدد بقرار من الوزير بعد موافقة مجلس الادارة الشروط الواجب توفرها لانتفاع الفئات المشار اليها في البنود (أ . ب . ج) بهذا التامين وكذلك تطبيقه عليها اجباريا .

وقد صدر القانون رقم ١٢٦ لسنة ١٩٧٧ بتعديل بعض أحكام الأمر الاميري بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ . في ضوء ما أسفر عنه التطبيق الفعلي للقانون . وكان من بين التعديلات جعل تطبيق قانون التامينات على الفئات المشار اليها في المادة ٥٣ من القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ الزاميا بعد ان كان اختياريا .

○ نطاق سريان نظام الضمان الاجتماعي في دولة الامارات العربية المتحدة .

ويسرى نظام الضمان الاجتماعي على مواطني دولة الامارات العربية المتحدة فقط . ففي ٢١ يوليو ١٩٨١ صدر القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٨١ في شأن الضمان الاجتماعي . ويقضي هذا القانون في الباب الثاني المواد ٢ ، ٣ ، ٤ بما يلي .

مادة ٢ : تسرى أحكام هذا القانون على المتمتعين بجنسية دولة الامارات العربية المتحدة المقيمين في اقليمها ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في هذا القانون .

مادة ٣ استثناء من شرط التمتع بجنسية الدولة المشار اليه في المادة السابقة . تستحق المواطنة المتزوجة من أجنبي المساعدة الاجتماعية عن نفسها وأسرتها في حالة اصابة الزوج بعجز مرضي او عاهة مما نص عليه في هذا القانون .

كما تستحق المواطنة الارملة التي توفي زوجها الاجنبي المساعدة الاجتماعية عن نفسها واولادها .

مادة ٤ : تستحق الفئات التالية المساعدة الاجتماعية وفقا لاحكام هذا القانون .

الأرامل - المطلقات - ذوو العاهات - المسنون - الأيتام - البنات غير المتزوجات - المصابون بالعجز المرضي - الطلبة - اسر المسجونين - المهجورات .

من ذلك يتضح أن قانون التامينات الاجتماعية في دولة الكويت ونظام الضمان الاجتماعي في دولة الامارات العربية المتحدة يقتصر تطبيقهما على مواطني الدولتين فقط ولا يسريان على العمالة الاجنبية في كلتا الدولتين

هذا في حين يسرى تطبيق نظام التامينات الاجتماعية في المملكة بصورة الزامية على جميع العمال دون تمييز في الجنسية أو الجنس او السن كما تقضي بذلك المادة الرابعة من النظام - وهذه النقطة بالذات مثار اعتراض من جانب كل من رجل الأعمال السعودي وايضا العامل الأجنبي كما أوضحته نتائج الاستبيان والتي نلخصها في الفقرة التالية .

وجدير بالذكر ان مثل هذا الوضع قد يكون له اثار سلبية على قدرات الشركات والمؤسسات السعودية للوقوف امام المنافسة المتوقعة من جانب الشركات والمؤسسات الخليجية - خاصة وأن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي قد وضعت موضع التنفيذ بدءا من أول مارس ١٩٨٣ - ومن ثم فان تطبيق نظام التامينات الاجتماعية على العمالة الأجنبية في المملكة دون غيرها من دول مجلس التعاون الخليجي قد يتسبب في ارتفاع التكاليف في مختلف الأنشطة بالملكة وعلى وجه الخصوص انشطة قطاع الصناعة وقطاع المقاولات .

راى رجال الأعمال السعوديين

اوضحت نتائج استطلاع الراى الذي تم مع عدد من رجال الاعمال السعوديين أن تطبيق التامينات الاجتماعية على العمال الاجانب يسفر عنه بعض السلبيات . اهمها :

أ - زيادة الاعباء المالية وارتفاع تكلفة الانتاج :

نظرا لان نطاق تطبيق النظام شمل العمال السعوديين والعمال الأجانب . وحيث أن نسبة العمال الأجانب في الشركات والمؤسسات السعودية مرتفعة جدا وهو وضع خاص تتميز به البلدان الخليجية عن سائر بلدان العالم . لذلك فان نظام التامينات الاجتماعية بوضعه الحالي يحمل الشركات والمؤسسات السعودية اعباء مالية ضخمة تتمثل فيما يلي :

(١) قيمة حصة صاحب العمل في اشتراك التامينات فرع المعاشات ونسبتها ٨٪ من قيمة الأجر الشهري للعامل .

(٢) قيمة حصة العامل الاجنبي في اشتراك التامينات ونسبتها ٥٪ من قيمة الاجر الشهري للعامل حيث يتحملها صاحب العمل نيابة عن العامل الاجنبي نظرا لعدم اقتناع العامل الاجنبي باهمية التامينات الاجتماعية بالنسبة له .

(٣) قيمة الاشتراك في التامينات الاجتماعية فرع الأخطار المهنية ونسبتها ٢٪ وهذه يتحملها صاحب العمل وحده في كل الأحوال .

من هذا يتبين ان صاحب العمل سوف يتحمل أعباء اضافية تصل الى ١٥٪ من أجر العامل الأجنبي . ومع تضخم حجم العمالة الأجنبية في جميع الشركات والمؤسسات الخاصة فان عبء هذه التامينات يكون من الضخامة بحيث يؤثر على تكلفة الانتاج وعلى ارباح النشاط .

وقد اوضح بعض رجال الأعمال ان عبء التامينات قد تصل نسبته الى حوالي ٥٪ من حجم النشاط في مجال مقاولات البناء والتشييد وهي نسبة قد يكون لها تاثير ملحوظ في ضعف قدراتهذا القطاع الذي يتعرض لمنافسة شديدة من جانب شركات المقاولات الأجنبية .

ازدواجية سداد التامينات بالنسبة للعمالة الأوروبية

تلزم انظمة التامينات في بعض الدول الأوروبية الدول الاسكندنافية والمانيا الغربية وفرنسا - صاحب العمل السعودي بأن يسدد اقساط التامينات للعمال من رعايا هذه الدول طبقا لقوانين التامينات المطبقة في بلدانهم ، وغالبا ما تصل نسبة هذه التامينات الى حوالي ٢٠٪ من اجر العامل يقوم صاحب العمل بسدادها نظرا لحاجته الى خبرة هؤلاء العمال .

وحيث أن صاحب العمل ملزم كذلك بالتامين على هؤلاء العمال طبقا لنظام التامينات الاجتماعية المعمول به في المملكة لذلك فانه يتحمل في هذه الحالة اعباء تامينات اجتماعية تصل نسبتها الى حوالي ٣٥٪ من أجر العامل .

ج - مضاعفة التزامات صاحب العمل نتيجة لمتطلبات نظام العمل ونظام التامينات .

(١) تنص المادة ٨٧ من نظام العمل والعمال على انه . " اذا انتهت مدة عقد العمل المحدد المدة او كان الفسخ صادرا من جانب صاحب العمل في العقود غير المحددة المدة . وجب على صاحب العمل أن يدفع للعامل مكافاة عن مدة خدمته تحسب على اساس أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى ، وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية ، ويتخذ الأجر الأخير أساسا لحساب المكافاة ، .... الى أخر نص المادة .

ومعنى ذلك ان صاحب العمل يتحمل أعباء اضافية اخرى تعادل ٤٪ من اجر العامل شهريا كمكافاة نهاية خدمة في السنوات الخمس الأولى . و ٨٪ من أجر العامل شهريا كمكافاة نهاية خدمة في السنوات التالية .

وهاتان النسبتان تحسبان على اخر أجر تقاضاه العامل وهو بطبيعة الحال أعلى أجر يحصل عليه بسبب ما يتقاضاه من علاوات سنوية .

وباضافة هذا الالتزام الى اعباء التامينات الاجتماعية يكون صاحب العمل ملتزما بسداد ما يعادل ١٩ - ٢٣٪ من أجر العامل نتيجة للازدواجية في الأعباء الناتجة عن نظامي العمل والعمال والتامينات الاجتماعية .

(٢) تنص المادة ١٣٤ من نظام العمل والعمال " على صاحب العمل أن يوفر للعمال وسائل الاسعاف الطبي طبقا للمستويات التي يقررها وزير العمل بالاشتراك مع وزير الصحة . وعليه اذا زاد عدد عماله في مكان واحد وبلد واحد في دائرة نصف قطرها خمسة عشر كيلو مترا على خمسين عاملا ان يستخدم ممرضا ملما بوسائل الاسعاف ويخصص للقيام بها . وأن يعهد الى طبيب بعيادتهم وعلاجهم في المكان الذي يعده لهذا الغرض وان يقدم لهم الادوية اللازمة للعلاج وذلك بدون مقابل سواء كان ذلك وقت العمل او غيره واذا زاد عدد العمال على النحو المتقدم على مائة عامل وجب على صاحب العمل فضلا عن ذلك أن يوفر لهم جميع وسائل العلاج الأخرى في الحالات التي يتطلب علاجها الاستعانة بأطباء اخصائيين أو القيام بعمليات جراحية أو غيرها . وفي حالة اجزاء العمليات ونحو ذلك من الأمراض المستعصية تؤخذ النفقات من صندوق التامينات الاجتماعية .... الى أخر نص المادة "

من ذلك يتبين ان صاحب العمل ملزم بتوفير اسباب الرعاية الصحية والعلاج الطبي للعمال بنص نظام العمل والعمال . وفي الوقت نفسه يلزمه نظام التامينات بسداد اشتراك نسبته ٢٪ من أجر العامل مقابل التامين في فرع الأخطار المهنية نظير قيام مؤسسة التامينات الاجتماعية بتوفير العلاج للعامل المصاب او الذي تعرض لمرض من الأمراض المهنية المنصوص عليها في الجداول الملحقة بالنظام .

وقد أوضح عدد من رجال الأعمال الذين شملهم الاستبيان أن الازدواجية الناتجة عن عدم التنسيق بين ما ورد من التزامات في نظام العمل والعمال ونظام التامينات الاجتماعية فيما يخص الرعاية الطبية ينتج عنها مايلي :

* تحمل الشركات والمؤسسات السعودية اعباء مالية مرتفعة تؤثر سلبيا على اقتصاديات النشاط ونتائج الأعمال .

* عدم استفادة العمال بشكل ملموس من تغطية مؤسسة التامينات الاجتماعية لفرع الأخطار حيث أن معظم العمال الذين يتعرضون للاصابة لا يكونوا قد استوفوا جميع الشروط اللازمة لاستحقاقهم للتعويضات التي يقررها نظام التامينات الاجتماعية . وقد افاد مسئول باحدى الشركات أن أحد العمال توفي قبل أن يمضي سنة تامينية وكل الذي فعلته مؤسسة التامينات أن قامت بدفع مبلغ خمسمائة ريال كمصاريف جنازة .

* لا يتوافر حتى الان لدى مؤسسة التامينات الاجتماعية مراكز علاج ومستشفيات كافية لمباشرة علاج جميع العمال المؤمن عليهم بصورة مرضية ومفيدة .

* تتطلب مؤسسة التامينات الاجتماعية تعبئة بعض النماذج وتقديم مستندات لاثبات حالة الاصابة أو حالة المرض المهني وكل هذه الاجراءات تستلزم وقتا وجهدا في حين قد تكون الحاجة ماسة للسباق مع الزمن لانقاذ حالة اصابة خطيرة لا تحتمل أى تاخير .

* افادت بعض الشركات انها تقوم بالتامين على عمالها وعوائلهم لدى شركات تامين خاصة وتدفع مقابل ذلك مبلغ يقارب نصف ما تدفعه لمؤسسة التامينات نظير التامين على العامل فقط دون عائلته . وفي الوقت نفسه يحصل العامل على مزايا التامين في سرعة وسهولة ويسر .

* أفاد المسؤولون في البنوك أن طبيعة العمل عندهم لا تجعل العامل عرضة لوقوع الاخطار التي قد يتعرض لها العامل في الانشطة الأخرى . وعلى ذلك فان خضوعهم للتامين في فرع الاخطار بنفس النسبة وقدرها ٢٪ فيه اجحاف على البنك خاصة وأن جميع البنوك تقوم بتحمل مصاريف علاج عمالها بما في ذلك اجراء العمليات الجراحية والاقامة بالمستشفيات الخاصة أثناء فترة العلاج .

د - تضخم حجم الأعمال الادارية التي سوف تواجه مؤسسة التامينات مستقبلا :

تقوم الشركات والمؤسسات السعودية باستقدام عمالة أجنبية من أكثر من مائة دولة .ويصل متوسط عدد العمال الاجانب سنويا الى حوالي مليوني عامل . واذا اخذنا في الاعتبار ان معظم هؤلاء العمال يمكث في العمل بين ٢ - ٤ سنوات ، معنى ذلك انه بحساب معدل دوران العمالة الاجنبية يكون قد دخل المملكة اكثر من عشرة ملايين عامل اجنبي وخرجوا منها في ظرف عشر سنوات .

وبطبيعة الحال سوف يصل الرقم الى مضاعفات هذا العدد بمرور الوقت . وسوف يترتب على ذلك مايلي :

* صعوبة ملاحقة هذه الأعداد الهائلة من العمالة الأجنبية لتوصيل مستحقاتها اليها .

* نسبة كبيرة من العمال الاجانب غير متطمين ومن ثم قد يقع منهم أحد الأفعال الاتية :

- تزوير بعض المستندات التي يتطلبها نظام التامينات لاثبات حالات وفاة غير حقيقية .

- اختلاق اسماء ورثة ومستحقين للتامينات وفي مراحل سن مبكرة لاطالة فترة الاستفادة من المعاشات التي يقررها النظام .

- على عكس ما سبق قد يغفل العامل الأجنبي عن تصحيح بعض المعلومات التي حدث بها تغيير خاصة ما يتعلق بمحل اقامته مما يجعل وصول مستحقاته اليه أمرا مستحيلا .

هـ - تضخم الأعباء المالية التي سوف تتحملها خزانة الدولة في المستقبل :

مع تزايد عدد العمال الاجانب المستحقين لمعاشات شهرية او تعويضات الدفعة الواحدة في المستقبل فان قيمة هذه المستحقات قد تصل الى بلايين الريالات سنويا . ومن المتوقع الا تكون الموارد المالية لمؤسسة التامينات انذاك كافية لتغطية هذه المستحقات بالكامل مما سيضطر المؤسسة الى مطالبة الدولة بزيادة مبلغ الاعانة لتستطيع مواجهة التزاماتها السنوية . وسوف يترتب على ذلك خلق اعباء مالية ضخمة يتحملها الاقتصاد الوطني في المستقبل دون أن تكون هناك فائدة حقيقية من وراء ذلك .



□ العمال الاجانب الملكة :

٨٠٪ من العاملين الأجانب لا يستفيدون من النظام القائم وهذه هي الأسباب !!

راى العمال الأجانب

ابدى حوالي ٨٠٪ من العمال الاجانب الذين شملهم استطلاع الراى عدم رغبتهم في الاشتراك في نظام التامينات الاجتماعية مستندين في ذلك الى عدد من الأسباب اهمها :

أ - أن نسبة كبيرة منهم لا تقل عن ٨٠٪ يعمل في المملكة لفترة محدودة تتراوح بين ٢ - ٤ سنوات . وهذه الفترة لا تعطيه الحق في الاستفادة من نظام معاشات التقاعد التي تستوجب الاستمرار في العمل لمدة ١٨٠ شهر متقطعة أو متصلة ، أو لمدة ١٢٠ شهرا بشرط ان يكون بينها مدة ٣٦ شهرا قضاها في العمل خلال الخمس سنوات السابقة على بلوغه سن الستين .

ب - معظم العمال الاجانب يخضعون لنظم تامينات في بلدانهم وتفرض عليهم سداد نسبة التامين المقررة طبقا لأحكام هذه النظم . ومن ثم فان سريان تطبيق نظام التامينات الاجتماعية المعمول به في المملكة عليهم يعني انهم يسددون اشتراكات التامينات مرتين وهذه ازدواجية في التطبيق ترهق كاهلهم وتخفض من دخلهم .

ج - اغلب العمال الاجانب الذين يعملون في المملكة تتراوح اعمارهم بين ٢٥ - ٤٠ سنة ، وبحث انهم لا يستمرون في العمل بالمملكة الا لفترات محدودة معنى ذلك انهم لن يستحقوا الا تعويض الدفعة الواحدة الذي يدفع لهم بعد بلوغهم سن الستين أو يدفع لورثتهم فور وفاتهم . وفي الحالة الأولى وهي سداد التعويض عند بلوغ العامل سن الستين معنى ذلك أن عليه أن ينتظر مدة طويلة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ سنة يسترد بعدها مبلغا نقديا قيمته الحقيقية تقل عن نصف قيمته العددية بسبب الانخفاض في القوة الشرائية للعملات بمرور السنين . خاصة وأن العامل عند استحقاقه لتعويض الدفعة الواحدة لن يسترد الا :

* حصته في اشتراكات التامين التي كانت تستقطع من أجره بنسبة ٥٪ . يضاف اليها ٥٪ من مجموع هذه الحصة .

* لا يستفيد العامل من متجمع حصة صاحب العمل والتي كانت نسبتها ٨٪ من أجر العامل . كما لا ترد هذه النسبة الى صاحب العمل .

د - ذكر بعض العمال انهم لا يتصورون عمليا أن مؤسسة التامينات الاجتماعية سوف تكون قادرة في المستقبل على متابعة مستحقات جميع العاملين الاجانب وملاحقتهم بسهولة وبدون مشاكل بعد عودتهم الى بلادهم ، ومن ثم فانهم يعتقدون ان اقساط التامين المستقطعة من أجورهم عبارة عن مبالغ ضائعة لن يستردوها في المستقبل . ولهذا السبب يرفض عدد كبير منهم أن تستقطع حصته في اشتراك التامين من أجره ويتحملها عنه صاحب العمل .

المقترحات المقدمة من رجال الأعمال والعمال الأجانب

نظرا لأن المملكة - وغيرها من دول الخليج - تعتبر نموذجا فريدا من حيث انطلاقتها التنموية . لذلك فهي في حاجة ملحة الى استقدام ايد عاملة أجنبية من مختلف دول العالم وباعداد كبيرة قد تصل نسبتها الى حوالي ٨٠٪ من اجمالي العمالة في بعض المنشآت ، وحيث أن نسبة كبيرة من العمال الأجانب لا يستمرون في العمل بالمملكة الا لفترات محدودة تتراوح بين ٢ - ٤ سنوات . لذلك يجب أن يأخذ نظام التامينات الاجتماعية المطبق في المملكة بعين الاعتبار كل هذه السمات الخاصة . وفي هذا الخصوص تركزت اقتراحات رجال الأعمال والعمال الأجانب في النقاط التالية :

* أن يسرى تطبيق نظام التامينات الاجتماعية على العمال السعوديين فقط .

* أو أن يشمل تطبيق النظام - الى جانب العمال السعوديين - العمال المستقدمين من الدول العربية على أن يكون ذلك اختياريا بالنسبة لهم . وفي هذه الحالة :

- ترد حصة العامل العربي في التامينات الاجتماعية اليه فور انتهاء عقد عمله .

- ترد حصة صاحب العمل اليه طالما أن العامل الذي انتهى عقد عمله غير مستوف لشروط استحقاق المعاش ولكنه يستحق تعويض الدفعة الواحدة .

* بالنسبة للتامين في فرع الأخطار يفضل ٨٠٪ من رجال الأعمال أن يتولوا هم بأنفسهم التامين على عمالهم لدى شركات التامين الخاصة .



عبد القدوس الأنصاري

كان مدرسة وأستاذ جيل و علما من أعلام النهضة الفكرية

أثرى المكتبة العربية

عند منتصف القرن الهجرى الماضى ، حينما طفت في شرقنا العربى تلك الموجة الزاخرة من المدارس الفكرية المتعددة ، وغدت تتصارع مطارحة ونقدا وبناء وإضافة ، سالكة كل مسارات الأدب والنقد والفلسفة والشعر ، يستلهم بعضها تراث الأجداد بمجده ، فينفض عنه غبار القرون ، ويستوحيه او يقلده بينما يرفض البعض ذلك كله ويعمل جهده لهدمه حتى يبنى على أنقاضه الحديث ، من العلوم فلا يلبث ذلك الحديث أن يتعرض للهجوم والنقد والنقض إنتصارا للقديم .حينما ظهرت تلك المدارس الفكرية المتصارعة المتميزة كل واحدة منها عن الأخرى باتجاهاتها المحددة بنظريات روادها المتميز - أيضا - الواحد منهم عن الأخر بشخصيته الفكرية والأدبية او الفلسفية ذات الطابع المحدد ، وبأسلوبه وبنهجه المميز الواضح والصريح . وحين لختار كل اديب وكل مثقف لنفسه إطارا من تلك الأطر وإرتضى لنفسه مدرسة او نهجا أو إتجاها فكريا إنحاز له ، فتكونت الجماعات الفكرية المتعددة ، واخذ افرادها ينهلون من مبادئها وعلومها وسع طاقاتهم ، وغاية جهدهم ، ويقدر إستعداداتهم الفكرية والعقلية ، وإنقسمت بعض تلك المدارس وإنشقت على نفسها وتفرعت ، وتعددت وأخذ يزاحم بعضها بعضا إتفاقا وإختلافا ، تقاربا وتباينا ، ونهجت تلك المدارس في عرض فكرها أسلوب الحرف والكلمة فكانت لكل مدرسة إصداراتها من الكتب . بل ومجلة دورية .. وجمهور كبير من المؤيدين والمشجعين لمنهجها واسسها وقواعدها ..

بقلم : حسين حسون

غلاف كتابه
" موسوعة تاريخ
مدينة جدة)

لقد خاض المرحوم الاستاذ عبدالقدوس الانصارى غمار معارف كثيرة ومتنوعة وأثرى الفكر العربى بابداعاته الموسوعية وترك ذخائر ونفائس جديرة بان تخلد اسمه .. ولقد عرضت « المدينة » لطرف مما تقدم في عدديها ليومى امس وامس الأول ، وها هى تحاول في

أدب الرحلات

لقد عرضنا سطرا من هذا المنهج والأسلوب الذى يتبعه استاذنا حيال كتاب واحد ، ولقد بينا فيما سبق ما قدمه للمكتبة العربية من مؤلفات شملت جوانب متعددة من المعرفة ، منها أدب الرحلات والسير والتراجم والتاريخ وغيرها .

ولقد كانت الرحلات في عرف الاستاذ عبدالقدوس الانصارى منابع ثرة لمختلف العلوم ، وهى بمجمعها سجل حقيقى لمختلف مظاهر الحياة ، ومفاهيم اهلها على مر العصور ، ويهدف شيخنا عبدالقدوس الانصارى من وراء الخوض في هذا اللون من ادب الرحلات ترك سجل كامل ما أمكن محقق لما سجل الرحالة العرب وتناول ذلك العلم الرائع باسلوب حديث وفى ثوب جديد يناسب القارىء العربى في هذا العصر .

ولعل اختياره لابن جبير اول عمل في هذا المجال هو أن ابن جبير من اشمل الرحالين العرب ملاحظة ، وهو ذو فكر متسع ، وتعبير دقيق نقى . اسلوب جميل . ملم بالاوضاع السياسية في عصره ، مدرك للجوانب الاخرى المتعددة من دينية الى اقتصادية الى غيرها .

ولقد اختاره بعد ان وضع كل ما كتب في ادب الرحلات امامه كانما يضع الدرر على كفة يختار منهجا الجياد . اذ استعرض من خزانة كتبه مائة وخمسة وعشرين كتابا ما بين مطبوع ومخطوط ، وقف بعد اطلاعه عليها على خمسة منها ، وتلك كانت حصيلة اختياره الاولى .

ولعل في ذكر سبب اختياره لها من بين ذلك العدد الوفير من امثالها اضافة وفائدة للباحثين في هذا الميدان . ولمن يعتزم على اضافة المزيد من التحقيق والبحث في هذا اللون ، ولقد وصف العلامة الشيخ عبدالقدوس احساسه حيال تلك الكتب الخمسة من كتب الرحلات بقوله :

(على كثرة ما قرات من كتب الرحلات المؤلفة باللغة العربية ، لم ترتفع درجة حرارة اعجابى الا بخمس منها ...)

اما الكتب الخمسة التى نالت استحسان عالمنا ، فقد اشار اليها في مقدمة (مع ابن جبير في رحلته) مع بيان الاسباب لذلك الاعجاب المبنى على اسس علمية وقواعد اصولية يجب ان تتوفر في هذا اللون من الادب ، وبتعدد تلك الجوانب وتوفرها يتقرر مدى نجاح (كتاب الرحلات) في استيفاءالغرض الذى وضع من اجله او عدمه . فكلما تقيدت جوانب البحث في الكتاب وتوفرت بما يهم المؤرخ الجغرافي والباحث في الدين وعالم الاقتصاد المؤرخ الاديب والباحث في علم الاجتماع كلما كان هذا مدعاة للحكم على الكتاب بالقبول ولمؤلفه بالنجاح .

اذن فعلى هذه الاسس حكم الاستاذ الانصارى على الخمسة كتب بالنجاح اذ يقول :

« اثنان منهن قديمتان متفاوتتان في القدم ، وثلاث حديثة متفاوتة في الحداثة ، واحدى الرحلتين القديمتين هى (رحلةابن فضلان) مبعوث الخليفة المقتدر بالله العباسى سنة٣٠٩هـ - ٩٢١م - الى بلاد الشام القضية .. واعجابى برحلة ابن فضلان ناشيء من :

- بساطة العرض ، وجمال الاسلوب ، وسهولة التعبير ووضوحه ،
- الالتزام بصدق الكلمة وتقصى الحقائق ، وعرضها بدون تزويق او تفريط .
- دقة الملاحظات لطبائع البشر ، وطبائع الاشياء التى لاحظها الرحالة .
- شمول البحث وبساطته ودقته فيما يتعلق ببلاد الروس حينذاك ، وما اليها وما يصاليها في ذلك العصر .

● وثانية الرحلتين القديمتين اللتين اعجبتانى هى (رحلة ابن جبير) ، واعجابى بهذه الرحلة نابع من حيوية اسلوبها ، امتلاء ابعادها، واوصافها بروح الادب العربى العالى ، مع حسن استيعاب المعلومات ، الى براعة التصوير والتمثيل والتشبيه ، وجودة الوصف وصدقه ، والتحرى بقدر طاقة الرحالة عن حقائق الامور المتحدث عنها ، فلا يؤثر عليه (غالبا) في هذا الجانب السرعة التى تلازم كتاب الرحلات .

ويضاف الى ذلك تحقيق ابن جبير للظروف والتواريخ المتعلقة بالحوادث التى يذكرها او يسردها ، وامعانه للنظر في السياسات المتعارضة في ذلك العصر الذى كتبت في رحلته بحيث جلى لنا كثيرا من الاحوال الخفية الغامضة على شاشة كتابه ، ثم اتاحته الفرصة للمسلمين المعاصرين لرفع الاستار الكثيفة والخفية عن الاحداث واسبابها الخفية التى تحرك مجتمعاتهم ذات اليمين ذات الشمال ، وتعريف بعضهم ببعض ، لتزول عنهم غشاوة الخوف والحذر بالنسبة لبعضهم .

هذا الى اتصالاته الخاصة بذوى الراى والنفوذ من المسلمين غيرهم ، تقصيا منه للحقائق على طبيعتها ، وبخاصة في ديار الشام المحتلة بالصليبيين أنذاك ، وفي صقليه المحكومة يومئذ بحكام من الافرنج ، لهم صلة وثيقة بالاستعمار الصليبى المعاصر ....

وثالثة الرحلات التى تعجبنى. هى رحلة (في صحراء ليبيا) لاحمد محمد حسنين ، فهذه الرحلة تعد بحق رائدة الرحلات العربية الحديثة ، فقد ارتفع كاتبها بمستواها الادبى والفنى والعلمى الى مستوى الرحلات العالمية الكشافة للمجهول ، واسلوبها رائع وجذاب ورشيق ، واخراجها شيق وجميل ، وحينما يبدأ القارىء في مطالعتها تستهويه حتى يصل الى اخرها .

ورابعة الرحلات هى رحلة (في منزل الوحى) ، للدكتور محمد حسنين هيكل ، كتبها عقب قدومه الى هذه البلاد المقدسة سنة١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧م .

وبلاغة رحلة (في منزل الوحى) هى في القمة ، خاصة بالنسبة للرحلات التى كتبت بعدها ، وكاتب هذه الرحلة عالم من اعلام البيان العربى المعاصر ، فلا غرو ان تكون له جولات صادقة في تحقيق آثار هذه البلاد ومشاهدها ومعالمها .

وخامسة الرحلات هى رحلة(ما رايت وما سمعت) ، لخيرالدين الزركلى ، فاسلوب هذه الرحلة يمتاز بالخفة والمرح والظرف واللطف ودقة البحث اللغوى والادبى، الفصيح والعامى ، فادت مهمتها الادبية العلمية على خير ما يرام » .

هذه خمسة كتب للرحلات ساق عناوينها وأسماء مؤلفيها ، وأورد بصدق واخلاص وتجرد رايه فيها ، وهو راى لا يجوز اغفاله ، راى حصيف عالم ، بل هى يد من أياديه وخدمة جليلة يقدمها للباحثين في هذا الفرع من الادب والعلم يختصر بها امامهم طريق البحث والتفضيل والغربلة .

ثم يعرج مرة اخرى على رحلة ابن جبير التى راقته اسلوبا وموضوعا وعرضا وملاحظات اختصها بهذا الكتاب سعيا وراء تسليط الاضواء عليها وابراز مكنوناتها كتراث قيم من تراثنا العربى الاسلامى في فن الرحلات ، الذى يعد من اجل فنون المعرفة اجملها وأكثرها حيوية ، وأمتعها الصقها بحياة الافراد والامم .

وأضاف إضافات جليلة في الأدب والتراجم والتاريخ

مخطط حي القادية

يقدم
أفضل هدية
تقدمها
لأفراد أسرتك



الأسعار تبدأ من

٢٥٠٠٠ إلى ٩٠٠٠٠

المساحات تبدأ من

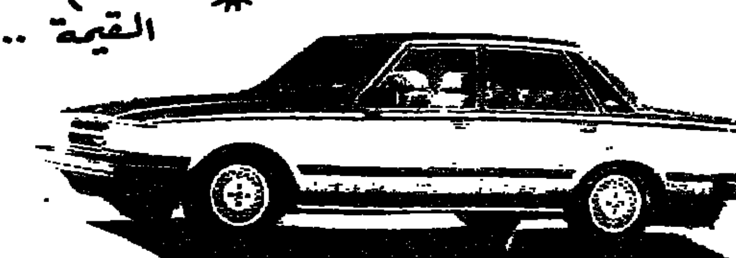
٤١٥ إلى ١٠٨٩

الشمال
شارع ٥٠ متر
مدينة الخالدية السياحية
حي البيعة
مؤسسة الوالي
حي الأماني
حي الأطلال
حي البيت المثالي
حي النسيم
حي بايزيد
مخطط هشام
مدينة المعارض
مخططات معتمدة
شارع بحر

✱ لا تدع الفرصة تفوتك ..
في أقرب مخطط لطريق المدينة في أبحر الشمالية ..
مساحات متنوعة تصلح لكل الأغراض ..
✱ للسكن ✱ للبناء ✱ للاستثمار

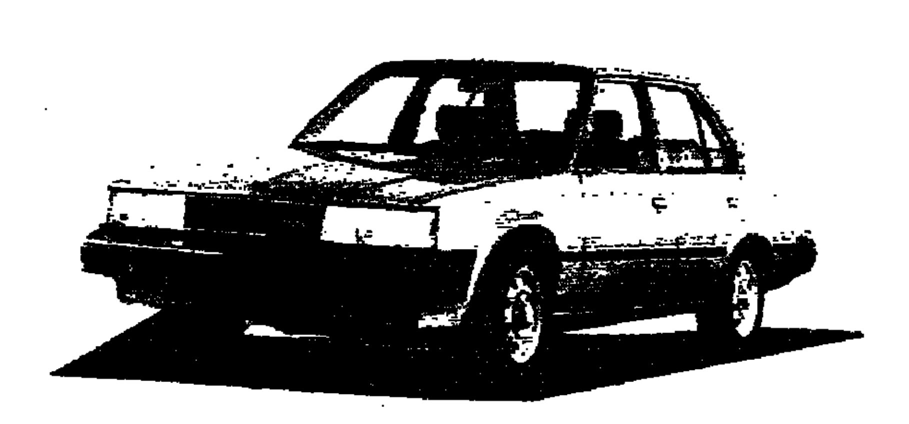
✱ الموقع : غرب طريق المدينة ..
شمال المطار الجديد ..

مخطط صمم على أحدث الأساليب العلمية
✱ الدفع ٧٥٪ والباقي عند الإفراغ
✱ حسم خاص ١٠٪ للدفع كامل القيمة .. والإفراغ فوراً ..





سيجرى السحب
بعد الانتهاء من البيع على سيارات
١- كريسيدا
٢- كورونا



مؤسسة الدقيل العقارية

جدة - الشرفية - شارع خالد بن الوليد
تليفون : ٦٥٣٢٠٠٣

مسرحية .. ومحاكمة .. واستجواب .. حول الارهاب السوفياتي في أفغانستان

تحقيق :
احمد كمال حمدى
مكتب المدينة - بون

اعلنت هيئة المسارح الالمانية في مدينة هامبورج بانها سوف تستقبل خلال الشهر القادم مسرحا جديدا من نوعه من نوع المسرح السياسي الملتزم وجلسات المحاكمة العلنية ضد الغزو السوفياتي لافغانستان التي تعرض حاليا في العاصمة النرويجية اوسلو ، وتقدم استجوابا رمزيا حول الارهاب الذي يمارسه الاتحاد السوفيتي في افغانستان والفظائع التي يرتكبها الجنود السوفيت ضد الشعب الافغاني المسلم ومواطنيه العزل .

ويقوم المسرح الشعبي النرويجي في اوسلو حاليا بعرض بعض مشاهد هذا الاستجواب السياسي الرمزي الذي يشارك فيه ممثلون نرويجيون ومواطنون افغانيون يروون خلاله بعض الفظائع التي شاهدوها في بلادهم بعد الغزو السوفياتي ..





ولاشك ان مشاهدي المسرح الشعبي النرويجي الذي سينتقل قريبا الى المانيا ، والذي يعرض صور هذه الفظائع الشيوعية في اوروبا ، بحاجة ماسة الى أعصاب فولاذية متينة ، حتى قبل ان تطأ اقدامهم قاعة المسرح « المحكمة » فعلى اللوحة الاعلانية الكبيرة التي وضعت امام مدخل المسرح علقت صور حقيقية التقطتها عدسة خفية لبعض معسكرات الاعتقال والتعذيب السوفياتية في افغانستان ، ومناظر تعذيب النساء والاطفال داخلها .. وبعض صور نضال الشعب الافغاني ضد مستعمريه وجلاديه .

وأمام مدخل المسرح يقف رجل يرتدي ملابس عسكرية سوفياتية يحمل في يده قناعا ضد الغازات السامة يرمز الى الاسلحة الكيمائية التي يستخدمها السوفيت ضد الشعب الافغاني المسالم .

وعلى خشبة المسرح وضع الديكور على شكل محكمة يجلس فيها قضاة ومحلفون يستمعون الى شهود يروون مشاهد التعذيب والارهاب التي شاهدوها في نفس الوقت الذي وضعت فيه على المسرح شاشة كبيرة تعرض صور التعذيب وبعض اللقطات التي اخذت للمجاهدين الافغانيين من شبان ومسنين يحملون اسلحتهم القديمة والحديثة .. ولاطفال صغار يحملون بنادق الكلاشينكوف التي غنموها من الجنود السوفيت .. وصور الاسلحة والمعدات السوفياتية الثقيلة التي استولى عليها المجاهدون الافغانيون .

وفي جو مثير يسيطر على احداث المسرحية ، يقف احد المجاهدين الافغانيين يروي ماشاهده من فظائع تجرى في قريته الصغيرة القريبة من العاصمة كابول وعمليات افناء القرى والمزارع وسكانها من الشيوخ والاطفال والنساء .

وبعد قليل تقف فتاة افغانية وهي طالبة كانت تدرس الطب في الرابعة والعشرين من عمرها وتدعى « فريدة أحمدي » تروي بصوت مؤثر ماشاهدته من تعذيب جسدي وارهاب نفسي في بلادها .. تروي كيف جمعت القوات السوفياتية في احدى ضواحي كابول حوالي ٤٠ سيدة افغانية في قبو ضيق مظلم لوثت جدرانه بدماء الضحايا الذين ذهبوا ضحية التعذيب الشيوعي لاستجوابهن من قبل الجنود السوفيت حيث جلس رئيسهم خلف طاولة كبيرة عليها قطع من اجزاء بشرية لضحايا افغانيين قتلوا في ابنية التعذيب

وتروي فريدة ماشاهدته بعينها قائلة :

ان هذا المنظر الذي شهدته بنفسي بعد اعتقالي مع اسرتي في هذا القبو لم يرهبني شخصيا فانا طالبة طب اعتدت على مشاهدة جثث الموتى واعضائهم الجسدية ولكن بعض النساء المتقدمات في السن اللواتي حشرن في القبو لاستخلاص الاعترافات منهن عن مكان وجود ازواجهن وابنائهن سقطن على الارض بحالة هستيرية وكثيرا ماكان الضابط السوفياتي يرفع دراعا بشرية من فوق الطاولة ويضرب بها النساء اللواتي سقطن على الارض ..

وترفع فريدة يدها وهي تحمل صورة سيدة افغانية عجوز قائلة :

« ان هذه المرأة لم تعد تبكي اليوم ابدا .. فالدموع لم تعد سلاحنا بعد اليوم .. اذ علينا ان نحول الدموع الى سلاح ، وقوة وكراهية للمستعمر المحتل .

وتتحدث فريدة ايضا عن التعذيب الجسدي الذي واجهته على ايدي رجال الشرطة السرية السوفياتية في كابول .. كانت ابسط مظاهرة الصدمات الكهربائية .. والضرب والتجويع ، والجلوس في مكان واحد عدة ايام بدون حركة .. علاوة على ماشاهدته بنفسها من عمليات اغتصاب رهيبة قام بها بعض الوحوش المحتلين واذنابهم ..

وفي هذا الجو الرهيب يتساءل المرء عما اذا كان مايراه ويسمعه صحيحا وعن التعتيم المطبق حول احداث افغانستان في العالم منذ شهور طويلة .. وعن السبب الذي يدفع العالم الى اخفاء حقيقة مايجرى في هذا البلد المسلم والحرب القذرة فيه . واذا كانت فظائع الحرب في فيتنام قد ظهرت فيما بعد فان شاهد هذه المسرحية المحاكمة الواقعية يتساءل عن الموعد الذي سيعرف فيه العالم حقيقة الفظائع التي يرتكبها السوفيت في افغانستان .. وعن مدى اتساع هذه الحروب الخفية الموجهة ضد الانسانية التي تختفي وراء الاحتلال السوفياتي لافغانستان .

وتتحول المسرحية الى استجواب حقيقي يثير فضول الجمهور الغفير الذي يحضره كل يوم محاولا ان يسمع المزيد من تفاصيل الاحداث .. استجواب يشترك فيه الشهود والممثلون والقضاة والمحلفون .

ويشارك فيه المتفرجون احيانا .. وهم يتساءلون عن معنى هذا الحرب وهدفها من افناء شعب سالم على ارضه ، بعد ان يستمعوا الى شهود الاثبات في هذه المحاكمة ، وفي مقدمتهم فريدة احمدي بان الجنود السوفيت يتدربون على المواطنين الافغانيين العزل ويمارسون عليهم ماتلقوه في دورات خاصة من وسائل الارهاب والتعذيب والافناء .

وتنتهي المسرحية وتختتم المحاكمة .. ويسدل الستار .. بينما يمتلىء الجو باسئلة كبيرة لاتجد جوابا لها .. ترى هل يستطيع الانسان ان يصل الى هذا الحد من الوحشية ؟ وكيف يمكنه ان ينحدر الى هذا الدرك القذر ؟

اسئلة تبرز قبل ان يرتفع الستار ايضا وقبل ان تبدأ المسرحية .. فموضوع هذه المسرحية السياسية الملتزمة التي ستطوف في معظم مدن اوروبا الغربية معروف بصورة مسبقة .

والشخص الذي يقصد المسرح يعرف تماما ماذا سيشاهده فوسائل الاعلام سبقته في اعلان احداث المسرحية وجوها الرهيب .

وهكذا تنتقل الحرب القذرة التي تدور في افغانستان او على الاقل بعض صورها ومشاهدها الى اوسلو وهامبورج .. كي يتمتع المشاهدون النرويجيون والالمان بقضاء ساعتين في جو احداثها ، ولكن لايلبثون ان ينسوها .. بينما تظل رحى الحرب والجهاد دائرة بعيدا عن اضواء المسرح .

نعم ان المشاهدين سوف ينسون المسرحية .. اليست هي عبارة عن مسرحية فقط وتمثيلية تجريه احداثها عن مرح الحضارة الغربية .

على العمير .. ناقدا ..

العمير

تعرفت الى الاستاذ على العمير من خلال زاويته اليومية « تحت الشمس » التي تنشرها صحيفة « عكاظ » ولاعجب فان علمه قد دلني عليه وشوقني اليه .

وقد كان لي شرف الالتقاء بالاستاذ العمير قبل ايام في النادي الادبي بجيزان حيث اهدى الي مجموعة كتبه التي صدرت عن دار العمير للطباعة والنشر وهي : حصاد الكتب ، مناوشات ادبية ، سنابل الشعر ، على الماشي ، ورسالة الجامعة ، وقد اقبلت على قراءة هذه الكتب بشغف ونهم لانني احب اسلوب العمير وطريقة تناوله لموضوعاته .

ورغم اعداد ماتضمنته هذه الكتب للنشر في الصحف والمجلات ومايقتضيه ذلك من سرعة وتبسط مراعاة للوقت والاهتمامات الصحفية فقد خرجت من قراءتها بان الاستاذ العمير يعد ناقدا ادبيا من النوع الرائع الذي يمكن له لو وجه اهتماماته الى هذا النوع من الكتابة ، ان يثري المكتبة السعودية بل العربية بما تفتقر اليه من الكتابات النقدية الجادة بعيدا عن روح المجاملة وكيل المسميات بغير حساب ..

فالاستاذ العمير عارف بأنواع النقد التأثري والتقريري وان كتاباته التي قرأتها تشمل النوعين من انواع النقد وهو يعرض نقده بما يجعل القارىء قادرا على الاحساس بما يقرأ وبما يبذله كاتبه من جهد في فهم موضوعه فيقربه الى نفوس قرائه ويجعلهم يتأثرون به .

ومن البديهي ان اهم خاصية في الناقد او الكاتب الادبي ان يثير لدى القارىء استجابات في ذوقه واحساسه وخياله وعاطفته وهذا ماتجلى فيما قرأت للعمير .

وهو يتوجه بنقده الى النص المنقود لا الى نية صاحبه وهو لايتتبع العثرات فقط بل يشمل نقده الحسنات والسيئات معا فهما منه بأن الناقد يجب ان يكون محايدا وان بناء النقد يجب ان يسور بالحياد متوخيا الحق والعدل في نقده بعيدا عن نقد المجاملة او المعاداة ارضاء للحق وتقويما للفن ومراعاة للضمير وتقديرا للمسئولية ولا اظن صفة ينبغي ان يتحلى بها الناقد تبلغ صفة العدالة في وزنها وقيمتها .

والنقد البناء دائما يبنى على الحقيقة والواقع لا على التصرف والحنف والفرضية وهذا مما تجلى في نقد العمير .

وان كانت مقومات الناقد الناجح الطبع ، والثقافة والدربة فان كل ذلك واضح في كتابات العمير ويكفيه خبرة ودربة انه يكتب وينقد منذ اكثر من ربع قرن .

ويبدو ايمان العمير واضحا في ان الهدم والتحطيم وكثرة الاقوال لاتبنى شيئا انما الذي يبنى هو العمل وعلى هذا الاساس قام معظم نقده وافكاره .

كل ذلك يدل على درجة كبيرة من الثقافة والاطلاع والسيولة العلمية والملكة النقدية لدى العمير الى جانب لباقته وروح المرح والمقدرة على اجتذاب اطراف الحديث وكيف لا ! وهو يزاول مهنة الصحافة منذ زمن ؟

وبعد : فهناك عوامل مقررة ومعترف بها في كثير من الدول المتحضرة منها المعاصرة فالمعاصرة حجاب كما يقولون ولعلنا لذلك لانؤرخ للاحياء لذا فأستميح الاستاذ العمير عذرا اذ تجاوزت ذلك وادعوه الى المزيد من الكتابات النقدية مادام قد بدأ واجاد فلابد ان يتبعها المزيد .

ولاخلاف على ان العمير رجل موهوب وكلما زادت المواهب وجب ان يزداد العمل ، وهذه دعوة للاستاذ العمير وعساه يستجيب .

الدكتور
محمود شاكر سعيد

الى أدباء أمتى !

هذه الابيات ارتجلها والقاها الاستاذ احمد حسين شرف الدين بندوة الشيخ عبدالعزيز الرفاعي بالرياض مساء الخميس ١٤٠٣/٥/٢٥هـ

ياأدباء امتى
انتم رجال الدعوة
فادعو الى دين الاله
بمنطق وحكمة
فان اعداء لكم
قد عزموا في همة
ان يهدموا مالكم
من منعة وعزة
العلم لاتضيعوا
فالعلم اعتى قوة
وهو من العرب اتى
في عنفوان الدولة
والاتحاد انه
درع لنا في النهضة
به اتى التنزيل يد
عونا باسمى لغة
فقال : لاتنازعوا
واعتصموا ، بالعروة
فادعو بصوت مسمع
ياأدباء امتى

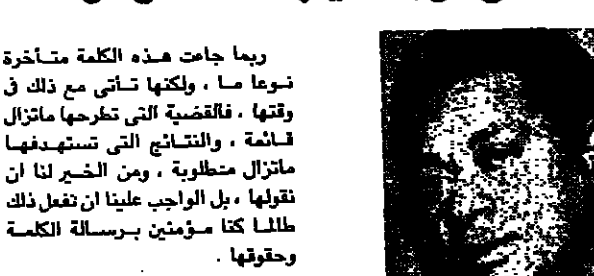
انهم يسرقون الطيب صالح !

■ المدينة المنورة - مكتب المدينة :
مانريد ان نطرحه هنا لن نقول عنه اى وصف نطرحه للقارىء .. الذي لن يذهل بماسوف يراه لكثرة مايطرح عليه هذه الايام ..

الاخ الطيب قسم الله على ، دخل علينا المكتب حاملا في يديه هذين الكتابين اللذين ننشرهما اليوم وهو يقول مارايكم في هذا ..

لمحات طبع في عام ٦٩م والطيب صالح عبقري الرواية طبع عام ٧٦م . أم ماذا ؟

افتونا يرحمكم الله ..



نحن والطيب صالح والآخرون « ١ »

الطيب صالح

ربما جاءت هذه الكلمة متأخرة نوعا ما ، ولكنها تأتي مع ذلك في وقتها . فالقضية التي تطرحها ماتزال قائمة ، والنتائج التي تستهدفها ماتزال مطلوبة ، ومن الخير لنا ان نقولها ، بل الواجب علينا ان نفعل ذلك طالما كنا مؤمنين برسالة الكلمة وحقوقها .

فقد ظللنا لفترة طويلة نقف موقف المتفرج حيال ظاهرة ادبية كبيرة من شأنها ان تدفع بمكاننا ووزننا الادبي الى افق تقصر عنه توقعات غالبيتنا الغالبة .. ظللنا نتفرج ونسمع ونرى وكأن الامر لايهمنا ولايعنينا وكأن هذه الظاهرة الكبيرة الخطيرة لاتخصنا في قليل ولاكثير ..

وفي نفس الوقت وقف « الآخرون » من حولنا موقفا رائعا وكبيرا كان المفروض ان ينبهنا - على الاقل - الى ان شيئا ما - يخصنا ويعود الينا - قد حدث ، وان علينا ان نوليه شيئا من اهتمامنا وعنايتنا ، ولكن ذلك مع الاسف الشديد لم يحدث حتى الآن .. لقد اهتمت بيروت والقاهرة ولندن وعدة عواصم اوروبية اخرى ولكن الخرطوم ظلت نائمة وبالتالي « غائبة » عن المسرح وماتزال .

حقيقة ماكان لنا ان نتوقع ان تأتي المبادرة الاكتشافية الاولى من جانبنا فذلك امر يتطلب وعيا خاصا وحساسية فنية من الصعب جدا ان ندعي .

« ١ » نشرت في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٨م
هذا نص مانشر في كتاب لمحات من النقد الادبي الحديث لمحمد الحسن فضل المولى المطبوع عام ٦٩م
« ١ » نشرت في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٨م
« النص الذي نشر في كتاب دار العودة الطيب صالح عبقري الرواية العربية المطبوع عام ٧٦م

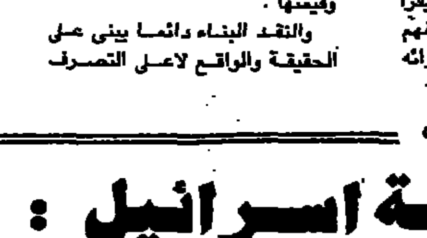
انشطة ثقافية في الدمام

عقدت اللجنة الادارية بفرع « جمعية الثقافة والفنون » بالدمام اليوم اجتماعا ترأسه مدير فرع الجمعية عبد الوهاب ابو عائشة تم خلاله بحث عدد من المواضيع المتعلقة بالانشطة والبرامج المستقبلية .

ومن ناحية اخرى وضمن مجال انشطة الجمعية الثقافية للعام الحالي يلقى مدير عام المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة الشيخ فيصل الشهيل في السادس عشر من الشهر الحالي محاضرة ثقافية عن السكك الحديدية في المملكة ماضيا وحاضرا ومستقبلا وذلك بمقر صالة السكة الحديد بالدمام .

وقد وجهت الجمعية بهذه المناسبة الدعوة لحضور هذه المحاضرة لعدد من المسئولين ورجال الاعمال والمهتمين بالحركة الثقافية بالمنطقة الشرقية .

عرض كتاب



مسألة اسرائيل : الصهيونية السياسية



رجا جارودى

كتاب جديد للمفكر المسلم رجا جارودى

عرض تاريخي وحضاري لمزاعم اسرائيل

■ تونس - مكتب المدينة :
شهادة غربية جديدة لمزاعم اسرائيل الخبيثة وعرض دقيق ومفصل لاهداف الكيان الصهيوني الداخلية والخارجية .

ذلك هو الانطباع الذي نستشفه بعد قراءة كتاب المفكر الغربي المسلم « رجا جارودي » الذي صدر مؤخرا بباريس تحت عنوان « مسألة اسرائيل الصهيونية السياسية » .

ويحتوي الكتاب على ٢٠١ صفحة من الحجم المتوسط متضمنا ٩ فصول .

- الصهيونية الدينية والصهيونية السياسية
- الصهيونية واليهودية .
- اسرائيل في الكتاب المقدس واسرائيل الدولة الصهيونية الحالية
- الاسطورة التاريخية
- اسطورة التوراة .
- من الميثولوجيا اليهودية الى السياسة الاسرائيلية
- العنصرية اسرائيل الواقع الاستعماري
- السياسة الخارجية لاسرائيل والتوسع .
- طرق سياسة اسرائيل رهاب الدولة .

ويعتبر هذا الكتاب شهادة تاريخية وحضارية لادعاءات اسرائيل وفضحا لمزاعمها العنصرية ومراميها التوسعية الارهابية

وقد صرح جارودي ان السياسة الداخلية لاسرائيل تعتمد على اسلوب التفريق بين اليهودي وغير اليهودي وهو الأمر الذي يتيح لاسرائيل تبرير سياسة التفرقة والعنصرية وضرب كل محاولات اصحاب الحق الشرعيين لاسترداد حقوقهم .

واعتمد جارودي على التصريحات والمواقف الحية لمروجي ومؤسسي الفكر الصهيوني للتدليل على المطامع التوسعية الاسرائيلية حيث ان بن جوريون قال « لايمكن المحافظة على الاسس الآنية فنحن نطمح لتكوين دولة ديناميكية تتجه نحو التوسع .

وتعرض جارودي الى الدعم غير المشروط الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل من ذلك ان امريكا منحت لكل اسرائيلي من سنة ١٩٤٥م الى ١٩٦٧م حوالي ٤٣٥ دولارا وتتمتع اسرائيل بخطوط كبيرة في الوقت الحاضر لترويج سلعها في امريكا فهي تصدر نحو « واشنطن » ٩٦٪ من مجموع صادراتها بدون الخضوع للمعاليم الجمركية وعن المساعدة العسكرية الممنوحة لاسرائيل من طرف امريكا ابرز « جارودي » ان من ضمن ٥٦٧ طائرة التي استعملتها اسرائيل لغزو لبنان نجد من ضمنها ٤٥٧ طائرة امريكية

وبعد التعرض الى الملامح العامة لسياسة اسرائيل انتقل جارودي لمسح ضرورات توفير العديد من الشروط للاعتراف المشترك بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وفي الختام اقترح جارودي ضرورة انشاء فيدرالية في المنطقة تتعايش فيها الديانات الثلاث الاسلام - اليهودية والمسيحية .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى « ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالأثم وانتم تعلمون » البقرة « ١٨٨ »

هذه الآية الكريمة جاءت بعد ايات الصوم وفرضه وبعد آية الاعتكاف . لكي تؤكد تحريم اكل اموال الناس بالباطل والمناسبة بين هذه الآية واية استجابة الدعوة من الداعي ظاهرة . لأن اعتماد الحلال في العيش شرط استجابة دعوة الداعي .

وتتضمن هذه الآية النهي عن امرين محرمين : اكل مال الغير بالباطل والرشوة للحكام . وخلاصة مانصت عليه الآية . تحريم اكل مال الغير بأي نوع من انواع الاستهلاك والاتلاف بغير حق . تحريم الرشوة للحكام ليحكموا لك بذلك الباطل واعلم ايها المسلم ان الاستيلاء على اموال الناس بالباطل يكون بطرق كثيرة منها اكل مال الايتام . بالاستيلاء على مال الغير بشهادة زور . والحلف على ذلك كذبا . والاستيلاء على امانة او وديعة . وعدم قيام عامل بعمله المطلوب منه . واكل صاحب العمل عرق العامل وحقوقه والسرقة .. كل هذه الامور تدخل تحت . اكل اموال الناس بالباطل . اما الرشوة فقد اصبحت لها سوق في الدول : وكل يوم تطل علينا اخبار من العالم تخبر عن فضيحة رشوة بين هؤلاء وهؤلاء .. الخ .. واول واجب على اولي الأمر الضرب على ايدي من يثير الفتن مهما كان نوعها . حمى الله هذا البلد خاصة . وبلاد المسلمين عامة من هذا الداء الفتاك . وهدانا الله الى سواء السبيل .



عن (ابن مسعود) قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر . فقال رجل . ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا . ونعله حسنا . قال . ان الله جميل يحب الجمال . الكبر بطر الحق . وغمط الناس » رواه احمد ومسلم

يخبر الصادق الأمين في هذا الحديث : ان الكبر مانع من دخول الجنة . وان بلغ في القلة الى الغاية . ولهذا ورد التحديد في الحديث بمثقال ذرة . والحديث يدل على ان المتكبر عن الايمان لا يدخل الجنة اصلا اذا مات على ذلك الا ان يغفر الله له . والكبر الذي نهينا عنه هو الارتفاع عن الناس واحتقارهم . ودفع الحق وعدم قبوله . كما دل الحديث على ان لبس الثوب الحسن والنعل الحسن واختيار اللباس الجميل ليس من الكبر في شيء . فالدين الاسلامي دين الفطرة الخالصة والذوق الرفيع .

رئيس القسم العربي بتليفزيون جمهورية الصومال .. «المدينة» :

• الشعب السنغالي يتمسك بالدين الاسلامي الحنيف وينشر التعاليم الدينية

عشرون منظمة دينية تنضوي تحت لواء «اتحاد الجمعيات الاسلامية» الذي يشيد المدارس الدينية ويبني المساجد

قال الله تعالى « ياايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، إن اكرمكم عند الله اتقاكم » .

إنطلاقا من الايمان بالله وبالآية الكريمة وجدت نفسي مدفوعا للتعرف باخينا في الاسلام الأستاذ (عبدالودود) رئيس القسم العربي بتليفزيون جمهورية الصومال والأستاذ بالمعهد الوطني السنغالي للتعليم « العربي -الفرنسي » والأمين المساعد لاتحاد الأدباء والكتاب الصحفيين الذين ينشرون اعمالهم باللغة العربية .

إلتقيت بالزميل (عبدالودود) خلال زيارة خاطفة للقاهرة وشدني إليه اكثر فاكثر إجادته التخاطب باللغة العربية . وكان يحرص على أن تكون هذه اللغة وسيلة إتصاله وإستفساراته (حتى في اللقاءات التي كان زملاؤه - غير الناطقين بالعربية - يتحدثون فيها بالفرنسية مع المسئولين المصريين الذين جمعتنا معهم لقاءات عمل وعلاقات زمالة) ..

ابدى الأستاذ (عبدالودود) سرورا بالغا عندما أبديت رغبتي في إجراء حوار معه لجريدة المدينة المنورة فقال [إن إسم المدينة المنورة له وقع خاص في نفسي ونفس كل مسلم ، وان إطلاق هذا الاسم يدل دلالة قاطعة على إعتزاز وتمسك أصحاب هذه لصحيفة بدينهم الحنيف] ..

حوار : نصرالدين حمد

تصوير : محمد جناحي

■ بدأت أسئلتي عن مدى إنتشار اللغة العربية في جمهورية السنغال ، التي تعتمد الفرنسية لغة رسمية للدولة فقال :

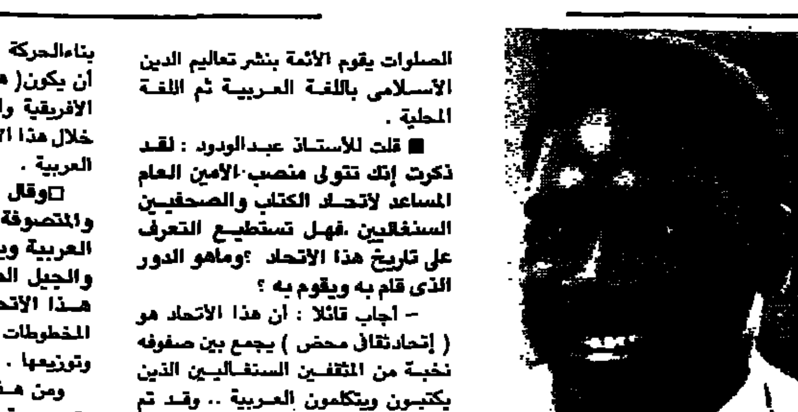
إن اللغة العربية تمثل الآن مرتبة عليا في السنغال . حيث تتجه الحكومة إلى إعتبارها اللغة الرسمية الثانية في البلاد (بعد اللغة الفرنسية) واستطيع ان اقول ان اللغة العربية بدأت تنتشر بنفس درجة إنتشار اللغة الفرنسية إن لم تكن اكثر لأن كل نسغالي اليوم .. بحكم كون الشعب السنغالي شعبا مسلما ويقرا القرآن في صلواته .. إذن استطيع ان اقول أن جميع السكان السنغاليين يدرسون اللغة العربية الآن .. بعد أن اصبح التعليم العربي إجباريا . حتى النصارى يدرسون العربية في مدارسهم . لانه يجب على التلميذ السنغالي ان يدرس اللغة العربية إجباريا بعد الفرنسية .. اما اللغات الأخرى الاختيارية فهي اللغات الكلاسيكية (كاللاتينية والأسبانية والالمانية) .

□ ويواصل الاستاذ عبدالودود الحديث قائلا . إن اللغة العربية إنتشرت في عهد الحكم الوطني ، لان الاطار الذي وضعه النظام الاستعماري الفرنسي كان يعتبر اللغة العربية لغة كلاسيكية ، الشيء الذي لم يساعدها على الانتشار . وبحكم أن الفرنسيين كانوا ينظرون إليها لغة ميتة كان الجيل الجديد أكثر حظا منا .. فالمنظمات الدينية والثقافية في السنغال الحت على الحكومة [إلغاء الاعتبار الذي يرى أن اللغة العربية لغة ميتة] .. ومن بين هذه المنظمات إتحاد الكتاب والصحفيين الناطقين باللغة العربية ، الذي يسعى جاهدا الأن تأخذ اللغة العربية مكانها الصحيح في المجتمع السنغالي ..

□ وإستفسرت من الاستاذ (عبدالودود) عما إذا كانت هناك جمعيات إسلامية وإلى اى مدى تصل جهودها في نشر التوعية الاسلامية . فقال :

إن الشعب السنغالي شعب مسلم كما ذكرت لك ، وان نسبة المسلمين تصل إلى ٩٥٪ من بين سكان السنغال (البالغ عددهم ٥ ملايين نسمة) حسب الاحصائيات الأخيرة التي جرت عام ١٩٧٧ .. وهؤلاء متمسكون بالدين الاسلامي تمسكا قويا ، ويدرس الطلاب الدين الاسلامي في المدارس المنتشرة ومن خلال الكتاتيب الدينية والأسر الدينية .

وقال : إن هناك منظمات دينية تزيد على (عشرين منظمة) إنضوت تحت لواء واحد سمي [باتحاد الجمعيات الاسلامية] .. ويقوم هذا الاتحاد بانشاء المدارس والمساجد وتنظيم إلقاء المحاضرات والندوات والسهرات الليلية في التعليم الديني وتوعية الشعب السنغالي المسلم بأمور دينه .. ومن خلال المساجد والجوامع التي تقام فيها الصلوات يقوم الأئمة بنشر تعاليم الدين الاسلامي باللغة العربية ثم اللغة المحلية .



عبدالوهاب دوكوري

■ قلت للأستاذ عبدالودود : لقد ذكرت إنك تتولى منصب الأمين العام المساعد لاتحاد الكتاب والصحفيين السنغاليين . فهل تستطيع التعرف على تاريخ هذا الاتحاد ؟ وماهو الدور الذي قام به ويقوم به ؟

- اجاب قائلا : أن هذا الاتحاد هو (إتحاد ثقافي محض) يجمع بين صفوفه نخبة من المثقفين السنغاليين الذين يكتبون ويتكلمون العربية .. وقد تم إنشاؤه في « داكا » عاصمة السنغال يرأسه (الحاج سلا) وهو رئيس مكتب الاعلام العربي بوزارة الاعلام والانباء . والهدف منه تشجيع ابناء السنغال الذين درسوا اللغة العربية دراسة عميقة ولديهم هواية في الكتابة بهذه اللغة .. ونجد من بين هؤلاء من يؤلف الشعر ، ولكن لم تكن هناك إطار يسمح لهم بان يبرزوا هذا الشعر ويعكسوا ملكتهم اللغوية .. إذن هذا الاتحاد يقدم لهم إطارا يشجعهم على المساهمة في بناء الحركة الثقافية . كما أن الهدف منه أن يكون (همزة الوصل) بين الثقافة الافريقية والثقافة العربية .. إذ نقوم من خلال هذا الاتحاد بترجمة الكتب من وإلى العربية .

□ وقال : إن اجدادنا من الشيوخ والمتصوفة كتبوا مخطوطات باللغة العربية ويتحتم علينا نحن الشباب والجيل الصاعد أن نحاول من خلال هذا الاتحاد (إعادة كتابة تلك المخطوطات على نمط متطور) وطبعها وتوزيعها .

ومن هذا هذا المنطلق فاننا نقوم بترجمة بعض الكتب التي يؤلفها السنغاليون في الدين والثقافة إلى اللغة العربية مشاركة منا لاطلاع المثقفين في العالم العربي بحضارتنا نحن في إفريقيا وترجمة بعض الكتب العربية التي تتناول العلاقات بين إفريقية والعالم العربي والاسلامي ، وذلك لأطلاع اخواننا الافارقة الذين لم يسعدهم الحظ أن يدرسوا اللغة العربية عليها .

■ واستطرد يقول : إذن ترون إننا نقوم بدور فعال (وهو ما يتجه إليه الآن المسئولون في العالم العربي والأفريقي) من اجل تنمية التعاون الأفريقي العربي ودفع خطوات التقارب في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية .

■ قلت له : هل قام إتحادكم باتصالات مع الاتحادات المماثلة في العالم العربي والأفريقي ؟

قال : بعد إنشاء الاتحاد قمنا بارسال رسائل تعريفية باتحادنا وذلك للاتحادات المماثلة في العالم العربي .. كتبنا إلى (إتحاد الكتاب العرب) (إتحاد الكتاب الأفارقة) والمجمع العلمي العربي وإلى جامعة الدول العربية التي قامت بدعوة السكرتير العام للاتحاد إلى تونس .. وقد تلقينا رسائل من المملكة العربية السعودية والعراق واتحاد الكتاب ومن تونس ترحب بقيام هذا الاتحاد .

وقال : لقد زرت القاهرة ، وأجريت إتصالات مع عدد من الصحفيين وبعض المنظمات التي تعنى بالاعلام والكتابة عن إفريقيا مثل (الجمعية الافريقية) وغيرها حيث قمت باعطاء صورة واضحة عن مولد الاتحاد ، وأطلعتهم على النشرة التي يقوم بإصدارها .

□ قلت له : هل تم طبع جميع أعمال الادباء والشعراء والكتاب كمحاولات فردية او جماعية حتى لا تندثر ام ان القصور الأمكانيات حال دون تحقيق ذلك ؟

- في الحقيقة - (القول لعبد الودود) أن الجهود التي كان يقوم بها السنغاليون في التأليف باللغة العربية كانت مجهودا مبعثرة . وكما قلت لك : أن هناك عددا من الشيوخ والمتصوفين الذين كتبوا في مجال الدين والوعظ والارشاد . وتتابع السنغاليون على هذا المنوال . ولم تكن هناك مطابع . بل أن الكتابات القديمة كانت تجمع من متحف يسمى الأن « معهد التاسيس لافريقية السوداء » الذي انشاه الفرنسيون . وهو يضم مجموعة من الخبراء والعلماء الافارقة المتخصصين في جمع الوثائق . ولقد قام إتحادنا ليكون (إطارا للجماعية) فشجعنا بعض الكتاب لان يدونوا كتاباتهم في شكل دواوين لكي نقوم بجمعها حتى لا تضيع .. والله الموفق .

الاستعمار الفرنسي كان يعتبر اللغة العربية لغة ميتة !! وهي الآن اللغة الرسمية الثانية

ايها الآباء .. بادروا الى الاحسان لبناتكم بتزويجهن

بقلم : سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد :

فان الله تبارك وتعالى قد بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فجاء بالهدى ودين الحق ودعا الناس الى مكارم الاخلاق ومعالي الامور ورغب في الخير والتعاطف والتراحم والصلة بين الاقارب والارحام .

ومن الأمور التي حث عليها الاسلام ورغب فيها الزواج فقد ورد الأمر بذلك في العديد من آيات الكتاب الكريم والاحاديث النبوية الشريفة فمن ذلك قوله تعالى (فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) وقال تعالى (وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماتكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) فذكر تعالى في الاية الاخيرة ان الفقر ليس عيبا يحول دون تزويج الصالح ووعد في آخر الاية بالتوسعة على اولئك الفقراء وهذه بشرى عظيمة من الله وترغيب لمن يحجم عن تزويج الفقير بسبب فقره . فبين تعالى انه سيغنيهم من فضله فهو واسع الفضل عليم باحوال عباده مطلع عليها . وقال تعالى (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) وجاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة) وقال (حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة) وقال منكرا على من اراد التشديد على نفسه وحرمانها من بعض متع الحياة ومنها الزواج (اما اني أخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني) .

وقد وصف الله رسله بان لهم ازواجا وذرية فقال تعالى (ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية) كما وصف اولياءه الصالحين بقوله تعالى (والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما) فهم يسألون ربهم ان يهبهم ذلك . قال بعض السلف : ما ارى قرقعين للمؤمن مثل زوجة صالحة وولد صالح . هذا واذا كان الاسلام قد رغب في الزواج وحث عليه فانه قد نهى عن الامتناع منه وحذر الاولياء من ظلم مولياتهم ومنعهن من التزوج او الحجر عليهن فقال تعالى (واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لاتعلمون) . وذلك لما يترتب على منع المرأة من الزواج من المفاسد والمضار التي تعود عليها وعلى المجتمع المسلم كما ان منعها من الزواج يعتبر ظلما حيث حرمها وليها ما اباحه الله لها وجعله من اسباب سعادتها العاجلة والآجلة ومن اسباب حصول العفة والذرية وتكثير الأمة الاسلامية ولا شك ان ذلك المنع يورثها من الهموم والاسقام والاحزان ماالله به عليم حيث ترى امثالها قد تزوجن وولد لهن الولد ورزقهن الله الذرية وعشن عيشة هنيئة سعيدة وتحققت أمالهن في الحياة الكريمة والولد الصالح الذي يرجى بره واحسانه ومنفعته لوالديه ودينه وهي قد حرمت من ذلك كله بسبب عضلها من قبل وليها الظالم لها . كما ان منع المرأة من الزواج فيه تقليل لنسل المسلمين ومصادمة لشرع الله الذي حث على الاكثار من النسل ليقوى به جانب المسلمين ويرهبهم عدوهم لما في الكثرة من القوة والغلبة والاستغناء عن الغير في كثير من مجالات الحياة فاتقوا الله ايها الاولياء فيمن ولاكم الله عليهن وجعل امرهن اليكم واعلموا أنكم ستحاسبون أمام حكم عدل فيما اقترفته ايديكم من الظلم لمولياتكم ومنعهن من الزواج الذي اباحه الله لعباده وجعله طريقا مشروعا للتناسل تتكون منه الاسر الصالحة وتتكاثر فيه الاجيال المؤمنه بربها القائمة بأمر دينها النافعة لأوطانها واعلموا أن من الأمور التي تساعد على انتشار الزواج تيسيره والاقلال من مؤنته والقناعة في المهر وعدم المغالاة فيه الى الحد الذي يرهق كاهل الصهر ويدفعه الى الاستدانة مما يجعله حبيس الهموم والاحزان بدلا من الراحة والاطمئنان اللذين ينشدهما في الزواج . وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة ومما يشرع للمولى ان يختار لموليته الرجل الصالح التقي ولو لم يكن غنيا او وجيها فان في ذلك احسانا الى المرأة وعناية بمستقبلها وسلامة دينها وان الرجل الصالح ليصون دين المرأة ويمنعها مما يشينها ويساعدها على الاستقامة والصلاح مع ما في ذلك من طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم في قوله (اذا أتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه ان لاتفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير) ومن كمال النصح لموليته ان يبحث لها هو بنفسه عمن يصلح زوجا لها فقد فعل مثل ذلك بعض السلف الصالح كما ثبت عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه عرض على ابي بكر الصديق وعثمان بن عفان رضي الله عنهما الزواج من ابنته حفصه بعد وفاة زوجها لعلمه رضي الله عنه بصلاحهما وتقواهما ومنزلتهما في الاسلام ومعلوم ان سنته تتبع كما قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ الحديث ولا يخفى شدة الحاجة الى هذا الأمر في هذا العصر لكثرة البنات وعزوف الكثير من الشباب عن المبادرة الى الزواج فاتقوا الله أيها الاولياء وبادروا الى الاحسان الى بناتكم ومولياتكم واعطوا ما تستطيعونه نحو تزويجهن بالرجال الصالحين واكتفوا باليسير من المهر وليحذر كل منكم من عضل بنته أو أخته او منعها من التزوج بالرجل الصالح المرضي دينا وأمانة واتبعوا سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهديه تفوزوا بالسعادة في الدنيا والآخرة . وفق الله الجميع للفقه في دينه والعمل بالشرع المطهر واعاذنا واياكم من الظلم والانحراف والزيغ والضلال بعد الهدى انه سميع مجيب وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

سؤال الى علماء المسلمين ..

هل تعوض الضرائب الوضعية : الزكاة الشرعية ؟

تونس - مكتب المدينة :

لقد فرض الله تعالى على المؤمنين الزكاة . وجعلها من اركان الاسلام الاساسية . بدونها لايستقيم اسلام المسلم ولا يصح ايمانه .

وحدد مصادر الشريعة الاسلامية طريقة دفع الزكاة ونسبتها على المداخيل والمحاصيل .. كما حددت ابواب صرفها وعناوين جمعها واساليب توزيعها ..

وقد عملت البلدان الاسلامية بتطبيق فريضة الزكاة ومنذ الانطلاقة الاولى للاسلام ظهر للوجود بيت مال المسلمين الذي كان المكان الشرعي لحفظ عائدات الزكاة .

ومع مر السنين تخلت بعض البلدان الاسلامية عن الزكاة وعوضتها (بالجباية) وبعثت ادارة تسهر على جمع الجباية من الرعية حسب نسب معينة قد تكون مجحفة في بعض الاحيان ، ولا تراعي الجوانب الانسانية وحدثتنا عدة كتب تاريخية عن ثورات شعبية قامت هنا وهناك ضد الحكام الذين فرضوا انواعا مختلفة من الجباية بالاضافة الى ان هؤلاء الحكام يعينون للقيام بمهمة جمع الجباية اعوانا اطلقوا عليهم اسم « الجباة » .. وكثيرا ما يكون هؤلاء الجباة من الفلاظ الشداد . فيسيؤون معاملة الناس ويفرضون نسبا عالية لتعود الى املاكهم الخاصة ..

ثم سيطر الاستعمار على جل البلدان الاسلامية ونصب بها ادارة تعود له بالنظر في تسيير شؤون هذه البلدان .

ومن القوانين التي اهدرتها الادارات الاستعمارية يمكن ان نذكر (قانون الاداءات والضرائب) على كل الانشطة الاقتصادية والتجارية والفلاحية والاجتماعية وحتى الثقافية .

وعاش الاستعمار في بعض بلداننا الاسلامية اكثر من قرن .. او اقل من قرن ببضعة سنوات .. وكان من الطبيعي ان تسري هذه القوانين في عادات وتقاليد الناس الى ان تخلو عن الزكاة نهائيا ..

ومن خبث الاستعمار : انه جمع حوله بعض « علماء » الاسلام .. واجبرهم على اصدار فتاوى في خصوص الجباية والاداءات والضرائب ..

ثم استقلت كل البلدان الاسلامية ..

وكان من المفروض ان تطبق الشريعة الاسلامية كما نص عليها القرآن الكريم والحديث النبوي .

ولكن الدول الاسلامية اعتبرت ان الضرائب تعوض الزكاة لانها تقوم مقامها في اوجهها وعناوينها المختلفة .

ومع الأيام نسي الناس الزكاة .. واكتفوا بدفع ضرائبهم الاجبارية ، واداءاتهم المباشرة وغير المباشرة لكن بعض المؤمنين في العديد من البلدان الاسلامية يعتبرون ان (الضرائب هي قوانين وضعية تعسفية) وان كانوا يتقبلونها عن مضض ، ويدفعونها بدون تردد ، خوفا من سياط القانون . الا انهم يدفعون الزكاة في عناوينها الاسلامية ومواعيدها المحددة ..

وهنا اسأل علماء المسلمين . ماراي الاسلام في هذا الموضوع الذي اعترف بانه شائك جدا ويتطلب اختصاصا واضحا وتعمقا في الشريعة الاسلامية وتجذرا في فقه الدين الحنيف ..

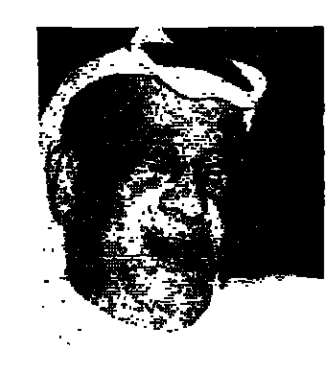
□ والسؤال هو :

هل تعوض الضرائب الوضعية الزكاة الشرعية ، وهل المكتفي بدفع الضرائب ليس مطالبا بدفع الزكاة) ..

اجيبونا ياعلماء الاسلام .. واجركم على الله تعالى !!

محمد بن رجب - تونس

عبدالقدوس الانصاري في ذمة الله تعالى



بقلم

عبدالمجيد شبكشي

فقد أدبنا المعاصر علما من ابرز اعلامه ورائدا من خيرة رواده هو استاذنا الشيخ عبدالقدوس الانصاري الذي ترك من آثاره الأدبية وتصويباته اللغوية وتحقيقاته التاريخية ما أثرى المكتبة المحلية فكانت هذه الآثار وستظل من أوثق المراجع واصدق المصادر التي يرجع اليها ويستعين بها الباحثون والدارسون فيما يتناولونه من شئون الادب وفقه اللغة وحقائق التاريخ

اما مجلة - المنهل - التي ظل - رحمه الله - يوالي اصدارها حوالي نصف قرن فهي معلم من المعالم البارزة في حياتنا الأدبية بما سجلته من المراحل التي مرت بها هذه الحياة منذ نشأتها الأولى في بداية هذا العهد كما ستظل - المنهل - عنوانا على كفاحه الدائب من اجل الكلمة ودليلا على جهده الدءوب في سبيلها بل وشاهدا على عصره فقد كان يضحي بالجهد الكبير والمال الوفير لتستمر في الصدور ايمانا منه بالدور الذي تضطلع به في مسيرتنا الثقافية وضمانا لأمتداد معطياتها في مواكبة المسيرة ودعمها

واشهد بان طموحاته بالنسبة للمنهل لم تقف عند الحد الذي انتهت اليه وانما كان يفكر في تطويرها فرسم لها من الخطط واعد من البرامج ما كان ينوي تنفيذه لو لم يقعده المرض الذي اعتراه منذ اشهر عما كان يفكر فيه ويتطلع اليه

وان كان الادب قد خسر بوفاة استاذنا الانصاري علما بارزا ورائدا كبيرا ممن كان لهم اوفر فضل في خدمته بما شاركوا به من عطاء وما ساهموا فيه من انماء سواء بما الفه من كتب والقاه من محاضرات وشارك فيه من ندوات وعقده من لقاءات .. فقد خسرت الصداقة الحقة بوفاته مثلا رائعا للأخوة في انبل صورها واكرم غاياتها واسمى اهدافها واشرف معانيها اذ كان - رحمه الله - نموذجا للخلق الفاضل الرفيع في تعامله مع الجميع فما شذ عن النهج الذي التزم به وحرص عليه فكان عنوانا عليه بالنسبة لمن عرفوه فعرفوا فيه نزاهة القصد ونظافة اليد وعفة اللسان

فما انساق الى مهاترة في اية خصومة ادبية او لجأ الى الاسفاف في حديث شخصي اوعام حتى لقد كان يغادر - اى مجلس اذا ما تحدث فيه المجتمعون بما يتعارض مع هذا الخلق الكريم

ومما يذكر له - ماقاله الدكتور عبدالرحمن الانصاري في سياق استعراضه للحياة الحافلة التي عاشها فقيدنا الكبير - انه بدأ حياته العلمية بكتابه عن آثار المدينة المنورة وشاء الله تعالى ان يكون آخر كتاب له عن الكعبة المشرفة

فاللهم انا نسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تشمله بها فقد كان صادقا في ايمانه بك واخلاصه لك سبحانك انك ارحم الراحمين وانا لله وانا اليه راجعون .

التحرك الاسلامي والتحديات



بقلم : جمال تركي

التطورات الحادة في الساحة الاسلامية جاءت كرد فعل سياسي للمحاولات التي تستهدف اى تطور اسلامي من شانه ان يحقق المعادلة الصعبة في التطبيق الاستراتيجي للرؤية الاسلامية الشاملة للاحداث في الساحة الدولية .

ومع التطور الشامل لعناصر هذه القوة تبرز المتغيرات وكأنها جزء اساسي من الاسس الفعالة لتغيير المسارات في الساحة الاسلامية ولمحاولة العبث بأى مخطط يؤكد التفاعل الاسلامي تجاه الكثير من القضايا المصيرية وابعادها والرؤية المشتركة تجاه عناصرها الفعالة .

وليس هناك اى شك في جواز مرور الشيوعية في كابول حيث تطلعات الشيوعية للمياه الدافئة وحيث الامل الواهي في تأكيد امبراطورية الكرملين على حساب بعض الاقطار الاسلامية اشعل الموقف مجددا . ليس في الساحة الاسلامية فحسب ، بل في عواصم العالم كله .

ونحن نقف امام اجراءات اوروبا الغربية تجاه هذا الموقف لان علاقة موسكو مع لندن او روما او باريس او حتى واشنطن لابد وان تمر عبر كابول ومن هنا ادركت اوروبا الغربية فداحة الموقف حيث تبلور الرؤية السياسية بعدا استراتيجيا هاما في تفتيت المصالح الاسلامية الاوروبية المشتركة - فهذه المصالح هدف رئيسي امام الشيوعية والتي تحرص من خلالها مناوراتها السياسية تارة والعسكرية اخرى على احداث شلل تام تتراكم معه المشكلات الصغيرة ، ومن ثمة تصل المصالح الاسلامية لطريق مسدود .

القمة الاسلامية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة اعطت رؤية واضحة ناضجة لابعاد التحرك الاسلامي تحت مظلة التضامن ولم يكن الالتفاف من قادة الدول الاسلامية تحت هذه المظلة الا من اجل المواجهة الفعلية مع كافة التحديات وكان بيان - بلاغ - مكة المكرمة المقياس العملي للترك الاسلامي في ظل ظروف سياسية وعسكرية مواتية ، وكان الخطر الجاثم في بعض الاقطار الاسلامية المهددة ، بالغزو الشيوعي في مقدم القضايا والمسائل المطروحة امام الزعماء والقواد .

والافرازات السياسية التي نجمت من ابعاد الترك الاسلامي كانت عنصرا فعالا يشكل قاعدة للتحرك ويبلور في ذات الوقت مفهوما اسلاميا شاملا لدعم القوة الاسلامية والجيوش الاسلامية في مواجهة كل التحركات الهدامة التي تستهدف المكاسب المثمرة التي تم انجازها في الساحة الاسلامية سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

ان التحدي الكبير الذي تواجهه الامة الاسلامية اليوم ليس الاول من نوعه ، وايضا لن يكون الاخير فالقوة الاسلامية اذا اجتمعت واتحدت هي القناة الوحيدة لرفاهية شعوب العالم بأسره . وهي البعد الاستراتيجي للتحولات السياسية والعسكرية وهي نقطة الانطلاقة لتغيير الوضع والموقف المهين الى موقف عز مكين .

فالتحدي القائم شيوعيا كان او صهيونيا يحاول في كل مراحله امتصاص ردود الفعل الدولية الناجمة عن احتكاك وتفاعل القوة الاسلامية مع اوروبا الغربية وماتمثله من منطلقات من الممكن ان تلعب دورا كبيرا في دعم عناصر هذه القوة .

والذي يتابع تطورات الاحداث يكشف ان هناك الكثير من الايجابيات البناءة بصدد اعطاء المزيد من الصور المثمرة حول ابعاد التحرك ، وحول ضرورة خلق موقف اسلامي من شانه تأكيد الذات الاسلامية الهادف للتطوير الفعال ومعالجة الكثير من المواقف (السلبية) لدى بعض قادة الدول الاسلامية .

فالدعوة للقوة - سياسيا وعسكريا واقتصاديا - نابعة من قناعة زعماء العالم الاسلامي خاصة وان بعض هؤلاء الزعماء (خضع) لفترات محدودة لضغوط شيوعية وصهيونية تحت تأثيرات سياسية خاصة وكانت هذه الضغوط بمثابة محطات سلبية لعبت دورا كبيرا في تاكيد البعد الشيوعي والصهيوني في التأثير على مقدرات تلك الشعوب وان كانت للصحوة الاسلامية كشفت كل تلك التفاعلات ، فان الرؤية المشتركة لدى هؤلاء القادة تختلف كثيرا عن الماضي - حيث جاءت ايجابيات هادفة تأمل الشعوب الاسلامية في متابعتها لتلك الايجابيات ان تكون بناءة وذات دلائل فعالة ومشاركة اكثر ايجابية في انطلاق المسيرة الاسلامية وتطويرها ، وماذلك على زعماء الاسلام بعسير .

قضايا وافكار ..

عبدالله باجبير

الشكر لله .. ثم لهذه الدولة !

في الحديث الصحفي الناجح الذي اجرته جريدة الجزيرة الغراء مع صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بتاريخ ٨ جمادى الثانية ١٤٠٢هـ الموافق ٢ ابريل ١٩٨٢م .. سال مدير تحرير الجريدة الاستاذ محمد الوعيل سموه عن ماتركه ماجد الوزير في البلديات من اثر ؟! .. فاجاب سموه بصراحته المعروفة قائلا : تركت جهدا مخلصا . ومحاولة جادة للنهوض بها . وتركت لي صداقات كثيرة في هذا المجال .. هذا كل ماأستطيع ان اقوله ..

اما اذا اردت ان اتكلم عن المشاريع فالمشاريع هي مشاريع دولة . وليست مشاريع ماجد ولا عمرو ولا زيد .. فهي مشاريع يمكن ان تنفذ من ماجد . ومن غير ماجد !!

كم هو رائع هذا المعنى النبيل الذي لخصه سموه الكريم في عبارات بسيطة وسهلة .. لكنها في قمة البلاغة !!

وهل البلاغة الا الصدق والوضوح ؟!! فما اجدر البعض منا على تمثل هذه الحقيقة وهم يكتبون شعرا ونثرا .. عن تطور المدن في المملكة ، وانتشار رقعة العمران بها .. ذلك ان ماتم تحقيقه من انجازات سواء كان في مكة المكرمة او في جدة او في الرياض .. بل في كل شبر من ارضنا المترامية الاطراف ، انما هو تنفيذ لخطة هذه الدولة الرشيدة التي تعمل ولا تتقن فن القول ، ولكنها تتقن فن العمل ، وهي دولة تعمل ولا تقول ، ويقول غيرها ولا يعمل .. كما يقول معالي الدكتور غازي القصيبي ..

فالشكر ، والامتنان ، يجب ان يكونا لله سبحانه وتعالى ، الذي يسر لنا الامكانيات لخوض معارك التنمية . ثم لدولتنا السنية .. الحريصة كل الحرص ، على تحقيق الرفاهية لكل مواطن يعيش في ظل هذا الكيان الكبير ، الذي أرسى دعائمه على اسس الشريعة السمحاء المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن عليه سحائب الرضوان ..

هذا واقع الحال الذي نحن فيه . ذلك ان جميع رجال الدولة في مواقع العمل ، انما ينفذون ماترسمه الدولة لهم . وهذا يعني بامانة .. ان ماتخطط الدولة لتنفيذه . سوف يتم تحقيقه بعد ارادة الله عز وجل .. سواء كان زيد او عمرو .. في هذا المنصب او ذاك !!

خلاصة الرأى :

ان الدولة لا الاشخاص وراء هذه الانجازات العظيمة التي تشهدها مدن وقرى المملكة على حد سواء ..

فاذا كان البعض يملك قدرات خارقة على « سرقة الاضواء » فيجب ان لا ننخدع ، ولنتذكر دائما وابدا ان الشكر اولا واخيرا لله سبحانه وتعالى . ثم لهذه الدولة السعودية التي ليس لديها هدف الا اسعاد المواطنين في هذا البلد من اقصاه الى اقصاه ..

ابوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري يكتب :

قضايا غرب

٨ - تابع ثالث للتشبيه الأدبي

قال زهير :

كأن عينيّ في غربي مقتلة
من النواضح تسقي جنة سحقا
غرب على بكرة أو لؤلؤ قلق
في السلك خان به رباته النظم « ١ »

وقال امرؤ القيس في احدى الروايات :

فأسبل دمعي كفيض الغروب
او الدر رقراقة المنحدر

قال البطليوسي : الغروب الدلاء العظام شبه دمعه ومانحدر بماء سال من الغروب « ٢ » .

وقال بشر بن ابي خازم يشبه تحدر دموعه :

تحدر ماء الغرب عن جرشية
على جربة تعلو الديار غروبها « ٣ »

وقال امرؤ القيس :

فعيناك غربا جدول في مفاضة
كمر الخليج في صفيح مصوب

قال البطليوسي : الغرب اعظم من الدلو . والجدول النهر الصغير . والمفاضة هاهنا الارض الواسعة . والخليج نهر يختلج في شق من النهر . ويختلج في مشيه اذا تمايل كأن يجتذب يمنة ويسرة . والصفيح حجارة عراض تجعل على جنبيه لئلا ينهدم ومصوب منحدر « ٤ » .

« ١ » قال ثعلب في شرحه للديوان ص ١٤٩ ط دار الكتب ص ١١٧ نشر دار الآفاق :

اراد كأن عيني غرب اى دلو ضخمة او لؤلؤ في سلكه قلق لم يستقر لما انقطع الخيط .

والنظم واحدها نظم وهو الخيط

شبه دموعه بما يسيل من الغرب او بلؤلؤ قد انقطع من سلكه والربات النساء اللواتي ينظمن

فأراد خان النظم الربات لخونها اللؤلؤ اهـ .

وقال الأعلم في شرحه للديوان ص ١٠٣ - ١٠٤ :

ويجوز أن يكون النظم جمع ناظمة . فيريد أنهن نظمن اللؤلؤ في خيط ضعيف ولم يحكمن عمله . فخن رباته فيه .

« ٢ » شرح الاشعار الستة ١ / ٥١

« ٣ » المفضليات ص ٣٣٠

« ٤ » شرح الاشعار الستة ١ / ١٥٨

والى اللقاء غدا ان شاء الله ..

وكتبه لكم - ابوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري - عفا الله عنه -



يوميات

على حسن فدعق

عندما يغني (وديع الصافي) صوته : ما اروعه . ما احلاه . ما اجمله . انه ينقلنا الى (ديار لبنان) الخضراء المترعة . الى ارزه الشامخ بكبرياء ، الى وروده المتفتحة العطرة ، ينقلنا الى مرابع الجمال الطبيعي الفاتن هناك . استمعت اليه باذن داعية فنقلني الى هناك حيث الذكريات تتوالى صورها الراقصة (المزركشة) بألوان الحسن الزاهي في كل زاوية من زوايا روابيه الندية ، وتلاله الوادعة التي تنبض بالحياة المترفة هذا هو (لبنان) الذي يتوسل الى ربه الكريم (وديع الصافي) ليقول لخالقه بصوت كله عذوبة وحنان ، كله توسل وضراعة .

يارب من شان عطفك وندك
قنديل ها البيت المعتم رجعه
عجل قبل ماينقضى العمر
وكل حبيب لنا حانودعه

ترى ! هل يعود القنديل يضاء في بيت (لبنان) مرة اخرى ويشع نوره ؟

نعم .. رغم كل المآسي والاحداث الرهيبة سيعود (لبنان) ليضاء كله ويضاء (القنديل) في مدخل البيت اللبناني ، لان اللبناني عربي الارومة . قوي الشكيمة ، مؤمن بربه وبنفسه ، في قلبه ثورة . وفي عزمه تصميم ، وفي عضلاته قوة ، وفي نفسه امل كبير ، سيعود (لبنان) الواحة التي يرتاح الزمن على خضرتها . وتعربد آهات المحبين مرة اخرى في سماء الحياة الحلوة رغم مايدبره اعداء هذا البلد الجميل الذي ننعم كلنا على ضفاف شواطئه بنسيم بحره العليل ، ونتنفس بهواء جبله النقي المعطر بأزاهير (الحبق) و (الطيون) و (الخزامى) و (الريحان) . ليسبح الله مرة اخرى في هدوء وسكينة شاكرا نعماءه والاءه . هذا هو (لبنان) الذي سيضاء قنديله غدا في (الانترا) كما يرددها وديع الصافي ليدلف كل متعب الى ركن من اركان الحياة الجميلة فيه وعلى شواطئه وبين ثنايا ارزه الشامخ بعد ان تتطهر ارضه من دنس الغاصب والعابث والذي تسنده وتؤيده المطامع والصراعات الدولية « اللااخلاقية » لانها تعتمد القوة اساسا للعلاقات الانسانية ونعود لنسمع « فيروز » و« وديع الصافي » يعطران اجواء (لبنان) بالصوت الحنون ، والموسيقى الحالمة وكلمات الحب الدافىء

كيف يكون الفرد الامريكي اتجاهاته نحو الغرب

د . عبدالملك السيد

خلصت في مقال سابق إلى أن العلاقة بين العرب وأميركا هي علاقة ملبدة بالغيوم وان الفرد الأميركي هو واقع تحت تأثيرات اعلامية متحازة ضد العرب يتشبع بها خلال حياته التي يعيشها منذ ولادته .

لذا ولكي تكون لدينا فكرة واضحة عن نمط الصورة التي تتكون في ذهن الفرد الأميركي يحسن بنا أن نبدأ مع تطور هذه الصورة ونموها والتي تشوه صورة الانسان العربي عند الاميركي هذا منذ طفولته وحتى يبلغ مبلغ الرجال . فلنبدأ من الاول .

قبل ان يستطيع الطفل الأميركي ان يقرأ او يكتب فان وسيلة تعليمه تكون من خلال مشاهداته لبرامج الاطفال على الشاشة التلفزيونية من افلام الكارتون او غيرها التي تعرض في برامج متعددة ومن محطات متعددة ولا يخلو بيت من البيوت الاميركية من هذه الاجهزة التي يلتقط عنها في هذه المرحلة تصوراته للعالم الواقعي او الخيالي . ويكثر عرض افلام الكارتون في محطات التلفزيون خاصة ايام السبت والاحد وتظهر في هذه الافلام شخصيات متعددة قسم من هذه الشخصيات تمثل البطولة والشهامة والرجولة نجدها تتقابل وتتصارع مع شخصيات اخرى تمثل الشر والدناءة واعمال الغدر والخيانة ومن مشاهدته هذه الشخصيات التي تمثل اتجاهات متقابلة يبدأ الطفل وهو في سن صغيرة عملية الانطباع والتمييز بين البطل النبيل والشيطان الشرير وبين الشخص البليد الغبي والمنطوي على الحقد والاجرام مقابل الشخصيات الاخرى التي تمثل الاتجاهات الطيبة وهنا يبدأ الطفل في عملية فرز وتفريق بين الاتجاهين ويكون اتجاهاته العامة في مستقبل حياته ومن المعلوم ان مرحلة الطفولة هي من اهم فترات التكوين الذهني لدى الانسان كما تدلنا على ذلك الدراسات النفسية والعقلية فهو في هذه المرحلة من مشاهداته للشخصيات التي تعرض عليه يفرق بين من يقاوم الظلم والفساد ويكافح في سبيل الحياة الشريفة فيتعاطف معها ويميز بالمقابل الاشخاص الذين تنطوي انفسهم على السلوك المنحط ويبدأ عملية كره وبغض لهم . وهنا نتساءل ماهي انواع هذه الشخصيات التي تعرض عليه في هذه المرحلة المبكرة فقد اظهرت دراسات متعددة قام بها امريكيون مثل الفرد ليلنشال وشاهين وجورج سعيد بأن اغلبية الشخصيات الكارتونية أو غيرها والتي تعرض في برامج الاطفال والتي تتميز بصفات الشر والغدر والاجرام هي شخصيات تمثل العرب أو المسلمين فالشرير يمثل على صورة شيخ عربي أو انسان بدوي فهو يلبس العباءة العربية والعقال العربي الا انه يخفي الخنجر الذي يطعن به خصمه او محدثه غدرا وغيلة .

فهذا العربي الذي يظهر في افلام الكارتون سرعان ما يؤذي الابرياء فاذا تصاحب هذا العربي مع شخصية اميركية او غربية من ابطال القصة التي تعرض على الطفل في المسلسلات نجده سرعان ما يخون ابطال القصة الاميركين تحت ستار وتبرير انه يتبع تعاليم دينه الاسلامي الذي يأمره بالقضاء على المسيحيين ويقوم هذا العربي باسم وحدة المسلمين أو العرب باعطاء هدايا كساعات ذهبية مثلا . باسم الصداقة الا انه بناء على الشر المنطوي عليه هذا العربي تكون هذه الساعات هي ساعات موقوتة تنفجر وتقتل الاميركي الذي يخلص للعربي في صداقته فيتقبل منه هدايا بحسن نية . وغير ذلك من البرامج والمسلسلات التي تهدف الى غرس الكره في نفوس الاطفال الامريكيين للعرب المسلمين .

فمثلا في برنامج بقي يذاع لفترات طويلة في مسلسل تلفزيوني للأطفال على مختلف المحطات ويعاد عرضه مرات ومرات من المحطات العامة التي تغطي الولايات المتحدة بكاملها ويدعى هذا البرنامج الشركة الكهربائية وهو مسلسل كارتوني موجه للأطفال فماذا نجد في هذا المسلسل نجد ان الشخصية الرئيسية أى بطل المسلسل هي شخصية شرقية ذات ملامح عربية فهو يقوم بكل التصرفات التي تمثل الوضاعة والدناءة والخسة ويحمل اسم سبل بايندر . وسبل بابندر هذا شخصية مجرمة متهمة بعدة جرائم قتل ومطاردة من قبل القانون لذا فان الاطفال عندما يشاهدون هذا المسلسل يصرخون فرحا عندما يجدوا بأن الشخص الشريف والبطل المقابل يحمل قيما انسانية عليا اسمه ليترمان .. ان وليترمان هذا تظهر عليه الملامح الغربية الاميركية والاوربية وهو في النهاية يستطيع ان يسيطر ويخضع الشخصية الشرقية العربية التي تظهر في ملامح الشرير سبل بابندر العربي الملامح وبذلك تترسخ في ذهن الاطفال المشاهدين الذين تشدهم مشاهد هذا المسلسل الصورة البشعة عن العربي وقيمه من غدر وشر وبذلك تنمو هذه الصورة عن العربي في مستقبل حياته وتغذى بروافد اخرى توجه حياة الفرد الاميركي بما تغذيه اجهزة التلفزيون والسينما التي تسيطر عليها الصهيونية .

هذه الصور وهذه المشاهد تتكرر كل يوم وكل اسبوع امام اعين الطفل الاميركي بصور مختلفة اما عن طريق افلام الكارتون او عن طريق قصص يقوم بتمثيلها اشخاص حقيقيون في برامج موجهة لسنهم ومراحلهم الطفولية هذه .. ولكن كلما ظهرت في هذه المسلسلات شخصية عربية أو اسلامية مقابل الشخصيات الغربية فان صورة العربي المسلم هي صورة الشخص الذي يقوم بالاعمال اللا انسانية .. الاعمال التي تتصف بالقسوة وبالغدر وسواء اكان هذا التعامل الذي يقوم به العربي هو تعامل تجاه انسان آخر أو حتى في تعامله مع الحيوان وكلنا يعرف مدى حب الاطفال للحيوان وبذلك تنزرع في نفسية الطفل وتصوراته صورة بشعة عن العربي ونفور منه ومن قيمه .

ومثالا آخر نجد إن من احب الافلام للاطفال فلم الحصان الاسود الذي يستخدم للانجاب وهو فلم رائع في تصويره وفي مناظره الخلابة وفي موسيقاه وفي الناحية الدرامية منه ويعشقه الصغار كما يعشقه الكبار .

هذا الفيلم يصور حياة طفل اميركي يسافر مع ابيه في باخرة وبنفس الوقت تنقل هذه الباخرة حصانا فحلا تتجه به الى اميركا فعندما يعرف الطفل بوجود حصان على ظهر السفينة . يتجه اليه فماذا يجد ؟ يجد أن الحصان في يد عرب قساة يقسون على الحصان بالضرب لكي يدخلوه في حظيرته فلما يرى العرب هذا الطفل واقفا يتفرج ينهرونه بقسوة ويخيفونه بالصوت والكلام البذيء ويجرونه من اذنه متوعدين ان لا يقترب من الحصان فيبتعد مذعورا . الا ان هذا الطفل بقلبه الطفولي وبحنانه على الحصان المسكين يعود مرة اخرى متسللا بخفيه عن اعين الحراس العرب الى مكمن الحصان فيضع الطفل اربع قطع من السكر والحلوى في النافذة ويقدمها للحصان اشعارا له بحبه له ومعبرا عن عدم رضاه عن المعاملة القاسية التي لاقاها من العرب غير ان المدرب العربي يكتشف هذا العمل من الطفل فيرعبه ويضربه بالسوط ثم يطرده ويذهب الطفل باكيا الا انه بعد ان يذهب الطفل حزينا باكيا ويختفي عن عين المدرب يذهب هذا المدرب ويلتقم قطع السكر والحلوى التي تركها الطفل الاميركي للحصان ويأكلها هو بدلا من الحصان !! ويمكن للقارىء ان يتصور ماهي ردود الفعل في اذهان ملايين الاطفال الذين يشاهدون هذا التصرف من ذلك العربي !

وهكذا تظهر هذه الصورة النمطية عن العرب والمسلمين وتغرس في ذهنهم في العديد من الافلام الموجهة للاطفال ويتشبعون بافكار وانطباعات سيئة عن العرب وسلوكهم وقيمهم وتترسخ في ذهن الفرد عن طريق العديد من وسائل الاعلام الموجه للمواطن الاميركي من قبل اجهزة متخصصة وواعية وهادفة لعملها في سبيل تشويه صورة الانسان العربي وابعاده عن اى تعاطف معه وبذلك يقع الفرد الاميركي في اطار هذا التوجيه الصهيوني المتعمد في نظرته للعرب وللمسلمين وسوف نتابع رحلتنا مع هذا الطفل انشاء الله ..

رشـــات

بقلم : مساعد بن سعدون أبوغازي

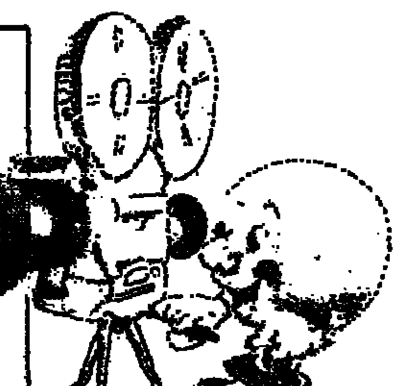
كان الشيخ سعد العويد رحمه الله اول صانع للاحذية النجدية الجيدة في الرياض (ان لم تخني الذاكرة) وهو يعيش مع اسرته من عمل يده هذا . وكان اول من يؤم مسجد الجامع الكبير بالرياض (وخاصة صلاة يوم الجمعة) حيث يتلو القرآن الكريم من الساعات الاولى ليوم الجمعة .

هذا الرجل رحمه الله .. كان يعلمنا بتلك الصناعة اليدوية المثل الاعلى (في ان صنعة في اليد امان من الفقر) وانه ما اكل انسان طعاما قط خيرا من عمل يده . نهج في هذا السلوك نهج الانبياء والرسل والخلفاء والتابعين الصالحين. كان هذا الرجل يعتمد على نفسه (في صناعة الاحذية الجيدة . وجوارب السيوف والبنادق) وجميع ماتنتجه (الجلود) وكان دكانه الصغير (في الديرة) بالرياض يكتظ بالناس من مندوبي الامراء والوجهاء لماعرف عنه من اجادة لعمله . وصلاح في دينه . لايعرف الغش في المهنة .. ولا الكذب في الاسعار ومضى الى ربه راضيا بعمله . متلمسا رضوان الله سبحانه وتعالى .

ثم بلينا الآن بماتقذفه مصانع الاحذية (من غش في العمل . ومن مغالاة في السعر) نتيجة ترفع البعض من الناس (عن هذه المهن الحرة الشريفة) حتى اصبح البعض منا يأكل (مايطهى له) ويلبس مايصنع له رغم رداءة هذا الطهي . وتلك الصناعة . بعد ان فقدنا امثال الشيخ سعد العويد رحمه الله . فهل نعيد حساباتنا بالنظر الى ماضي الآباء والاجداد ؟ ونتدارك مابقي من ذلك الماضي لكي يدرك الجيل القادم باننا حفظنا له ماضي آبائه واجداده ولم نضيعه . عسى ولعل .

●

كثير من الناس تبهره (المناظر الشكلية) فينساق خلفها سواءا كانت هذه المناظر (في الرجال او النساء) كالقول المدلس . يغريك بريقه وكأنه لمعان الذهب الاصيل . ثم ماتلبث ان تكتشف فيما بعد (بان الجوهر) هو القياس ولكن اكتشافك يأتي احيانا (متأخرا) وتندم .. حيث لم تتريث ولم تفكر (بعقلك) الذي جعلك الله به من ارفع مخلوقاته .. وهو اى العقل الذي به الله سبحانه وتعالى يجازي على الخير خيرا . ويعاقب على الشر عذابا . وخاصة عندما يكون الخطأ قاسيا . (كزهد البعض منا في زوجته القديمة) لانها لم تكن متطورة في نظره ويتناسى انه عندما (اقترن بها) كانت جوهرة زمانها في نظره . وخلفت له البنين والبنات ورعت حرمته في الحضر والسفر . وحفظت (سره في السر والعلن) . فلما تبسمت له الحياة بشيء من غرورها الكاذب . عصفت بكل ماض اصيل . وكان هذا الماضي الاصيل (ليس روحا انسانية . وانما مجرد سلعة



اشراف : جلال ابو زيد

حدث ليلة الجمعة

القاهرة - اول انتاج سينمائي لعزت العلايلي .. فيلم بعنوان (حدث ليلة الجمعة) يخرج الفيلم علي بدر خان .. ويقوم ببطولته عزت العلايلي وسعاد حسني .

على منصور .. القحطاني

الوجه المنسى فى اصابع الزمن !

نشاهده قريبا فى اعمال تلفزيونية قادمة !

اثناء عرض المسلسلة التليفزيونية - اصابع الزمن - شاهدت وجها جديدا لم ار او اسمع له من الاعمال عبر الشاشة او الميكرفون شيئا سابقا .. والحقيقة اداؤه لفت نظرى .!! وجدت فى ادائه قوة ! وفى شخصيته الفة ، واستغربت للطنطنة التى رافقت عرض - اصابع الزمن - للممثلين المعروفة وجوههم ! دون ذكر اسم هذا الوجه الجديد . كانما هو لايستحق اى كلمة ، ومرت الايام .. وصورته لم تغب عن خيالى . وفجاة التقيت بالممثل الشاب - على منصور القحطانى ، وبادرته قائلا ، هل لعبت دورا فى مسلسلة - اصابع الزمن ؟

☐ اجاب مبتسما .. نعم ..

وهنا طلبت منه ان نلتقى فى وقت يحدده ، ودون ان يستفسر عن الامر بادرنى بالايجاب !!

حوار : عبدالعزيز عمر صيرفى

وكان هذا اللقاء هو عبارة عن دردشة لا اكثر .

متى بدأت معك هواية التمثيل ؟

- عام ١٣٩٩ هـ من الحفلات المدرسية . من الحفلات العائلية . كنت اشاهد اعمالا من خلال السينما - والتلفزيون فالجأ الى التقليد ، وكثيرا ما نصحنى استاذى الفنى بالمدرسة بان اصقل موهبتى فى التمثيل .؟

اول عمل .؟

كان بالاذاعة مع المخرج الفنان محمود يوسف - نصف ساعة مع المرح ، وكان دورى فيه لابد ان اجيد التعبير فى الصوت . والاداء والحمد لله وفقت بتوجيهات المخرج .

هذا بالاذاعة وماذا عن التلفزيون .؟

- مع استاذى الفنان الكبير محمد حمزه - فى اصابع الزمن !

اعمال تلفزيونية قادمة .؟

- هناك فعلا اعمال جديدة مع الاستاذ الفنان فؤاد بخش ...

تقييمك للدور الذى قمت به فى اصابع الزمن ؟

- هذا متروك لكم .!

من اكتشفك كموهبة !

- الاستاذ فؤاد بخش تلفزيونيا .

ماهو شعورك عندما مثلت فى اصابع الزمن !

- طبعا اول تجربة الخوف من الفشل ، عندما قمت بالدور المطلوب تبدد هذا الخوف ! والحمد لله .

اى الالوان تجيدها فى التمثيل ؟

- لون بعينه لا .. ولكن اتمنى ان اؤدى كل الوان التمثيل .

هل تقرا ؟

لماذا لم نقرا او نسمع عنك من قبل ؟

- لانكم فقط وراء الاسماء اللامعة .!

وبينهم كبير .!

لمن ؟

- لا كثر من كاتب وشاعر .

من خلف مشوارك ؟

- والدى ووالدتى هم الشعاع الذي اخطو به .

داخل الاذاعة ؟

- الأب الكريم الاستاذ حسين العسكرى ، فهو بحق رجل يحمل المعانى كل الطيبة ، ولاانسى لمسات اخوتى المخرجين والزملاء فى الاذاعة .

امنية ؟

- ان اكمل دراستى الفنية بمعهد التمثيل .

شكرا لهذه الفرصة . التى اتاحت لنا هذا اللقاء ، وعلى فكرة الممثل اللبنانى الكبير عبد الكريم عمر قال عن القحطانى - هذا الممثل ينتظره مستقبل جيد . فانتبهوا له .

عبدالكريم عمر

هذا الممثل ينتظره مستقبل جيد

الصحافة الفنية لاتهتم الا بالاسماء اللامعة


على القحطانى والزميل عبدالعزيز صيرفى

مسرح الهواة فى أبها

■ من رزقان الالمعى :

وصل الى مدينة ابها قبل ايام الكاتب القصصى احمد رجب والمذيع عدنان الصعيدى وقد زارا مقر جمعية الثقافة والفنون بالمنطقة الجنوبية حيث قاما بمرافقة المخرج صادق مفتى بتسجيل عدد من الحلقات لبرنامج ، مسرح الهواة ، مع كل من الفنانين الهواة عبدالله الابهلوى وابراهيم رجب ومحمد سعيد ريكان واحمد الصغير وعبده الاسمرى واحمد اليوسف وسعود الزايدى وعباس ابوسيف ومحمد العيدروس وعلى الاسمرى وهادى حسن وهؤلاء الشباب تشمل مواهبهم فى العزف والغناء وتقليد الاصوات والتلحين والادب الشعبى وغيرها من الهوايات هذا وقد علق الاستاذ احمد عسيرى مدير فرع الجمعية بان تشجيع الاخوة الشباب هنا من خلال مشاركة برنامج ، مسرح الهواة ، لهى بداية طيبة تبشر بالخير ونشكر المسؤولين فى اذاعة المملكة العربية السعودية على افساح المجال لهؤلاء الشباب الذين نرجو منهم تكريس جهودهم فى العطاء والمشاركة الفنية الفعالة لجمعية الثقافة والفنون فى ابها .

●●●●

المهندس .. الغائب الحاضر

■ الزملاء الذين شاهدوا الحفل الثقافى الفنى الكبير الذى اقامته الجمعية بجدة على مسرح المركز الاعلامى تساءلوا .. وهم يشاهدون فقرات الحفل الشيقة والناجحة .. عن غياب بعض الوجوه المعروفة بنشاطها فى الجمعية عن الحفل .. ومنهم زميلنا احمد المهندس الذى قلما تفوته مناسبة كهذه ، وعلق احد الزملاء على ذلك بقوله .. ان المهندس غائب تواجدا .. وحاضر صحفيا .. فكلمته فى اخر الكتيب الاعلامى الانيق للحفل تعلن تواجده .. بالكلمة المعبرة .

●●●●

نادى الزمالك .. يحتفل بنور الشريف

القاهرة - نادى الزمالك .. يقيم حفلا يكرم فيه نور الشريف وذلك بمناسبة حصوله على جائزة الطاووس فى مهرجان نيودلهى عن دوره فى فيلم (سواق الاتوبيس ..) .

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

هوامش فنية

محمد النيف المحمد

اصابع الزمن

شاهدنا المسلسلة المحلية ، اصابع الزمن ، وهى بحق تستحق الاشادة والتقدير فقد وصل فيها الممثلون - على اختلاف ادوارهم - قمة الاداء .. ومن هنا نجح هذا العمل ولكن هل سنوفيه حقه ؟ لا اظن !! فكما هى العادة ستصطاد الاخطاء الصغيرة لنجعل منها موضوعا يحتل صفحات كاملة ، والكمال لوجه الله فكل شىء مهما بلغ من درجات النجاح لابد وان يكون فيه نقص ما .. ولكن يجب ان نعالج هذا النقص باسلوب ود ومحبة بدلا من وضع العراقيل والمصاعب ..

فيا ايها الاحبة .. الفن طريق طويل وملىء بالاشواك ويحتاج الى صبر وجهد لكى نحصل على ما نتمناه .. فلنكن يدا تدفع الى الامام بالدعم والتشجيع .

آثار الحكيم .. على المسرح

■ من مكتب المدينة :

القاهرة - آثار الحكيم .. ستقف على المسرح لتقوم بدور البطلة فى مسرحية (الليلة الأخيرة) لشكسبير .. والتى تقرر عرضها فى الصيف القادم على مسرح البالون ..

المسرحية باللغة العربية الفصحى .. وآثار الحكيم خريجة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب وسيقوم باخراج المسرحية سعد أردش .

شمس تشرق .. وخبر الاعتزال بيان !

■ قضية الاعتزال جملة مكررة ، ومملة .! اكثر من فنان اعتزل وفجاة نشاهده فى اعمال جديدة ..

عموما لاندرى ان كان هذا الوضع ينطبق على الممثلة شمس البارودى ، التى أعلنت اعتزالها التمثيل ، من اجل المحافظة على سعادة اسرتها كما تقول ، وانها لن تقبل فى المستقبل اى عمل يسند لها فى مجال التمثيل ..

وربما !! ربما تعود عن قرارها !

تحيا السعودية

كل من شاف جدة والحقول الجميلة
قال بسعادة وهنا تحيا السعودية
عاشت بلاد فيها كل الخير
شعبها بامر مليكها رفع مجدها
بنى .. وزرع والازدهار عمها
عاش فهد الفهود حياة طويلة
نرجى الله .. ومن يرجى الله رجاه
كل من شاف جدة والحقول الجميلة
قال بسعادة وهنا تحيا السعودية

محمد الحارثى - جدة

●●●



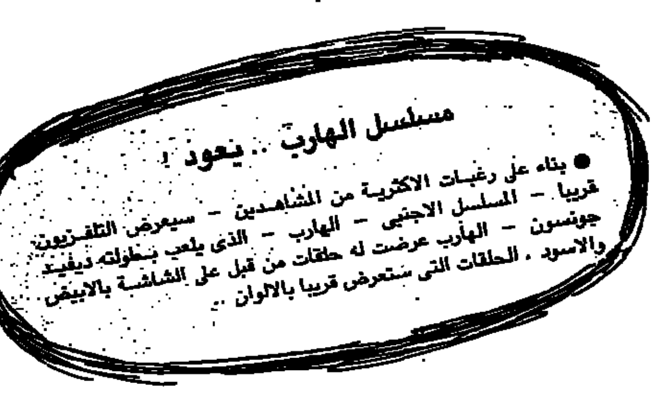
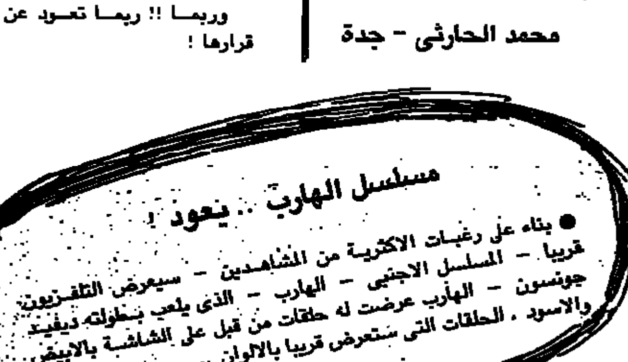
تشاهدون اليوم

الفترة الصباحة

- القران الكريم
- رسوم متحركة
- برنامج الاسرة
- لقاء الاسرة

فترتا العصر والسهرة :

- القران الكريم
- رسوم متحركة
- الرياضيات المعاصرة
- اذان المغرب
- قضايا وعلوم
- الاخبار بالانجليزية
- اذان العشاء
- سلامتك
- ندوة الاسبوع
- الاخبار العربية
- المسلسلة اليومية
- المسلسلة الاسبوعية
- موجز الانباء
- على طريق النور
- القرآن الكريم

مسلسل الهارب .. يعود !

● بناء على رغبات الاكثرية من المشاهدين - سيعرض التلفزيون قريبا - المسلسل الاجنبى - الهارب - الذى يلعب بطولته ديفيد جونسون - الهارب عرضت له حلقات من قبل على الشاشة بالابيض والاسود ، الحلقات التى ستعرض قريبا بالالوان ..

العنانى .. واغنيات جديدة !

● المطرب عبدالعزيز عنانى سجل مجموعة من الاغنيات الجديدة التى منها - ياطيار - بصوته وهى من الحانه . واغنية - اشوفك كده ، وصحيح اعيش محتار التى مطلعها يقول

صحيح اعيش محتار
اذا ما شوفه ليل نهار
لكن فى قلبى اسرار
عن نفسى يا ناس اخفيها

●●●●

صحن الفول .. صديق سمير غانم !

● يقول الكوميدى سمير غانم - ان صحن يلانس صديقى . ولهذا سوف اشارك تمثيلا فى الفيلم الجديد - الفول صديقى - مع مديحة كامل ، احلام شلبى .. الاخراج لحسين الوكيل .

●●●●

تدعيم قسم الموسيقى بالاذاعة !

● قسم الموسيقى بالاذاعة تقرر ان يتم تدعيمه وتطويره وذلك خلال الايام القادمة .. التطوير والدعم سيشمل ايجاد الكوادر الفنية الدرامية ، زيادة عدد العازفين مع التشجيع المادى ، مطالبة عودة الموسيقيين المحليين الى قسم الموسيقى .. واشياء اخرى ستوضحها قريبا .

الفنانون ونجوم الكرة والصحافة فى العيون الساهرة

■ من خالد الرفاعى :

الرياض - نجوم كرة القدم الذين اعتاد الجمهور ان يشاهدهم فى الملاعب .. سنشاهدهم هذا الاسبوع على شاشة التلفزيون فى مجال اخر .. حيث قام برنامج العيون الساهرة فى استضافتهم فى حلقات برنامجه الخاص الذى اعده بمناسبة اسبوع المرور ..

البرنامج استضاف ايضا العديد من نجوم الفن والصحافة .. وهم محمد العلى وعلى ابراهيم واحمد السريع وعلى المدفع وصالح الزاير وعلى الدخيل وعبدالعزيز المبدل ومحمد المنصور ورشيد ابراهيم والطفلان خالد وعبدالله السريع والاستاذ تركى السديرى رئيس تحرير الرياض وعلى الخريجى الكاريكاتير المعروف .. اما نجوم الكرة فهم ماجد عبدالله وصالح النعيمة ومن المحتمل ان يشارك الفنان سراج عمر .

الاذاعة ليوم السبت

■ من برامج فترة الصباح :

٠٠ر٦ صباحا - القران الكريم

٢٢ر٦ صباحا - ايجاز واعجاز - اعداد وتقديم الدكتور محمد صبيحى

٣٠ر٦ ص موجز لاهم انباء الصباح

٠٠ر٧ ص صباح النور

٠٠ر٨ ص نشرة اخبارية كاملة

١٥ر٨ ص لقاء الصباح

٣٠ر٨ ص انا وانت ولحظات مع المذيع بندر الدوخى

٠٠ر٩ ص قصة وابيات - من اعداد وتقديم ابراهيم اليوسف

٤٠ر٩ ص قصة جديدة من برنامج - قصة اليوم - اعداد احمد شريف الرفاعى

٠٥ر١٠ ص السباعية

٣٠ر١٠ دنيا الاسرة

١٠ر١١ سفينة الانغام تبحر مع صالح جلال .. فى احلى واجمل الاغنيات والمواويل الشعبية .

من برامج الظهيره والعصر :

٠٠ر١٢ استعراض لاهم الانباء

٠٥ر١٢ ماذا فى جعبة طبيب اليوم

٤٥ر١٢ نقل اذان الظهر من المسجد النبوى الشريف

يلى الاذان .. من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .

٠٠ر١ ظ النشرة الاخبارية الثانية

٤٥ر١ ظ من اعداد الاستاذ يحى بلجنيد واخراج غازى شطا - نعيش مع الشريف العرضاوى - ووفاء عبدالله وسعاد حسن فى البرنامج الشعبى - اسمعونى -

١٠ر٤ عصرا - فى الطريق يستضيف المذيع على قلص الغامدى

٣٠ر٤ عصرا - شيرين شحاته - ولحظات مع ما يطلبه المستمعون .

فترتا المساء والسهرة :

٠٥ر٦ طبق شهى من البرنامج المنوع - الفاز وحلول - اخراج احمد حجازى

٢٠ر٧ الدليل الفكرى - اعداد الدكتور هشام عباس - تقديم صالح الحارثى

٢٠ر٨ العلم بين يديك - والدكتور نبيه باعشن

٠٠ر٩ لحظات ممتعة مع اغانى الشعوب ومنى المنشاوى .

١٥ر٩ الزميل الاستاذ سباعى عثمان وحلقة جديدة من - قصة من الأدب السعودى - اخراج محمود يوسف

٠٠ر١٠ فترة اخبارية

٢٠ر١٠ لقاء الفكر والأدب

اذاعة البرنامج الثانى

البرنامج العام

٠٥ر٤ عصرا سلامات - اعداد وتقديم صالح السويدان

١٥ر٤ عصرا سواليف الناس - يقدمها عبدالعزيز الحماد

٢٠ر٥ موجز للانباء

٤٠ر٥ عصرا دخان المصانع اعداد وتقديم عبدالله الافندى

١٥ر٨ ليلا عيون الاخبار - اعداد واخراج زكريا شمس النبى

٠٠ر٩ ليلا الاخبار

٠٥ر٩ المسلسلة اليومية

١٥ر١٠ ليلا من البادية اعداد وتقديم محمد بن شلاح المطيرى

٥٥ر١٠ ليلا الكلمة الطيبة تقديم ماجد الشبل

٠٠ر١١ ليلا الاخبار

١٥ر١١ ليلا خبر وتعليق - اعداد حسين العسكرى تقديم احمد حريرى

٣٠ر١١ ليلا - سهرة المنوعات اعداد وتقديم سيد سالم

٢٠ر١ ليلا سكن الليل

٣٠ر١ ليلا موجز للانباء

اذاعيات

● النقد الجارح - النقد الشخصى - فى رأى لا نسميه نقد كما يطو للبعض الموهمين بافكارهم الخنفشارية ، الكيل من كلمات الهدم !!

اذا اردنا ان نقوم عمل ، علينا ننتقده بالعلم والدراسة لا بالارتجال والتجريح والتشهير دافعه حقد مبطن !!

سؤال أين نضع مقالات هؤلاء الظلمة ..؟

● الجواب فى سلات المهملات حفاظا على أسبوع النظافة !!

عبدالعزيز صيرفى

كوكتيل

فاروق جمجوم

أسرائيل
دباباتك باأسرائيل وتكتيك امريكا
طياراتك يامعتدية وعدوانك بـ . مزيكا ،
واستعداداتك لم تكونى جارة مسالمة
ورغباتك فى احتلال ومعاهدات روبابيكا

ديوانية جديدة للتراث الشعبى بجمعية الثقافة والفنون

حرصا من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون على احياء التراث الشعبى فقد قررت تخصيص ديوانية فى مقر الجمعية .. يلتقى فيها كل اسبوع المهتمون بالادب الشعبى من الشعراء والادباء وهذا بمثابة احياء للتراث الشعبى وتشجيع الشعراء على الالتقاء فى هذا المنتدى الذى يأمل المركز الثقافى بالجمعية ان تكون ، ديوانية ، الجمعية ملتقى على مستوى كبير يجتمع فيه ابناء المملكة والاشقاء فى دول الخليج العربية خطوة جيدة من الجمعية ، الامل كبير فى ان تتحقق اهدافها على الوجه المطلوب .

جمعية الطائف تناقش الاعداد لاصدار « مصيفنا »

■ من يحيى سلطان :

عقدت اللجنة المشكلة من قبل ادارة فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف خلال الاسبوع الماضى العديد من الاجتماعات الخاصة بمناقشة اظهار كتاب - مصيفنا - العدد الثالث وتحديد المسئوليات للاعداد هذا الكتاب والظهور بالشكل اللائق وتتكون اللجنة من الزملاء يحيى اليامى مدير النشاطات وعبدالعزيز الرشيد المسؤول عن لجنة الفنون المسرحية وفهد الحارثى مقرر اللجنة الاعلامية ومناحى القثامى وفهد الثبيتى المسؤول عن اللجنة الثقافية ومحمد عثمان بكر من اللجنة الاعلامية .. وسكرتير الجمعية موسى قلاتة .

دفاعا .. أو ليس دفاعا .. ليست هذه هى القضية !!

اود فى البداية ان اجزل الشكر للاستاذ جاسم عثمان على هذه اللفتة البارعة منه .. فى ان يجعل من الفن السودانى مادة اسبوعية .. اوشبه اسبوعية يقدمها فى برنامجه الناجح .

وانى اشد على يد كل فنان عربى من كل الاقطار العربية ان يبحث عن جذور الفن السودانى ويعرض شيئا من ملامحه ذلك الفن البديع فى تكوينه .. وان فى السودان اكبر مجموعة فنية .. وذلك ثمار غرس حى للنموذج الثقافى العربى الافريقى الموجود فى السودان .. والذى يتمثل فى اكثر القبائل واختلاف اللهجات بين الشرق والغرب والشمال والجنوب . مختلفة الوان فنونهم كاختلاف مناخ السودان من الصحراوى الى السافانا الغنية .

وهذه النماذج مادة خصبة يمكن ان تكفى لحالها عدة دورات تلفزيونية

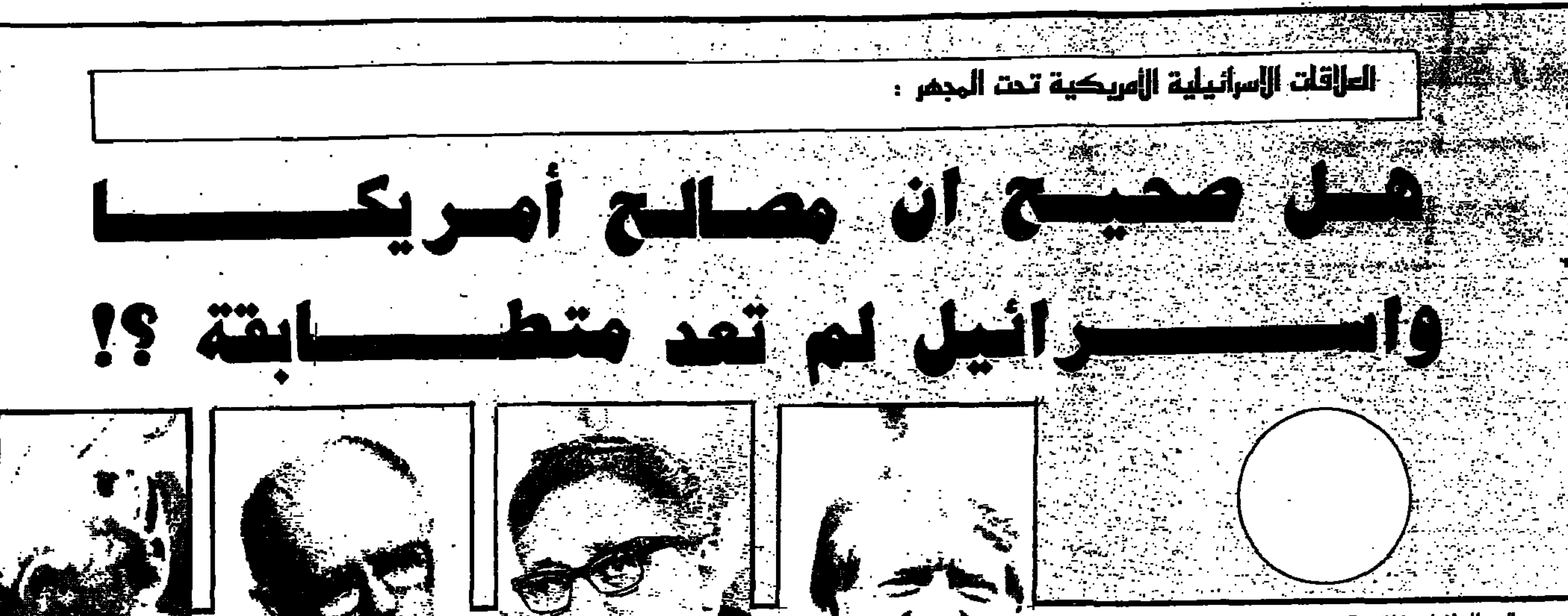
اما عن تلك اللقطة الغنائية التى ثار حولها الجدل لااود ان اغوص فى الموضوع كثيرا لان ماكتب سواء كان سلبا ام ايجابا او فى بحقها .. ولكن العبرة فى لونية المادة المقدمة .. لاننكر ان هناك من الشباب الراقص وذلك العادة الاجتماعية الناتجة عن السلوك الاجتماعى السودانى وهى من الخطا المشاع .. والعبرة فى عدم انتشار هذا الخطا .. مع ان الجهات الاعلامية المسؤولة عن ابراز وجه السودان تدرك هذا .. وماوجد الاعلام الا لتصحيح الجهل ورسم الطريق الصحيح وابراز الوجه الحسن والدفاع عن المبادىء والقيم وصولا الى مجتمع نظيف ..

ماذا نقول ومن يتحمل نتيجة الخطا ؟.. الاعلام السودانى ام جاسم عثمان الذى يبحث عن الجديد فى الفن .. والعبرة لمن يفهم مالمقصود بالمادة المقدمة امامه وهو ينظر ويستمع اليها .. اهى عبرة فقط ام بحث عن جديد ..

وليس عيبا ان يكون هناك خطأ ولكن اشتراك الكل فى الخطا هذا ماايرضى ، بضم الياء ، والمسئولية مشتركة ولجاسم عثمان وللاعلام السودانى التنمية فى التعاون وهذا مايوده المشاهد ولكن نامل ان يكون هذا فى الاتجاه الصحيح الذى يرقى الى ذوق وطموح المشاهد والمستمع فى ابراز ثوب عربى اصيل فيه كثير من الجمال والعفة الراقية .

صلاح الدين بابكر محمد - المدينة المنورة

العلاقات الاسرائيلية الأمريكية تحت المجهر :



هل صحيح ان مصالح أمريكا واسرائيل لم تعد متطابقة ؟!

كارتر — كيسنجر — بيجن — شارون

ريجان

• مصالح الولايات المتحدة هي مصالح اسرائيل .. والعكس صحيح .. هكذا يقال .. سواء من جانب الأمريكيين انفسهم ام من جانب الصهاينة .. ولكن ثمة محللين في الولايات المتحدة والشرق الأوسط .. ممن يستشهدون بقرار الرئيس الأمريكي الاخير بايقاف تسليم اسرائيل المقاتلات التي طلبت - يقولون غير ذلك .. ويذهبون الى درجة الزعم بان الشقاق بين اسرائيل وامريكا يتسع في الجانبين الاقتصادي والسياسي .. التفاصيل والملابسات تنشرها (المدينة) مفصلة في التحقيق التالي :

كيسنجر لزعماء اليهود : مصلحتنا فى بقاء اسرائيل

ولكنها أيضا فى أمن الـ ١٣٠ مليـون عربـي !

• لا أعتقد انه سيجيء وقت يظن فيه ان الولايات المتحدة ستؤيد ما ينظر اليه بحسبانه احتلالا اسرائيليا لأرض تسكنها أغلبية من العرب .. ولا أعتقد ان ذلك من مصلحة اسرائيل او امنها ولا هو في مصلحة الولايات المتحدة على المدى الطويل ..... من يقرأ العبارة السابقة يظن ان قائلها أمريكي عربي ؟ أو ربما - اذا كان ثاقب النظر - يظن ان قائلها مسؤول في وزارة الخارجية أغضبه العناد الاسرائيلي !! ولكن الحقيقة ان قائلها هو هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ..

وفي شهر يناير الماضي على وجه التحديد ..

والحق ان العلاقات الامريكية الاسرائيلية تمر حاليا بأحلك فتراتها بسبب غزو اسرائيل للبنان وتعنتها حيال خطة الرئيس ريجان لاحلال السلام في المنطقة العربية والتي طرحها في أول سبتمبر الماضي .. ويعتقد احد المحللين في واشنطن ان العام ١٩٧٣ - حرب العبور - كان ضربة البداية لتردي هذه العلاقات . ويضيف : ان تحسنها وتدهورها صارا يعتمدان بشكل رئيسي على « الرأي العام » و« مؤيدي اسرائيل في الولايات المتحدة » ..

الذنب والكلب والتاريخ

ويرى دبلوماسي امريكي ان العهد الذي كان يظن فيه ان لامريكا واسرائيل « مصلحة مشتركة » في كل صغيرة وكبيرة قد انتهى الى غير رجعة ، والسؤال الآن هو : هل المصلحة المفترض وجودها (موجودة) حقا أم غير ذلك ؟!

صحيفة عربية وصفت العلاقة بين الدولة العظمى والدولة اليهودية بانها « ذنب القط الاسرائيلي الذي يحرك الكلب الأمريكي »! واذا نظرنا بعين متمعنة الى هذه العلاقة فاننا نجد انها بلورت المصالح المشتركة بين الطرفين وبلغت بها الذروة فيما بعد حرب ١٩٦٧ . بيد ان الفترة التي اعقبت حرب عام ١٩٧٣ بدأت تشهد انهيار هذا التحالف ..

بالرجوع الى الماضي - يرى أحد المحللين - ان اسرائيل كانت فيما بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧م عبئا من أعباء (الحضارة الغربية) في منطقة تعد معادية لها بوجه عام .. ويضيف هذا المحلل ان موجة التأييد العامة التي لقيتها الدعوة (للقومية العربية) اكدت ذلك الاعتقاد . كما ان بعض الدول العربية تحولت في ذلك الوقت تجاه موسكو .. فكان هنالك « تعاطف كبير جدا » مع اسرائيل « المحاصرة » بالدول العربية المعادية لها .

وفي عام ١٩٥١ وقعت اسرائيل اتفاقية صداقة مع الولايات المتحدة ، بيد انها لم تكن ذات مغزى استراتيجي يذكر آنئذ .. وكانت اكثر الجوانب التي شهدت تعاونا مكثفا بين الطرفين خلال الفترة ٤٧ - ١٩٦٧ هي تلك التي تخص جهازي المخابرات الاسرائيلي والامريكي . فقد كـان جيمس انجلتون رئيس المخابرات الأمريكية (سي اي ايه) « مكتبا للاتصال » مع الموساد الاسرائيلية في عام ١٩٥٧ واصبحت الموساد بموجب ذلك مسؤولة عن جمع المعلومات التي تهم الجهازين في منطقة الشرق الأوسط ، كما استفادت المخابرات الامريكية باقصى ما امكنها من المعلومات التي اتاحتها لها مخابرات اسرائيل بشأن دول الكتلة السوفيتية .

لكن ذلك لا يعني ان العلاقات بين الدولتين الحليفتين لم تتعرض لهزات .. ففي عام ١٩٥٢ تدهورت العلاقات بسبب ما عرف في وقتها - باسم « قضية لافون » عندما ضربت المقاتلات الاسرائيلية - بامر الموساد - الممتلكات الأمريكية والبريطانية في القاهرة للحيلولة دون اقامة علاقات بين لندن وواشنطن من جهة والنظام المصري الجديد (ثورة يوليو) في القاهرة من الجهة الاخرى ..

اكثر من « لافون »

وشهدت فترة منتصف الخمسينات حوادث اخرى شبيهة بقضية لافون .. ومنها - مثلا - ضبط جواسيس يتبعون لفرع المخابرات الداخلية بالموساد والذي يسمى « شن بيث » وهم يتجسسون على الدبلوماسيين الامريكيين في القدس المحتلة ..

وجاء عام ١٩٥٦ الذي شهد « حرب السويس » وتوترت العلاقات بين الحليفين من جديد بدعوى ان اسرائيل لم تستشر واشنطن في شن تلك الحرب .. وقد اتخذ الرئيس الأمريكي ازينهاور قرارا حاسما بمنع العون عن اسرائيل حتى تنسحب من المواقع التي احتلتها ..

بيد انه لم تؤثر اي من تلك الحوادث بشكل ملموس على نمو العلاقات بين واشنطن واسرائيل ، وليتبين لنا مدى (قرب) هذه العلاقات فاننا نود لو ان تعود الاذهان الى القرار الذي اتخذته المحكمة العليا (أعلى سلطة قضائية) في الولايات المتحدة في عام ١٩٦٧ والذي قضى بشرعية مواطنة الحائز على الجنسيتين (الأمريكية والاسرائيلية)!!

وجاء العام ١٩٦٧ الذي شهد انتصار اسرائيل في حربها ضد الحرب فخرجت عن طور (الصغير) المحتاج للرعاية لتصبح - في عين واشنطن - حليفا استراتيجيا في (الحرب الباردة) بين الدولتين العظميين .. وبدأ بعدئذ التعاون العسكري - الى جانب التعاون في حقل المخابرات - خاصة وان امريكا شعرت بأن حرب ١٩٦٧ كانت « اختبارا ناجحا » لاسلحتها ومعداتها الحربية التي تمون بها اسرائيل .

ونظرا للاهمية التي تعلقها واشنطن على معلومات المخابرات التي تمدها بها اسرائيل فقد تغاضت الأولى عن حادث اغراق السفينة الامريكية « ليبرتي » في عام ١٩٦٧ خاصة وان واشنطن كانت تشعر باهمية تلك الاسرار نتيجة نضوج عود المقاومة الفلسطينية .. وفي هذا الأطار تم التغاضي ايضا عن المعلومات التي حصلت عليها امريكا عن الاسلحة النووية التي تمتلكها اسرائيل .

وفي عام ١٩٧١ - على وجه التحديد - قفز العون الأمريكي لاسرائيل من ١٪ من جملة المبالغ المرصودة كعون خارجي الى اكثر من ٧٪ بدفعة واحدة ..

وفي عام ١٩٧٢ استخدمت امريكا حق الفيتو لأول مرة في الامم المتحدة لمنع مجلس الأمن من اصدار قرار يدين اسرائيل ..

ويقال على المستوى الرسمي ان هذا الدعم العسكري والاقتصادي والدبلوماسي كان ثمنا لنجاح اسرائيل في صد المد السوفيتي في الشرق الأوسط (!!) ..

١٩٧٣ .. اختلال التوازنات

لكن حرب اكتوبر ١٩٧٣ اجبرت امريكا بشكل ضاغط على تقييم علاقاتها مع اسرائيل على الصعيد الاقتصادي والعسكري والاستراتيجي بل وعلى صعيد علاقاتها في حقل المخابرات . فقد أبانت حرب اكتوبر ان اسرائيل على الأقل ليست « القوة التي لا تهزم » كما تدعي ، كما ان العرب قادرون على استخدام قوتهم الاقتصادية لرد أي عدوان يهدد وجودهم بالخطر .. فضلا عن ان مخابرات اسرائيل فشلت « فشلا ذريعا » في كشف نوايا الهجوم العربي ظهيرة يوم العاشر من رمضان من ذلك العام ..

ويعترف مصدر في الادارة الامريكية ان الحرب الرابعة كانت مكلفة حقا ، فقد كان على امريكا ان تدفع مزيدا من النفقات للحصول على حاجتها من النفط ، فضلا عن انه تعين عليها الاستجابة لطلبات اسرائيل المتزايدة بمزيد من المعونات المالية والعسكرية للتعويض عما خسرته في الحرب .

وهكذا - في عام ١٩٧٤ - قفزت جملة العون الأمريكي لاسرائيل الى اكثر من ٢٨٪ من جملة العون الخارجي الأمريكي ..

وظلت كذلك حتى اليوم .. وتحت الحاح الواقع الاقتصادي بدأت واشنطن تشعر بالحاجة لاحلال ثمة تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي .. وبدأت ايضا تقدم (مصالحها القومية) احيانا على مصالح « العلاقات الخاصة » مع اسرائيل .. وبعد ان قدمت مصر وجهها للعالم الغربي بشكل جديد في أعقاب الحرب لم يعد هناك من يحتج بان اسرائيل هي « الحليف الأوحد » للولايات المتحدة في المنطقة العربية » ..

ولكن - ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن - ظلت محاولات واشنطن التعامل بشكل حاسم مع اسرائيل تجابه بعقبات لا حصر لها من (اللوبي الصهيوني) ومؤيدي اسرائيل في الولايات المتحدة .

وفي لقاء سري عقد في عام ١٩٧٥ بين زعماء يهود امريكا وهنري كيسنجر وزير الخارجية انئذ . قال كيسنجر للزعماء اليهود : « من السهل جدا لمجموعة كمجموعتكم ان تقول ان المصالح الاسرائيلية والامريكية متطابقة .. ولكن الأمر ليس كذلك .. فصحيح ان للولايات المتحدة مصلحة في بقاء اسرائيل ولكن لنا ايضا مصالحنا مع الـ ١٣٠ مليون عربي الذين يتحكمون في تزويد العالم بحاجته من النفط » ..

ومضى كيسنجر ليفند الزعم القائل ان اسرائيل هي خير دفاع في وجه المد السوفيتي في المنطقة .. وقال : « يجب ان تكون اسرائيل قوية . ولكن قوتها لن تمنع انتشار الشيوعية في العالم العربي » ..

وعندما انتخب جيمي كارتر - الذي عرف بدعواه لاحقاق حقوق الانسان - رئيسا على البيت الأبيض ، وانتخب في الوقت ذاته مناحيم بيجن وكتلة الليكود المتشددة لزعامة اسرائيل اصبحت الاهداف السياسية التي كانت تجمع بين اسرائيل وامريكا اكثر بعدا واتساعا .. وعندما انتخب رونالد ريجان (١٩٨٠) كان اكثر استعدادا لمخالفة كارتر وابداء مزيد من الترابط مع اسرائيل ، خاصة وانه انتخب في فترة شهدت قيام الثورة الايرانية والغزو السوفيتي لافغانستان .. ولذلك اعلن خلال حملته الانتخابية « ان اسرائيل هي الرصيد الاستراتيجي الوحيد في المنطقة العربية الذي يمكن للولايات المتحدة ان تعتمد عليه ..

دهشة فخيبة فغضب

بالطبع لم تكن التطورات وفقا لما اشتهته سفن ريجان ولا مؤيدو اسرائيل .. ويقول دبلوماسي امريكي بارز ان ادارة ريجان كانت تتوقع ان فترتها الرئاسية ستكون (عسلا على لبن) مع اسرائيل ، ولكن التصرفات الاسرائيلية « أدهشت » ادارة ريجان اولا ، ثم « أصابتها بخيبة امل » .. ثم - في النهاية - « اغضبتها » ! ويستشهد هذا الدبلوماسي بقيام اسرائيل بقذف المفاعل النووي العراقي ، وضم هضبة الجولان بقانون اسرائيلي ثم غزوها لبنان ..

ويضيف : ان الأونة الحالية تشهد « خلافات حادة » بين الطرفين بسبب وجهات النظر حول الضفة الغربية والمستوطنات اليهودية ، واحتلال لبنان .

ويعلق مسؤول امريكي اخر بقوله ان أحسن وسيلة لفهم تطورات العلاقات الأمريكية الاسرائيلية هي ان تضع في البداية حقيقة ان اسرائيل لم تكن تعتبر أمريكا « شريكا » على الاطلاق .. وهكذا منذ بداية اغتصاب فلسطين المحتلة تصرف الاسرائيليون . كما يحلو لهم عندما يروق لهم ذلك دون استشارة واشنطن .. ومؤكد ان مناحيم بيجن لا ينظر الى امريكا « كرصيد » وانما يعدها « نظيرة » لاسرائيل !

ووراء ذلك ما يبرره : فاسرائيل تتطلع لان تتوسع فيما وراء الشرق الأوسط .. ومؤكد ان امريكا لن توافقها على طموحاتها هذه .. فقد ذكر أريل شارون وزير دفاع اسرائيل عام ١٩٨١ « ان على اسرائيل ان توسع مداها الاستراتيجي ليشمل دول الثمانينات كتركيا وباكستان وايران .. ومناطق مثل الخليج العربي وأفريقيا » ولابد ان اتفاقية التعاون التي وقعها شارون مع دولة زائير الافريقية ليست سوى جزء من تنفيذ تلك الخطة الطموحة ..

ونتيجة لما تقدم فان واشنطن تبحث حاليا في جدية دور اسرائيل كحليف لها في الصراع ضد موسكو ..

حيث ينظر نفر كبير من المسؤولين الأمريكيين الى اسرائيل « كعبء » في هذا الجانب اكثر من كونها « رصيدا » . ويضيف دبلوماسي امريكي على ذلك قائلا . « ان غزو لبنان اوضح ان السوفيت بلا فعالية دبلوماسية وسياسية ، خاصة وان السلاح الأمريكي تفوق على سلاحهم . ويمكن لامريكا باتباع سياسة المتابعة النشطة ان تقلل من مراكزهم في المنطقة ، ولكن العناد الاسرائيلي والمواقف المتشددة للاسرائيليين دفعت السوفيت للعودة الى مسرح الشرق الأوسط مرة اخرى ..

وفضلا عما تقدم فقد ألمحت اسرائيل مؤخرا - اكثر من مرة - الى انها لن تسمح لامريكا بمنافستها في سوق الأسلحة في جنوب افريقيا العنصرية وفي منطقة الكاريبي وتايوان (ذكر ذلك مثلا وزير الدولة الاسرائيلي يعقوب مريدور في عام ١٩٨٢)..

هل فهمت اسرائيل الرسالة ؟!

هكذا اذن ، مع تفاقم الخلاف حول الأهداف الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل ، واندلاع حرب تسريب المعلومات التي تم الحصول عليها خلال (شهر العسل) بين الموساد والسي أي ايه (امريكا كشفت حقيقة الوضع النووي لاسرائيل) ومع تفاقم التنافس في اسواق الأسلحة تبدو (العلاقات الخاصة) التي تربط بين اسرائيل والولايات المتحدة هشة للغاية ..

واذا استقرانا حادث قرار الرئيس الأمريكي الأخير بمنع تسليم القاذفات المطلوبة لاسرائيل مالم تقدم على سحب قواتها الغازية من لبنان ، فان خير ما نختتم به تقريرنا هذا هو ما قاله دبلوماسي امريكي رفيع . « ثبتت عدم صحة الفرضية الزاعمة ان مصالح اسرائيل وامريكا تتطابقان وفي المستقبل ستكون العلاقات بين الجانبين (انتقائية).. واعتقد ان الاسرائيليين تلقوا الرسالة وفهموها واصبحت واضحة امام نواظرهم الاخطار والمحاذير

ريجان

..

ولكنهم أدهشوه ..

..

بل وأغضبوه ..



وحدي عارضت فبركة دستور يتلاءم ومصالح سلطة الخميني

أجهزة الخميني تغرم كل من يعارض

ممارساتها المنافية للاسلام

بعد ان تحدث بني صدر في الحلقتين السابقتين عن انحراف الخميني عن مبادئ الثورة الاسلامية وانزلاقه إلى مصاف الاستبداديين وبين ان هذا الانزلاق ما هو إلا رجوع إلى اصل تفكير الخميني الذي شبع تمثيلا وتدجيلا على الشعب طيلة سنوات التحضير للثورة ينطلق بني صدر في الحلقة (١٢) من كتابه إلى الاجهزة التي ابتدعها الخميني لتطبيق سياسته القمعية .

يا له من داء مزمن - داء ايديولوجية السلطة هذا الذي تمكن من أبصارهم وبصائرهم فلم يستمعوا إلى نداءاتي المتكررة . لقد كررت هذه النداءات عشرات المرات وحذرت من إعادة تركيز نظام الشاه في شكل جديد وهو ما يمثل خطرا اكثر جسامة من اخطار الماضي - رغم ذلك فاني اعتقد اليوم ان الوضع اصبح ناضجا لفهم ما جرى والوقوف على خطر استمرار هذا الوضع. وهذا هو الجواب الايجابي والمشجع الذي حصلت عليه من الشعب .

ومهما تكن الاسباب والمبررات فقد كنت الوحيد في مجلس الخبراء الذي عارض فبركة دستور يتلاءم ومصالح السلطة الجديدة .فعلى نداءاتي الملحة إلى التعبير عن هذا الراي كان الماسوف عليه المرحوم تلغاني يجيبني :« تكلموا أنتم وساؤيدكم » . كذلك تراجع شخصان من الذين كان من المنتظر ان يصمدوا ، تراجعا أمام هجوم أو هاجموني بالكلام .

وقد تحدثت مع بهشتي مرات عديدة حول خطر الدستور المزمع تكوينه وخطر تركيز السلطة الجديدة على طريقة (الآيات) . كنت اساله :« ماذا ستفعلون بالمؤسسات القديمة ؟ ماذا ستفعلون بالجيش وبمحافظة البوليس ؟ وكان جوابه الذي كرره مرارا في مجلس الثورة هو :« ان هذه المؤسسات لا تصلح لشيء فاتركوها تتهرا » .ومرة اخرى قدم لمجلس الثورة عرضا حول استراتيجية مجاهدي الثورة الاسلامية تحت عنوان « الخطة المضادة للانقلاب » وحسب هذا المخطط يجب على المؤسسات الثورية ، وحراس الثورة ولجانها إلى جانب المحاكم الثورية ان يكونوا منظمة واحدة مشتركة لمهاجمة الثورة المضادة . وبالتدريج يقع حل الجيش وضم احسن عناصره إلى حراس الثورة وهكذا يتكون « جيش الايديولوجيا الخميني » .

إنهم اليوم يطبقون المرحلة الاولى من هذا المخطط ، وهي مرحلة تدعيم الاستبداد الجديد وتصفية معارضيه - واذا اعتبرنا تصريحاتهم خلال الايام الاخيرة صحيحة حول القوات المسلحة فان الدلائل تشير . اذا بقوا في مناصبهم إلى انهم يزمعون الانتقال إلى تطبيق المرحلة الثانية من مخططهم .

وهذه المرحلة ستكون اكثر ظلاما بمائة مرة من المرحلة الستالينية .

ولكنهم لن يكونوا في مستوى هذه المرحلة وذلك نظرا لخصوصيات (الآيات) انفسهم التي تجعل تنظيم السلطة في مؤسسة واحدة شيئا مستحيلا . فلن يستطيعوا إعادة بناء البلاد وفي نفس الوقت تركيز استبداد اسود .

وهذه النظرية الثانية هي التي اوصلتنا إلى الوضع الذي نعيشه اليوم والذي اصبحت فيه قيمة الانسان أقل مما كانت عليه ايام الشاه .

٢ - اما النظرية الثالثة فقد كانت نظرية جماعتنا . وقد طبقناها في كل الاماكن والافكار وتجربة الحرية كما وصفتها في جريدة (انقلاب اسلامي) كلها اعطت النتائج المرجوة . فقد تمكن الجيش على تشتته ، ومع ضربات العدو ، من إعادة تنظيم صفوفه ومن التطور كيفيا . وكان هذا النجاح بادرة فتحت باب الأمال عريضا . وفي اعتقادي فان احد الاسباب التي عجلت بتنفيذ المرحلة الاخيرة من الانقلاب الزاحف هي تلك النتائج والتطور الجوهري الذي حصل في الجيش نتيجة للطريق الثوري الذي اقترحته واتبعته .

وهذا التطور كان يرتكز على الاعتراف الكامل بحقوق الفرد ، وإرادة تحديد هذه الحقوق . وهكذا جعلت من الجيش مجالا يشعر الافراد فيه بالطمانينة وقد مهد هذا الوضع لتفتح الاذهان المبدعة والخلاقة وبدأت الحركة تتطور . ولكن للاسف ، فمنذ الايام الاولى للثورة تحول (الآيات) من الحديث عن منزلة الاشخاص في الدستور ومن القوانين الى العمل على تركيز السلطة الجديدة وتكوين « المنظمات الثورية » وقد كونت هذه المنظمات الثورية قبل ان اصبح عضوا في مجلس الثورة . وقد اختارت هذه المنظمات طريقا جعلت منها إحدى الركائز الجوهرية لتحول الثورة الى ثورة مضادة .

١) المنظمات الجديدة

اغسطس ١٩٨١

كونت إذن لجان (س) والمحاكم الثورية ثم بعد ذلك جيش حراس الثورة (الباشدار) ومؤسسة المستضعفين . وقد كونت الى جانب هذه المؤسسات (الرسمية) مؤسسة في صلبها وتوازيها هي ما يسمى (حزب الله) وعدته وعتاده من العصي والهراوات . وهذا الحزب مكلف بقمع (كل من يعارض الثورة الاسلامية) . وقد تنامت هذه المؤسسات التي سميت (ثورية) بالتدريج . وقد فرضت هذه المؤسسات حلولها على الحلول المبنية على اساس الحرية . واليوم هي تحتكر التصرف في شؤون البلاد .

لقد عارضت منذ البداية تكوين هذه المنظمات ورايت في ذلك شكلا اخر من اشكال العودة الى النظام القديم ، إذن فانا لم اعارض المنظمات الثورية بعد وقت من تكوينها - ومعارضتي لها لم تكن بسبب عدم دخولها في دائرة نفوذي بعد انتخابي رئيسا للجمهورية . بالعكس فلو انني تخليت عن اقتناعاتي وممارساتي الثورية من اجل العمل على تركيز السلطة الجديدة لاتبعتني كلها .

الحقيقة ان اقتناعاتي ومعرفتي ببقية الثورات في العالم والتاريخ إلى جانب تجربتي أثناء فترة مصدق ، كل هذه العوامل جعلتني اعارض جذريا ومن حيث المبدأ هذا النوع من التنظيمات . وقد قلت ذلك مرارا ، واعدته باستمرار في وقت كانت هذه المنظمات تعتبر مقدسة ويعتبر من الخطر معارضتها . وبدون شك فان اغتيال اولئك الذين انتقدوا هذه المنظمات لاستبدادها وتجاوزاتها وممارساتها المنافية للاسلام كلها بدات في اواخر السنة الاولى للثورة واوائل السنة الثانية . ولكن الارهاب الذي كان يضرب المعارضين في مصداقيتهم وشرفهم السياسي بلغ اوجه في بداية الحملة الارهابية التي شنتها هذه المنظمات فكان كل من يعارض الممارسات المنافية للاسلام التي تقوم بها هذه المنظمات يفرم فرما . وقد كنت اعبر عن رايي بلا دوران في مجلس الثورة وفي خطبي وفي افتتاحياتي في جريدة « انقلاب اسلامي » .

ولم يبق لي من كل ذلك الامجلدان جمعت فيهما افتتاحيات الجريدة . لذلك ارى من الفائدة التذكير ببعض الفقرات من هذه الافتتاحيات :

جاء في العدد الرابع من « انقلاب اسلامي » المؤرخ بيوم السبت ٢٣ يونيو ١٩٧٩ وفي خصوص الجلادين ما يلي :

« ان المشاركين في الثورة اي الشعب باكمله لا يجب أن يبقوا مكتوفي الايدي امام هذا النوع من الاحداث . يجب ان يعرفوا انه إذا اضفيت الشرعية على العنف باسم الاسلام ، فان الذين ينتظرون هذه الفرصة ليصبحوا قادة للعنف كثيرون » .

وفي العدد التاسع عشر المؤرخ في ١٢ يوليو ١٩٧٩ كتبت ايضا بخصوص هذه المنظمات :

« في الوقت الراهن فان الشعب لا يملك اي وسيلة كي يمارس رقابة على هذه المؤسسات هذا دون ان نتحدث عن حقه في ممارسة الادارة . فحتى المساجد اصبحت مكانا تمارس فيه (لجان س) سلطتها او تسلطها على الشعب . فاذا كانت (لجان س) وجيش (الباشدار) والمحاكم الثورية من اختصاص الحكومة اي السلطة التنفيذية فان التغيير يكون قد حصل فقط في الشكل - فعندما يتم اخضاع هذه المنظمات لرقابة الشعب وعندما تاخذ المجالس الشعبية في المساجد في محاكمة ونقد المسؤولين امام الملأ ... عند ذلك ستكون الحرية الحقيقية قد تحققت . اما الشرط الوحيد الذي يرتهن به نجاح هذه المنظمات فهو ان يكون المسجد بحق - بيت الله ،اي بيتا لا تخضع فيه الشعب لرقابة « احد » بل بالعكس ، يكون بيتا يمارس فيه الشعب رقابته . هكذا فان الوسيلة الوحيدة لتطهير (لجان س) هذه هي رقابة الشعب الحقيقية » .

وفي العدد٢٧ المؤرخ في ٢ اغسطس ١٩٧٩ كتبت ايضا :

« عندما تعمد جماعة من الفاشيين إلى مهاجمة تجمعات شعبية باسم الاسلام ، يجب علينا ان نعاقبهم بشدة . وهكذا فان الجماعات التي تنادي بالعنف وهي مناهضة للاسلام لن تستطيع إدعاء اي شرعية لمؤامراتهم .»

اللجان الثورية فساد مطلق







وفي يوم الرابع والعشرين من يوليو ١٩٧٩ - وفي مسجد هدايات ، كان هناك نقاش حول « المشاكل السياسية في إيران » مع اعضاء الجمعيات الاسلامية للطلبة في اوروبا واثناء النقاش قلت :

« اننا قلنا منذ الايام الاولى إن الشرطة التي اسسها رضا خان ليست شرطة ذات قيمة وانها كانت مركزة من اجل تدعيم نظام ال بهلوي القمعي ، ونتيجة لذلك فانه من المستحسن تكوين شرطة جديدة يكون اعضاؤها من الهومافار الذين شاركوا في الثورة وهم كثيرون . ولو ان هذا الاقتراح حظي بالاهتمام لما تكونت (لجان س) ولما كنا نعني من «ازدواجية جهاز الشرطة ، ففي ظل هذه الازدواجية تفعل كل منظمة ما تشاء ، وتعبر عن سخطها وتعارض وتتململ محدثة بذلك وضعا صار الامن الحقيقي فيه مجرد اسطورة » .

وقد كانت معارضتي لهذه (المنظمات الثورية) التي كان (الثوريون) يساندونها في البداية ، معارضة للهدف الذي سيتبع وجودها ، وذلك لوعيي بانها ستكون لتطور .

٣) الاهداف من وراء (المنظمات الثورية) :

لقد واجهت قيادة الثورة الاسلامية منذ البداية صعوبتين سياسيتين غذتا فيها ضرورة بعث هذه المنظمات :

١ - الصعوبة الاولى التي تحدثها القادة والعملاء والمتنفذون في نظام الشاه السابق اي اولئك الذين يجب معاقبتهم والذين من المحتمل ان يحدثوا عقبات وصعوبات وخطر على الثورة .

٢ - الصعوبة الثانية يشكلها معارضوا النظام السابق والذين يرفضون الانصياع بطريقة عمياء للقيادة الجديدة ، او اولئك الذين يمهدون (للثورة الثانية) :

وجاءت مشكلة الامن العمومي في المدن لتضاف الى هاتين المشكلتين ، ولم يكن لاحد اية ثقة في هذه المنظمات التي لم تكن مؤهلة معنويا للسهر على الامن العام .

وكانت حاجيات وصعوبات سكان المدن . خاصة سكان الاحياء القصديرية . والدعم الذي كانت السلطة تنتظره منهم عند التجمعات ، والصراع ضد تاثير اليسار في الاحياء الفقيرة والمصانع . كانت كل هذه المعطيات اسبابا لاعطاء المنظمات الثورية مهمتين اخريين على غاية من الاهمية : « التصدي للعناصر اليسارية والمضادة للثورة » والسهر على تلبية حاجيات الشعب ، وبعد مدة اضيفت لها مهمة ثالثة ، وهي السهر على النظام في أماكن العمل .

وإلى هذه المهمات تضيف الحروب الاهلية والخارجية والصراع على الجبهات - وكلما زحف حزب الجمهورية الاسلامية الى احتكار السلطة لياخذ مكان الحزب الوحيد الحاكم في عهد النظام البائد ، كان يستلم مهام جديدة لتاطير واستعمال طرق التصفية المختلفة . فبعد ان ضرب (غير المسلمين) و(اليسار) استدار نحو (الليبراليين) ثم اولئك الذين (لاعقيدة لهم) الخ ...

وهكذا فان هذه المؤسسات الرسمية والشبه رسمية اخذت على عاتقها مهمة إغتيال الشخصيات التي لا تستطيع اعتقالها ومحاكمتها ولمهاجمة التجمعات الاسلامية التي لا تخضع في نظرهم الى عقيدة (الآيات) .

فهذه المجموعة من النشاطات القمعية التي لولاها لما استطاعت السلطة الجديدة الانتصاب ، تبين أن المشكلة بالنسبة للقيادة كانت منذ البداية تتمثل في القيام بالثورة المضادة ، ولكن النوايا المعلنة كانت تخفي عن الشعب الايراني وكل شعوب العالم الدوافع الحقيقية لذلك وهي تركيز السلطة الجديدة مكان القديمة . وأنا لا اقصد بذلك أن كل ما كان يفعل كان تطبيقا لبرنامج مخطط سلفا . اقول إن ما كان يفعل ، كان يتجذر في مفهوم عبرت عنه مواقف أعلنت في النجف وفي باريس . وفي الوقت الحاضر فان خيانة هذه المواقف صار يعبر عنها بالاحداث التي تصطنع وتتوالى .

كان الالم يعتصرني لذلك .

ففي الايام الاولى لم تكن المشكلة المطروحة تتعلق باعتقال المناهضين لنظام الشاه . ولا بمحاكمتهم . فالراي العام الايراني لم يكن ليقبل بذلك والعالم لم يكن بعد نسي كلام الخميني وتصريحاته - في تلك الاثناء لم يكن الوقت قد حان بعد كي يصرح الخميني بأن المواقف المعلنة في باريس لم تكن الا من قبيل التكتيك السياسي ، وأن هذه المواقف المعلنة لا تلزمه في شيء . وقد وجد تركيز (حزب الله) ، هذه المنظمة التي تتولى تصفية المعارضين الذين يمكن اعتبارهم الشعب باكمله ، وجد تركيز هذا الحزب تربة صالحة في هذا الاخلال بالتزامات النجف وباريس . وإلى الآن ما زالوا يتشدقون بالقول إن الجلادين يمثلون قوة افرزها الشعب من صلبه بكل تلقائية . فهم ينسون ان هناك على الاقل شيئا واحدا لا يتماشى مع هذا الفهم او الادعاء وهو الحماية التي يتمتع بها هؤلاء الجلادون - ففي البداية تحدثت مع الخميني في هذا الموضوع . وقد كان يؤيد هؤلاء الجلادين ويرى « ان الامور يجب ان تسير كذلك ، وأن من الواجب قمع واسكات المعارضين اليسار » .

وفي الحقيقة فان الجلادين المنظمين في (حزب الله) هذا كمايسمونه ، ليسوا ظاهرة جديدة في تاريخنا . ففي الماضي كان للملوك جماعات من الجلادين والذباحين والسحالين واللصوص الذين يقومون بالعمليات التي يمليها منطق الدولة وتنفر منها الاخلاق .

وحتى بعض رجال الدين كان لهم جلادون أيضا يسمون (اغا تشوماغلو) .

والشاه المخلوع نفسه كان خلال السنة الاخيرة من حكمه الاستبدادي يستعمل جلادين لمثل هذه العمليات .

وفي باريس كان الخميني يمنع مثل هذه الممارسات وينذر كل من يستعملها بتهديدات قاسية - كنا نتمنى أن تغيب الى الابد هذه المؤسسة الموروثة عن عهود الاستبداد . وفي الخامس من شهر مارس ١٩٨١ - اوضحت بطاقات هوية الجلادين انهم اعضاء في (المنظمات الثورية) !!

وفي الواقع فان (المنظمات الشعبية) للثورة تعرف بعملها و (خدماتها) مثل (المؤسسات الرسمية) الزجرية القمعية التي كان يستخدمها النظام البائد ، فان هذه المنظمات لا يمكنها إلا ان تشبه منظمات العهد الاستبدادي .

(فالمنظمات الثورية) وجدت من اجل محاربة الثورة المضادة وتركيز الامن . كان من صلاحيتها قمع المضادين للثورة الذين اقترفوا جرائم - لذلك بدات هذه المنظمات تتنافس على القمع . وكانت حكايات ونكات عملياتهم تضحك الراي العام . كان الوقت وقت (المنظمات الثورية) في غياب القانون والقواعد والرقابة والتحقيق الجدي ، ويمكن القول ان جزءا كبيرا من الوقت كان يخصصه مجلس قيادة الثورة للنقاش حول تجاوزات هذه المنظمات ، وتسلطها الخ ...

وفي البداية وفي مجلس قيادة الثورة ، كان أعضاء حزب الجمهورية الاسلامية يظهرون هم ايضا معارضتهم لظلم (المؤسسات الثورية) وقمعها المجاني . ولكنهم بالتدرج اصبحوا هم انفسهم ادوات في يد هذه المنظمات إلى أن وصلت الحالة في البلاد إلى ما وصلت اليه ...

وبما أن هذه (المنظمات) كانت جديدة فلم تكن بينها بالضرورة اي وحدة تنظيمية أو إدارية . في كل حي أو حارة كان رجل الدين يقبل بافراد من اتجاهات مختلفة كاعضاء في اللجان . كان هناك مؤيدون ، ومعارضون ، ولصوص ، ورجال عملوا لصالح النظام القديم : كلهم كانوا يجتمعون في(اللجان) . وهكذا فان اللجان قامت بدور هام في احداث تبريز . وشيئا فشيئا عمدوا الى إجراء حملة تطهير في صلب اللجان لم تكن في البداية منظمة ثم نظمت بعد ذلك . وقد غادر رجال اللجان بعد ان كانوا قد إنضموا إليها عن إقتناع وعن شعور بالتعاطف والواجب وبضرورة تقديم خدمة للثورة .

بعد ذلك وعندما اخذت الدولة على عاتقها تمويل ميزانية اللجان ، عمدت الدولة إلى إجراء عملية تطهير ايديولوجية واسعة النطاق في صفوف هذه اللجان - وقد قال مهدوي خاني وهو رئيس اللجان الذي لا يزال إلى الان في منصبه قال في اجتماع : إن عملية التطهير شملت اربعين الفا من الخمسة واربعين الف عضو من اعضاء اللجان وأن العملية مستمرة . ولاحظت له في هذا السياق « ولكنكم بذلك تعترفون بأن اللجان ليست إلا فسادا مطلقا .» واجابني « إن عددا من الاشخاص غادروا اللجان بمحض إرادتهم في حين أن الاخرين نقلوا إلى حراس الثورة (الباشدار) .

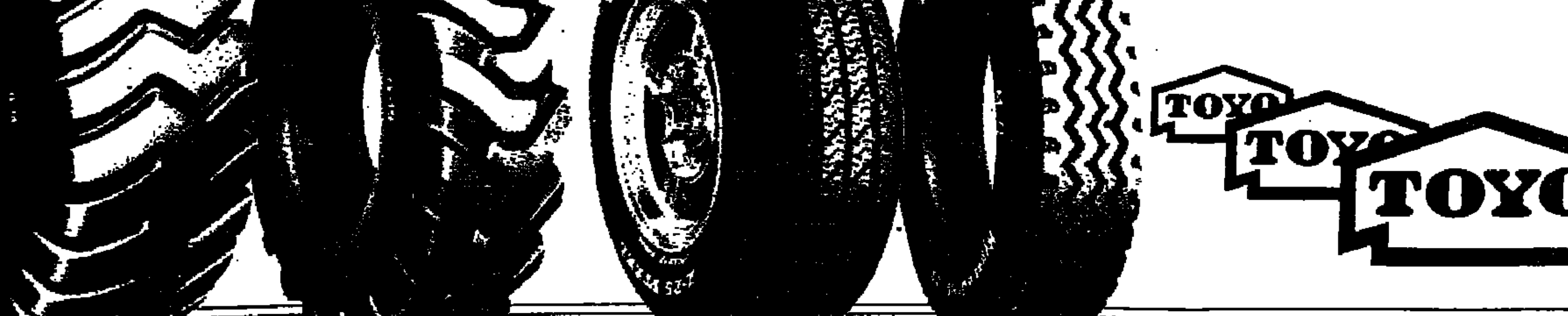
وحتى جيش حراس الثورة كان ايضا يتكون من تيارات عديدة .وقد أخذت حكومة بزركان نفسها على عاتقها عملية تكوين وتمويل هذا الجهاز . وفي هذا الجهاز كان يعترضك انصار الحكومة المؤقتة وجماعة محمد منتظري ، وجماعة حزب الله(وهي جماعة ثانية كانت تناضل ضد الشاه قبل الثورة تحت هذا الاسم) إلى جانب اعضاء من حزب الجمهورية الاسلامية وأعضاء من جمعية مناهضة البهائيين الخ ...

وفي ظروف الايام الاولى للثورة كان من الصعب جدا على حكومة بزركان السيطرة على كل هذه التيارات . ولم يمر وقت طويل حتى ظهر أن جيش حراس الثورة خرج عن سيطرة الحكومة ليدخل تحت سيطرة مجلس قيادة الثورة - وفي الحقيقة فان حراس الثورة دخلوا تحت سيطرة حزب الجمهورية الاسلامية وبعد إلى درجة أن عضوا من هذا الحزب اصبح رئيسا لهذا الجهاز وهو هاشمي رفسنجاني تلاه موسوي اردبيلي ثم خامنائي - وقد عجزوا جميعهم على السيطرة على جهاز الباشدار هذا لكثرة الصراعات بداخله ولكثرة الشكاوى ضد ممارساته والتي تصاعدت من حيث العدد في جميع ارجاء البلاد .

وعند انتخابي لمنصب رئاسة الجمهورية كانت قاعدة جهاز الباشدار كلها موالية للرئيس - عندها اتحدت قيادات هذا الجهاز ضد الضغوط التي كنت اكرسها بتأييد من الشعب ، وحلوا خلافاتهم مع بهشتي . وبالتدريج وبالاعتماد على السلطة القضائية عمدوا الى تطهير جهاز الباشدار من انصار الرئيس - وهكذا وصلنا الى الوضع الحالي ..









« المدينة » تستعرض كتاب « المنصة » الذى سيصدر في ٦ اكتوبر

احد ضباط يوليو : حركة ١٩٥٢ كانت « انقلابا » ولم تكن « ثورة » !

علوى حافظ .. عاصر عبد الناصر والسادات واختلف معهما .. لماذا ؟

عرفني عبد الناصر بالسادات وزجاني ان اساعده في اجتياز امتحان الترقية ..

● من مكتب « المدينة » بالقاهرة :
علوى حافظ ضابط مصرى سابق شارك في تنظيم الضباط الاحرار الذى قام بحركة يوليو ١٩٥٢ .. وقد اختار ان لايتولى اى منصب تنفيذى . بل فضل الدخول في البرلمان .. مجلس الامة او مجلس الشعب .. ودخل هذه المجالس اكثر من مرة . وفي كل مرة كان يفقد مقعده .. لانه دوما ضد فساد الحكم والحكام .. سواء في عهد عبد الناصر ام عهد السادات .. وهو الان يضع اللمسات الاخيرة للكتاب الذى يحكى فيه تجربته ومذكراته والذى اختار له عنوان (المنصة) ويسعد (المدينة) ان تنفرد باستعراض اهم ما ورد في (المنصة) الذى سيرى النور في السادس من اكتوبر القادم .. كما ان المؤلف نفسه يجيب هاهنا على اسئلتنا ليلقي الضوء على مواقفه و ارائه ..

اسمى علوى حافظ كتابه (المنصة) نسبة الى حادث المنصة الشهير الذى وضع حدا لنظام حكم الرئيس السابق محمد انور السادات .

وستكون صورة غلاف (المنصة) الذى سيصدر في ٦ اكتوبر القادم لقطة للحظة التى انقضت فيها مجموعة من شباب الجيش المصرى بقيادة خالد الاسلامبولي على منصة الرئيس السادات الذى كان جالسا يتابع العرض العسكرى (الضخم) الذى اعتاد ان يقيمه كل عام في ذكرى حرب العبور .

■ **مقدمة الكتاب :**

يقول علوى حافظ في مقدمة (المنصة) متحدثا عن نفسه ، انه :
« امضى فترة » طويلة من عمره تحت قبة البرلمان . عاصر مولد ونهاية ثلاث جمهوريات في مصر . جمهورية محمد نجيب . وجمهورية جمال عبد الناصر ، وجمهورية انور السادات .

ويرى علوى حافظ ان ما حدث على منصة العرض العسكرى في السادس من اكتوبر ١٩٨١ اسقط الجمهوريات الثلاثة معا ! ويوضح ان السياسة الصالحة هي راس الامر كله . فاذا انصلح نظام الحكم في البلاد انصلحت كل احوالها . الداخلية والخارجية . الاقتصادية . والمالية . والعسكرية والاجتماعية ..

والاصلاح – عند علوى حافظ – الا بالحل الديمقراطى . والديمقراطية تعنى ان يكون . النظام النيابى سليما » .. والنظام النيابى لن يكون سليما ابدا الا » باحزاب سياسية قوية . تعبر تعبيرا صادقا عن الشعب .. ويكون في هذه الديمقراطية حق تكوين الاحزاب كحق الناس » في الماء والهواء » ..

ويمضى المؤلف قائلا : » فليتكلم نواب الشعب عن الماضى بصدق وامانة وتجرد . ولنبدا فورا في مراجعة اخطاء وخطايا الجمهوريات الثلاثة . ان ما حدث في السنوات الماضية لايمكن ولايجوز ولن يقبل احد ان يتكرر ابدا .

« النائب هو ضمير الشعب ولسانه ويده . فليسرد جميع النواب تجربتهم الماضية ، ومن هنا يبدا الاصلاح قبل ان تضيع الفرصة ، وتضيع مصر مرة اخرى » ..

■ **يتكلم مع المنصة :**

قبل ان ياتى علوى حافظ على نهاية كتابه ، يكتب حوارا » نشطا » يسمعه شاب في العشرينات من عمره (هو المؤلف كما تخيل نفسه) بين رجل مسن والمنصة . التى ينظر اليها ذلك المسن كتمثال يعبر عن ماض كئيب جدا وبداية مرحلة الشروق .. ويقول علوى حافظ :

« امام المنصة سقطت الجمهوريات الثلاثة ، وياليت السادات يكون اخر حكام مصر المرضى ، وياليت السادات يكون هو اخر مصرى يحكم مصر بديمقراطية مزيفة » .

ان قراءة صحيحة للمرحلة التى بدأت منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحتى اكتوبر ١٩٨١ – امام المنصة ، بالعقل وليس بالعاطفة ، بالرؤية الصحيحة العميقة وليس بالرؤية السطحية ، بالتجرد الوطنى وليس بالمنفعة الذاتية ، بالارقام وليس بالاناشيد بهذا كله ، تتحول المنصة الى تمثال حى يرمز دائما الى سقوط نظام ردىء الى غير رجعة .

دعونا نتخيل ، لو ان عبد الناصر حكم مصر لفترة واحدة بعد دستور ١٩٥٦ ، وكان حكمه قد انتهى عام ١٩٦١ ، فهو بذلك ينتهى حكمه وهو في قمة مجده . وفي اعلى سنوات صعوده ، لكن للاسف . فقد استمر حكم عبد الناصر . فضاع وضاعت مصر معه .

دعونا نتخيل ، لو ان السادات قد حكم مصر لفترة واحدة تنتهى بعد حرب ١٩٧٣ ، وهو بذلك ينهى حكمه وهو في قمة مجده ، وفي اعلى سنوات صعوده ، لكن للاسف فقد استمر حكمه فضاع ، وضاعت مصر .

اما انا – الرجل المسن – ايها الشاب المصرى ، بعد هذا المشوار الطويل والدرس المرير الذى عشت كل فصوله ، فانى اقول بصدق للمنصة واعلن اننى مع كل من يعمل من اجل ان يكون نظام الحكم في مصر برلمانيا في ظل حزبية حقيقية فقد عشنا اكثر من ثلاثين عاما في قوانين وحياة غير عادية وجو ومناخ استثنائى .

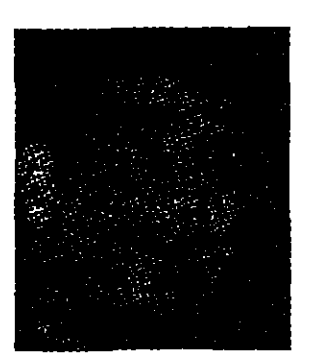
اعلن امامك ايتها المنصة ، اننى مع كل من ينادى بان نعيش حياة عادية ، الحكم فيها للامة وهي مصدر السلطات ورئيس الجمهورية فيها هو رمز فقط للدولة ، يتم انتخابه كما يتم انتخاب نائبه بصورة مباشرة ، ولمدة محددة تحدد في الدستور ، على ان تكون المسئولية الحقيقية هي المسئولية الوزارية التضامنية محددة وبقرار من المجلس النيابى في كافة الامور .

نعم ، امامك ايتها المنصة ، اعلن اننى مع الشعب المصرى الذى يطالب بالديمقراطية فورا ، لانه مارسها فعلا منذ اكثر من مائة عام قبل ان تقوم الديمقراطية في امم كثيرة ، فقد كانت عندنا احزاب قبل ان يدخل الجيش البريطانى مصر . وكان البرلمان يحل ويعطل الدستور . والمعركة التى خاضها شعب مصر عشرات السنين ، كانت كلها من اجل استقلال الدستور . ومن اجل ان يحكم هذا الشعب نفسه بنفسه بصفته شعبا قد بلغ الرشد وليس بحاجة الى ما يفرض وصايته عليه .

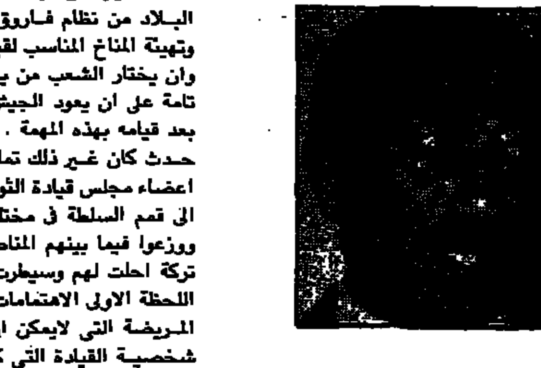
نعم ، امامك ايتها المنصة ، اعلن اننى مع تعدد الاحزاب . لان الاحزاب هي ارادة الشعب ، تنبعث من القاعدة ، ولاتفرض من القمة . في كل يوم تظهر اراء جديدة وافكار واتجاهات جديدة ومن الظلم ان نحبس هذه الافكار في اربعة احزاب فقط . ان الشعب وحده هو الذى يؤلف الاحزاب وهو الذى يلغى الاحزاب .

نعم ، اعلن امامك ايتها المنصة ، اننى مع كل من يهتف بسقوط الاستفتاء . الا بالنسبة للتعديلات الدستورية التى يقرها المجلس النيابى اولا ، لان الديمقراطية في مصر اكثر من الديمقراطية في اية دولة من دول الشرق الاوسط وان معالجة اخطاء الديمقراطية تكون بديمقراطية اكثر وحرية اكثر .

نعم ، امامك ايتها المنصة ، اعلن اننى مع كل من يعتقد اننا كنا قدوة للعالم الثالث في حكم الفرد . وفي الغاء


محمد نجيب


جمال عبد الناصر


انور السادات

الحريات واهدار حقوق الانسان ، وواجبنا اليوم ، بعد سقوط هذا النظام ، ان نكون قدوة للعالم الثالث في حكم الشعب والانتخابات الحرة ، واعادة الحريات واعادة حقوق الانسان نعم ، امامك ايتها المنصة ، اعلن اننى ضد التجربة الفاشلة للتطبيق الاشتراكي في مصر ، فقد فشلت مائة في المائة ، لان القائمين على تطبيق الاشتراكية في مصر كان همهم الاثراء السريع والعاجل لهم ولاولادهم ، مهما كانت وسيلة تلك الاثراء ، ومهما كانت ضحاياه من الابرياء من الشعب فقد كان هؤلاء – المدعون – قدوة سيئة – جميعا لكل شعب مصر ، وكانت الحراسات للنهب ، والتاميم للسلب والمصادرة للسرقة ، والمال العام مستباح وميسور لكل من اراد ان ينهب . لم يكن لاى معنى سليم وجود على مدى ثلاثين عاما وهي فترة حكمهم وتوليهم السلطة .

وفي نهاية الكتاب يدعو علوى حافظ : اسأل الله لى ولزملائى – شباب الضباط الاحرار – الاطهار منهم حتى الان – المغفرة . لم نكن ندرى يا الهي ونحن شباب ، باسمكم اننا نقدم بلادنا الحبيبة منذ ثلاثين عاما الى حفنة شاذة من المرضى وعهد كله قهر وطغيان وظلم وخداع وضياع .

« يارب عجل بالتغيير الشامل للاصلاح » ويقينى ان نقطة البدء في الاصلاح هي اصلاح الدستور لتصبح فيه الشريعة الاسلامية هي الاساس الوحيد للتشريع والسبيل الوحيد لصلاح الخراب . ولنبدأ بتطبيق الديمقراطية السليمة والاشتراكية بعد تعرية الماضى تماما ومحاسبة شياطين الماضى كلهم ، ودفع ديون مصر مما نهبوا ولتحيا مصر ولا تضيع مرة اخرى ، انا لله وانا اليه راجعون .

وبهذه الكلمات اختتم علوى حافظ كتاب « المنصة » .

قصتي مع السادات

وعن سؤال بشأن علاقته بالرئيس الراحل انور السادات يجيب علوى حافظ : ان قصتى وعلاقتى بالرئيس الراحل السادات هي علاقة قديمة تمتد لاكثر من ثلاثين عاما .

وقد رأيته ، للمرة الاولى في حياتى ، عام ١٩٥٠ . كنت وقتها ملازما اقوم بتدريس « التكتيك » في مدرسة المشاة ، وكانت مدرسة المشاة عبارة عن معهد يدرس فيه كل الضباط قبل ان يرقوا من مرتبة الملازم للنقيب ومن مرتبة النقيب الى مرتبة « الرائد » ولا يستطيع احد ان يحصل على ترقية الى درجة اعلى الا اذا حصل على كورس دراسى في المدرسة .

كانت هناك مدرستان : احداهما اسمها : مدرسة الشؤون الادارية ، والاخرى مدرسة المشاة .

وكنت احد مدرسى مدرسة المشاة ، وكان الصاغ جمال عبد الناصر حسين احد مدرسى مدرسة الشؤون الادارية .

وقبل ان تنقل كشوفات اسماء الضباط الذين اقوم بتدريسهم في الفرقة ، فوجئت بمكالمة تليفونية من الصاغ جمال عبد الناصر يسألنى عن اسم اليوزباشى محمد انور السادات ضمن اسماء الفرقة عندى واخبرته بان هذا الاسم موجود عندى بالفعل . فقال لى جمال عبد الناصر ان هذا الضابط له ظروف خاصة وهو مفصول من الجيش وصدر له قرار عفو وعاد الا ان زملاءه رقوا ، وهو لم تتم ترقيته ولن يتم ذلك الا اذا نجح في الفرقة عندكم فحاول ان تساعده خاصة وانه لن يقرأ مذكرات كثيرة . قلت لجمال عبد الناصر اليس هو المقصود بقضية امين عثمان ؟ قال لى عبد الناصر : نعم هو : قلت له : اننى اعرفه .. فقد شاهدته عندما كنت اقيم بحى باب الخلق في الصبا وكانت تستهوينى القضايا السياسية وقد شاهدته في قفص الاتهام عندما ذهبت لمشاهدة احداث القضية في المحكمة فعندما جاء محمد انور السادات الى الفرقة عندى ، دعوته الى مكتبى ، كان يومها يرتدى بدلة عسكرية « واسعة » – حكى عنها السادات بنفسه في كتابه « البحث عن الذات » انه كان قد اخذ هذه البدلة من احد الضباط اعتقد انه الاخ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الان – ومن هنا بدأت علاقتى بانور السادات وقد عرفته باننى مستعد لاية مساعدة له في المحاضرات بناء على توصية بشأنه . ولم اكن اعرف انه من الضباط الاحرار فقد كانت علاقتى بتنظيم الضباط الاحرار عن طريق جمال عبد الناصر شخصيا .

فوجئت صباح يوم الثورة – بان انور السادات ، هو الذى يلقى بيان الثورة ، وقد عرفت بعد ذلك ان جمال عبد الناصر قد تعمد ان يلقى انور السادات بيان الثورة لما تردد عنه انه كان من بين الذين جندهم الملك في تنظيم الحرس الحديدى للتجسس والتصنت على الجيش خاصة وان انور السادات عاد للجيش بقرار عفو بتوصية من السكرتير الخاص للملك !

من اجل ذلك – تعمد جمال عبد الناصر ان يقوم انور السادات بالقاء بيان الثورة . .

كانت انقلابا وليست ثورة

ويعلق علوى حافظ على وصف حركة ٢٣ يوليو بانها (ثورة) فيقول : لقد كانت (انقلابا) وليست (ثورة) لقد كانت انقلابا لان اعضاء مجلس قيادة الثورة لم يلتزموا بما قامت الثورة من اجله ، وهو تخليص البلاد من نظام فاروق بمفاسده وتهيئة المناخ المناسب لقيام جمهورية وان يختار الشعب من يحكمه بحرية تامة على ان يعود الجيش الى ثكناته بعد قيامه بهذه المهمة . الا ان الذى حدث كان غير ذلك تماما اذ اهتم اعضاء مجلس قيادة الثورة بالصعود الى قمم السلطة في مختلف المجالات ووزعوا فيما بينهم المناصب وكانها تركة احلت لهم وسيطرت عليهم منذ اللحظة الاولى الاهتمامات الشخصية المريضة التى لايمكن ان تتفق مع شخصية القيادة التى كانوا هم في موقعها وكان عليهم ان يتصفوا بها . وان يكونوا قدوة للشعب ونماذج تحتذى . الا ان التاريخ لايغفل الحقائق كما توهم الكثيرون ان ماحاولوا ترديده بالحاح طيلة الثلاثين عاما الماضية من انها كانت (ثورة) وكانوا هم صفوة مصر ، لم يكن حقيقة بكل المقاييس .

لم أطلب !

يعود علوى حافظ للحديث عن علاقته بانور السادات فيقول : استمرت علاقتى بكل من جمال عبد الناصر وانور السادات بشكل طبيعى ، ولم اطلب وكما طلب الكثيرون اى منصب مقابل اشتراكي في الحركة المباركة – ٢٣ يوليو ٥٢ – ولكننى اخترت البرلمان . وكان مبدئى وعقيدتى دائما ان النائب هو ضمير الشعب ولسانه ويده .

ودخلت البرلمان وكنت اصغر نائب في مجلس الامة عام ١٩٦٠ . وان انور السادات وقتها هو رئيس المجلس كنت طوال عضويتى للبرلمان ضمير ونبض رجل الشارع حتى ولو كان ذلك يغضب منى قمة السلطة في اى وقت .

موقفان مؤثران

هناك موقفان كان لكل منهما اثره البالغ على علاقتى المباشرة بقمة السلطة حينئذ كما كان لهما اثرهما في خروجى من البرلمان مرتين :

■ المرة الاولى كانت في جلسة مجلس الامة الشهيرة في ٢٨ فبراير ١٩٦٨ وهو اليوم التالى لمظاهرات الشباب والطلبة في كل من القاهرة : والاسكندرية – والتى تعتبر اول مظاهرات من نوعها شهدتها مصر بعد ٢٣ يوليو مناهضة للسلطة – وفيها نادى الشباب المتظاهرون بسقوط عبد الناصر ومحاكمة المتسببين في هزيمة ١٩٦٧ .

وفي جلسة مجلس الامة هذه وقفت وتحدثت – اكثر من ثلاث ساعات وقلت ان ما قام به الطلبة والشباب هو امر طبيعى وانه لابد من تصحيح الاخطاء وقلت عليك يا عبد الناصر ان تبدأ بمن حولك ، وان هناك عناصر متعفنة لابد من بترها ولابد من ان تتاح للشباب فرصة للتعبير عن ارائهم وان يلتقى بهم مسئول كبير يسمع وجهة نظرهم . وفعلا التقى جمال عبد الناصر بعدد كبير من الطلبة في كل من القاهرة والاسكندرية – وقد كان يعمل لهذا اللقاء الف حساب قبل ان يتم !!

في لقاء الطلبة بعبد الناصر فوجىء باحد الطلبة يخرج من بينهم ويعلن ان لولاك يا عبد الناصر ما دخلت كلية الطب وانت الزعيم الاوحد وما الى ذلك من هذه العبارات وكان ذلك مفاجأة ، لعبد الناصر وللطلبة الذين جاءوا ليعرضوا على عبد الناصر مطالب محددة ويشرحوا له وجهة نظرهم .

ومنذ هذا اللقاء ، قفز الطالب – طالب الطب هذا – الى مواقع لايحلم بها نظائره من الشباب حتى وصل وزيرا (وهو الان محافظ) !

ومن هنا يتبين كيف كانت ٢٣ يوليو تصطفى الناس وكيف كانت تصفى الناس .

■ ■ الموقف الثانى كان في البرلمان – الذى اسماه انور السادات بعد ذلك مجلس الشعب – كان في جلسة ١٩ يناير ١٩٦٧ ، وهو اليوم الذى شهدت فيه مصر انتفاضة الشعب – والتى اسميتها ثورة الجوع واسماها السادات انتفاضة الحرامية !

وفي نفس الجلسة التى اعلنت فيها احتجاجى على اسلوب الحكومة – التى كانت وقتها حكومة حزب مصر الذى كنت السكرتير العام المساعد له وقتذاك – فاعترض الزملاء الاعضاء على ان اقول ذلك وانا في الحزب وانتى بذلك – على حد تعبيرهم – لا أعبر عن الحزب ولا التزم به بل اعبر عن نفسى .

قلت فعلا انا اعبر عن نفسى . لكن اعبر ايضا عن رجل الشارع وعن القاعدة ، العريضة من الشعب واعلنت في نفس اللحظة انسحابى من موقعى كسكرتير عام مساعد للحزب الحاكم وانتقالى الى صفوف المعارضة . وعندئذ كانت نهاية الود والعلاقة مع انور السادات فقد قرر اننى لا مكان لى عنده – معتبرا بذلك ان مجلس الشعب هو مجلسه ومن يخرج على حزبه فلا مكان له فيه .

كاتب الدولة التونسى للشؤون الخارجية السيد محمود المستيرى يقول : «للمدينة» و«العمل التونسية»

هدفنا فى المغرب العربى تحقيق ما أنجزه أشقاؤنا فى الخليج

السيد محمود المستيرى كاتب الدولة التونسى للشؤون الخارجية هو واحد من ابرز الدبلوماسيين فى تونس - بدأ حياته الدبلوماسية منذ عام ١٩٥٦ اى منذ الاستقلال ورغم أنه قضى اكثر من ربع قرن فى الدبلوماسية فانه لا يزال شعلة من النشاط .

حوار أجراه بتونس :
محمد على القليبى


مندوب « المدينة » يتحدث الى محمود المستيرى




محمود المستيرى


الحبيب بورقيبه

يعتبر السيد محمود المستيرى بحكم الفترة الطويلة التى قضاها فى منظمة الأمم المتحدة بنيويورك من أبرز المتخصصين فى العلاقات الدولية وبالخصوص فى العلاقات بين دول الشمال والجنوب حتى انه انتخب فى عام ١٩٧٨ كممثل فى الأمم المتحدة لمجموعة الدول النامية ٧٧ كما أنه تولى فى عام ١٩٧٩ رئاسة لجنة الاعلام فى الامم المتحدة .

وإلى جانب ذلك تقلد المستيرى العديد من المناصب الهامة كسفير لتونس فى بلجيكا واللكسمبورج ولدى المجموعة الاقتصادية وفى ألمانيا الفيدرالية والاتحاد السوفياتى . وفى شهر اغسطس ١٩٨١ عينه الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة فى خطة كاتب للدولة للشؤون الخارجية .

وانطلاقا من تجربته الدبلوماسية الواسعة والثرية حرصت «المدينة» على الالتقاء بسيادته وكان لها ذلك . وخلال هذا اللقاء الذى دار بمكتبه سألته «المدينة» عن العلاقات الجزائرية- التونسية وعن وحدة المغرب العربى وعن القضية الفلسطينية وموقف بريطانيا منها . وتجدر الاشارة هنا إلى أن السيد محمود المستيرى كان زار مؤخرا لندن ضمن وفد اللجنة السباعية

وفيما يلى النص الكامل لهذا الحديث

□ استاذ محمود المستيرى ، إتسمت سياسة تونس الخارجية طوال ربع قرن بالاعتدال والمرونة كما أن العالم العربى يمر حاليا بازمة يصعب تحديدها حضاريا وتاريخيا وهذا ما يجعله فى حاجة إلى الاعتدال والحكمة . فمن هذا المنطلق كيف يتراءى لكم مستقبل العالم العربى وسط هذه الضغوط والاحداث ؟

- صحيح أن العالم العربى يمر بازمة حضارية ثقافية وبطبيعة الحال سياسية واجتماعية لكنه وصل اليوم إلى طور التحرك على الرغم من وجود عدة عوامل تبعث على التشاؤم ..لكننا إزاء ذلك نعتقد ان العوامل التى تبعث على التفاؤل موجودة أكثر من غيرها ، من ذلك ان الاعتدال والحكمة تسودان اكثر فاكثر أغلب مناطق العالم العربى .

ومن البداية لم تنفرد تونس بانتهاج هذه السياسة فكانت الجزائر والمغرب والمملكة ، وأكبر دليل على ذلك ما وصلنا إليه من نتائج إيجابية على اثر قمة فاس ، بعد المثابرة والاقناع المتواصل . ولكن لا سبيل إلى الاقناع إلا بالاعتدال والواقعية التى لا تعنى " ملاقا قبول الواقع كما هو ولكن أن نتعامل مع الواقع بغض الطرف عن الأحلام .

خلاصة القول أن الاعتدال والواقعية ستمكننا من الوصول باذن الله إلى غايتنا وإلى وحدة الكلمة العربية وإلى وحدة الصف العربى

□ من مؤشرات هذا التفاؤل ما حصل اخيرا فى منطقة المغرب العربى خصوصا وان الاعناق بدأت تشرئب فى إتجاه هذه التطورات . فمن منظور عام وشامل كيف يمكن لكم تقييم هذه التطورات ؟

- أعتقد أن الوحدة العربية ممكنة ولكننى لا اتحدث عن وحدة اندماجية فى إطار دولة واحدة ولكن أعنى بالضبط وحدة التعاون والتكامل فى جميع الميادين خصوصا وأن همزة الوصل بيننا هى وحدتنا فى اللغة والدين . ولذا لا بد ان نتكامل فى تقييمنا للعالم ولدورنا الحضارى .كل هذه العوامل مجتمعة تجعلنا ننظر إلى المستقبل بكل تفاؤل .كما اننا نرى فى المغرب العربى وبالأخص فى تونس أن الوحدة العربية يمكن أن تبنى فى نطاق وحدات جهوية ولذا رحبنا وعلى أساس عقل لا عاطفى بما قام به اخواننا فى الخليج العربى . فكان التعاون الخليجى عبر المجالس الاقتصادية والاجتماعية وحتى الأمنية بمثابة التتويج وهذا ما نصبو إليه فى منطقة المغرب العربى التى تمتد لتصل إلى ليبيا وموريتانيا . وقد أثبتت التجربة أن المغرب العربى لا بد أن يقام إنطلاقا من هذه البلدان الثلاثة (تونس والجزائر والمغرب) لكننا سوف لن ننغلق على أنفسنا . وأضيف أن الزيارة التى قام بها الرئيس الشاذلى بن جديد إلى تونس تدخل فى هذا الاطار العام خصوصا وأنها جاءت بعد لقاء الرئيس الشاذلى بن جديد وجلالة الملك الحسن الثانى . وهذه الزيارات المكثفة تبدو هامة للغاية نظرا لما كانت عليه العلاقات فى المنطقة على الرغم من بعض المشاكل العابرة والتى لم تكن سببا فى الابتعاد عن بعضنا البعض ، وتبعا لذلك قررنا أن نخرج من فترة الركود وأن نقوم بالجهود المطلوبة على أساس وجدوى معقول وغير اندماجى . وما قمنا به لحد الآن مع اشقائنا فى الجزائر من شانه أن يفتح ابواب المستقبل كما أنه غير موجه ضد اى بلد من بلدان المغرب العربى بل بالعكس موجه فى طريق التقارب والوئام الكلى وهذا منصوص عليه بصريح العبارة فى الوثيقة المضاة بين الجزائر وتونس . ولا يجب ان نفهم من هذا الانفتاح كل ما يتصل بالجانب النظرى فقبل أن نصل إلى طور التعاون لابد أن نصفى كل ما من شانه ان يعكر الجو السياسى . فوثيقة الحدود التى وقعناها مع الجزائر لم تكن أهم شىء لأن الحدود واضحة بيننا . وعلى هذا المستوى لسائل ان يتساءل عن مصداقية توقيع وثيقة حدودية فى الوقت الذى نسير فيه على طريق الوحدة والاجابة واضحة وهى قبل أن نشترك فى شىء ما لابد لكل منا أن يعرف ماله وما عليه خصوصا وان الأمر لا يتعلق إلا بتثبيت العلامات التى سنتجاوزها كما أشار الى ذلك دولة رئيس الوزراء التونسى حيث يشمل التعاون المناطق الحدودية ويصبح للحدوديين حقوق خاصة كحرية التنقل ويدخل هذا العمل فى إطار فلسفة عامة تتعلق بالوحدة العربية باعتبار ان المغرب العربى جزء لا يتجزأ من العالم العربى حتى نقدم وجها عربيا موحدا فى علاقاتنا الاقتصادية مع اوروبا التى تبدو مسالة حيوية . وبطبيعة الحال سوف لن نتخلى عن ما يمكن تسميته بالابعاد المتوسطية أى تلك التى تجمعنا مع أوروبا ومع إفريقيا فى نفس الوقت . وهنا لابد أن نركز على أن الطريق فى هذا الاتجاه طويل وكثير الصعوبات .

□ ما هى أبرز هذه الصعوبات ؟

- إن أكبر صعوبة فى منطقتنا تكمن فى قضية الصحراء الغربية ولكن الاستعداد حسبما يبدو موجود وأعتقد أن العزيمة السياسية لا تنقصنا خصوصا إذا ما حاولنا ان نترجم ذلك فى ممارساتنا وأن نتعامل مع بعضنا سواء فى المنطقة المغربية او فى المنطقة العربية ونحن سائرون فى هذا الطريق بخطى ثابتة .

□ إن ما حدث فى الماضى يجعلنا نتساءل عن إمكانية تصور المرحلة القادمة وعلى هذا الاساس ومن منظور تونسى كيف تتصورون العلاقات فى المستقبل بين بلدان المغرب العربى ؟

- من جهتنا نرى انه من الضرورى أن نواصل فى هذا الطريق وربما اضعنا إلى حد الان بعض السنوات عشنا خلالها كل على حدة . وبخصوص علاقتنا مع الجزائر فاننا عاقدون العزم على تنفيذ ما وقعناه وقد شرعنا فى ذلك وكونا المؤسسات المالية التى دخلت والحمد لله فى مشاريع مشتركة عموما يمكن القول اننا دخلنا فى طور التطبيق وسنعمل فى نفس الاتجاه مع المغرب . لبدء الاتصالات على المستوى الوزارى لحل عدد من القضايا توقف النظر فيها بسبب توتر العلاقات .

واعتقد أن وزيرى الداخلية فى البلدين سيلتقيان فى القريب لمواصلة التشاور فى بعض المسائل كمسألة فتح الحدود للقطار الذى سيربط فى المستقبل بين تونس والجزائر والمغرب وقد تلتقى هذه البلدان وعلى مستوى وزارى لمناقشة مشكلة الصحراء الغربية . كما ان الحوار ، وهذا امر إيجابى ، كان صريحا وبناء وهذا ما سيمكن من إيجاد تسوية لهذه القضية . بل ونأمل أن يقع التعجيل بالعمل لأيماننا بان المسألة اصبحت تاريخية خصوصا وان الاجتماع القادم على مستوى الاحزاب فى البلدان الثلاثة فى نهاية شهر ابريل القادم من شانه ان يخلق ارضية خصبة لمثل هذا العمل .

□ إستاذ محمود المستيرى ، اشرتم فى إجابتكم إلى مسالة التعجيل . فكيف تنظر تونس إلى هذه المسألة خصوصا وان وزير خارجية الجزائر صرح بانه يجب على تونس والجزائر أن يضعا حدا لمشكلة الصحراء الغربية حتى يسود التفاهم فى منطقة المغرب العربى ؟

- إن التعجيل لا يعنى بتاتا وجود الحل فى بضعة اسابيع ولكن نعنى بذلك التفكير بكامل الجدية فى حسم هذا النزاع الذى عرقل بعض الشىء بناء المغرب العربى وقد تناقشنا طويلا فى هذا الموضوع ولكننا لا نملك حلا جاهزا لأن القضية معقدة لكن العزيمة المشتركة تبقى لحد الآن اهم شىء .

□ هل سيمكن حل هذه القضية فى اطار مغربى منظمة الوحدة الافريقية ان تنطلق من جديد فى عملها الذى توقف نسبيا فى الماضى ؟

- بطبيعة الحال . ونحن فى حلنا لهذه القضية سناخذ بعين الاعتبار قرارات منظمة الوحدة الافريقية فى نيروبى . ونحن لم نخرج عن الحل الافريقى ولم نتوان يوما فى بناء وحدة إفريقية ولا أعنى بذلك وحدة قارية بل وحدة جهوية تتكامل فى نطاق إفريقى . واعتقد أن وحدة المغرب العربى لا تعنى البعد عن إفريقيا بل تعنى تقوية عملنا من اجل وحدة افريقية صماء .

□ الحل الجهوى قد يضعف نضال مجموعة دول العالم الثالث من اجل إقرار نظام إقتصادى عالمى جديد اكثر عدلا وأقل استغلالا فما هى وجهة نظركم فى هذا الصدد ؟

- إن المشكلة السائدة فى بلدان العالم الثالث تتعلق اساسا بظهور وحدات صغيرة للغاية تفتقر إلى الوزن الاقتصادى الضرورى لمواجهة الوحدات الكبرى فى العالم . ولو التففنا فى وحدات جهوية لتمكنا من إكتساب القوة الكافية لمواجهة أوروبا ولتمكنا ايضا من تبادل الراى فى إطار الحوار جنوب - جنوب ومثل هذه الوحدات تقلل من التباين بين بلداننا الذى هو حقيقة ثابتة ولو كانت على مستوى الكثافة السكانية .

ولذا تكون الوحدات الجهوية عاملا لتقوية طاقاتنا التفاوضية وكذلك لاعطاء اكثر مصداقية لقدراتنا الاقتصادية .

□ بخصوص إتفاقية الاخاء والوفاء التى نصت فى أحد بنودها على أن تكون مفتوحة هل يمكن ان تكون مفتوحة لبلدان تربطها معاهدات صداقة بدول كبرى ؟

- عندما نتحدث عن إتفاقية مفتوحة فاننا نعنى بذلك بلدان المغرب العربى . ولكن لا نرى مانعا فى ان تنضم إلينا بلدان إفريقية او عربية بالاضافة إلى أن الأمر لا يتعلق بالصيغة وبالنص بل يتعلق اصلا بالفكرة ذاتها .

□ هنالك بعض الاشاعات حول قرب إنعقاد قمة ثلاثية مغربية فهل ترون ان الوقت لم يحن لذلك

- نحن راغبون فى مثل هذا الالتقاء ونعتبره ضروريا لكن لابد أن يكون هذا الالتقاء بمثابة التتويج لما قمنا به لحد الآن وهذا يتطلب بطبيعة الحال المزيد من الوقت ونحن نؤمن وفى أكثر من اى وقت مضى باستعداد الرؤساء الثلاثة لمثل هذا الاجتماع .

□ استاذ محمود المستيرى شاركتم فى أعمال اللجنة السباعية فى آخر مرحلة وهى مرحلة لندن . وقد اثارت هذه الزيارة الكثير من الكلام . فماذا بعد هذه الزيارة ؟

- وقع الاخذ والرد بخصوص هذه الزيارة لا بسبب العرب ولا بسبب اللجنة السباعية وإنما بسبب البريطانيين انفسهم والحمد لله بعد جهد متواصل تفهم هؤلاء الأمر وبدوا اكثر استعدادا للمساهمة فى حل القضية الفلسطينية مع العلم بانهم لم يتبنوا الموقف العربى وانهم يعتبرون قمة فاس بمثابة الخطوة الكبيرة بشرط أن يغير العرب موقفهم . وبالفعل غير العرب مواقفهم وبقيت اسرائيل على موقفها . واعتقد أن مثل هذا التحليل ايجابى ويمكن القول كذلك من ان تحاليلنا وتحاليلهم تلتقى فى اكثر من نقطة وهذا من شانه أن يبعث على التفاؤل .

□ استاذ محمود هل يمكن القول بان الجانب البريطانى وعد بشىء ملموس ؟

- فى الحقيقة وعدنا البريطانيون بالعمل من اجل اقرار السلم فى اطار القواعد المتفق عليها . إلا ان الاحتراز الوحيد يتعلق بقضية صورة الكيان الفلسطينى وباستثناء ذلك فانهم قبلوا بالخطوط العامة لمشروع السلام العربى واكدوا على ضرورة قيامهم بدور فى إطار العلاقات التى تربطهم بأوروبا .

□ بخصوص موضوع القضية الفلسطينية وبعد انتقال مقر قيادتها إلى تونس وبعد التطور الذى جد فى هذه القضية بعد احداث بيروت كانت الأمال عريضة جدا بخصوص الدور السياسى فكيف تنظرون إلى هذا الدور بالنسبة لمستقبل القضية الفلسطينية ؟

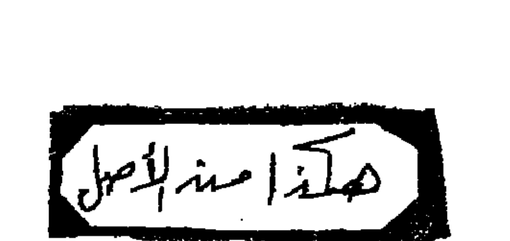
- بالنسبة للدور السياسى وبعد التجربة إخترنا هذا الاتجاه على الرغم من شعور البعض بالخيبة لاعتقادهم ان الحل السياسى يكون فى اجل قريب ولكن الواقع يؤكد على ان الحل السياسى يتطلب اكثر مثابرة . واعتقد أن هذا الاختيار كان له الصدى الطيب فى العالم بما فى ذلك الاتحاد السوفياتى وقد إعتبرته كل الاطراف خطوة ايجابية . ورغم كل هذا فانه من الضرورى أن نتساءل عن النتائج التى وصلنا إليها . وهنا اشير إلى ان العمل سائر فى طريق سليم ، والمهم ان القيادة الفلسطينية اثبتت نجاعتها وشرعيتها بالاعتماد على الشعبية التى إكتسبتها وهذا أمر واقع وثابت إعترفت به كل الدول وبالاضافة إلى ذلك لا بد من اعتبار الوقت الضرورى للحل السياسى مع وجوب إقناع الولايات المتحدة وكذلك حلفائنا .

□ هنالك بعض الاشاعات القائلة بان بعض البلدان العربية تحاول الضغط على القيادة الفلسطينية لتغير مقرها من تونس إلى عدن فهل هذا صحيح حسب اعتقادكم ؟

- نحن لم نطلب من القيادة الفلسطينية أن تاتى إلى تونس بل كان ذلك بمحض ارادتها وما دامت هذه القيادة فى تونس فاننا لن نتوان فى دعمها كما نتمنى ان تبقى معنا مع التاكيد على انها تملك الحرية التامة فى إتخاذ القرار الذى ترتئيه صالحا .

□ العلاقات التونسية السعودية علاقات اخوة وتعاون فهل هناك تنسيق بين البلدين لدعم هذه الاخوة ولدعم القضية الفلسطينية وهل لكم ان تقدمون لنا تقييما شاملا لهذه العلاقات ؟

- إن العلاقات التى تربطنا بالمملكة طيبة ومثالية وكانت تحاليلنا فى الماضى والحاضر متقاربة . كما ان قرارات قمة فاس من شانها ان تتقدم بالعرب بصفة عامة وهذا يبين مدى تطابق وجهات النظر بيننا بخصوص قضية حيوية وهى قضية فلسطين . وتبعا لذلك تكون علاقاتنا بالمملكة حسنة للغاية وقد نذهب إلى وجوب تكثيف هذه العلاقات على المستوى الاقتصادى والاجتماعى اكثر من ذى قبل لنكون فى مستوى وحدة التفكير ووحدة التحليل التى تربط بين الرئيس الحبيب بورقيبة وجلالة الملك فهد .



بعد طرد ٤٧ جاسوسا سوفيتيا من باريس :

جدل ومضاعفات فى فرنسا واستغراب فى العالم

باريس • اف.ب • : كشفت صحيفة (الكوتيديان دى بارى) المعارضة فى عددها الصادر صباح أمس ان ادارة مراقبة الاراضى لمكافحة التجسس التى كانت وراء طرد ٤٧ سوفيتيا اتهموا بالجاسوسية تنوى القيام على وجه السرعة بحملة اعتقالات ومراقبة صارمة لعدد كبير من المواطنين الفرنسيين .

وذكرت الصحيفة ان ايا من المواطنين الفرنسيين الذين ادرجت اسماءهم ادارة مراقبة الاراضى والذين سيجرى استجوابهم امام القضاء لعلاقاتهم بشبكة التجسس السوفيتية فى فرنسا ليس عضوا فى الحزب الشيوعى الفرنسى كما ان ايا منهم حسبما ذكرت الصحيفة ليس من المتعاطفين مع هذا الحزب .

واوضحت الصحيفة ان اجراءات الاعتقال او المراقبة قد تحددت خلال اجتماع عقد بوزارة الداخلية .

ومما يذكر انه لم يصدر اى تاكيد رسمي للقيام بمثل هذه العملية حتى ساعة متاخرة من مساء امس فى باريس .

ومن جهة اخرى لا تزال الدوائر الغربية فى موسكو تتساءل حول عدم اتخاذ الاتحاد السوفيتى اجراءات انتقامية ضد طرد الحكومة الفرنسية ٤٧ دبلوماسيا ومواطنا سوفيتيا يوم الثلاثاء الماضى وكان رد الفعل السوفيتى الرسمى الوحيد الاحتجاج وهو خطوة تقليدية كما لم يصدر حتى الآن اي قرار باعتبار احد من الدبلوماسيين او الصحفيين او المواطنين الفرنسيين المقيمين فى موسكو شخصا غير مرغوب فيه وذلك للرد على طرد من وصفتهم فرنسا بانهم جواسيس .

ويشير الرأى السوفيتى الرسمى الى الجانب غير المنطقى فى الاتهامات الفرنسية وقد ايدت وكالة تاس ذلك اذ اذاعت اول امس سلسلة من التعليقات تنتقد فيها القرار الفرنسى .

واذاعت وكالة تاس البيان الذى اصدرته السفارة السوفيتية فى باريس وذلك فى برقية عنوانها عمل غير ودى واكدت تاس ان صحفا فرنسية عديدة وصفت قرار السلطات الفرنسية الذى لم يسبق له مثيل بانه عمل لا مبرر له وخطوة تعسفية وفضلا عن رد الفعل الرسمى المذكور تؤكد الدوائر السوفيتية المطلعة انها لا تفهم شيئا عن اسباب قرار الاليزيه المثير ولم تبد هذه الدوائر اقتناعا كبيرا بالاراء القائلة ان الحكومة الفرنسية ارادت اكتساب ود دولة حليفة وصديقة هى الولايات المتحدة .

ومع ذلك تقول وكالة تاس نقلا عن الصحف الفرنسية والدوائر الفرنسية المطلعة ان هذا العمل المعادى للسوفييت تم اتخاذه بالتنسيق مع الولايات المتحدة .

واكدت الدوائر السوفيتية المطلعة بهذا الشان انها لا تعرف اى فائدة يمكن ان تجنيها فرنسا من مسالة كان يمكن حسب قول هذه الدوائر تسويتها فى تكتم .

كما يفيد مصدر سوفيتى مطلع بان موقف الحذر الذى التزمته موسكو حتى الان يمكن تفسيره بالرغبة فى عدم الانسياق الى الاستفزاز ويرفض هذا المصدر التفسير القائل بان اعتدال موسكو يرجع الى ان الرئيس فرانسوا ميتران لديه مجموعة اخرى من السوفييت الذين يمكنه ابعادهم حسبما اكدت صحف لندن .

وتستبعد هذه الدوائر احتمال لجوء الكرملين الى اتخاذ اجراءات انتقامية ذات طابع تجارى وتؤكد الدوائر نفسها ان الاتحاد السوفيتى يرفض ان يقوم بنفس لعبة الولايات المتحدة التى ردت على احداث بولندا وافغانستان بفرض حظر تجارى .

واذا كان بعض القلق قد لوحظ فى الدوائر الفرنسية قليس لدى هذه الدوائر اى دلائل حول تاثير ذلك القرار قريبا على العلاقات التجارية .

الا انه من المؤكد ان العلاقات الثنائية على الصعيد الدبلوماسى سوف تتاثر كثيرا خاصة وان جو هذه العلاقات قد تدهور بصورة ملحوظة بسبب موقف فرنسا المؤيد بجلاء لتركيب صواريخ اوروبية اذا فشلت مفاوضات جنيف .

باختصار

■ دمشق · احتفلت سوريا أول أمس بذكرى مرور ٣٦ عاما على انشاء حزب البعث الذى تولى السلطة فى سوريا منذ ٨ مارس ١٩٦٣ .

■ كراتشى . اعلن مصدر رسمى باكستانى ان اجهزة الجمارك اكتشفت الاربعاء محاولة عصابية من مروجى المخدرات الامريكيين الاستيلاء على خمسة اطنان من الحشيش كانت فى خليج يقع على مسافة ٥٠ كيلو مترا غربى كراتشى وقد تمكن المهربون من الفرار تاركين وراءهم الحشيش وبعض المعدات الالكترونية وجهاز راديو .

■ اثينا : اعلمت وزارة الصحة اليونانية ان وباء الحصبة الذى ينتشر فى معظم انحاء اليونان منذ اكثر من شهر اسفر عن سقوط الضحية الثالثة وهى طفلة تبلغ عامين .

■ داكار وصل نائب وزير الدفاع المصرى الى كوناكرى فى زيارة رسمية لغينيا وتاتى هذه الزيارة فى اطار العلاقات الودية والاخوية بين مصر وغينيا .

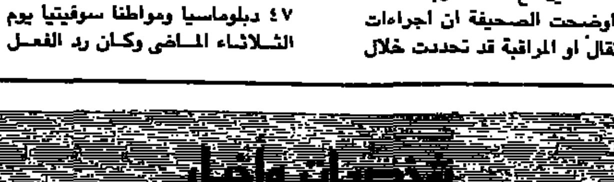
■ واشنطن · استقبل الرئيس الامريكي ريجان اول امس رئيس المطرانية الارثوذكسية بنيويورك وبحث معه موضوع انسحاب القوات الاجنبية من لبنان وقد حمل ريجان المطران رسائل الى كل من الرئيس اللبنانى امين الجميل والملك الاردنى الحسين والرئيس السورى حافظ الاسد .

■ اوسلو . علنت النرويج انها لا تؤيد المشروع السويدى بشأن انشاء منطقة منزوعة السلاح التكتيكى النووى فى أوروبا وانها ترى ان الوقت غير مناسب لمثل هذا المشروع الذى قد يضر بالمباحثات الجارية بين موسكو وواشنطن حول الحد من الاسلحة .

■ بون : انضمت المانيا الغربية اول امس رسميا الى الاتفاقية الدولية حول حظر تطوير وانتاج وتخزين الاسلحة البكتريولوجية والاسلحة السامة .

ومما يذكر ان هذه الاتفاقية وقعت عام ١٩٧٢ وصادق عليها اكثر من ٩٠ دولة ثم وقعت عليها ٣٠ دولة اخرى ومن بين الدول التى لم تنضم الى هذه الاتفاقية فرنسا والصين .

■ طرابلس : قام اعضاء المؤتمرات المهنية الطبية فى ليبيا بمظاهرة غاضبة امام سفارة المانيا الغربية فى طرابلس احتجاجا على قيام السلطات الالمانية باعتقال زملاء لهم يدرسون فى المانيا الغربية بعد ان لفقت ضدهم تهما باطلة .



شخصيات وأخبار

كرامنليس يطالب بمبادرات جادة لحل القضية القبرصية



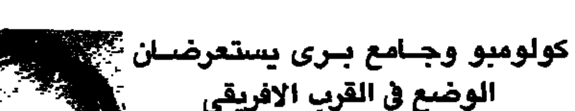
اثينا • اف.ب • . طالب الرئيس اليونانى قسطنطين كرامنليس مساء الخميس منظمة الامم المتحدة باتخاذ مبادرات جادة ازاء المشكلة الفلسطينية .

وقال كرامنليس خلال حفل العشاء الذى اقامه تكريما للرئيس القبرصى سيبروس كيبريانو انه يتوقع ان تتخذ الامم المتحدة مبادرات جادة وجريئة ومحددة بشان المشكلة القبرصية .

ومن جهة اخرى دعا الرئيس اليونانى تركيا الى ان تدرك ان حلا عادلا للمشكلة كفيل وحده بوضع حد لالام القبارصة اليونانيين والاتراك .

قسطنطين كارامنليس

أبو أياد يصل اليوم للامارات



ابو ظبى • ق.ن.ا • : يصل السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) الى ابو ظبى اليوم السبت مبعوثا من السيد ياسر عرفات فى زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة .. وسيقوم ابو اياد باطلاع المسئولين بدولة الامارات على نتائج لقاء عرفات بجلالة الملك حسين عاهل الاردن ووجهة نظر منظمة التحرير فى التطورات العربية الراهنة خاصة ما يتعلق منها بدعوة المنظمة لعقد قمة عربية استثنائية .

ابو اياد

كولومبو وجامع برى يستعرضان الوضع فى القرن الافريقى










روما • اف.ب • : تركزت المباحثات التى دارت بين اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا وعبد الرحمن جامع برى وزير خارجية الصومال الذى يقوم حاليا بزيارة رسمية لايطاليا حول الموقف فى القرن الافريقى ومؤتمر قمة عدم الانحياز الذى عقد مؤخرا والمشكلات ذات الطابع المشترك .. وقد اعرب كولومبو عن قلقه ازاء الموقف فى القرن الافريقى واشار الى ان اى حل لا بد وان يكون تدريجيا وواقعيا وان يدخل فى اطار فلسفة منظمة الوحدة الافريقية .

اميليو كولومبو

انفجارات واحداث عنف متفرقة فى الهند

نيودلهى • الوكالات • : ذكر احد مصادر الشرطة ان قنبلة انفجرت فى ساعة متاخرة من مساء امس الاول فى نيودلهى امام مقر راشباى سينج احد زعماء طائفة السيخ والمؤيدين لحكومة انديرا غاندى مما اسفر عن اصابة احد الاشخاص بجراح .

وفى اقليم البنجاب ولاية السيخ شمال غربى الهند تم تهريب اربعة عشر مدفعا رشاشا ونحو ٢٤ بندقية وبعض الذخائر من احد مصانع السلاح فى مدينة فيروزيبور غربى الولاية ذكرت ذلك وكالة الانباء الهندية وذكرت الوكالة انه لم تتوفر اية معلومات تشير الى مرتكبى حادث السرقة واعطت السلطات اوامرها لقوات الامن بتعزيز اعمال المراقبة فى كل مصانع الاسلحة بالولاية تحسبا لعمليات سرقة مماثلة .

وفى مدينة امريتسار مدينة البنجاب المقدسة القيت قنبلة امس الاول على احد مراكز احتياطى الشرطة الا انها لم تسفر عن وقوع ضحايا .

وفى ولاية اسام شمالى شرقى الهند لقى شخصان مصرعهما كما اصيب ثالث بجراح اثر انفجار قنبلة فى منزل خاص فى جوهاتى عاصمة الولاية .

وانفجرت قنبلة اخرى فى ولاية اسام فى ساعة متاخرة من مساء الاربعاء – الخميس فى مدينة لاكهيمبور مما اسفر عن تدمير جدار باحدى مؤسسات الطفولة .

وفى ولاية اسام اسفرت الاشتباكات التى وقعت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية فى اقليم جوالبارا غربى جوهاتى عن مصرع ما لا يقل عن ١٣ شخصا لقى اثنان منهم مصرعهم على ايد رجال الشرطة .

كما اشارت الوكالة الهندية الى ان باريمال ساما عضو البرلمان المحلى وعضو المؤتمر بزعامة انديرا غاندى لقى مصرعه فى مدينة تريبورا شمال شرقى الهند على ايد مجموعة من الغوغاء بينما كان متوجها لحضور مؤتمر شعبى فى بيسا لجارة ٢٠ ك م من اجارتالا عاصمة الولاية كما لقى معاونة وسائقه مصرعما .

ثورة بركان اساما فى اليابان

طوكيو • اف.ب • : ذكرت وكالة الارصاد الجوية الرسمية فى اليابان ان بركان اساما الواقع على مسافة ٢٠٠ ك م شمالى طوكيو ثار امس الجمعة فى نحو الساعة الثانية بالتوقيت المحلى الساعة ١٧ بتوقيت جرينتش الخميس وقذف بغمامة من الرماد فى مساحة نصف قطرها ٥٠ ك م .

ومما يذكر ان البركان اساما الذى يبلغ ارتفاعه ٢٥٤٢ مترا سبق ان ثار فى يومى ٢٦/٤ و ٢/١٠ الماضيين .. ووصلت سحابة الغبار امس الجمعة حتى مدينة ماياشى الواقعة على مسافة نحو ٥٠ك م من البركان .

الجامعة العربية تطالب بايقاف الممارسات الاجرامية فى الاراضى المحتلة

تونس • ق.ن.ا • : اعربت جامعة الدول العربية عن اسفها الشديد لان تجىء ذكرى اليوم العالمى للصحة فى ذات الوقت الذى يتعرض فيه الشعب العربى الفلسطينى فى الاراضى المحتلة لتردى الخدمات الصحية التى تحرمه منها سلطات الاحتلال الصهيونى وتسميم طلبة المدارس وازهاق الارواح البريئة .

وطالبت الجامعة فى بيان لها الليلة قبل الماضية بمناسبة احتفال العالم بذكرى بدء العمل بدستور المنظمة العالمية للصحة الضمير العالمى بالتدخل لايقاف هذه الممارسات الاجرامية ضد الشعبين العربى الفلسطينى ورفع الضيم عنه حتى يتمكن من مواكبه المسيرة العالمية لبلوغ هدف الصحة للجميع سنة ٢٠٠٠ مثلما تنادى بذلك منظمة الصحة العالمية .

ودعا البيان الى اتخاذ تدابير محددة لتوزيع الموارد بدل صرفها فى اقتناء الاسلحة والنزاعات التى تسبب الدمار والى اتخاذ القرارات السياسية لوضع الاستراتيجيات الملائمة وترجمتها الى برامج تؤدى تدريجيا الى ما تصبو اليه البشرية من تقدم صحى .

الحوار الاسلامى المسيحى

اجرى السيد الحبيب الشطى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى محادثات مع البابا يوحنا بولس الثانى فى الفاتيكان . وتاتى هذه المباحثات بعد استئناف الحوار الاسلامى المسيحى .

لاسلكية – ى.ب

أخبار الخليج

بون تدرس امكانية ارسال سفينتين لمكافحة التلوث فى الخليج

بون – اف.ب : ذكر متحدث باسم الحكومة فى بون اول امس ان حكومة المانيا الغربية تبحث امكانية ارسال سفينتين متخصصتين فى مكافحة التلوث البترولى الى الخليج .

واوضح المتحدث ان الدول المطلة على الخليج لم توجه بعد اى نداء مباشر لطلب المساعدة ومع ذلك تعتزم حكومة المانيا الغربية تاجير السفينتين شارنهورن وتور .

وعلم فى بون ان عددا من اصحاب الشركات الالمانية عرضوا مساعدتهم لتطهير الخليج من الطبقة البترولية التى تتساب من حقل بترول نوروز الايرانى تحت البحر .

اجتماعات المؤتمر الثانى لهيئة بريد الخليج

الدوحة – و.ا.س : تبدأ اليوم السبت فى الدوحة اجتماعات المؤتمر الثانى لهيئة بريد الخليج بحضور وفود تمثل الدول العربية الخليجية السبع الاعضاء فى الهيئة وهى المملكة ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والعراق وسلطنة عمان الكويت وقطر الى جانب ممثلى الاتحاد البريدى الدولى والعربى والاتحاد العربى للنقل الجوى .

ويعقد المؤتمر على مدى ستة ايام عددا من الموضوعات ومن بينها انشاء كلية او معهد او مركز بريدى خاص بدولة الخليج ومقر للهيئة ومشروع النظام البريدى الموحد لها وامكان تخصيص طائرة لنقل البريد بين الدول الاعضاء فيها والتعديلات المقترحة على الاتفاقية البريدية الخاصة بالهيئة ومشروع النظام التنفيذى للاتفاقية الجديدة .

البحرين : ليس هناك عراقيل لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية المشتركة

المنامة – ق.ن.ا : صرح مدير دارة الجمارك بدولة البحرين بانه ليست هناك اية عقبات فى البحرين تعترض طريق تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية المشتركة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يتعلق باعفاء السلع والمنتجات الوطنية المنشأ .

وقال فى تصريح لصحيفة (اخبار الخليج) البحرينية نشر امس ان حجم المعاملات المستفيدة من الاعفاءات الجمركية طبقا لاحكام الاتفاقية خلال شهر مارس الماضى وهو الشهر الاول لتنفيذ الاتفاقية بلغ ٨١ معاملة قيمتها نصف مليون دينار بحرينى .

وقال ان السبب فى اختفاء العقبات فى البحرين ما نفذته ادارة الجمارك والغرفة التجارية من حملة توعية ببنود الاتفاقية .. واصبح كل مستورد ومصدر بحرينى يعى متطلبات الاتفاقية تماما .

واضاف ان استفادة اهل البحرين بالاتفاقية كبيرة .. موضحا ان الفائدة التى تحققت خلال شهر واحد تعادل ما كان متوقعا تحقيقه خلال سنة كاملة .

الرئيس المصرى يصل اليوم الى اندونيسيا

مبارك يامل فى دعم جاكرتا لجهوده الرامية الى الرجوع للساحة العربية

جاكرتا – الوكالات : قال مسؤولون اندونيسيون امس ان الرئيس المصرى حسنى مبارك يامل فى كسب تاييد اندونيسيا لجهود بلاده الرامية فى العودة الى الحظيرة العربية المعتدلة .

وقالوا ان الرئيس مبارك الذى يصل اليوم فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام سيلقى على الارجح استجابة مؤيدة من أندونيسيا .

وقال المسؤولون ان بين جاكرتا والقاهرة علاقات وثيقة كما انهما من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز . ولاحظوا ان اندونيسيا ايدت دائما وجهة نظر العالم العربى بشأن تسوية القضية الفلسطينية .

وكانت معظم الدول العربية قد قاطعت مصر فى اعقاب عقدها معاهدة صلح مع اسرائيل بموجب اتفاقات كامب ديفيد بين الرئيس المصرى الراحل انور السادات والرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيجن لكن الرئيس مبارك قال انه مصمم على تحسين العلاقات مع الدول العربية الاخرى .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الزيارة الرسمية التى يبدأها اليوم الرئيس المصرى حسنى مبارك لاندونيسيا ستكون فاتحة لعهد جديد فى مجال العلاقات بين البلدين .

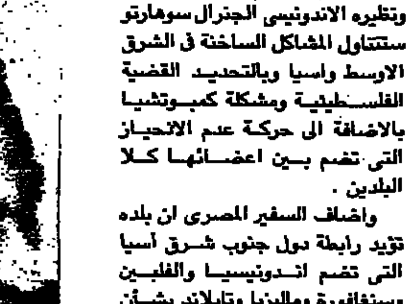
واشار السفير المصرى فى اندونيسيا خلال مؤتمر صحفى ان المباحثات بين الرئيس المصرى ونظيره الاندونيسى الجنرال سوهارتو ستتناول المشاكل الساخنة فى الشرق الاوسط واسيا وبالتحديد القضية الفلسطينية ومشكلة كمبوتشيا بالاضافة الى حركة عدم الانحياز التى تضم بين اعضائها كلا البلدين .

واضاف السفير المصرى ان بلده تؤيد رابطة دول جنوب شرق أسيا التى تضم اندونيسيا والفلبين وسنغافورة وماليزيا وتايلاند بشأن كمبوتشيا وتطالب بانسحاب القوات الفيتنامية الموجودة فى كمبوتشيا .

واكد السفير المصرى خلال مؤتمره الصحفى ان بلاده ايدت اندونيسيا فى كفاحها ضد الاستعمار الهولندى وكانت اول دولة تعترف باستقلال وسيادة اندونيسيا فى عام ١٩٤٦ .

واشار ايضا الى ان مصر تؤيد اندونيسيا بشأن مشكلة تيمور وهى المستعمرة البرتغالية والتى ضمت بالقوة الى اندونيسيا فى ١٩٧٥ .

ومن ناحية اخرى فان الدولتين سوف تزيد حجم التبادل التجارى وتكثف التبادل الثقافى بينهما .



مبارك

وانه نتيجة لاتفاقيات التعاون التجارى والثقافى الموقعة بين البلدين فى عام ١٩٧٧ التحق ٧٠٠ طالب اندونيسى بجامعة الازهر بالقاهرة وعلى الصعيد التجارى فان مصر تصدر اساسا الى اندونيسيا الفوسفات والقطن كما تستورد منها الشاى والبن والخشب .

الشطى فى روما يتحادث مع البابا ويوقع اتفاقية التعاون مع الفاو

مدينة الفاتيكان – اف.ب : اعرب الحبيب الشطى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى عن ارتياحه العميق للمحادثات التى اجراها مع رجل السلام البابا يوحنا بولس الثانى .

وصرح الشطى لوكالة فرانس بريس ان هذا اللقاء هو الرابع الذى يتم منذ ابريل ١٩٨٠ فى اطار التوصيات التى اعتمدتها لجنة القدس التى عقدت دورتها السابعة يومى ٢١ و ٢٢ يناير الماضى فى مراكش برئاسة الملك الحسن الثانى ملك المغرب بوصفه رئيسا للجنة .

واضاف الشطى ان توصيات اللجنة تهدف فى هذا الصدد الى اجراء اتصالات متعددة مع الفاتيكان والهيئات المسيحية الاخرى للحصول على تاييدها لمشروع فاس العربى من اجل السلام فى الشرق الاوسط .

واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى ان هذا المشروع قد تمت الموافقة عليه من قبل منظمة المؤتمر الاسلامى والمجلس الوطنى الفلسطينى وحركة عدم الانحياز .

كما اوضح الشطى انه احاط البابا علما بخطورة الموقف السائد فى الاراضى العربية المحتلة وبصفة خاصة عملية التسمم الاخيرة التى تعرضت لها الفتيات الفلسطينيات، والاعتداءات المتكررة على الاماكن الاسلامية المقدسة فى القدس وفى الاراضى المحتلة ورفض اسرائيل سحب قواتها من لبنان .

واشار الشطى الى انه ابرز للبابا خلال محادثاته رفض اسرائيل لوضع حل عادل للمشكلة الفلسطينية واكد ان البابا يوحنا بولس الثانى استمع له باهتمام شديد كما اظهر تفهما كبيرا ازاء جهود السلام العربية والاسلامية وتجاه مشروع السلام العربى والظروف الحالية المواتية لاقامة السلام فى المنطقة .

واضاف الشطى ان البابا صرح بان الفاتيكان لن يدخر جهدا للمساهمة فى ايجاد حل عادل وسلمى للمأساة التى يعيشها الشرق الاوسط كما لن يدخر وسعا لتاييد اى مبادرة تستهدف التوصل الى هذا الهدف .

وقام حبيب الشطى عقب لقائه بالبابا فى الفاتيكان بالتوجه الى مقر منظمة الاغذية والزراعة حيث وقع فى حضور جميع سفراء الدول الاسلامية اتفاقية تعاون .

المياه الراكدة مكان مفضل لتكاثر البعوض .

ولاسيما البيارات المكشوفة وخزانات المياه غير المغطاه .

ساعدوا على وقف تكاثر البعوض ، بتغطية البيارات وخزانات المياه .

ماء

حافظوا على نظافة جدة

جنازة سجين فلسطيني تتحول لمظاهرة برام الله :

التجمع الوطني اللبناني يدعو لمقاومة الاحتلال بالوسائل السياسية والعسكرية

بيروت — القدس المحتلة ـ الوكالات ـ : افاد المراسلون الصحفيون ان منشورات تدعو سكان الجنوب اللبناني الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بالوسائل السياسية والعسكرية قد وزعت في المنطقة .. وحملت هذه المنشورات توقيع (التجمع الوطني الديمقراطي اللبناني) . في الوقت الذي طلب فيه مجلس الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية من سلطات الاحتلال العسكرية اتخاذ اجراءات اكثر حزما ضد المظاهرات الفلسطينية والقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية .

وجاء في هذه المنشورات ـ ان الثورة الشعبية في جنوب لبنان هي الرد الوطني على محاولات الغزاة لفرض التطبيع وتحويل جزء من الاراضي الوطنية الى منطقة امن للعدو الصهيوني ـ وتضيف المنشورات ـ ولقد جاءت الثورة الشعبية لتؤكد للمحتل مرة اخرى وفي صوت واحد لتخرجوا من أرضنا ـ .

ووجهت المنشرات كلماتها الى سكان الجنوب اللبناني فاكدت ان مقاومة العدوان تبدأ بعمليات الاعتصام وتنظيم المظاهرات ومقاطعة البضائع الاسرائيلية كما تتطلب ايضا النضال المسلح .

ودعت الى الوقوف صفا واحدا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومن يتعاونون معه ولا سيما وان سكان المنطقة ليس امامهم الا التنظيم المواجهة ضد اسرائيل .

من جهة ثانية طالب مجلس الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية باتخاذ اجراءات صارمة ضد الفلسطينيين الذين يتظاهرون ضد الاحتلال .

وشجب عدد من المتحدثين في اجتماع خصص (لمشكلات الامن) ما اسموه بسياسة التسامح المبالغ فيه التي ينتهجها وزير الدفاع الجديد موشيه ارينز .

الا ان المجلس رفض (عقب مناقشة حادة) اقتراح بتكوين مليشيا خاصة للمستوطنين تكلف باقرار محاور الطرق بدلا من الجيش الاسرائيلي ـ وان كان قد حمل سلطات الاحتلال مسئولية مقتل اى من المستوطنين اليهود .

وفي غضون ذلك سار الف شخص مساء امس الاول وراء علم فلسطين في جنازة احد المحتجزين الفلسطينيين في رام الله (شمالي القدس) .

وكان هليل ابو أديش الذي صدر الحكم بسجنه ٢٠ عاما في ١٩٦٩ لانتمائه الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد توفي مساء يوم الثلاثاء الماضي في سجن رام الله ويدعي تقرير تشريح الجثة ان السجين قد توفي اثر اصابته بازمة قلبية .

وذكر بعض شهود العيان ان الجنازة سارت عبر ميدان المنارة وسط رام الله تحوطها وحدات عسكرية اسرائيلية كبرى .

وقد ردد المشتركون في الجنازة شعارات معادية للاحتلال الاسرائيلي ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وبعد عملية دفن الجثمان قام الجنود الاسرائيليون بتفريق المشيعين .

محاولة ختان تسبب وفاة فتاة صغيرة

بنتواز ـ ا ف ب ـ : علم من مصدر بوليسي ان طفلة من مالي في الاسبوع السادس من عمرها لقيت حتفها الليلة قبل الماضية بسبب محاولة ختان يبدو ان والدتها اجرتها لها .

ووضع الوالدان في الحجز التحفظي بينما بدأ التحقيق .

وقبل موتها بساعات قليلة نقلها والداها وهما يقيمان في جارج لي جونيس على مقربة من باريس الى مستشفى سان دنيس في الضواحي وهي في حالة تدعو الى اليأس .

ولكنها ماتت بعد وصولها الى المستشفى بقليل وقال الاطباء ان ملاحظاتهم الاولى تدل على ان سبب الموت يرجع الى محاولة ختان اجريت بوسائل عشوائية من ٣٦ ساعة .

وبدأ التحقيق فورا بينما وضع الوالدان في الحجز التحفظي في مركز الشرطة في جونيس واعترفت الام بانها اجرت محاولة الختان في مسكنها وبموافقة الاب ولكن المحققين يعتقدون ان شخصا ثالثا عاون الام .

رائدا تشالينجر في مسيرة فضائية خاصة :

الجو هنا مضيء جدا

واشنطن ـ ا ف ب ـ : صرح رائد الفضاء الامريكي ستوري ماسجراف قائلا ان الجو مضيء هنا للغاية وهو يدخل مساء أمس الاول في حوالي الساعة ٩ر٣٠ مساء بتوقيت جرينتش الى المستودع المفتوح للمكوك الفضائي تشالينجر واظهرت قناتا التليفزيون (ابي سي و ان بي سي) وهي تنقل مباشرة الصور الاولى الرائعة لهذه المسيرة في الفضاء ماسجراف ورفيقه دونالد بيترسون وهما يطفوان في الفراغ وخلفية من ضوء الارض تنعكس على سجيتهما بشكل واضح خلال طوفانهما .

واضاف ماجسراف وهو يمزح انه ليس عميقا مثل حمام السباحة الذي تتدرب فيه .

واصبح ماسجراف رائد الفضاء الثامن والعشرين الذي سار في الفضاء ولحقه متعجلا في ذلك بيترسون العلمي الآخر لهذه المهمة الافتتاحية لمكوك الفضاء تشالينجر .

وقد عاد ماسجراف الى كبينة القيادة بعد اقل من اربع ساعات بقليل امضياها في المستودع المفتوح للموك .

وكانت المدة المقررة للميسرة الفضائية في الاصل ثلاث ساعات ونصف الا ان مسيرة الفضاء قد امتدت نحو نصف ساعة اخرى .

مخيبا آمال ادارة ريجان :

مجلس الشيوخ يقرر تخفيض حجم الزيادة في النفقات العسكرية

واشنطن ـ الوكالات ـ : قررت لجنة الميزانية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي تخفيض حجم الزيادة المطلوبة للنفقات العسكرية بمقدار النصف ومع ان غالبية هذه اللجنة من الجمهوريين الا انها خيبت رجاء الرئيس رونالد ريجان وآمال البيت الابيض .

وقد اشترك ثمانية نواب جمهوريون مع تسعة اعضاء من المعارضة الديمقراطية في التصويت على مشروع ميزانية وزارة الدفاع لسنة ١٩٨٤ الذي يقضي بزيادة قدرها ٥ في المائة .

وكان مشروع الميزانية الذي تقدم به البيت الابيض بمبلغ اجمالي قدره ٢٣٨ر٦ مليارا من الدولارات ويقضي بزيادة قيمتها ١٠ في المائة .

وقد اعرب الرئيس رونالد ريجان فور اتخاذ القرار عن اسفه العميق واعلن لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي يامل في ان تقوم غالبية من اعضاء اللجنة بايجاد وسيلة لاعادة النظر في قرارها .

ومما يذكر ان ١٢ عضوا من بين اعضاء لجنة الميزانية التابعة لمجلس الشيوخ البالغ عددها ٢٢ عضوا ينتمون الى الحزب الجمهوري .

بعد الهجوم الفيتنامي الاخير :

امريكا تعجل بالمساعدات العسكرية لتايلاند

واشنطن ـ الوكالات ـ : قررت الحكومة الامريكية التعجيل بتقديم المساعدة العسكرية المادية لتايلاند في اعقاب الهجوم الفيتنامي الذي يجري حاليا على الحدود بين كمبوديا وتايلاند .

واكد جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة التايلاندية كانت قد طلبت بمناسبة الزيارة التي قام بها لبانكوك بول وولفو ويتز مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاقصى والباسيفيكي التعجيل بتسليم تجهيزات عسكرية امريكية مقررة تحت بند مساعدات تمنح الى تايلاند خلال العام الحالي .

وذكر هيوز ان السلطات التايلاندية لم تطالب في الوقت الراهن ببذل اية جهود اضافية بشأن خطة المساعدات العسكرية .

ومما يذكر ان الولايات المتحدة مرتبطة مع تايلاند باتفاقية مانيلا الموقعة في عام ١٩٥٤ والتي تقضي بصفة خاصة بتبادل المساعدات بين البلدين ويبلغ حجم المساعدات العسكرية الامريكية لهذه الدولة ٩١ مليونا من الدولارات بالنسبة للسنة المالية الحالية يضاف اليها ٢ر٢ مليونا خاصة بتدريب القوات ثم عشرة ملايين اخرى على سبيل مساعدات اقتصادية .

وقال بول وولفو ويتز مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاقصى والباسيفيكي ان واشنطن قررت الاسراع بارسال عتاد حربي لتايلاند بهدف مساعدتها على مواجهة التقدم الفيتنامي في منطقة الحدود التايلاندية — الفيتنامية ، واضاف في ختام لقاء له مع بريم تينسولانوندا رئيس وزراء تايلاند في بانكوك ان هذا الاجراء قد يتخذ شكل جسري جوي ممتاز

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة كانت قد اقامت في يونيو ١٩٨٠ جسرا جويا بهدف امداد بانكوك بالعتاد العربي بما في ذلك الدبابات وقطع المدفعية وذلك عند اول هجمة فيتنامية على الاراضي التايلاندية .

اسفنج مانع للحمل

واشنطن ـ ا ف ب ـ : صرحت الادارة الامريكية المكلفة بمراقبة منتجات الادوية بامريكا بادخال مانع جديد للحمل وهو نوع من الاسفنج يماثل في تاثيره اللولب .

واوضح متحدث باسم الادارة ان نسبة تاثير الاسفنج المانع للحمل التي حددتها التجارب الطبية كانت ٨٥ في المائة وسيباع هذا الانتاج بدون امر طبي وسيظهر في السوق نحو منتصف العام الحالي .

وسيباع هذا الاسفنج بدولار واحد وهو يستعمل بنفس طريقة (اللولب) وقد انتجت هذا المانع للحمل شركة كوستا ميزا بكاليفورنيا .

وتستغرق فترة فعالية الاسفنج المانع للحمل ٢٤ ساعة .

وزراء خارجية وارسو يدعون الى ازالة الصواريخ من أوروبا

براغ — الاستماع : كرر وزراء الخارجية في دول حلف وارسو دعوتهم الى ازالة الصواريخ النووية من اوروبا .

وقال الوزراء انه يتعين تسوية مسالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى بطريقة تستبعد نصب صواريخ امريكية جديدة .

واشار الوزراء الى ان مسالة الاسلحة النووية اصبحت اكثر الحاحا طالما لم يحرز تقدم في المحادثات الامريكية السوفيتية التي تجري في جنيف .

وجاءت هذه التصريحات في بلاغ نشر امس الاول في ختام اجتماع عقد في براغ واستغرق يومين .. كما كرر وزراء الخارجية دعوتهم الى عقد معاهدة عدم اعتداء مع حلف شمال الاطلسي وحثوا التحالف الغربي على اتخاذ خطوات بناءة لتحقيق مثل هذه المعاهدة ولم يشر البلاغ الى احدث اقتراح للرئيس ريجان يتعلق بالاسلحة النووية غير انه دعا الولايات المتحدة الى ان تقيم بطريقة بناءة المقترحات السوفيتية التي طرحت في جنيف .

سميث يلتقي في لبنان بسالم وسكاف

بيروت — ا ف ب : اذاع راديو لبنان الرسمي امس ان الجنرال سميث القائد الاعلى لقوات حلف الاطلنطي والقائد العام للقوات المسلحة الامريكية في اوروبا يقوم منذ مساء امس الاول بزيارة للبنان وقابل الجنرال سميث الذي وصل الى بيروت على متن طائرة حربية خاصة بعد وصوله بقليل خلال حفل استقبال اقيم في مقر اقامة السفير الامريكي في لبنان ايلي سالم وزير الخارجية وجوزيف سكاف وزير الدفاع السابق .

وحضر حفل الاستقبال اثنان من اعضاء الوفد اللبناني في المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية وهما العميد عباس حمدان والعقيد منير رحيم وسيتفقد الجنرال اثناء زيارته في العاصمة اللبنانية الوحدة الامريكية العاملة في القوة متعددة الجنسيات

ضبط ٤٠ كجم هيروين في فرانكفورت

فرانكفورت ـ ا ف ب ـ : القي القبض بمطار فرانكفورت على شاب ٢٤ سنة وفي حوزته ٣٩ر٤ كيلو جراما من الهيروين النقي وهو ما يمثل اكبر كمية من الهيروين تم ضبطها في المانيا الاتحادية اعلنت ذلك امس الاول ادارة الجمارك بالمدينة .

وقد وجدت كمية المخدرات مخلوطة بحبوب اليانسون ومعبأ في اكياس صغيرة داخل حقيبتين وضعتا بين وسائد واغطية وبطانيتين وتقدر قيمة المخدرات المضبوطة عند اعادة بيعها بثمانية ملايين مارك الماني حوالى ٢٤ مليون فرنك فرنسي .

وتفيد ادارة الجمارك بان الشاب كانا قادما من نيودلهي قاصدا لندن بعد التوقف في فرانكفورت ويذكر في هذا الصدد ان في العام الماضي تم ضبط ٣٢ كجم من الهيروين داخل حقائب ثلاثة من الباكستانيين .

لجوء لاعبة التنس الصينية لامريكا يسبب أزمة بين البلدين

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ : اعرب لارى سبيكس باسم البيت الابيض عن اسفه لقرار بكين بوقف التبادل الثقافي مع واشنطن ردا على منح الولايات المتحدة حق اللجوء السياسي للاعبة التنس الصينية (هونا) يوم الاثنين الماضي .

وقال سبيكس في تصريح اذاعه راديو صوت أمريكا الليلة قبل الماضية ان قرار منح حق اللجوء السياسي للاعبة الصينية يجب ان ينظر اليه من خلال الاطار الاوسع للعلاقات الثنائية بين البلدين .

واضاف ان بلاده ترى ان اقامة علاقات طيبة مع الصين امر هام ومفيد للجانبين .

من جهة ثانية صرح هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق صانع اعادة العلاقات بين الولايات المتحدة والصين اليوم بأن النكسة التي تعوق تطور هذه العلاقات لا ينبغي ان تؤدي الى نسيان المصلحة المشتركة بين هذين البلدين .

وكان كيسنجر اول شخصية امريكية تعلق في حديث لمحطة تليفزيون (ان بي سي) على وقف التبادل الثقافي مع الولايات المتحدة الذي قررته بكين .

هذا واعربت هونا بطلة التنس الصينية عن قلقها البالغ على اسرتها المقيمة في الصين .

وصرح جاكسون وونج احد محامي البطلة قائلا اننا كنا مدركين تماما للجانب المتفجر لهذا الموضوع واضاف قائلا ان ما حدث اليوم امر مؤسف الا ان المشكلة لاتعنينا بل هي مشكلة الحكومة قبل اي شيء .

ومما يذكر ان هونا التي ستبلغ سن العشرين الاسبوع القادم تقيم الآن مع اسرة صينية في ولاية كاليفورنيا وكانت قد تخلفت عن العودة خلال شهر يوليو الماضي في اعقاب اشتراكها في دورة الالعاب التي اقيمت في جنوبي سان فرانسيسكو .

وفد عربي يزور نيجيريا والكاميرون والجابون

تونس ـ الوكالات ـ : اعلن نوري العويس ممثل العراق لدى جامعة الدول العربية ان وفدا من الجامعة سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بجولة في كل من نيجيريا والكاميرون والجابون ليجري مع المسئولين في هذه الدول محادثات تتعلق بتدعيم الروابط العربية — الافريقية .. وتعزيز التعاون بين الدول العربية والدول الافريقية .

وسيقوم هذا الوفد الذي يتكون من نوري العويس وحسين العبد الله ممثل لبنان بالجامعة العربية بالاضافة الى ممثل للسكرتير العام للجامعة بنقل رسائل من الشاذلي القليبي امين عام الجامعة الى رؤساء دول البلدان الافريقية الثلاث .

والجدير بالذكر ان وفدا من جامعة الدول العربية كان قد قام بمهمة مماثلة ما بين ٢٥ يناير الى ٨ فبراير الماضيين في كل من سيراليون وليبيريا وغانا وفولتا العليا .

سبيكس : الرد السوفيتي في جنيف مخيب للآمال

واشنطن — الاستماع : تقدمت الولايات المتحدة في الآونة الاخيرة بمقترحات جديدة في محادثات جنيف حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية غير ان الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي لارى سبيكس قال ان الرد السوفييتي مخيب للآمال ويستهدف المماطلات .

واكد سبيكس ان المفاوض الامريكي ادوارد بادي قدم تلك المقترحات غير انه لم يكشف عن التفاصيل .

وصرح سبيكس للصحفيين بانه من السابق لاوانه التكهن باحتمال التوصل الى اتفاق في الوقت الراهن .

وذكرت الانباء الصحفية ان المقترحات تتناول وضع حد اعلى على عدد القاذفات البعيدة المدى والصواريخ من طراز كروز التي تطلق جوا والتي في حوزة الجانبين .

وذكر ان الولايات المتحدة تتقدم على الاتحاد السوفيتي لما تملكه من هاذين السلاحين ..

ومن المقرر ان تستانف المحادثات حول تخفيف الاسلحة الاستراتيجية في جنيف في أوائل شهر يونيو القادم وسوف تستانف محادثات منفصلة في جنيف حول الحد من الصواريخ الامريكية والسوفيتية النووية المتوسطة المدى في ١٧ من شهر مايو القادم .

لارى سبيكس

الصوص يطلب من فرنسا اعلان تاييدها لعقد المؤتمر الدولى بشأن فلسطين

باريس — ا ف ب : صرح اول امس ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان المنظمة مستعدة لان تبحث مع فرنسا وسائل الخروج من المازق المتعلق بانعقاد المؤتمر الدولي بشأن المشكلة الفلسطينية والمزمع انعقاده في اغسطس المقبل بمقر منظمة اليونسكو بباريس .

وقد قررت فرنسا وبقية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية باستثناء اليونان الامتناع عن الاشتراك في هذا المؤتمر باعتبار انه سابق لاوانه وانه لم يبحث بقدر كاف قبل اقتراع الجمعية العمومية للامم المتحدة .

ويرى الصوص ان تغيير مكان انعقاد المؤتمر يتطلب موافقة من الجمعية العامة للامم المتحدة حول هذا الموضوع .

وسيقترح الصوص كصيغة للخروج من المازق ان تقوم فرنسا باصدار تصريح مبدئي تعلن فيه عن وقوفها الى جانب الحقوق الفلسطينية وعن تاييدها لانعقاد هذا المؤتمر .. واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد ان تحرج فرنسا ومع ذلك فعلى فرنسا ان تخطو خطوة نحو المنظمة واعرب عن امله في ان تعترف فرنسا للمنظمة بالحصانات والامتيازات الدبلوماسية التي تتمتع بها بالفعل .

نيجيريا تزود مصر باليورانيوم

القاهرة ـ ا ف ب ـ : وقعت مصر ونيجيريا في القاهرة اتفاقا مبدئيا تقوم النيجر بمقتضاه بتزويد مصر باليورانيوم وذلك في اطار خطتها الرامية الى انتاج الكهرباء من الطاقة النووية .

واضاف ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري الذي اعلن هذا النبأ بان هذا الاتفاق المبدئي الذي وقعه مع عمر ديالو وزير الصناعة والتعدين النيجري سيتم التصديق عليه من الحكومتين خلال الشهور القليلة القادمة .

واوضح ماهر اباظة ان كمية اليورانيوم التي ستبيعها النيجر الى مصر سيتم تحديدها بواسطة لجنة مصرية — نيجيرية مشتركة وفقا للاحتياجات المصرية .

والجدير بالذكر ان مصر تعتزم خلال السنوات القليلة المقبلة اقامة ثمانية مفاعلات نووية تحصل عليها باعداد متساوية من كل من فرنسا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا .

رئيس اتحاد عمال اريتريا يؤكد :

الشعب الاريتري مصمم على مواصلة الكفاح

● من مراسل ـ المدينة ـ الخاص :

عمان : قال السيد عبد الرحمن صالح تكروما رئيس الاتحاد العام لعمال اريتريا وعضو اللجنة الثورية لقوات التحرير الشعبية الاريترية ان الشعب العربي الاريتري مصمم على مواصلة النضال والكفاح حتى استعادة كافة حقوقه الوطنية وتقرير المصير .

واضاف السيد تكروما الذي شارك في اجتماعات مؤتمر وزراء العمل العرب التي عقدت في عمان مؤخرا اننا نقدر دور المنظمة في دعم القضية الاريترية باستمرار على الصعيد العربي والدولي .

واشار الى ان عمال اريتريا سيستفيدون من توصيات ونتائج هذا المؤتمر في مجالات الثقافة العمالية والتدريب المهني اضافة الى ابراز قضيتنا الوطنية باستمرار .

وأوضح السيد صالح واقع الحركة العمالية الاريترية وقال : لقد تاسس الاتحاد العام لعمال اريتريا سنة ١٩٠٥ ابان فترة الاستعمار الايطالي الا ان الحركة العمالية نشطت في الاربعينات وطالبت الاستعمار البريطاني بالاعتراف بها بعد ان شكلت لجنة نقابية بهدف تنظيم وتوحيد الحركة النقابية وتكوين الاتحاد العام الا ان الاستعمار البريطاني حل الاتحاد فيما بعد .. ومع هذا استمر الاتحاد وكان في طليعة الشعب يناضل لتحرير الارض والانسان .

واضاف انه بعد اقرار الامم المتحدة سنة ١٩٥٠ الاتحاد الفدرالي للشعب الاريتري مع اثيوبيا رفضنا هذا الواقع وانطلقنا نقود المظاهرات والمسيرات والاضرابات مطالبين بتقرير المصير لشعبنا في الحرية والاستقلال وفي سنة ١٩٥٢ عقد الاتحاد العام اول مؤتمر له طالب فيه بحق تقرير المصير لشعبنا وقد قاوم الاحتلال الاثيوبي هذا الحق وقام باعتقال قادة الحركة العمالية ولا تزال حركتنا العمالية تناضل بجميع الاشكال والوسائل حتى يتحقق لشعبنا الحرية والاستقلال .

واختتم السيد صالح حديثه قائلا ان عمال ارتيريا في كل مكان هم طليعة الشعب الاريتري وفي طليعة فصائل الثورة يقودون نضال الشعب .

موظفو البنوك البريطانية يتمنون ضرب عملائهم !

لندن ـ ا ف ب ـ : منعا لاي تصرف عنيف من جانب موظفي البنوك البريطانية تجاه عملائهم غير المستحبين ونظرا لمنافاة مثل هذه التصرفات مع حرمة هذه المؤسسات العريقة اقترح احد ممثلي النقابات اللندنية وضع تماثيل من القش تشبه العملاء الرذلاء تحت تصرف الموظفين ليتهالوا عليها ضربا عند الحاجة وفي امان .

وقد كشف روب ليك سكرتير نقابة موظفي البنوك وشركات التامين والمالية بوسط لندن عن ان التوتر الذي يسببه العمل قد يفوق الاحتمال ..

عمران : الحوار العربي الاوروبي يهدف الى وضع استراتيجية بين العرب والاوروبيين

تونس ـ الاستماع ـ : اكد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الدولية ان الحوار العربي الاوروبي كما ينظر اليه الجانب العربي بانه عمل يهدف الى وضع استراتيجية مستقلة بين مجموعة الدول العربية ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة مشيرا الى ان الجانب السياسي من هذا الحوار المتعدد الجوانب يرمي الى اقامة جسور تعاون بين المجموعتين .. وكذلك بين جامعة الدول العربية والسوق الاوروبية لايجاد فهم افضل للقضايا الدولية التي تهم المجموعتين .

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في تونس امس الاول تحدث فيه عن الندوة الثقافية التي ستعقد في الفترة ما بين الـ ١١ و ١٣ من ابريل الحالي بمدينة هامبورج بالمانيا الغربية في اطار الحوار العربي الاوروبي .

ريجان ومساعدوه وافقوا على اطاحة حكومة نيكاراجوا

واشنطن — رويتر : صدرت امس الاول دعوات الى اشراف الاتحاد السوفيتي وكوبا في حوار يهدف الى انهاء الحروب في امريكا الوسطى بينما نشر تقرير سري يكشف جهود الولايات المتحدة لمنع انتشار الثورات على نمط ثورة نيكاراجوا في المنطقة .

واظهر التقرير الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس ريجان وكبار مستشاريه في السياسة الخارجية اقترحوا في شهر نيسان ابريل من العام الماضي عملا خفيا وسياسيا لوقف حكومة نيكاراجوا اليسارية من تصدير الثورة .

وقال التقرير ان كلا من كوبا ونيكاراجوا لها مقدرة على دعم الثورات والجماعات المتمردة واتهم التقرير المكسيك بمواصلة توفير دعم خفي وعلني لليسار المتطرف .

وتوافق تقرير صحيفة نيويورك تايمز مع دعوات من مجموعة من المواطنين البارزين في الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية الى حوار جديد يرتكز على السيادة وتقرير المصير وعدم التدخل .

وصدرت النداءات عن مجموعة تدعى مجموعة الحوار الامريكي وقد حثت الحكومات على تفادي تقويض بعضها بعضا وانهاء المساعدة المالية للذين يخرقون حقوق الانسان بانتظام .

وقالت المجموعة التي يراسها الرئيس الاكوادوري السابق جالي بلازا والسيد سول لينوفيتش السفير الامريكي السابق لدى منظمة الدول الامريكية انه يجب ان يكون هناك حوارا يضم موسكو وهافانا بالاضافة الى الولايات المتحدة لانهاء القتال في السلفادور ونيكاراجوا ودول اخرى في امريكا الوسطى .

ويقول تقرير صحيفة نيويورك تايمز عن الاجتماع بين الرئيس ريجان وكبار مستشاريه انهم اقترحوا بذل جهود لتقوية العناصر المؤيدة للولايات المتحدة في جواتيمالا والسلفادور

واظهر التقرير الذي رفض البيت الابيض تاكيده ان الرئيس ريجان ومستشاريه اعربوا عن الموافقة على انقلاب في جواتيمالا للاطاحة بحكومة منتخبة في وقت سابق .

اسرائيل تفرج عن المعتدين على العرب

الضفة الغربية المحتلة — الاستماع : اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول سراح عدد من المتطرفين اليهود بعد ان قاموا بالاعتداء على المواطنين في القدس كما قاموا باعتداء على بعثة تليفزيونية امريكية كانت تحاول تغطية حوادث التسمم التي يتعرض لها المواطنون في الضفة الغربية المحتلة .

لانه يتحمل ٧٠٪ من اسباب الهزيمة

ادارة الاتحاد تلغى عقد ديسلفا وتعيد شيزينهو للفريق الاول



أصدرت إدارة نادى الاتحاد قرارا بعد إنتهاء مباراة الفريق امام الأهلى يتضمن إلغاء عقد مدرب الفريق كارلوس البرتو ديسلفيا والذى اشرف على تدريب الفريق خلال الدورى الممتاز واوضحت الإدارة الاتحادية بيانا قالت فيه :

بالنظر لانتهاء الدورى وبعد تقييم شامل لوضع التدريب لفريق كرة القدم بنادى الاتحاد . فقد توصلت الادارة الى قرار بانهاء عقد المدرب / كارلوس البرتو الذى لم يحالفه التوفيق لتحقيق ما كانت إدارة النادى تامله منه . هذا فضلا عن إنه يعتبر مسئول بنسبة ٧٠٪ عن نتيجة مباراة الأهلى بسبب أخطاء فنية تكتيكية إختلفت معه الادارة عليها قبل المباراة ونتيجة إصراره عليها تركت له حرية الأختيار كما هى العادة المتبعة وبعد إنتهاء المباراة تبين للادارة ان ما حصل من اخطاء في هذه المباراة إنما كانت نتيجة لتصرفات المدرب . لذا فان الادارة رات ان توضح ذلك لمحبى الاتحاد . علما أن ثقة الادارة فى شبابها وابنائها ولاعبيها كبيرة جدا .

وقد كان بامكان الفريق ان يحقق نتائج تختلف تماما عن النتائج التى إنتهت بها المباراة الأخيرة لولا الاخطاء التى سبق ذكرها .

اما بالنسبة لمباريات كاس جلالة الملك فقد قررت الادارة إسناد مهمة التدريب إلى السيد / شيهزنهو وتركت له حرية إختيار الفريق المناسب بناء على قناعة المدرب لافساح المجال لمن تتوفر لديه الشروط الأفضل للعب فنيا ولياقيا .

نسأل الله للجميع التوفيق ...

رئيس مجلس إدارة نادى الاتحاد بجدة
إبراهيم محمد افندى

وكشف مصدر إتحادى مطلع للصفحة أن الخلاف بين الادارة الاتحادية ومدرب الفريق بدأ منذ منتصف الدور الثانى حينما كانت الادارة الاتحادية تطالب المدرب بالاعتماد على اللاعبين الشباب إلا أن المدرب كان يصر على إشراك بعض اللاعبين الكبار الذين إنخفض عطاؤهم وكانت مباراة الأهلى هى الفرصة الأخيرة للمدرب كما قالت له الادارة الاتحادية والتى اشارت عليه بأن يعتمد فى هذه المباراة على الشباب إلا أنه رفض ذلك واعلن تحمله المسئولية كاملة بعد المباراة ولهذا جاء القرار الاتحادى .

الصفحة :

نعتقد من جهتنا بأن الادارة الاتحادية تسرعت فى إتخاذ قرارها هذا حيث كان المفروض ان تنتظر إلى الأسبوع القادم لتناقش المدرب فى هدوء اعصاب بدلا من التسرع وإتخاذ مثل هذا القرار الذى أعتقد انه متسرع وإن كنا نتمنى لهم التوفيق ..

الاتفاق يتحدى الجميع وينهى الدورى دون هزيمة

إستمات النهضاويون من أجل البقاء ولكن دون جدوى

● الدمام - محمد العون :

اثبت الاتفاق إنه الفريق الاقوى .. الأفضل .. هذا الموسم .. وإنه يستحق البطولة فعلا ..

فالخروج من دورى كامل .. بدون خسارة يعد إنجاز عظيما وباهرا لم يسبقه إليه أحد ..

واكد الاتفاق بأنه صاحب الانجازات والتفوق بمدربه الوطنى ولاعبيه الأوفياء ..

فحقا كان الختام مسكا وإستعرض فيه نجوم فارس الدهناء وصالوا وجالوا رغم حساسية المباراة ورهبة الموقف فقد كان لقاؤهم الأخير الذى جرى أمام منافسهم التقليدى (النهضة) الذى كان هو فى وضع يجبره على الكسب ..

ولذا فقد كان لاعبوه صناديد ووقفوا للاتفاقيين وكادوا ان يهزوا الشباك ويحدثوا ما عجز عنه الأخرون ..

ولكن فطنة (الاتفاقيين) كانت فى محلها .. عندما حاولوا إستغلال إندفاع وحساسية النهضاويين البالغة إتجاه المباراة لكونها تحدد موقفهم من الهبوط .. الذى باتوا قريبا منه ومعلقين املا واحدا .. يرتكز على ماذا ستنتهى إليه مباراة الروضة والقادسية .. ومن جراء ذلك فقد كان أفراد الفريق الاتفاقى هادئين جدا .. إلى درجة إنهم اضاعوا فرصة محققة كانت كفيلة باخراجهم متفوقين باكبر عدد ممكن من الأهداف ..مما جعل الاتفاق وبالذات الشوط الأول .. لا يشكل خطورة بمعناها الحقيقى بينما كان العكس للنهضة التى أهدرت ثلاث فرص مؤكدة وقد جاء الشوط الثانى إتفاقيا لكن لياقة النهضاويين لم تسعفهم فيه .وعموما كان مستوى المباراة جيد إلى حد ما .

المباراة

دخل الاتفاق اللقاء قبل بدايته بست دقائق ..وكانت تشكيلته مكونة من مبارك الدوسرى فى حراسة المرمى وعيسى النصار وسلمان حمدان وسلمان النمشان وسامى جاسم لخط الدفاع . وصالح وعيسى خليفة وفيصل البدين فى الوسط ولعب فى المقدمة جمال محمد وأبو حيدر وعمر باخشوين ..

فيما نزلت النهضة بعد الاتفاق بدقيقتين وبتشكيلة مكونة من خالدين كحارس مرمى وعبد الهادى الدوسرى ومحمد الزورى وإبراهيم العنير وناصر المنصور فى خط الدفاع وراشد فرحان وجمال سيف وبلال الشامسى فى خط الوسط وأحمد الجريان وعبدالله العميرة وسالم فرحان للمقدمة .

جاءت بداية المباراة عادية المستوى لم تحفل بأية هجمات او سيطرة واضحة لدى الفريقين اللذين ظهرا « متخوفين » من بعضهما خاصة الاتفاقيين الذين تركوا لوسط النهضة التقدم ودعم خط هجومها الذى ركز العابه عن طريق الجناحين العميرة والجريان اللذين تحركا كثيرا وشكلا بعض الخطورة على مرمى الاتفاق فيما قدم فيصل البدين مباراة كبيرة فى هذا الشوط وكان محور هجمات الاتفاق التى كان جمال . يقتلها « ببساطة وبرودة أشبه ببرودة الانجليز .. وحتى كاد الفريق النهضاوى فى خضم ضياع فرص الاتفاق .. ان يسجل هدفا فرط فيه ناصر المنصور عندما تلقى الكرة والدفاع الاتفاقى واقف على إعتبار إنه متسلل وبدلا من أن يضعها المنصور فى الدقيقة ٣٢ هدفاولكنه ذهب بجانب القائم بعد أن رفع الكرة من فوق مبارك الدوسرى .. ولكن هذه الفرصة الضائعة كانت شرارة على النهضاويين حيث أحرز الاتفاق هدفه بسرعة ولم تكد تمر دقيقة على فرصة المنصور وليهدأ اللعب قليلا ولكن المدرجات ومن عليها كانت تلتهب فقد كان ذلك الجمهور الضخم يريد أهدافا تدعم رصيد الاتفاق فى قائمة الدورى ..

قبل نهاية الشوط باربع دقائق اضاع عمر باخشوين فرصة جيدة عندما هيأ له جمال محمد الكرة برأسه .. وسددها عمر بيساره ولكن خالدين إنقض عليها وكادت تفلت من تحت يديه وتلج المرمى لقوة التسديدة .

الشوط الثانى جاء (إتفاقيا) ١٠٠٪ وتوقع الجميع أن يجعله الاتفاقيون مهرجان اهداف خاصة الهدف المبكر الذى جاء فى الدقيقة الرابعة من باخشوين .

ولكن العكس حدث فرغم السيطرة على الكرات وتملك منطقة الوسط التى تألق فيها خلال هذا الشوط صالح خليفة بجانب البدين وقلبى الدفاع النمشان وسامى جاسم .رغم ذلك فقد عجز الاتفاق طوال الدقائق الأربعين الباقية عن التسجيل حيث كان يعتمد على الغزو الراسى عن طريق جمال محمد الذى لم يكن موفقا فى المباراة وأضاع على فريقه فرصا عديدة وكذلك عمر باخشوين لم يكن فى مستواه الطبيعى وكان متخوفا كثيرا مما أراح ناصر المنصوركثيرا الذى كان يحسب ألف حساب لعملية الهجوم الاتفاقية والتى كان يرهب بها الفرق والتى تأتى دوما عن طريق الجناحين ..

وقد حاول الزيانى دعم خط هجومه بتقديم سامى جاسم وإخراج أبو حيدر ودخول عيسى عبدالله محل سامى فى الدفاع ولكن كان من المفروض أن يكون هذا التغيير مبكرا .. حتى تكون الاستفادة كبيرة وخاصة إن الاتفاق لعب أربعين دقيقة وهو فائز ٢/صفر ومطمئن .. ولكن توقيت التغيير وقبل النهاية باربع دقائق كان غير مناسب ومتاخر جدا .. لتضيع فرصة ثمينة على الاتفاق لتعزيز النتيجة وزيادة رصيده .

الهدفان

● هدف الاتفاق الأول . سجله محمد ابو حيدر فى الدقيقة ٣٣ من الشوط الأول بعد أن رفع جمال محمد كرة من وسط الملعب خرج خالدين لها ولكن توقيته كان خاطئا حيث سبقه أبو حيدر برأسه وأودعها المرمى .

● هدف الاتفاق الثانى : سجله عمر باخشوين فى الدقيقة ٤ من الشوط الثانى عندما هيأ له جمال محمد الكرة من قرب خط ١٨ من الداخل وسددها بيسراه قوية صاروخية فى المقص الأيسر البعيد لخالدين !!

من المباراة

● أدار المباراة فلاح شنار وساعده محمد فودة وعبد الرحمن الصدامى - وكان الشنار قمة .. قمة .. قمة !!

● برز فى المباراة راشد فرحان العميرة من النهضة وفيصل البدين وصالح خليفة من الاتفاق ..

● جمهور يزيد عن الثلاثين ألف متفرج حضر المباراة .

● لاعبو الاتفاق طافوا الملعب بعد نهاية اللقاء وحيتهم الجماهير على إنجازهم الكبير وقد تبادل الفريقان التهانى ..إداريين ولاعبين ومدربين .

الوحدة البطل والرياض وصيفها

■ من محمد احمد منشى .

مكة المكرمة - مكتب المدينة - فى لقاء حاسم لتحديد بطل دورى الدرجة الاولى ووصيفه إلتقى عصر يوم امس فريقا الوحدة من مكة والرياض من الرياض . وقد ادى الفريقان مباراة تقاسماها لعبا ونتيجة .. إشتممنا منذ الوهلة الاولى رائحة التعادل .. وقد كان شوط المباراة الاول لصالح الرياض لعبا أما الشوط الثانى فقد تسيد اغلب دقائقه فريق الوحدة .. إلا ان شباك كل من زهير صديق والدليقان وقفتا حائلا ضد كل الكرات وإنتهى اللقاء بينهما بالتعادل السلبى العادل . لعبا ونتيجة وتحكيما .

الشوط الأول

بدات المباراة سريعة من الوحدة إلا ان تكامل خط دفاع الرياض احبط كل مساعى الهجوم الوحداوى للوصول إلى مرمى الدليقان . فقد عمد دفاع الرياض المكون من منصور البيشى وعبد العزيز عبدالله وكمال مبروك ومنصور الطويل إلى الاستماتة امام مرماهم كذلك كان رباعى الوحدة بنفس مستوى القوة وكان يمثله كل من فيصل قيرى والذى إستبدله الحكم بطلال خميس فى الدقيقة الثامنة من الشوط الثانى وذلك حفاظا على فيصل لانه لعب وهو مصاب ثم ان طلال فى فورمة جيدة .. من هنا وجدنا أن الدفاع تمكن من القضاء على فعالية هجوم الفريقين إلا انه لم يخل اللقاء من الكرات الخطرة التى هددت مرمى كل من الفريقين ففى الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول ومن رمية جانبية يتسلم منصور عبدون كبتن الفريق الذى لم يكن فى مستواه المعهود .. يتسلم كرة ويمولها لفيصل دغلبب الذى يواجه المرمى إلا انه يحولها ضعيفة ولكونها فاجأت الحارس افلتت من يده . واضاعها المولد فى الأوت .

وبعد ٢٥ دقيقة من زمن الشوط الأول بدا الرياض فى تسيد الموقف وبدا فى فتح اللعب عن طريق الجناحين كما إن فعالية خط وسط الرياض كانت افضل من وسط الوحدة فعلى مدى العشرين دقيقة الباقية كانت للرياض أربع هجمات خطرة مقابل هجمة واحدة فقط للوحدة .. ففى الدقيقة ٣٠ تهديفة قوية من الجدعان إلا إنها تمر من قرب القائم وفى الدقيقة ٣٢ تسديدة قوية من سعد مبارك من على بعد يصدها زهير بيده ودربكة امام المرمى يحولها الدفاع إلى ضربة ركنية . وفى الدقيقة ٣٤ تسديدة من منصور الطويل وتضرب فى القائم من خلف زهير ثم تضرب فى ظهره وكادت تلج المرمى وبقيت حائرة إلى ان ينقذها عصمت وهذه الكرة كانت فى البداية خطا من زهير الذى رمى الكرة بيده ليستقبلها الطويل . وفى الدقيقة ٣٩ إستيقظ وسط الوحدة قليلا وحرك الهجوم الذى يتقدم بكرة لتحدث دربكة أمام مرمى الرياض وكان ذلك اثر هجمة عكسية نظرا لتكتل دفاع الرياض حيث تجمع ثمانية لاعبين وتنتهى الهجمة للأوت وتستمر دقائق المباراة البقية واللعب فى وسط الملعب .

الشوط الثانى

بدا اللعب والرياح لصالح الوحدة .. ومع الدقائق الاولى ظهر افراد فريق الرياض ان اعصابهم مشدودة اكثر من اللازم وقد يكون ذلك خوفا من ولوج مرماهم ولو هدف واحد وبالمقابل لايستطيعون تعويضه وقد تنفسوا الصعداء على نتيجة الشوط الأول .. خاصة وهم يلعبون مع فريق يتميز عنهم بالارض والجمهور فتعادلهم يعنى كسبا كبيرا .. من هنا وجد وسط الوحدة نفسه ليحرك الهجوم ففى الدقيقة (٢) بدات سلسلة الفرص الضائعة عندما وصلت كرة ساقطة لفيصل دغليب فبدلا من أن يهدئها بصدره حولها مباشرة برأسه فى يد الدليقان . وفى الدقيقة ١٢ واثر دخول عمر المولد بكرة داخل منطقة الـ١٨ لفريق الرياض يتاولها لمصور عبدون والذى يقشرها لهلال بخيت الذى نزل بدلا من القيرى فى الدقيقة ٨ . وفى الدقيقة ١٧ رفع بالعرض م عمر نونو للمولد ولكنها بعيده عنه تمر من أمام الحارس وتخرج بجوار القائم الأيمن للدليقان .

وبعد نصف ساعة من تسيد الوحدة اللعب فجأة واثر هجمة عكسية يتحول الضغط على مرمى الوحدة ففى الدقيقة ٣٤ تحدث لخبطة بيت الدفاع وكرة هاى وخذ بين اقدام مدافعى الوحدة ومهاجمى الرياض والآن الكرة تخاف زهير وتاخذ طريقها خارج الملعب .

وهكذا مرت بقية دقائق المباراة تنتهى الهجمات من كلا الفريقين عند وصولها لمنطقة الدفاع .. وعمل دفاع كلا الفريقين على تشتيت الكرة اينما كانت إلى ان أعلن عبدالله رزقان إنتهاء زمن المباراة بالتعادل السلبى بينهما . ويعلنها بان الدرع للوحدة والرياض وصيفا للبطل .. وبذا اصبح للوحدة ٢٥ نقطة وترتيبها الأول وللرياض ٢٣ نقطة ويبقى الطائى فى الثالث حتى لو هزم هذا اليوم من الانصار مبروك للوحدة الصعود للممتاز .. مبروك للرياض الصعود للممتاز .. مبروك لجماهير الفريقين ..

العربى يثأر لهزيمته من النجمة

القصيم - سليمان الرميح

بعد مباراة قوية إستطاع فريق العربى لكرة اليد أن يحقق فوزا كبيرا على منافسه فريق النجمة (٢٩ / ٢٢) هدفا .. وبذلك ثار الفريق لهزيمته فى الدور الأول .. وقد قدم لاعبو العربى مستوى جيد بقيادة حارسهم الوهيبى الذى صد (٥) ضربات جزاء .. وكان الشوط الأول قد إنتهى لصالح العربى ٩/١٧ .

الشباب يودع أحد بخمسة أهداف

هدف التعادل للشباب

الرياض : عبدالله الحرازى

بخمس .. طلقات ..!!

إغتال الشبابيون .. على ملعب الملز .. الانتفاضة الأحدية .. الأخيرة .. فى سبيل البقاء فى دورى الأضواء .. هربا من دورى المظاليم ..

وقد حاول الأحديون .. بالأمس جاهدين تحقيق شيئا ما فى الشوط الأول .مستندين على الأوضاع التى مر بها الشباب فى الأسبوع الماضى فى أعقاب مباراة الهلال .. والتى كانوا يتوقعون ان تهز مستواه وعلى هذا الأساس كانت المحاولة الأحدية لالحاق الشبابيين بالروضة والقادسية وكاد هدفهم ان يتحقق فى الشوط الأول بسبب التشكيل الذى لعب به الشباب .. حيث كانت الجهة اليمنى فى هجومه والتى لعب فيها حماد الحماد شبه مشلولة .. مما فرض على لاعبى الوسط ان يتقدموا كثيرا تاركين خاناتهم لوسط أحد الذى فرض تفوقه وسيطرته عليها .. وأخذ يغذى هجومه بالكرات فى حين ركز الشبابيون هجماتهم على الجهة اليسرى التى يلعب فيها القوسى ..

وفى الشوط الثانى أخرج ديدى اللاعبين حماد الحماد وعلى مرعى اللذين كانا افضل ثلاثى الوسط فى الشوط الاول .. واشرك عبد العزيز الرزقان وفلاح الفالح .. وبهذا التغيير بدى الشباب أكثر تفوقا وإستطاع وسطه من إمتلاك منطقة الوسط ساحبا بذلك زمام المبادرة من الوسط الأحدى وحاصر الأحديين الذين إكتفوا بالهجمات المرتدة فى منتصف ملعبهم مع فتسح اللعب عن طريق الجناحين .. وهنا شعر الأحديون باليأس من تحقيق مطلبهم وهو الفوز باكبر عدد من الأهداف حتى يضمنوا البقاء خاصة بعد أن لاحظوا بأن عقارب الساعة قد تجاوزت ثلثى زمن الشوط الثانى وبالذات بعد ان سجل القوسى الهدف الثانى لفريقه فانهارت معنويات الفريق وإستغل الشبابيون ذلك وتمكنوا من تسجيل (٤) اهداف فى غضون (١٤) دقيقة .. بالاضافة إلى هدفين أخرين ضمت إلى الهدف الذى سجل فى بداية الشوط الأول .. باعتبارها سجلت من موقع تسلل ولو كانت صحيحة لخرج الشباب فائزا بثمانية اهداف لهدف واحد لصالح أحد .. وفى هذه المباراة إستطاع الشباب كسب لاعبين جديدين من ناشئيه هما عبدالعزيز المحارب فى خط الدفاع الذى لعب مكان سلطان خميس الموقوف وعبدالعزيز الزرقان الذى لعب فى الشوط الثانى جناح ايمن فى خانة مساعد السويلم الموقوف أيضا ..!!

الأهداف

● سجل هدف أحد اليتم اللاعب محمد المختار فى الدقيقة ١٦ من الشوط الأول بعد إنفراده بالحارس ولعبها أرضية على يمينه .

● هدف التعادل للشباب سجله اللاعب محمد هاشم فى ق ٤٤ بعد أن تلقى كرة مرتدة هيأها لنفسه وسدد بشماله من خارج المنطقة قوية على يسار مهنا سبيل .

● الهدف الثانى للشباب سجله عبد الرحمن القوسى من كرة سددها من رأس منطقة الجزاء ارضية على يمين مهنا ق ٣٠ من الشوط الثانى .

● ق ٣٣ نايف مرزوق يسجل هدف الثالث من كرة مرتدة من الحارس .

● ق ٤٠ القوسى يسجل الهدف الثانى برأسه فى الزاوية البعيدة من كرة تلقها من الرزقان .

● ق ٤٤ نايف يستغل تباطأ سمير عبد الشكور فى إبعاد كرة ويمررها للمعجل داخل الست ياردات لعبها سهلة فى الشباك .

الحكام

○ قاد المباراة راشد يعقوب وساعده عبدالله الخالدين وسعد ربيعة وكان التحكيم جيد .. وقد إحتفظ بالكروت فى جيبه لان المباراة كانت خالية من الخشونة .

○ لعب للشباب محمد المطلق . سالم جبرين . عبد العزيز المحارب . سليمان النفيسة . نواف الخميس . محمد بانا . نايف مرزوق . على مرعى . (فلاح الفالح) خالد المعجل . القوسى . حماد الحماد (الرزقان) .

○ لعب لاحد . مهنا سبيل . بالخير سويلك . عبد العزيز رحيم . سمير عبد الشكور . عبد العزيز العثيمين . الصاروخ . فلاتة . العمدة . عباس محمد . (ناصر اسعد) بندر جاد الله محمد مختار .

محمد العبدالله الفيصل :

الاهداف السبعة أنعشت المباراة وفى الكأس لن استبق الاحداث

■ من احمد الشمرانى :

جدة - عقب مباراة الأهلى والاتحاد قال الأمير محمد العبدالله الفيصل رئيس النادى الأهلى متحدثا عن المباراة فقال

لاشك ان الاهداف السبعة التى سجلت على مدار الشوطين انعشت الجماهير وزادت من روعة المباراة ...

اما عن الفوز فقال سموه لقد جاء عن جد واجتهاد بذله لاعبونا طيلة المباراة واستحقوا على عرضهم الرائع النقطتين ومعها خمسة أهداف .

وعن توقعاته للاهلى فى دورى الكاس قال (ابوتركى) .

لا احب ان استبق الاحداث واجزم بفوز فريقنا فدورى الكاس صعب للغاية وتكمن صعوبته فى عدم وجود فرصة كالدورى مثلا لمراجعة الحسابات فالمهزوم سيغادره ولهذا لن اتحدث عنه مقدما ولكن ثقتى فى لاعبين تجعلنى اتفاءل دائما وابدا بشبابنا اللذين تحملوا المسؤولية بكل همة واخلاص ..

قالها الاهلاويون واوفوا بالوعد

بالامس تعاطفت كثيرا مع الأهلى وهو يلعب امام الاتحاد .. وشجعته بحرارة ليس لاهدافه الخمسة فى المرمى الاتحادى ولكن لان اهدافه تلك جاءت باقدام شبابه الواعدين الذين سيعيدون للاهلى هيبته .. ويكتبون اسمه فى اعلى لوحة الشرف فى مستقبل ايامه .

لم تكن الاهداف الخمسة - رغم روعتها - احلى ماقدمه شباب الاهلى .. لان الاداء كان احلى واجمل .. ويجعلك تشعر وانت ترى الكرة وهى تتنقل بين اقدام لاعبيه انك امام اهلى زمان .. اهلى البطولات فى التسعينات .. والاهلى « المدرسة » فى الثمانينات .

الاهلى من خلال المستوى الذى لعب به امام الاتحاد يعطى مؤشرا قويا على انه قادم بقوة وانه يضع اقدامه على ارض صلبة .

لقد قالها الاهلاويون من قبل وهم على ثقة وقناعة مما يقولون .. قالوا « اننا لن نبحث عن البطولة وان كنا نتمناها ولكننا سنعمل على اعداد الفريق للمستقبل » .

قالها الاهلاويون واوفوا بالوعد .. واكدوا ان المستقبل لفريقهم .. فمرحبا بالاهلى القادم على ساحة البطولات .

ومبروك للاهلاويين « اهلهم الجديد » .

خالد مرشد

فوز سهل للأهلى على الرياض

ضمن مباريات الدورى الممتاز للكرة الطائرة حقق فريق الأهلى فوزا سهلا على فريق الرياض قوامه ثلاثة اشواط مقابل لاشيء جاءت نتائج الاشواط كالتالى :

٢/١٥ ، ٧/١٥ ، ٥/١٥ وبهذا الفوز يواصل الاهلى تقدمه ليلعب فى الاسبوع القادم أخر مباريات الدورى وفى انتظار نتيجة لقاء الهلال والاتحاد وما ينتج عنه مجموع نقاط الأهلى ٣٢ له من الاشواط ٤٩ وعليه ١٠ .

الاهلى .. خمسة .. وتألق امام الاتحاد

عشر دقائق اتحادية والباقى أهلاوى فى كل شيىء



الهدف الاتحادى الأول من قدم الحمدان على يسار المترو ..

■ كتب صالح عبدالله

لم يكن مستغربا أن تنتهى مباراة الأهلى والاتحاد الى ما انتهت اليه باهدافها السبعة نتيجة للاداء « الترمومترى » الذى ادى به الفريقان المباراة .. وان كان فريق الاهلى قد احسن استغلال ما سنح له من فرص ليُسجل خمسة أهداف منوعة أهلته لنيل لقب الفريق الأحسن فى تلك المباراة .

ورغم أن الاتحاد هو الذى بكر بالتسجيل مما يمكن أن يكون ذلك دافعا معنويا ونفسيا لتهدئة اعصابهم وثبات أقدامهم الا أن هذه النظرية فشلت مع واقع أفراد الفريق الاتحادى الذين بدوا المباراة بعدة هجمات على مرمى الأهلى دون ان يحسنوا استغلال الضعف الواضح فى مركزى متوسط الدفاع الأهلاوى بتكثيف هجماتهم عن طريق العمق الاهلاوى .. مما مهد للأهلاويين الطريق ليسجلوا خمسة زيارات اهلاوية لشباك الاتحاد ..

كان من الممكن أن يتضاعف رصيد الفريقين من الأهداف إلى أكثر مما سجل نظرا لضعف خطوط الفريقين الدفاعية كما وضح ذلك خلال شوطى المباراة . التى افلح خط المقدمة الاهلاوى فى استثمار جميع الأخطاء التى وقع فيها الاتحاديون دفاعا ووسطا وهجوما .. وبالذات التركيز على الهجوم عن طريق منطقة الظهير الايسر للاتحاد عيد مرشد الذى لم يكن موفقا فى هذه المباراة مما اثر بشكل غير طبيعى على بقية افراد خط الدفاع الاتحادى .. إضافة إلى الأسلوب التكتيكى الجيد الذى طبقه أمين دابو بذكاء فى سحب (لاعبين) من الدفاع الاتحادى ليتيح بتلك الفرصة لزملائه فى التهديف احيانا وسهولة العبور والتوغل داخل العمق الاتحادى احيانا اخرى وخاصة فى شوط المباراة الاول الذى انتهى بتقدم الأهلى بأربعة أهداف مقابل هدف ورغم أن عيد مرشد كان يمثل نقطة ضعف فى دفاع الاتحاد الا ان المدرب الاتحاد لم يفطن لاستبداله الا بعد فوات الأوان ..لم يكن خط الوسط الاتحادى فى حالة تمكنه من عملية المساندة أو تغطية الثغرات التى فتحت نتيجة تفكك الدفاع فى الشوط الأول نظرا لتواضع مستوى غسان كسيح وعثمان مرزوق بالامس مما اتاح الفرصة لخط الوسط الأهلاوى وبالذات احمد الصغير وعبدالله الرشود أن يقوما بعمليات تموينية سخية أدت الى ارهاق دفاع الاتحاد كما ساعدت على انكماش الفريق وتكتله فى حدود نصف ملعبه مما أدى الى تباعد المسافة بين خط الوسط والهجوم فانعدمت الكرات الاتحادية وقلت الهجمات الاتحادية الا فى الحالات المرتدة التى يقوم بها عيسى حمدان والتى كثيرا ما يصل بالكرات العرضية داخل منطقة الجزاء الأهلاوية ولكن دون أن تجد أى لاعب اتحادى سوى كمال ظافر الذى يذل مجهودا يقدر له بين مجموعة تفوقه خبرة وتفوقه ايضا فى التكوين الجسمانى .. كما ساهمت عدم فاعلية الفريق الاتحاد هجوميا فى اراحة دفاع الأهلى فقام الظهيران بواجبهما الهجومى .. رغم أن خط الدفاع الأهلاوى لم يكن باحسن حالا من وصيفه الاتحاد .. ولكن الروح الحماسية والتكتيك الذى لعب به الاهلاويون بتكثيف وجودهم فى منطقة الوسط فى حالتى الدفاع والهجوم اهلتهم لفرض سيطرتهم الكاملة وتطويع الكرة لصالحهم فى معظم فترات المباراة التى ساعد لاعبو الاتحاد فى امتلاك منطقة الوسط التى تعتبر منطقة الامان هجوما ودفاعا - وحتى فرصة التفوق التى اتاحها مدرب الأهلى للاتحاديين باخراجه للرشود الذى كان شعلة ظلت مضيئة حتى خروجه فشل الاتحاديون فى إستغلالها .. لقد لعب الأهلاويون بحماس شديد افتقده لاعبو الاتحاد .

لقد كان من الممكن ان يرتفع مستوى أداء الاتحاد فى الشوط الثانى بعد التعديلات التى اجراها ديسلفا والانخفاض النسبى فى اداء الأهلى ولكن الاتحاديين تاثروا بذلك الانخفاض وتبعوا الاهلى فازادوا « الطين بله » ..

لقد كان الجمهور على أمل لمشاهدة مباراة كبيرة تفوق فى مستواها ما قدمه الفريقان ولكن العزاء الوحيد الذى يعتبر تعويضا لمعاناة الجمهور الذى حرص على حضور المباراة تلك الاهداف السبعة التى ولجت مرمى الفريقين .. لقد كان من الممكن ان يقدم الفريقان مباراة حافلة بالندية لو إرتفع مستوى اداء الاتحاد فى شوط المباراة الثانى واظهروا نوعا من الاستعداد لمجاراة الأهلى الذى قدم شوطا وكسبه لعباً ونتيجة ليهدى الشوط الثانى لوصيفه الذى اخفق حتى فى مجرد الاحياء بتقديم مستوى افضل يساعد فى الارتقاء بمستوى اداء المباراة الى الاحسن .. لقد أصدر لاعبو الاتحاد حكما صامتا .. ولجابوا كذلك على عدة تساؤلات بادائهم فى تلك المباراة ..

لماذا يا أستاذ ؟

من الشروط الاساسية المطلوب توفرها فى الادارى الهدوء والحكمة والأخلاق - حتى يتمكن من القيام بواجبه القيادى - وما حدث من الاستاذ/ اسماعيل كمال عضو مجلس الادارة الأهلاوية - شيء لا يليق بمسؤول فى نادى اضافة الى انه رجل تربية وتعليم . والحركات التى صدرت من الاستاذ/ اسماعيل مع بعض الالفاظ بعد هدف التعادل للأهلى أجبرت واحد من اصحاب السمو الامراء الذين حضروا المباراة لتوجيه العتب له ولفت نظره .

في مباراة متكافئة الجبلين يتعادل مع التعاون

■ حائل ـ رشيد المطير :

ضمن مباريات الاسبوع الاخير للدوري العام لاندية الدجة الاولى اختتم فريقا الجبلين من حائل والتعاون من بريدة مبارياتهما خلال هذا الدوري . وذلك على ملعب المركز الرياضي بحائل وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما سجلت الأهداف في الشوط الثاني من المباراة . بعد مباراة متكافئة من الفريقين . وبهذا التعادل يتأكد بقاء التعاون في دوري الدرجة الاولى وبنسبة ٩٠٪ .

الشوط الاول

مع بداية المباراة وضح اصرار وحماس افراد فريق التعاون على كسب المباراة او اقل تقدير التعادل وفعلا تحقق لهم ما ارادوا .

فمع الدقائق الأولى وضح تركيز مدرب التعاون على وسط فريقه ومن ثم شل حركة وسط الجبلين وقد نجح في ذلك بنسبة كبيرة ولعب اربعة لاعبين في اغلب فترات هذا الشوط . كان اندفاع افراد الفريق سببا في السيطرة على وسط الملعب . في حين بادله الجبلين في السيطرة بعض الفترات . كان لحماس واصرار اللاعبين ومن خلفهم جمهورهم العريض والكبير اثر في انتزاع النقطة الثمينة وربما النقطتين لو هدأ بعد تسجيله هدفه .

تقاسم الفريقان السيطرة كما ذكرت دون اى فاعلية في خط هجوم الفريقين إلا في بعض الهجمات القليلة النادرة . كان اللعب محصورا في منطقة الوسط وكانت هجمات الفريقين تأتي عن طريق رأس الحربة • طوليه • ولم يكن في هذا الشوط اى تنويع في اللعب .

حارسا الفريقين لعبا مباراة جيدة . دفاع الجبلين جيد سوى الظهير الشمال : الصوينع • الذي لم يقدم مستواه المعروف خلال المباراتين الماضيتين . وسط الجبلين برز فيه خالد النزهه فيما واصل احمد النزهه مستواه المنخفض • السيء • الحميد كان لرجوعه بالكرة للخلف اثر في عقم الهجمات الجبلاوية . هجوم الجبلين برز فيه الغضبان لوحده .

التعاون . النقش كان مستواه عاليا . وايضا خط الدفاع الذي تحمل عبء الفريق ـ وسطه ابرز خطوط الفريق ـ هجومه لم يبرز فيه سوى اللاعب سعد الهندي الذي لم يجد من يسانده في خط هجومه .

في الدقيقة ٣٥ من هذا الشوط الهندي من التعاون يلعب كرة للجناح الايمن داخل منطقة الجزاء يلعبها عالية فوق العارضة . بعد ذلك أخذ الجبلين يسيطر على الملعب ففي الدقيقة ٤٠ فاول للجبلين من على خط الثمانية عشر يلعبها العمار قوية ينقذها النقش . بحمل القول عن الشوط انه كان متكافئا بين الفريقين .

الشوط الثاني

مع بداية هذا الشوط ومع صيحات جمهوره بدأ التعاون نشيطا وقد كان لجمهوره أثر في حماس اللاعبين وتشجيعهم طوال المباراة .

وقد وضح اندفاع الفريق . ففي الدقيقة الاولى هجمة خطرة يلعبها رقم ١٢ من التعاون في يد الخريصي . وبعد ذلك ضغط الفريق وهاجم بقوة حتى الدقيقة الرابعة حينما سجل هدفه الوحيد . بعد هدف التعاون نظم الجبلين صفوفه وشنوا عدة هجمات وسيطروا على وسط الملعب ولعبوا عن طريق الجناح الشمال • العمار • ففي الدقيقة ٧ هجمة خطره للجبلين جهة اليمين يعكسها الظهير الأيمن • الفهاد • تفلت من حارس التعاون وتسير من على خط المرمى فلم تجد من يكملها وأخيرا يتدخل قلب الدفاع ويلعبها في الكورنر . ثم هجمة مرتدة للتعاون في الدقيقة التاسعة يلعبها الجناح الأيمن قوية في يد الخريصي . في الدقيقة ١٥ خرج خالد السيف ولعب بدلا عنه الحوير ثم بعد دخول الحوير تقدم الخليصي • قلب الدفاع • الى مركز الوسط فيما تقدم خالد النزهه للهجوم محل السيف ولعب الحوير قلب دفاع .

وبعد مضي حوالى ٢٠ دقيقة كثف الجبلين هجومه بغية إحراز هدف تعادل وضغط بكل قوة فيما اعتمد التعاون على الهجمات المرتدة والتى شكلت خطرا كبيرا على مرمى الجبلين . حتى الدقيقة ٣٠ حينما سجل الجبلين هدفه • هدف التعادل • وبعد ذلك الهدف هاجم الجبلين ايضا لاحراز هدف ثاني ينهي أمال التعاون لكن كان دفاع وحارس التعاون أمام كل الهجمات الجبلاوية الى أن انهى الحكم المباراة . بعد أن طرد لاعب الجبلين • العمار • في الدقيقة ٤٤ .

هدفا المباراة

هدف التعاون . كرة طويلة داخل منطقة الجزاء الجبلاوية جهة اليمين يجليها الظهير • الصويتع • فيقتنصها محمد العودة لاعب التعاون ومن على خط الست ياردات يلعبها قوية في الثمانيات البعيدة وعلى يمين الخريصي • هدف جميل • وذلك في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني .

هدف الجبلين . الغضبان ينفرد بكرة ومن داخل منطقة الجزاء يعرقل لم يتوان الحكم في احتساب ضربة جزاء • يتقدم لها مقبل الخليصي • يلعبها قوية على يسار النقش في الدقيقة الثلاثين .

لقطات

ـ تغيب الدرعان من الجبلين لاصابته .

ـ انذار للعمار بعدها طرد بعد ان كرر الخطأ .

ـ تبديل الجبلين . دخل الحوير محل السيف .

ـ تبديل التعاون . دخل الهزاع محل الوشمي .

ـ حكم المباراة كان متابعا وموفقا في قراراته • السملحي • •

كلمة

اذا كان للمباراة نجم فهو بلا جدال وبدون تردد • جمهور التعاون • الذي وقف مع فريقه طوال المباراة وشجع بكل حماس واخلاص فريقه وهذا هو دور الجمهور الوفي المخلص لفريقه فقد كانوا بحق نجوم المباراة وقد كان لتشجيعهم اثر فعال في نتيجة فريقهم في المباراة . لانهم يعلمون ويدركون ان هذه المباراة تعتبر مباراة مصيرية لفريقهم وتحملوا مشاق الطريق وجاءوا ليساندوا ويشدوا من ازر فريقهم • لقد كانوا حقيقة اكثر من جماهير الجبلين • اعتقد من وجهة نظري ان جمهور التعاون كان له دور بارز وفعال في نتيجة المباراة هنيئا للتعاون ببقائه في الدرجة الاولى وبجمهوره الوفي المخلص المؤدب !!

وقفه : بعد ان طرد حكم المباراة لاعب الجبلين • العمار • واثناء خروجه من ارض الملعب صفق له جمهور الجبلين ... مع الاسف صفقوا له لانه تعمد ضرب الخصم وهنأته الجماهير على فعلته ... عيب ... ! فلاعب يطرد بكرت احمر من المباراة ويخرج ويلقى التشجيع والتهنئة دليل على عدم ادراك هذه الجماهير لمبدأ الروح الرياضية والاخلاق وتشجيعه على الخشونة بعد هذه المباراة والتى انتهت بالتعادل في كل شيء .

يؤكد التعاون بقاءه وهبوط الانصار وعكاظ الا في حالة فوز الاخير بسبعة اهداف في مباراته .

بعد هذه المباراة هنأ اللاعبون بعضهم البعض . وبهذا ينهي الفريقان مبارياتهما هذا الدوري فالجبلين يصبح رصيده ٢٠ نقطة والتعاون برصيد ١٤ نقطة ..

الثمانية مستحيل

بين شوطي مباراة الاتحاد والأهلي شوهد مشجع إتحادي يغادر الملعب وهو يقول (ياساتر لايبوا الثمانية) ليجيب عليه مشجع آخر :

الثمانية مستحيل يسجلها غير الاتحاد وفرصة الأهلي كبيرة اليوم لكنه لن يتمكن من تسجيل ثمانية اهداف .

بالمناسبة كثيرون توقعوا ان يحول الاهلاويون المباراة إلى مهرجان اهداف في الشوط الثاني والذي إنتهى بالتعادل ١/١ بعد أن تحسن اداء الاتحاد وهبط مستوى الأداء الأهلاوي .

في مسابقة كأس الملك

الاتحاد والشباب والاتفاق في الاولى

الهلال والاهلي والنصر في الثانية



الامير سيف وسحب قرعة النصر

الدهلم يشرح لمندوبي الأندية طريقة مسابقة كاس الملك قبل اجراء القرعة

● الرياض - عبدالله الحرازي :

جرى صباح يوم امس الجمعة بمقر اتحاد كرة القدم بالرياض سحب قرعة مباريات كأس جلالة الملك لهذا الموسم والتى ستبدأ يوم الخميس القادم وقد اسفرت عن تجمع الشباب والاتحاد والاتفاق في مجموعة والهلال والاهلى والنصر في مجموعة اخرى .. كما ان ملعب الدمام قد حظى باربع مباريات في دور ٣٢ في الوقت الذى لن تقام فيه اى مباراة على ملعب جدة .. واعلن سكرتير عام الاتحاد المساعد عبد الرحمن الدهام بان المباريات ستقام عصرا عدا مباريات الدمام وقال الدهام بان هناك احتمالا في اقامة بعض المباريات على ملعب الخبر بدلا من ملعب الدمام .

ومن جهة ثانية يعلن اتحاد الكرة اليوم جدول هذه المباريات ومواعيدها بصفة نهائية وتحديد اسماء بعض الفرق التى لم تحدد بعد وكان قد حضر سحب القرعة سمو رئيس نادى الهلال وسمو سكرتير نادى النصر وسكرتير نادى الشباب فيما تغيب عن الحضور مندوبو بقية اندية الدورى الممتاز وبعض فرق الدرجة لاولى .. وكان مندوبو الاندية الحاضرين قد تناوبوا على سحب قرعة المباريات .. وكانت مباراة النصر والذى سحب قرعة مباراته الاولى الامير سيف الاسلام بن سعود سكرتير عام النادى أخر المباريات .

دور الـ٣٢

الخميس والجمعة ٨و٩/٧ :

م	الفريقين	الملعب
١	التهامى – ضمك	ابها
٢	المجد – الاتفاق	الدمام
٣	عكاظ – احد	المدينة
٤	التعاون – الجبل	الاحساء
٥	الوحدة – الشباب	مكة
٦	الصقور – بطل الوسطى ب	الرياض
٧	النهضة – الكوكب	الخرج
٨	الاتحاد – الطائى	حائل
٩	السمرة – الروضة	حائل
١٠	القادسية – بطل الجوف	الجوف
١١	الفرع – الهلال	الرياض
١٢	الرياض – بطل الدمام أ	الرياض
١٣	الاهلى – الخليج	الدمام
١٤	بطل الدمام ب – وج	الدمام
١٥	الانصار – بطل القصيم	القصيم
١٦	النصر – الجبلين	الرياض

دور الـ١٦

الخميس والجمعة ٨و٩/٧ :

١٧	فائز ١ – فائز ٢	ابها
١٨	فائز ٣ – فائز ٤	ملعب ٤
١٩	فائز ٥ – فائز ٦	ملعب ٦
٢٠	فائز ٧ – فائز ٨	ملعب ٧
٢١	فائز ٩ – فائز ١٠	ملعب ١٠
٢٢	فائز ١١ – فائز ١٢	ملعب ١١
٢٣	فائز ١٣ – فائز ١٤	ملعب ١٤
٢٤	فائز ١٥ – فائز ١٦	ملعب ١٥

منيع وسحب قرعة الشباب

دور الثمانية

الخميس والجمعة ١٥ و١٦/٧ :

٢٥	فائز ١٧ – فائز ١٨	ملعب ١٧
٢٦	فائز ١٩ – فائز ٢٠	ملعب ١٩
٢٧	فائز ٢١ – فائز ٢٢	ملعب ٢٢
٢٨	فائز ٢٣ – فائز ٢٤	ملعب ٢٨

دور الاربعة

الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣/٧ :

٢٩	فائز ٢٥ – فائز ٢٦	ملعب ٢٩
٣٠	فائز ٢٧ – فائز ٢٨	ملعب ٣٠

المباراة النهائية على الكاس

٣١	فائز ٢٩ – فائز ٣٠؟	ستاد الملز

اليوم الخليج والفتح في المعادة

اليوم على صالة الدمام في السادسة مساء يقام اللقاء المعاد في دورى اليد الممتاز بين الخليج والفتح والذى توقف في شوطه الاول على ملعب الفتح بالاحساء بسبب إعتداء جماهير الفتح على الخليج الامر الذى استوجب إيقاف المباراة وبالتالى نقلها للدمام .

للخليج حتى الآن ٤٣ نقطة يحتل بها المركز الثالث مؤقتا بعد فوزه على الاتفاق .. اما الفتح فله ٣٦ نقطة إثر خسارته من الاهلي .

اللقاء على درجة كبيرة وبالغة من الاهمية لهما معا فالخليج يسعى بكل ثقله للكسب الذى سيؤهله لتحقيق البطولة عقب لقائه المصيرى امام الاهلى في الاسبوع القادم بعد المفاجاه الكبرى التى فجرتها الوحدة امام الهلال متصدر الدورى بعد هزيمته بفارق هدفين .

والحال بالمثل بالنسبة للفتح الذى يحاول الكسب وان كان صعبا بالنسبة له او حتى التعادل ليهرب من منطقة الخطر المركز التاسع الذى تاكد إبتعاد الوحدة عنه بعد فوزها على الهلال .

فهل يكسب الخليج اثمن فرصة اتيحت له للفوز ببطولة الدورى .. ام يحدث الفتح مالم يكن بالحسبان ؟

في ممتاز اليد :

الوحدة ضمنت البقاء في الممتاز بهزيمة ساحقة للهلال

■ من محمد احمد منشي :

مكة المكرمة ـ مكتب المدينة ـ في لقاء يعتبر من اقوى اللقاءات التى شهدها الدورى الممتاز لكرة اليد . ومن اقوى لقاءات الأسبوع السابع عشر من عمر الدورى التقى فريق الهلال متصدر الدورى والوحدة ثامن الدورى والذى لو هزم في ذلك اللقاء لتأكد هبوطه إلى مصاف الدرجة الاولى . وقد حسم لقاء الأمس فريق الوحدة بفوز ساحق على الهلال بفوزه بـ ٢٥ هدفا مقابل ٢٣ هدفا للهلال انتهى الشوط الاول بـ ١٥ ـ ١٤ لصالح الوحدة اما الشوط الثانى فقد إنتهى بـ ١٠ ـ ٩ لصالح الوحدة ايضا .

وقد بدأت المباراة الى شهدها جمهور غفير جدا ـ سريعة من قبل الوحداويين الذى لعبوا المباراة من أجل الكسب مقابل نزول لاعبى الهلال ارض الملعب وهم يعتقدون أن لقاءهم سهلا خاصة بعد النتائج المتواضعة التى حققها فريق الوحدة والتى وضعته في موقف محرج هدده بالهبوط بعد أن أمضى عدة سنوات كان ينافس فيها في البطولة نفسها .. وقد سارت المباراة بشكل إنسيابى فهدف هنا وأخر هناك . وقد لعب فريق الهلال بطريقة دفاعية في حالة الهجوم الوحداوى حيث يدافع بستة لاعبين أما فريق الوحدة فكان يدافع بطريقة (٥ ـ ١) حيث لعب محمد على الظاهرى من الوحدة (مان تومان) مع الأحمر وقد نجح ١٠٠٪ من الحد من خطورة تحركاته إلا أنه احرز اهدافه من الفاولات فقط .. وقد كان لعودة واصل غلام بعد إنتهاء فترة ايقافه الأثر الكبير حيث انه لاعب دائرة ممتاز حتى انه سجل عشرة اهداف .

وجاءت اهداف الهلال في الشوط الاول كما يلى :

في الدقائق ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ بنالتى . ١٥ بنالتى وهذا البنالتى إحتسبه الحكم القمرى خطأ مع أن الفاول حدث خارج منطقة الـ ٦ ياردات الا أن ذكاء اللاعب الاحمر الذى رمى نفسه داخل المنطقة أكسبه البنالتى . ثم احرز الهلال اهدافه في الدقائق ١٨ . ٢٠ . ٢٢ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٩ .

وانتهى الشوط بفوز الوحدة (١٥) هدفا مقابل ١٤ هدفا للهلال .

اهداف الشوط الثانى :

جاءت اهداف الوحدة في الدقائق التالية : الدقيقة ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، وفى الدقيقة ١٢ من هذا الشوط دخل سبعة لاعبين من الوحدة الى ارض الملعب وقد تنبه لذلك الميقاتى احمد المولد وعندها طرد لاعبين من الوحدة وتحول لعب الوحدة الى دفاع ولم يستغل الهلال الموقف نسبة لتماسك الدفاع الوحداوى وصلابته ويقظة الحارس اسامة مريعانى الذى صد اكثر من كرة قوية ، وقد جاء هذا الخطأ بسبب سرعة تبديل اللاعبين اثناء الهجمات الهلالية ، ثم جاءت بقية اهداف الوحدة في الدقائق التالية . في الدقيقة ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ وهو الهدف الثامن للوحدة في هذا الشوط سجله اللاعب الظاهرى اثر هجمة عكسية حاور فيها جميع لاعبى الهلال بما فيهم حارس المرمى محمد السبيل وأحرز أجمل الأهداف في المرمى الخالى ، ثم في الدقيقة ، ٢٥ . ٢٦ . ٢٨ .

اما الهلال فقد سجل اهدافه في الشوط الثانى في الدقائق التالية في الدقيقة ٣ من بنالتى ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٣ من بنالتى ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ .

وانتهى الشوط الثانى بفوز الوحدة بـ (١٠) اهداف مقابل (٩) اهداف للهلال وينتهى اللقاء بفوز الوحدة على الهلال بـ ٢٥ هدفا مقابل ٢٣ هدفا للهلال .. وبذلك ضمنت الوحدة البقاء في الممتاز ووضع الهلال في موقف حرج بالنسبة لتصدره للدورى الحاشر بينه وبين الخليج والأهلى .. ويعتبر هذا اللقاء بطولة ذاتية للوحداويين . وايضا تكون الوحدة قد صنعت للدورى حلاوته قبل أسبوع من نهايته حيث ان لم تحدد معالم البطولة لن إلا في الاسبوع القادم ويبدو ان غيرة كرة اليد من اختها كرة القدم جعلت حدوث ذلك . وماق احد أحسن من الثانى .

لقطات

● كان لى حظ مشاهدة لقاءات الهلال في القصيم مع العربى ثم الاسبوع التالى في الرياض حينما لعب مع الخليج ـ وامس في مكة في لقائه مع الوحدة وكان نفس الحظ إياه مع الحكم الدولى التونسى محمد القمرى .. لا تعليق !! ونفس السلوك كان من حارس الهلال محمد السبيل وهو أما الاعتراض على التحكيم أو على التوقيت !!

* المباراة بدأت وانتهت خالية من الجشونة المتعمدة ولم تظهر الانذارات الا مرة واحدة امام عبدالرحمن الزيد من الهلال .. وطرد مرتين للاعب الوحدة الظاهرى لصعوبة دوره كمراقب للاحمر لاعب الهلال . وطرده ايضا بسبب دخول اللاعب السابع في الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى .

* حكم اللقاء ساحه محمد قمرى وعمر صوان وطاولة احمد المولد ومحمد برناوى وسيد مرزوق مراقب المباراة .

احد يكسب الاتحاد ويؤكد جدارته بالبطولة الخامسة على التوالى

■ من مندوب المدينة .

المدينة ـ انهى فريق احد للسلة مبارياته في الدورى الممتاز بفوز كبير على الاتحاد اذ فاز ١٠٤ / ٧٩ وكان الشوط الاول لصالحه ٥٧ / ٣٤ .

كانت المباراة للفريقين مجرد تحصيل حاصل فاحد اكد فوزه ـ بالدورى قبل انتهائه باسبوعين والاتحاد بعيد عن المؤخرة ولذلك فقد لعب الفريقان معظم وقت المباراة بالناشئين وصف الاحتياط حيث لعب لاحد من الفريق الاساسى في البداية عبدالعزيز شرقى ثم خرج وحل المولد بديلا له كما لعب اللال الثلاث الدقائق الاخيرة من الشوط الاول وفي المقابل لعب الاتحاد بفريقه للشباب ومعهم عيسى القرنى في الشوط الاول فقط .

وفي الشوط الثاني لعب احد النصف الاول منه بفريق الناشئين ثم اشرك الشرقى واللال والمولد بينما لعب الاتحاد بفريق الشباب كاعداد له للمباراة المعادة امام الاهلى يوم الثلاثاء القادم وبرز من الفريق اللاعبون حسن المرواني وماجد حامد ومحمد عبدالله . كما برز من احد محسن خلف ومختار السالك ـ دانكس ـ بالاضافة للشرقي والمولد في الفترات التى لعبا بها .

وبانتهاء الدورى يكون احد هو البطل وللمرة الخامسة على التوالى وبهزيمتين فقط كانت الاولى امام الخليج والثانية امام الاهلى

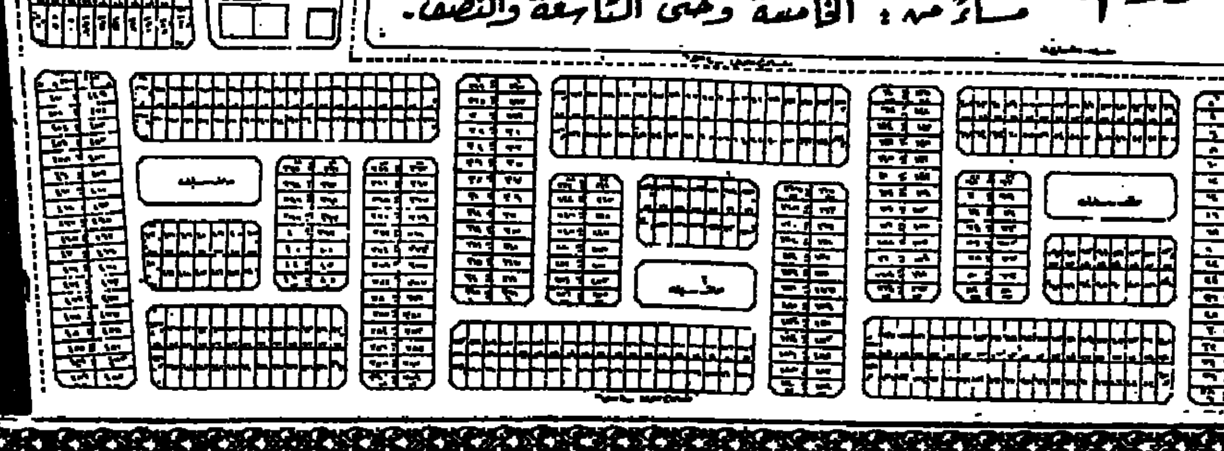
الروضة والجيل في تصفيات كأس جلالة الملك المعظم

● من ابو خلدون .

الدمام : اسفرت نتائج مباريات الدور التمهيدى لمسابقة كاس جلالة الملك المعظم لكرة القدم بمنطقة الاحساء عن فوز الجيل على الفتح بهدفين مقابل لا شيء وذلك في أخر لقاء للمسابقة بالاحساء وبذلك أصبح نادى الجيل في عداد الأندية المشاركة في التصفيات النهائية الى جانب نادى الروضة بوصفه مشاركا اخر من المنطقة كونه من الأندية الممتازة وقد اشترك في مباريات الدور التمهيدى كل من اندية هجر والعيون والفتح والجيل والصواب والطرف والقارة والنجوم والشروق .

الاحساء تحرز بطولة السباحة

الدمام : فازت الاحساء ببطولة المملكة للسباحة للناشئين التى اقيمت في مسبح رعاية الشباب بالدمام واحرزت ٥٩٠ نقطة وتلتها الشرقية بالمركز الثانى ولها ٥١٦ نقطة وجاءت المنطقة الوسطى بالمركز الثالث وسجلت ٢٤١ نقطة .



هكذا من الأصل

رباعيات

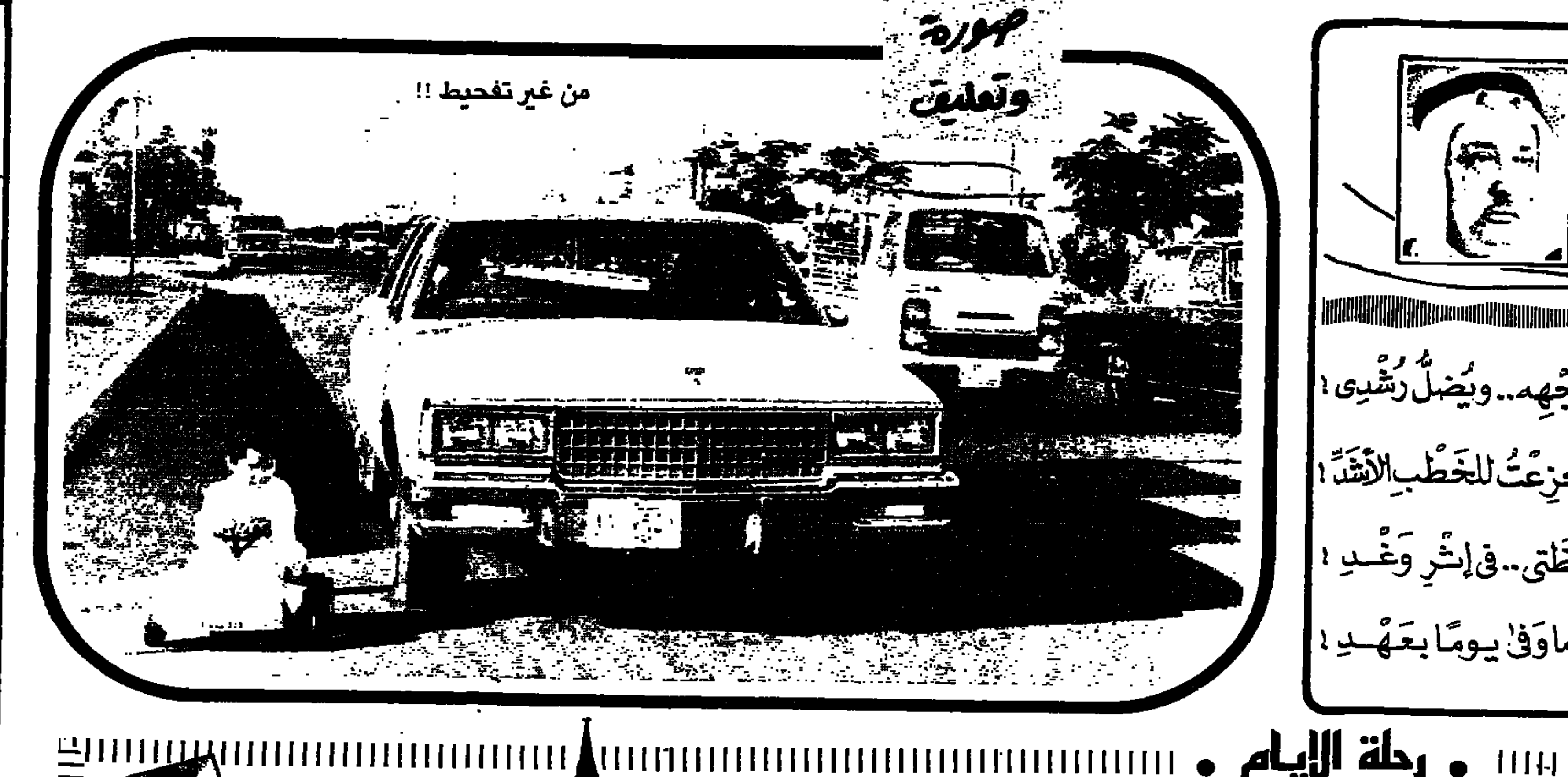


شعر: محمد حسن فقي

-٨-

ياليلُ.. يُفزعُني النَّهارُ بوجْهِه.. ويُضِلُّ رُشدِي!
فإذا بَدَا نورُ الصَّباحِ.. جزِعتُ للخَطبِ الأشَدِّ!
وهَرِبْتُ من وَغْدٍ يثيرُ حفيظَتي.. في إثْرِ وَغْدِ!
من كلِّ من خَفَر الذِّمامَ.. وماوَفى يومًا بعَهْدِ!

صورة وتعليق



من غير تفحيط !!

تسالى

الدكتور حسن نصيف

خافوا الله

النـعـمـةْ جـزيـلةْ ، ومـوفـورةْ
لازمْ نـجـعـلْها مـشـكـورةْ
بَسْ عـنـدنـا سـارت مـهـدورة
يـانـاسْ خـافـوا الله

****

حـفْلات العـرْس بَـذَخْ ، إسـرافْ
مـصـاريفْ وولايـمْ ، فـيـهـا خْـرافْ
تِتْـرمِي فى قـمـامـةْ وبـالمـجـرافْ
يـانـاس خـافـوا الله

****

ومـغـانـى ، أجـورْ غـالْيـة مَـرَّة
حـتـى سـاعـاتْ يِـجُـوا مـن بـرَّة
والـفـيـديـو يـجـيبْ كـلّ الـسّـهـرة
يـانـاس خـافـوا الله

****

حـتـى فى المـوتْ ، وخـرابَ الدار
فَـتْـحـةْ وولايـمْ . لحْـم خْـضـار
ويـبـاتُـوا ، وطبـعـا يِـبْـغـوا فْـطار
يـانـاس خـافـوا الله

****

وسَـفَـر للـخـارجْ فى رحـلاتْ
وليـالى تـضـيـعْ وكـمـانْ سـهـراتْ
اتـبـذيـرْ للـصّـحـة وللشـيكـات
يـانـاس خـافـوا الله

****

النـعـمـة تـدومْ مـع الشّـكـران
وتـزولْ بِـبَـطر أوْ بـالنّـكـران
يـامْـبـذّرْ إنـتَ أخُـو الشـيـطان
يـانـاس خـافـوا الله

****

لَو نِـحْـنـا شـكَـرنـا نْـعـيشْ آمـنـين
لَو بَـعْـضَـنـا ضَـلْ نـسـير هـالْـكـين
يـاخـدونـا مـعـاهـم فى الرِّجْـلين
يـانـاسْ خـافـوا الله

اجتماع المديرين العاملين ورؤساء تحرير الصحف

الرياض - مكتب « المدينة » : يعقد المديرون العامون للمؤسسات الصحفية ، ورؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية الاجتماع الموسع الثانى لهم اليوم بمقر مؤسسة « الجزيرة » بالرياض ، بدعوة من الاستاذ صالح العجروش مدير عام « الجزيرة » ، وذلك لبحث العديد من القضايا التى تنظم التعاون بين المؤسسات للارتقاء بمستوى الخدمة الصحفية ..

هذا وتقيم مؤسسة « الجزيرة » ظهر اليوم حفل غداء تكريما للمشاركين فى الاجتماع ..

الجدير بالذكر ان الاجتماع الاول عقد فى جدة بمقر مؤسسة « المدينة » للصحافة ..

• رحلة الأيام •

.. ولاتزال نائمة !

■ يحيى باجنيد

أسبح فى هلام من الاجساد فى الممرات الضيقة والمتعرجة لمتحف الشمع .. تركيبة عجيبة من الانفاس تغمر الجو .. تقفل ابواب التاريخ !!

حتى المقصلة .. اداة الموت .. وفظائع التعذيب واصوات الاستغاثة ماكانت لتاخذنى من جو هذه التركيبة العجيبة من « الانفاس » !

احاسيسى .. خليط من مرارة وسرحان .. فنحن نقرأ لنعرف .. ثم نشاهد فننسلخ من قناعات بأفكار مسلوبة الحياد .. وتهويمات سخية !!

اضواء خاطفة متعاقبة أتاحت للسيدة « نك » موظفة الهيلتون ان تكتشف خيبة أملى .. ومطت شفتيها بحرية تبحث على الاحترام .. وصعدت بى الى سرير « الاميرة النائمة » ..

اسطورة تعرفونها .. من زمان استيقظت هذه الفتاة على قبلة .. وهاهى تعاود النوم فى المتحف فى انتظار من يوقظها !

* * *

وانتقلت الى عرس « ديانا » .. وبطبيعة المرأة .. اقتربت « نك » من عرس الأميرة .. تتفحص الفستان الذى ارتدته « ديانا » فى يوم زفافها الرائع .. وهاهو يلف تمثالها العجيب ويدخل التاريخ ..!

* * *

قبل ان نقف على رصيف لندن البارد تركتنى أقف طويلا ومأخوذا امام « ديانا » ارقب عرسا لا كالاعراس !!

حسبنا الله

● تتعبنا طموحاتنا .. تحشرنا فى زاوية حادة .. نفزع الى بقايا ايام الصفو .. نلجا الى الداخل نشفع فينا انسانية الانسان ..!

يستطيع الانسان ان يعيش حياته بالطول او بالعرض او بهما معا ..

● لكنه يظل غريبا عن جوهره عاجزا عن معايشة روحه ..!

وحسبنا الله

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.